[redacted]

د. حسن نافعة يكتب: كوبرى نظيف ومطارات شفيق 5

سامح عاشور: سأخوض انتخابات الرئاسة 11

المصري اليوم

الجمعة ٤ من مارس ٢٠١١ م- ٢٩ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ٢٥ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٥٥ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Friday-Mar 4 th - 2011- Issue No. 2455- Vol.7

د. هالة مصطفى: مطلب الثورة «إسقاط الحكومة» 13

الشعب يريد «حكومة شرف»

ارتياح كبير بعد استقالة شفيق وتكليف عصام شرف بتشكيل الحكومة.. والنائب العام ينفى سفر مبارك وأسرته

جهات رقابية تتسلم حصراً من «الضرائب العقارية» بثروات الوزراء وكبار المسؤولين السابقين.. والتحقيقات: جرانة باع لشركته ٥ ملايين متر بالغردقة بـ٣٩ جنيهاً للمتر

استجاب المجلس الأعلى للقوات المسلحة لمطلب رئيسى من مطالب شباب الثورة، وأعلن قبول استقالة د. أحمد شفيق، رئيس الوزراء، وتكليف د. عصام شرف، وزير النقل الأسبق، بتشكيل الحكومة الجديدة.

وبينما استقبل المحتشدون فى ميدان التحرير نبأ إقالة شفيق بفرحة كبيرة، معتبرين أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة استجاب لإرادة الشعب وكلف مرشح شباب الثورة بتشكيل الحكومة، جدد بعض الشباب مطالباتهم بتفريغ الحكومة الجديدة من رموز النظام السابق، خاصة وزيرى الخارجية والعدل، كما طالبوا بمواصلة الدعم الشعبى لمطالب محاكمة الرئيس السابق حسنى مبارك، وباقى الرموز التى لم تحاكم.

ودعا اتحاد ائتلاف شباب الثورة إلى الاستمرار فى الاعتصام بميدان التحرير، ومواصلة الحشد من أجل مليونية اليوم، التى تم التوافق أن يكون شعارها «الشعب يريد استكمال المشوار»، معتبرين أن إقالة شفيق «مكسب جزئى»، فى الوقت الذى اعتبر فيه قطاع كبير من شباب التحرير أن مطالبهم تحققت وطالبوا بإخلاء الميدان. وبينما رحبت القوى السياسية باستقالة «شفيق»، طالبت بتشكيل الحكومة الجديدة من كفاءات مستقلة.

وبينما تواصل الجهات القضائية التحقيقات فى قضايا الفساد، نفى النائب العام الدكتور عبدالمجيد محمود، سفر مبارك وأسرته إلى السعودية، وأكد بيان من مكتب النائب العام أن الرئيس السابق لم يغادر البلاد، وأن أحد الموثقين من مكتب الشهر العقارى بجنوب سيناء توجه أمس الأول إلى الرئيس السابق بمقر إقامته بشرم الشيخ حيث حرر عدة توكيلات من مبارك وأفراد أسرته لأحد المحامين.

من جهة أخرى، طلبت جهات رقابية من مصلحة الضرائب العقارية بياناً بحصر للثروة العقارية المملوكة لرجال الأعمال والوزراء السابقين سواء المحبوسون أو المحالون للتحقيق على ذمة قضايا أو اتهامات بالفساد.

وشهدت نيابتا الأموال العامة وأمن الدولة، تفاصيل جديدة، أمس، حيث استمعت لأقوال وزيرين و١٣ مسؤولاً فى وزارات وهيئات مختلفة، بعضهم حاليون وآخرون سابقون.

كان وزير السياحة السابق زهير جرانة، أول من حضر إلى نيابة أمن الدولة العليا لبدء التحقيقات معه فى الاتهام المنسوب له ولوزير الإسكان السابق أحمد المغربى، بالاستيلاء على مساحة ٥ ملايين متر مربع من أراضى منطقة جمشة بالغردقة، وقيامهما ببيع مساحات مختلفة من الأراضى المملوكة للدولة والكائنة فى أماكن متفرقة من البلاد، بلغت عدة ملايين من الأمتار إلى شركة «بالم هيلز» للتعمير المملوكة لهما، وأشارت التحريات إلى أنهما باعا تلك الأرض بمبلغ ٣٩ جنيها للمتر على الرغم من أن السعر المحدد للمتر ٤٨٠ جنيها، مما أدى إلى إهدار قرابة ١٩٥ مليون جنيه على الدولة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، أصيب بأزمة قلبية إثر انتهاء التحقيقات معه فى نيابة أمن الدولة العليا، أمس الأول، فى قضيتى قتل المتظاهرين والانفلات الأمنى، وتم نقله إلى مستشفى السجن.

(تغطية شاملة داخل العدد)



ترحيب من أعداد من المعتصمين والمتظاهرين فى ميدان التحرير بتكليف عصام شرف بتشكيل الحكومة تصوير- محمد كمال

من أجل اللحاق بالمستقبل

نجحت الثورة المصرية فى تحقيق جميع مطالبها الأساسية، ومرة أخرى يثبت المجلس الأعلى للقوات المسلحة، قدرته على الالتحام بنبض الشارع، والاستجابة للمطالب المشروعة للجماهير، ولم تكن تلك الجماهير وهى تطالب د. أحمد شفيق بالاستقالة، تعترض على شخصه، بقدر ما كانت تعترض على نظام جاء منه، دون أن ينفى ذلك الدور الوطنى الذى قام به «شفيق» خلال سنوات خدمته لهذا الوطن، من مقاتل كفء، إلى قائد للقوات الجوية، ثم وزير ناجح للطيران، حقق خلال وجوده بهذه الوزارة إنجازات ملموسة انعكست على واجهة مصر ومطاراتها، فى إطار من الحسم والحزم والالتزام والاحترام، والابتعاد عن شبهات طاردت أغلب رموز النظام السابق.

الأرجح أن «شفيق» جاء لرئاسة الوزراء فى التوقيت الصعب، ولم تتح له الفرصة للأداء بالكفاءة المعهودة عنه، ولم يجد المناخ المناسب للعمل، وتحمل وحده فاتورة أخطاء، لم يكن شريكاً أساسياً فيها، لكن كل ذلك لا ينفى حقيقة مهمة، أن إرادة الشعب فوق كل شىء.

واليوم ونحن جميعاً نستقبل نبأ تكليف د. عصام شرف بتشكيل الحكومة، ندرك مع اقتناعنا بمؤهلات الرجل العلمية وخبراته التنفيذية وسماته الشخصية، وسمعته الطيبة، التى تسبقه فى كل مكان، أنه أيضاً جاء فى توقيت صعب، يعانى فيه اقتصادنا من عوائق كثيرة جداً، وسط تزايد للمظاهرات الفئوية، وتراجع فى الاستثمارات الخارجية والداخلية، وتوقف فى عجلة الإنتاج، وغلق مصانع، وتعطل البورصة، وتراجع الإيرادات العامة، كل ذلك لابد أن يضع على أكتافنا جميعا مسؤولية جديدة، بتوفير المناخ الملائم للعمل، حتى يحقق «شرف» وحكومته الطموحات المرجوة منهم، لنبنى فى اتجاهات موازية بناء دستوريا وسياسيا جديداً تتولاه القوات المسلحة، وفقهاء الدستور والمجتمع الذى سيذهب للاستفتاء، ولنترك «شرف» يتفرغ لإعادة عجلة اقتصادنا وخدماتنا للدوران، لنبدأ جميعاً العمل من هذه اللحظة، ولنتخلص من عبء الماضى وفاتورته الباهظة من أجل أن نلحق بالمستقبل.

«المصرى اليوم» تحيى الفريق أحمد شفيق على دوره الذى أنجزه فى حدود ما كان متاحاً، وتتمنى للدكتور عصام شرف نجاحاً كبيراً يتخطى ما هو مأمول، وتناشد كل مصرى أن يبدأ العمل الآن وليس غداً.

المصري اليوم

١٢٠ شاهداً لـ«تقصى الحقائق»: قناصة الأمن تمركزوا فوق «المجمع والجامعة الأمريكية» لقتل المتظاهرين

كتب - طارق أمين ومنصور كامل:

انتهت اللجنة القومية للتحقيق وتقصى الحقائق فى أحداث ثورة ٢٥ يناير، من الاستماع إلى ١٢٠ شاهد عيان، أكدوا للجنة أن قناصة من الأمن كانوا يرتدون ملابسهم الرسمية فوق مبنى الجامعة الأمريكية وبعض المبانى المحيطة، أطلقوا النار على المتظاهرين بميدان التحرير، إضافة إلى تشكيلات كاملة من قوات الأمن المركزى أمعنت فى ضرب المتظاهرين ودهسهم بالسيارات.

وأضاف تقرير اللجنة: «ظهرت فوق كوبرى الجلاء بالقاهرة قوات عمدت إلى تفريق المتظاهرين بطلقات الرصاص الحى بقصد القتل العشوائى، الذى يصل إلى حد الإبادة والدهس بالسيارات والقنابل المسيلة للدموع»، ومن بين الوقائع إطلاق ١٤ رصاصة حية على أحد الشباب بعد تفاديه محاولة دهسه بإحدى السيارات، إضافة إلى إسقاط قتلى أمام مسجد عمر مكرم أحدهم كان يحمل فوق رأسه لافتة مكتوباً عليها «سلمية» تهشم رأسه بالكامل، واستدراج متظاهرين إلى شوارع جانبية لقتلهم دون رحمة لمن يسقط أرضاً لضمان إنهاء حياته. وشرح العديد من شهود العيان مشهد إطلاق الشرطة الأعيرة النارية والمطاطية والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين، ما أدى إلى وفاة عدد منهم، تحديداً يوم ٢٨ يناير، وقال الشهود إن أماكن تمركز القناصة كانت أعلى أسطح «مجمع التحرير» وفندق «رمسيس هيلتون» و«مبنى الجامعة الأمريكية» وديوان وزارة الداخلية القريب من ميدان التحرير. واستجوبت اللجنة عدداً من الأطباء، الذين أشرفوا على علاج المصابين فى موقع الأحداث ومستشفى قصر العينى، وقدم أحد الأطباء عدة صور فوتوغرافية لمصابين وقتلى بأعيرة نارية ومطاطية، ولاحظت اللجنة أن الإصابات جاءت فى منطقة الرأس والرقبة والجزء العلوى من الجسم، وقال طبيب آخر إنه شاهد عربة إسعاف من مستشفى قصر العينى الجديد فى ميدان التحرير محملة بالبلطجية، وكلفت اللجنة عدداً من الفنيين بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بتفريغ أشرطة الفيديو، التى وردت إليها من هيئة الاستعلامات والقنوات التليفزيونية والأفراد، بشأن أحداث ٢٥ يناير، وإرسال ما جمعته اللجنة من أدلة إلى النيابة العامة.

العادلى

جامعة القاهرة تبدأ نشر أفراد الأمن المدنى وتوحيد الزى بداية من الأسبوع المقبل

الأساتذة يتفقون مع «جمال الدين» على طرد «أمن الدولة» نهائيا من الجامعات

كتب ـ أبوالسعود محمد ومحمد كامل:

بدأت جامعة القاهرة نشر أفراد الأمن الإدارى بعد إخلاء الحرم الجامعى من أفراد الحرس التابع لوزارة الداخلية، أمس، بينما تعمل الجامعات الأخرى حاليا على استكمال تشكيل وحدات الأمن المدنية، استعداداً لبداية الدراسة الأسبوع المقبل. وبدأ أفراد وحدة الأمن الإدارى التى تتكون من الرجال والسيدات الانتشار فى أروقة الجامعة وعلى أبوابها المختلفة لممارسة عملها.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الجامعة قررت نشر الأمن الإدارى فى الجامعة، استعداداً لبداية الدراسة دون زى موحد، على أن يتم تسلم الزى بداية من الأسبوع المقبل.

وفى السياق ذاته، التقى الدكتور أحمد جمال الدين موسى، وزير التعليم، أمس الأول، عدداً من أساتذة جامعة القاهرة من مختلف التيارات السياسية بحضور الدكتور حسام كامل، رئيس الجامعة.

واتفق الوزير مع الأساتذة على الإنهاء التام لتواجد جهاز أمن الدولة فى الجامعة، والتأكيد على انقطاع أى صلة فعلية أو تنسيقية مع الجهاز، وإعادة النظر فى الحالات التى تضررت فى عملها ودراستها من تقارير أمن الدولة، على أن تتم دراسة كل حالة على حدة طبقاً للقانون وحده، مع عدم الالتفات إلى التقارير الأمنية أو غيرها.

كما أكد موسى إنهاء تواجد الحرس التابع لوزارة الداخلية فى جميع الجامعات وإنشاء وحدات أمن مدنية مستقلة تابعة لإدارات الجامعات وليس لوزارة الداخلية أى سلطات عليها، على أن يكون للمستشفيات الجامعية ترتيب خاص يراعى فيه اختلاف الجمهور مع احتمال احتياج معونة شرطية فيها.

كما تقرر البدء فوراً فى تشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لإعداد قانون جديد لتنظيم الجامعات مع الاستعانة بالدراسات السابقة، على أن يراعى فى القانون هيكل رواتب جديد يليق بهم، إضافة إلى إعادة النظر فى موضوع زيادة دخول هيئة التدريس المرتبط بجودة الأداء، لما شابه من مشكلات عديدة، مع إيجاد البديل لزيادة الدخول.

بلاغ للنائب العام يكشف: «التجارة» تصرف ١٤٧ ألف جنيه لقيادات «أمن الدولة» كل شهرين

جامعة الأزهر تمنح ضباط وجنود «الحرس» ٩ آلاف يوم مكافأة «التنسيق» سنوياً

كتب ـ يسرى البدرى وأبوالسعود محمد ومحمد كامل:

قدم بعض العاملين فى وزارة الصناعة والتجارة بلاغاً إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، والمجلس الأعلى للقوات المسلحة، أكدوا فيه حصول ٧٢ من قيادات جهاز أمن الدولة بينهم اللواءات هشام أبوغيدة، رئيس الجهاز، وكل من طارق الركايبى وصلاح الدين محمد وفهمى محمد وخالد ثروت وعصام فؤاد وأحمد عبدالرحمن على مبالغ مالية من الوزارة تقدر بـ١٧٤ ألف جنيه بصفة دورية، حسب المستندات المرفقة بالبلاغ.

قال العاملون إن طارق عطية، رئيس قطاع الخدمات المركزية بالوزارة، كان يقدم المبلغ كل شهرين إلى جهاز أمن الدولة لتوزيعه وفقاً لكشوف مرفقة بأسماء بعض قيادات الجهاز وحسب رتبة كل منهم على أن يتم صرف المبلغ من ميزانية الوزارة، وأضافوا أن رئيس القطاع وضع اسمه فى الكشوف ليكون ضمن المستفيدين.

وأكدوا أن ما كان يحدث يعد مخالفة صريحة لقوانين الصرف المنصوص عليها فى الميزانيات، واتهموا القائمين على هذه المخالفات بالرشوة والاستيلاء على المال العام، وقالوا إنه من غير المقبول أن يحصل جهاز أمن الدولة على ١٤٧ ألف جنيه كل شهرين، لمجرد أنه يضع التقارير الأمنية عمن يتقدم لشغل المناصب القيادية بالوزارة.



عبدالمجيد محمود

من جهة أخرى، حصلت «المصرى اليوم» على مستندات تكشف تورط الدكتور عبدالله الحسينى، رئيس جامعة الأزهر السابق، ووزير الأوقاف، فى صرف مليون و٨٠٠ ألف جنيه مكافآت للعاملين بالجامعة عن أعمال تنسيق العام الماضى، منها مكافآت للحرس الجامعى.

وأوضحت المستندات موافقة الحسينى على كشف مكافآت تضمن نحو ٢٧ بنداً لجميع إدارات الجامعة، ونص البند الأخير على تخصيص ٩٠٠٠ يوم مكافأة لكل عضو من الضباط والجنود والعاملين المدنيين بإدارة الحرس الجامعى يتم توزيعها بمعرفة اللواء مدير إدارة الحرس بكشوف معتمدة كما هو متبع سنوياً، فى حين وضع رئيس الجامعة السابق مكافأة له بلغت ٥٠٠ يوم، ومثلها لكل نائب من نوابه و٤ مسؤولين بالجامعة، و٣٠٠ يوم لثلاثة آخرين.

وتضمنت الكشوف صرف ٤٠٠ يوم لكل مدراء مكتب رئيس الجامعة، و٢٥٠ يوماً للعاملين بالمكتب، و٦ آلاف جنيه للعاملين بمكتب خدمة المواطنين، و٦ آلاف لمكتب تحقيقات هيئة التدريس، و١٥ ألفاً للعاملين بمكتب العلاقات العامة التابعين لمكتب رئيس الجامعة، و٨ آلاف لكل العاملين بمكتب نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب ومكتب النائب بفرع كلية البنات.

ثوار ليبيا يستعدون للزحف إلى طرابلس.. وسيف الإسلام يتوعدهم بـ«ضرب الجزمة»

«القذافى» و«موسى» يوافقان على وساطة «شافيز».. و«الجنائية الدولية» تعلن بدء التحقيق فى جرائم النظام

بنغازى ـ أسامة خالد، ووكالات:

عزز ثوار ليبيا تسليحهم بقاذفات صواريخ ومدافع مضادة للدبابات وطائرات ودبابات لصد أى هجوم جديد من القوات الموالية للقذافى بعد غارات شنتها مقاتلات ليبية على مدينتى أجدابيا والبريقة. فيما أعلن المدعى العام فى المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو، أمس، فى لاهاى فتح تحقيق حول وقوع جرائم ضد الإنسانية فى ليبيا يستهدف القذافى وعدداً من كبار المسؤولين فى نظامه.

وقال أحد القادة الميدانيين فى منطقة الجبل الأخضر بوسط مدينة البيضا شرق ليبيا لـ«المصرى اليوم» إن «مدينة سرت شوكة فى ظهور الثوار لأنها تفصل مدن الشرق عن طرابلس»، وأكد أن قيادات ثورة «١٧ فبراير» فتحوا قنوات اتصال سرية بقبائل سرت لفتح الطريق أمامهم إلى طرابلس، غير أن القبائل أبدت تخوفها إثر تهديدات تلقوها من القذافى، مشيراً إلى أنهم فى انتظار نتيجة المفاوضات لتحديد يوم الزحف إلى طرابلس. ويجرى العمل بمراكز التدريب فى المدن الشرقية، خاصة البيضا، ليل نهار لإعداد المتطوعين لمعركة طرابلس، وقد أعد القادة الميدانيون خططاً لتأمين الشرق وإمداده بالمؤن الغذائية والأسلحة الخفيفة والثقيلة.

وأعلن كل من القذافى وعمرو موسى، الأمين العام للجامعة العربية موافقتهما على المبادرة التى اقترحها الرئيس الفنزويلى هوجو تشافيز التى تدعو لإرسال بعثة وساطة تضم ممثلين لدول فى أمريكا اللاتينية وأوروبا والشرق الأوسط إلى ليبيا سعياً للوصول إلى حل سلمى، إلا أن مصطفى عبدالجليل، رئيس المجلس الوطنى الليبى، الذى شكله الثوار، رفض أى محادثات مع القذافى، مؤكداً أنه لم يتلق أى اتصال بشأن مبادرة فنزويلا.

وفيما يتعلق بأعداد ضحايا المواجهات فى ليبيا، أعلنت «الرابطة الليبية لحقوق الإنسان» أن ٦ آلاف قتيل سقطوا منذ بدء الانتفاضة فى ١٧ فبراير، بينهم ٣ آلاف فى طرابلس، واتهمت المنظمة القذافى بالعمل على إخفاء جرائمه وقالت إنه دفن ضحايا قصف طرابلس فى قبور جماعية خارج العاصمة.

من جانبه توعد سيف الإسلام، نجل الزعيم الليبى، الثوار الذين يسعون إلى إسقاط نظام والده بـ«الضرب بالجزمة»، واصفاً أعضاء المجلس الوطنى الانتقالى الذى أقيم فى شرق البلاد بـ«الزبالة».

وقال سيف الإسلام لصحيفة «الشرق الأوسط»: «حين كانت الأمور بخير كنت معارضاً وإصلاحياً، ولكن عندما يدوس الناس الخطوط الحمراء فأنا أضربهم بالجزمة وأضرب أبوهم كمان بالجزمة».

(طالع ص٦)



زحام شديد على الأتوبيسات التى تنقل العالقين على الحدود الليبية التونسية «أ.ف.ب»

[redacted]

د. حسن نافعة يكتب: كوبرى نظيف ومطارات شفيق 5

سامح عاشور: سأخوض انتخابات الرئاسة 11

الطبعة الثانية

المصري اليوم

الجمعة ٤ من مارس ٢٠١١ م- ٢٩ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ٢٥ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٥٥ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Friday-Mar 4 th - 2011- Issue No. 2455- Vol.7

د. هالة مصطفى: مطلب الثورة «إسقاط الحكومة» 13

الشعب يريد «حكومة شرف»

ارتياح كبير بعد استقالة شفيق وتكليف عصام شرف بتشكيل الحكومة.. والنائب العام ينفى سفر مبارك وأسرته

جهات رقابية تتسلم حصراً من «الضرائب العقارية» بثروات الوزراء وكبار المسؤولين السابقين.. والتحقيقات: جرانة باع لشركته ٥ ملايين متر بالغردقة بـ٣٩ جنيهاً للمتر

استجاب المجلس الأعلى للقوات المسلحة لمطلب رئيسى من مطالب شباب الثورة، وأعلن قبول استقالة د. أحمد شفيق، رئيس الوزراء، وتكليف د. عصام شرف، وزير النقل الأسبق، بتشكيل الحكومة الجديدة.

وبينما استقبل المحتشدون فى ميدان التحرير نبأ إقالة شفيق بفرحة كبيرة، معتبرين أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة استجاب لإرادة الشعب وكلف مرشح شباب الثورة بتشكيل الحكومة، جدد بعض الشباب مطالباتهم بتفريغ الحكومة الجديدة من رموز النظام السابق، خاصة وزيرى الخارجية والعدل، كما طالبوا بمواصلة الدعم الشعبى لمطالب محاكمة الرئيس السابق حسنى مبارك، وباقى الرموز التى لم تحاكم.

ودعا اتحاد ائتلاف شباب الثورة إلى الاستمرار فى الاعتصام بميدان التحرير، ومواصلة الحشد من أجل مليونية اليوم، التى تم التوافق أن يكون شعارها «الشعب يريد استكمال المشوار»، معتبرين أن إقالة شفيق «مكسب جزئى»، فى الوقت الذى اعتبر فيه قطاع كبير من شباب التحرير أن مطالبهم تحققت وطالبوا بإخلاء الميدان. وبينما رحبت القوى السياسية باستقالة «شفيق»، طالبت بتشكيل الحكومة الجديدة من كفاءات مستقلة.

وبينما تواصل الجهات القضائية التحقيقات فى قضايا الفساد، نفى النائب العام الدكتور عبدالمجيد محمود، سفر مبارك وأسرته إلى السعودية، وأكد بيان من مكتب النائب العام أن الرئيس السابق لم يغادر البلاد، وأن أحد الموثقين من مكتب الشهر العقارى بجنوب سيناء توجه أمس الأول إلى الرئيس السابق بمقر إقامته بشرم الشيخ حيث حرر عدة توكيلات من مبارك وأفراد أسرته لأحد المحامين.

من جهة أخرى، طلبت جهات رقابية من مصلحة الضرائب العقارية بياناً بحصر للثروة العقارية المملوكة لرجال الأعمال والوزراء السابقين سواء المحبوسون أو المحالون للتحقيق على ذمة قضايا أو اتهامات بالفساد.

وشهدت نيابتا الأموال العامة وأمن الدولة، تفاصيل جديدة، أمس، حيث استمعت لأقوال وزيرين و١٣ مسؤولاً فى وزارات وهيئات مختلفة، بعضهم حاليون وآخرون سابقون.

كان وزير السياحة السابق زهير جرانة، أول من حضر إلى نيابة أمن الدولة العليا لبدء التحقيقات معه فى الاتهام المنسوب له ولوزير الإسكان السابق أحمد المغربى، بالاستيلاء على مساحة ٥ ملايين متر مربع من أراضى منطقة جمشة بالغردقة، وقيامهما ببيع مساحات مختلفة من الأراضى المملوكة للدولة والكائنة فى أماكن متفرقة من البلاد، بلغت عدة ملايين من الأمتار إلى شركة «بالم هيلز» للتعمير المملوكة لهما، وأشارت التحريات إلى أنهما باعا تلك الأرض بمبلغ ٣٩ جنيهاً للمتر على الرغم من أن السعر المحدد للمتر ٤٨٠ جنيهاً، مما أدى إلى إهدار قرابة ١٩٥ مليون جنيه على الدولة.

وعلمت «المصرى اليوم» أن حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، أصيب بأزمة قلبية إثر انتهاء التحقيقات معه فى نيابة أمن الدولة العليا، أمس الأول، فى قضيتى قتل المتظاهرين والانفلات الأمنى، وتم نقله إلى مستشفى السجن.

(تغطية شاملة داخل العدد)



ترحيب من أعداد من المعتصمين والمتظاهرين فى ميدان التحرير بتكليف عصام شرف بتشكيل الحكومة تصوير- محمد كمال

من أجل اللحاق بالمستقبل

نجحت الثورة المصرية فى تحقيق جميع مطالبها الأساسية، ومرة أخرى يثبت المجلس الأعلى للقوات المسلحة، قدرته على الالتحام بنبض الشارع، والاستجابة للمطالب المشروعة للجماهير، ولم تكن تلك الجماهير وهى تطالب د. أحمد شفيق بالاستقالة، تعترض على شخصه، بقدر ما كانت تعترض على نظام جاء منه، دون أن ينفى ذلك الدور الوطنى الذى قام به «شفيق» خلال سنوات خدمته لهذا الوطن، من مقاتل كفء، إلى قائد للقوات الجوية، ثم وزير ناجح للطيران، حقق خلال وجوده بهذه الوزارة إنجازات ملموسة انعكست على واجهة مصر ومطاراتها، فى إطار من الحسم والحزم والالتزام والاحترام، والابتعاد عن شبهات طاردت أغلب رموز النظام السابق.

الأرجح أن «شفيق» جاء لرئاسة الوزراء فى التوقيت الصعب، ولم تتح له الفرصة للأداء بالكفاءة المعهودة عنه، ولم يجد المناخ المناسب للعمل، وتحمل وحده فاتورة أخطاء، لم يكن شريكاً أساسياً فيها، لكن كل ذلك لا ينفى حقيقة مهمة، أن إرادة الشعب فوق كل شىء.

واليوم ونحن جميعاً نستقبل نبأ تكليف د. عصام شرف بتشكيل الحكومة، ندرك مع اقتناعنا بمؤهلات الرجل العلمية وخبراته التنفيذية وسماته الشخصية، وسمعته الطيبة، التى تسبقه فى كل مكان، أنه أيضاً جاء فى توقيت صعب، يعانى فيه اقتصادنا من عوائق كثيرة جداً، وسط تزايد للمظاهرات الفئوية، وتراجع فى الاستثمارات الخارجية والداخلية، وتوقف فى عجلة الإنتاج، وغلق مصانع، وتعطل البورصة، وتراجع الإيرادات العامة، كل ذلك لابد أن يضع على أكتافنا جميعاً مسؤولية جديدة، بتوفير المناخ الملائم للعمل، حتى يحقق «شرف» وحكومته الطموحات المرجوة منهم، لنبنى فى اتجاهات موازية بناء دستورياً وسياسياً جديداً تتولاه القوات المسلحة، وفقهاء الدستور والمجتمع الذى سيذهب للاستفتاء، ولنترك «شرف» يتفرغ لإعادة عجلة اقتصادنا وخدماتنا للدوران، لنبدأ جميعاً العمل من هذه اللحظة، ولنتخلص من عبء الماضى وفاتورته الباهظة من أجل أن نلحق بالمستقبل.

«المصرى اليوم» تحيى الفريق أحمد شفيق على دوره الذى أنجزه فى حدود ما كان متاحاً، وتتمنى للدكتور عصام شرف نجاحاً كبيراً يتخطى ما هو مأمول، وتناشد كل مصرى أن يبدأ العمل الآن وليس غداً.

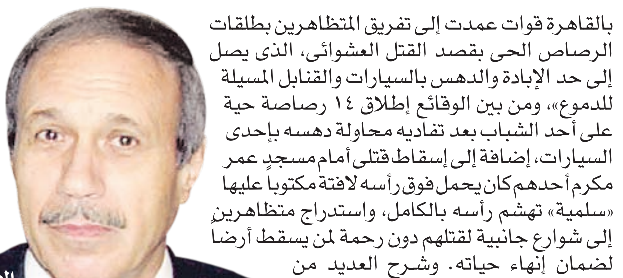
المصري اليوم

١٢٠ شاهداً لـ«تقصى الحقائق»: قناصة الأمن تمركزوا فوق «المجمع والجامعة الأمريكية» لقتل المتظاهرين

كتب - طارق أمين ومنصور كامل:

انتهت اللجنة القومية للتحقيق وتقصى الحقائق فى أحداث ثورة ٢٥ يناير، من الاستماع إلى ١٢٠ شاهد عيان، أكدوا للجنة أن قناصة من الأمن كانوا يرتدون ملابسهم الرسمية فوق مبنى الجامعة الأمريكية وبعض المبانى المحيطة، أطلقوا النار على المتظاهرين بميدان التحرير، إضافة إلى تشكيلات كاملة من قوات الأمن المركزى أمعنت فى ضرب المتظاهرين ودهسهم بالسيارات.

وأضاف تقرير اللجنة: «ظهرت فوق كوبرى الجلاء بالقاهرة قوات عمدت إلى تفريق المتظاهرين بطلقات الرصاص الحى بقصد القتل العشوائى، الذى يصل إلى حد الإبادة والدهس بالسيارات والقنابل المسيلة للدموع»، ومن بين الوقائع إطلاق ١٤ رصاصة حية على أحد الشباب بعد تفاديه محاولة دهسه بإحدى السيارات، إضافة إلى إسقاط قتلى أمام مسجد عمر مكرم أحدهم كان يحمل فوق رأسه لافتة مكتوباً عليها «سلمية» تهشم رأسه بالكامل، واستدراج متظاهرين إلى شوارع جانبية لقتلهم دون رحمة لمن يسقط أرضاً لضمان إنهاء حياته. وشرح العديد من شهود العيان مشهد إطلاق الشرطة الأعيرة النارية والمطاطية والقنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين، ما أدى إلى وفاة عدد منهم، تحديداً يوم ٢٨ يناير، وقال الشهود إن أماكن تمركز القناصة كانت أعلى أسطح «مجمع التحرير» وفندق «رمسيس هيلتون» و«مبنى الجامعة الأمريكية» وديوان وزارة الداخلية القريب من ميدان التحرير. واستجوبت اللجنة عدداً من الأطباء، الذين أشرفوا على علاج المصابين فى موقع الأحداث ومستشفى قصر العينى، وقدم أحد الأطباء عدة صور فوتوغرافية لمصابين وقتلى بأعيرة نارية ومطاطية، ولاحظت اللجنة أن الإصابات جاءت فى منطقة الرأس والرقبة والجزء العلوى من الجسم، وقال طبيب آخر إنه شاهد عربة إسعاف من مستشفى قصر العينى الجديد فى ميدان التحرير محملة بالبلطجية، وكلفت اللجنة عدداً من الفنيين بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بتفريغ أشرطة الفيديو، التى وردت إليها من هيئة الاستعلامات والقنوات التليفزيونية والأفراد، بشأن أحداث ٢٥ يناير، وإرسال ما جمعته اللجنة من أدلة إلى النيابة العامة.



العادلى

تأجيل الدراسة أسبوعاً فى ٨ جامعات بسبب عدم استكمال تشكيل وحدات «الأمن المدنى»

الأساتذة يتفقون مع «جمال الدين» على طرد «أمن الدولة» نهائيا من الجامعات

كتب ـ أبوالسعود محمد ومحمد كامل:

قرر المجلس الأعلى للجامعات، تأجيل الدراسة فى جامعات الإسكندرية وطنطا والمنصورة وحلوان وقناة السويس والفيوم وكفر الشيخ ودمنهور، لمدة أسبوع لحين استكمال تجهيزات تشكيل وحدات الأمن المدنى بدلاً من الحرس الجامعى، وقرر المجلس بدء الدراسة السبت المقبل ٥ مارس فى جامعات القاهرة وعين شمس وأسيوط وسوهاج والزقازيق والمنوفية وجنوب الوادى وبنى سويف وبنها وبورسعيد ودمياط.

وقالت الدكتورة سلوى الغربى، أمين المجلس الأعلى للجامعات، إن الجامعات التى ستبدأ الدراسة السبت المقبل، هى الجامعات التى استطاعت أن تشكل وحدات أمن مدنى، قادرة على حماية المنشآت الجامعية وتوفير الأمان للطلاب داخل الحرم الجامعى، وأضافت أن عدداً من رؤساء الجامعات طلبوا تأجيل الدراسة لمنحهم مهلة لمدة أسبوع لاستكمال وتدريب أفراد الأمن الذين سيحلون محل الحرس الجامعى.

وكانت جامعة القاهرة قد بدأت نشر أفراد الأمن الإدارى بعد إخلاء الحرم الجامعى من أفراد الحرس التابع لوزارة الداخلية، أمس، بينما تعمل الجامعات الأخرى حاليا على استكمال تشكيل وحدات الأمن المدنية، استعداداً لبداية الدراسة الأسبوع المقبل. وبدأ أفراد وحدة الأمن الإدارى التى تتكون من الرجال والسيدات الانتشار فى أروقة الجامعة وعلى أبوابها المختلفة لممارسة عملها.

وفى السياق ذاته، التقى الدكتور أحمد جمال الدين موسى، وزير التعليم، أمس الأول، عدداً من أساتذة جامعة القاهرة بحضور الدكتور حسام كامل، رئيس الجامعة.

واتفق الوزير مع الأساتذة على الإنهاء التام لتواجد جهاز أمن الدولة فى الجامعة، والتأكيد على انقطاع أى صلة فعلية أو تنسيقية مع الجهاز، وإعادة النظر فى الحالات التى تضررت فى عملها ودراستها من تقارير أمن الدولة. كما أكد موسى إنهاء تواجد الحرس التابع لوزارة الداخلية فى جميع الجامعات وإنشاء وحدات أمن مدنية مستقلة تابعة لإدارات الجامعات.

بلاغ للنائب العام يكشف: «التجارة» تصرف ١٤٧ ألف جنيه لقيادات «أمن الدولة» كل شهرين

جامعة الأزهر تمنح ضباط وجنود «الحرس» ٩ آلاف يوم مكافأة «التنسيق» سنوياً

كتب ـ يسرى البدرى وأبوالسعود محمد ومحمد كامل:

قدم بعض العاملين فى وزارة الصناعة والتجارة بلاغاً إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، والمجلس الأعلى للقوات المسلحة، أكدوا فيه حصول ٧٢ من قيادات جهاز أمن الدولة، على مبالغ مالية من الوزارة تقدر بـ١٧٤ ألف جنيه بصفة دورية، حسب المستندات المرفقة بالبلاغ.

قال العاملون إن طارق عطية، رئيس قطاع الخدمات المركزية بالوزارة، كان يقدم المبلغ كل شهرين إلى جهاز أمن الدولة لتوزيعه وفقاً لكشوف مرفقة بأسماء بعض قيادات الجهاز وحسب رتبة كل منهم على أن يتم صرف المبلغ من ميزانية الوزارة، وأضافوا أن رئيس القطاع وضع اسمه فى الكشوف ليكون ضمن المستفيدين.

وأكدوا أن ما كان يحدث يعد مخالفة صريحة لقوانين الصرف المنصوص عليها فى الميزانيات، واتهموا القائمين على هذه المخالفات بالرشوة والاستيلاء على المال العام، وقالوا إنه من غير المقبول أن يحصل جهاز أمن الدولة على ١٤٧ ألف جنيه كل شهرين، لمجرد أنه يضع التقارير الأمنية عمن يتقدم لشغل المناصب القيادية بالوزارة.

من جهة أخرى، حصلت «المصرى اليوم» على مستندات تكشف تورط الدكتور عبدالله الحسينى، رئيس جامعة الأزهر السابق، ووزير الأوقاف، فى صرف مليون و٨٠٠ ألف جنيه مكافآت للعاملين بالجامعة عن أعمال تنسيق العام الماضى، منها مكافآت للحرس الجامعى.

وأوضحت المستندات موافقة الحسينى على كشف مكافآت تضمن نحو ٢٧ بنداً لجميع إدارات الجامعة، ونص البند الأخير على تخصيص ٩٠٠٠ يوم مكافأة لكل عضو من الضباط والجنود والعاملين المدنيين بإدارة الحرس الجامعى يتم توزيعها بمعرفة اللواء مدير إدارة الحرس بكشوف معتمدة كما هو متبع سنوياً، فى حين وضع رئيس الجامعة السابق مكافأة له بلغت ٥٠٠ يوم، ومثلها لكل نائب من نوابه و٤ مسؤولين بالجامعة، و٣٠٠ يوم لثلاثة آخرين.

وتضمنت الكشوف صرف ٤٠٠ يوم لكل مدراء مكتب رئيس الجامعة، و٢٥٠ يوماً للعاملين بالمكتب، و٦ آلاف جنيه للعاملين بمكتب خدمة المواطنين، و٦ آلاف لمكتب تحقيقات هيئة التدريس، و١٥ ألفاً للعاملين بمكتب العلاقات العامة التابعين لمكتب رئيس الجامعة، و٨ آلاف لكل العاملين بمكتب نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب ومكتب النائب بفرع كلية البنات.

عبدالمجيد محمود

ثوار ليبيا يستعدون للزحف إلى طرابلس.. وسيف الإسلام يتوعدهم بـ«ضرب الجزمة»

«القذافى» و«موسى» يوافقان على وساطة «شافيز».. و«الجنائية الدولية» تعلن بدء التحقيق فى جرائم النظام

بنغازى ـ أسامة خالد، ووكالات:

عزز ثوار ليبيا تسليحهم بقاذفات صواريخ ومدافع مضادة للدبابات وطائرات ودبابات لصد أى هجوم جديد من القوات الموالية للقذافى بعد غارات شنتها مقاتلات ليبية على مدينتى أجدابيا والبريقة. فيما أعلن المدعى العام فى المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو، أمس، فى لاهاى فتح تحقيق حول وقوع جرائم ضد الإنسانية فى ليبيا يستهدف القذافى وعددا من كبار المسؤولين فى نظامه.

وقال أحد القادة الميدانيين فى منطقة الجبل الأخضر بوسط مدينة البيضا شرق ليبيا لـ«المصرى اليوم» إن «مدينة سرت شوكة فى ظهور الثوار لأنها تفصل مدن الشرق عن طرابلس»، وأكد أن قيادات ثورة «١٧ فبراير» فتحوا قنوات اتصال سرية بقبائل سرت لفتح الطريق أمامهم إلى طرابلس، غير أن القبائل أبدت تخوفها إثر تهديدات تلقوها من القذافى، مشيرا إلى أنهم فى انتظار نتيجة المفاوضات لتحديد يوم الزحف إلى طرابلس. ويجرى العمل بمراكز التدريب فى المدن الشرقية، خاصة البيضا، ليل نهار لإعداد المتطوعين لمعركة طرابلس، وقد أعد القادة الميدانيون خططا لتأمين الشرق وإمداده بالمؤن الغذائية والأسلحة الخفيفة والثقيلة.

وأعلن كل من القذافى وعمرو موسى، الأمين العام للجامعة العربية موافقتهما على المبادرة التى اقترحها الرئيس الفنزويلى هوجو تشافيز التى تدعو لإرسال بعثة وساطة تضم ممثلين لدول فى أمريكا اللاتينية وأوروبا والشرق الأوسط إلى ليبيا سعيا للوصول إلى حل سلمى، إلا أن مصطفى عبدالجليل، رئيس المجلس الوطنى الليبى، الذى شكله الثوار، رفض أى محادثات مع القذافى، مؤكدا أنه لم يتلق أى اتصال بشأن مبادرة فنزويلا.

وفيما يتعلق بأعداد ضحايا المواجهات فى ليبيا، أعلنت «الرابطة الليبية لحقوق الإنسان» أن ٦ آلاف قتيل سقطوا منذ بدء الانتفاضة فى ١٧ فبراير، بينهم ٣ آلاف فى طرابلس، واتهمت المنظمة القذافى بالعمل على إخفاء جرائمه وقالت إنه دفن ضحايا قصف طرابلس فى قبور جماعية خارج العاصمة.

من جانبه توعد سيف الإسلام، نجل الزعيم الليبى، الثوار الذين يسعون إلى إسقاط نظام والده بـ«الضرب بالجزمة»، واصفا أعضاء المجلس الوطنى الانتقالى الذى أقيم فى شرق البلاد بـ«الزبالة».

وقال سيف الإسلام لصحيفة «الشرق الأوسط»: «حين كانت الأمور بخير كنت معارضا وإصلاحيا، ولكن عندما يدوس الناس الخطوط الحمراء فأنا أضربهم بالجزمة وأضرب أبوهم كمان بالجزمة».

(طالع ص٦)

زحام شديد على الأتوبيسات التى تنقل العالقين على الحدود الليبية التونسية «أ.ف.ب»



■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

٧ أيام



يكتبها اليوم
الأنبا موسى*

الثورة والانصهار الوطنى

لم أجد أفضل من كلمة «الانصهار الوطنى» بدلاً من العبارة الشائعة: «الوحدة الوطنية». ذلك لأن وحدتنا الوطنية، مسلمين ومسيحيين، لم تتحقق إلا من خلال نار الآلام التى صهرتنا بها معاً عبر التاريخ. وأذكر هنا بعض المحطات التى رسخت انصهارنا الوطنى:

١- عمرو بن العاص والبابا بنيامين ٣٨:

لقد حفظت الكنيسة القبطية الروح الوطنية للمصريين، حرة ووثابة، على مدى الاستعمارين اليونانى والرومانى، واحتملت فى سبيل ذلك اضطهاد البيزنطيين، حينما أرسلوا بطريركاً دخيلاً بدلاً من البابا بنيامين ٣٨ البطريرك الشرعى المصرى، مما اضطر البابا إلى الاختفاء من الغزاة اليونان، الذين اضطهدوا الكنيسة القبطية وعينوا لها بطريركاً غريباً. فلما دخل الإسلام مصر، أعطى عمرو بن العاص الأمان للبابا بنيامين، فعاد إلى كرسيه، وأعاد إليه كل الكنائس القبطية. ومن هنا كانت هذه أول لحظة انصهار بين المسلمين والمسيحيين فى مصر.

٢- معاً ضد المستعمر الغربى:

وذلك فى الحروب المدعوة خطأً بالصليبية، ونسميها «حروب الفرنجة»، لأن الصليب الذى تستر وراءه الغزاة الغربيون برىء من حروبهم وأطماعهم والدماء التى سفكوها.

لقد حاربنا معاً المستعمر الغربى إلى أن انتصر صلاح الدين الأيوبى وحرر المنطقة من المستعمر الغربى، فأهدى الأقباط ديرا بالقدس اسمه حتى الآن «دير السلطان» نسبة إلى السلطان صلاح الدين، وهذا الدير مغتصب الآن، ورغم حصول الكنيسة القبطية على أحكام من المحكمة الإسرائيلية العليا بعودة الدير إلينا، فإن إسرائيل اعتبرت الأمر قراراً سيادياً لا يخضع للأحكام القضائية.

٣- ضد الاحتلال الإسرائيلى:

تكرر نفس الجهاد مع المحتل الإسرائيلى لسيناء، وجاهد ضباطنا وجنودنا البواسل فى طرد المحتل الغاصب فى حرب أكتوبر المجيدة، وضمن أبطال من القيادات الإسلامية الكثيرة، كانت هناك قيادات قبطية ساهمت فى هذا التحرير، نذكر منهم على سبيل المثال:

١- الفريق فؤاد عزيز غالى: كان قائداً للفرقة ١٨ مشاة التى كُلفت باقتحام قناة السويس، وحرر الجزء الشمالى من سيناء.

٢- اللواء أركان حرب شفيق مترى سدراك: أول الضباط الذين حصلوا على وسام نجمة سيناء لأنه أول الضباط المصريين الشهداء.

٣- اللواء ثابت إقلاديوس: رئيس عمليات مدفعية الفرقة الثانية بالجيش الثانى الميدانى.

٤- اللواء صليب منير بشارة: أحد المخططين لحرب أكتوبر.

٥- اللواء أركان حرب مهندس باقى زكى يوسف: صاحب فكرة فتح الثغرات بدفع المياه فى الساتر الترابى.

٤- فى ثورة ٢٥ يناير:

كان مما أثلج صدورنا مشاركة مئات الشباب المسيحى مع إخوتهم المسلمين فى ثورة يناير المباركة، التى اكتسحت عروش الفساد والاستبداد، فولدت مصر من جديد. وأعرف شخصياً شباباً من الأقباط لم يبرحوا ميدان التحرير منذ ٢٥ يناير وحتى فرحة النصر، إلا قليلاً. كما أسعدنا منظر شبابنا إذ يصلى المسلمون، وإخوتهم المسيحيون يقفون بجوارهم، ويصلى الأقباط وإخوتهم المسلمون يتابعونهم. انصهر الجميع فى حب عجيب، ارتفع فوق كل الفروق الدينية والاجتماعية والمادية والحزبية والفئوية، ولم يكن فى ذهن شبابنا سوى: مصر والمستقبل!! وقد بذلت دماء ثمينة فى هذه الثورة، حيث اختلطت فيها دماء المحبة للوطن، ونحن نحصى الآن من ضمن حوالى ٣٦٥ من شهداء الوطن، ١٢ من الأقباط، و٣٥ مصاباً.. وجار حصر الباقين. هنيئاً لمصر بهذه المحبة التى شاهدناها فى عيون الجميع، وهذا الانتصار الذى شارك فيه الجميع. ولتحىَ مصر، التى وعدها الرب قائلاً فى سفر إشعياء (٨٠٠ ق.م): «مبارك شعبى مصر» (إش ١٩: ٣٥).

*الأسقف العام للشباب بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية

١١٩٣.٣.٤

وفاة محرر القدس صلاح الدين الأيوبى




الناصر صلاح الدين الأيوبى

هو (صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذى بن مروان) واختصارا (صلاح الدين الأيوبى)، وهو واحد من أفضل من عرفتهم البشرية من قادة، وقد شهد له أعداؤه قبل أصدقائه، وهو مولود فى ١١٣٨، بقلعة تكريت، ونشأ فى كنف عماد الدين زنكى فى الموصل ولما ولى نور الدين محمود بن عماد الدين زنكى دمشق لازم نجم الدين أيوب خدمته وكذلك ولده صلاح الدين، وكانت السنوات الأخيرة من عمر الدولة الفاطمية فى مصر قد شهدت صراعاً محموماً بين شاور وضرغام على منصب الوزارة، ولم يحسم الصراع لأى منهما وقضى عليهما فى ١١٦٨ وتولى أسد الدين شيركوه قائد حملة نورالدين منصب الوزارة للخليفة العاضد الفاطمى، ثم لم يلبث أن تُوفى فخلفه فى الوزارة ابن أخيه صلاح الدين وقد رد مصر إلى أحضان الخلافة العباسية وقوى المذهب السنى فيها وعزل القضاة الشيعيين، وحل محلهم قضاة سنيون وأنشأ مدارس الفقه السنى ثم قام بخطوة شجاعة، فأعلن فى الجمعة الأولى من شهر المحرم ٥٦٧هـ الموافق سبتمبر ١١٧١ قطع الخطبة للخليفة الفاطمى الذى كان مريضا وملازما للفراش، وجعلها للخليفة العباسى، ليبدأ فى مصر عصر الدولة الأيوبية، وبعد وفاة نورالدين محمود فى ١١٧٤ تهيأت له الفرصة إذ كان يحكم مصر نيابة عنه، وبدأ يتطلع إلى ضم بلاد الشام إلى حكمه لتقوية الصف الإسلامى، وأتم ذلك فى ١١٨٦ استعداداً لمواجهة الصليبيين، وتحرير الأراضى التى اغتصبوها، ثم أعلن عن استقلاله عن نورالدين محمود وتبعيته للخلافة العباسية، وأصبح حاكماً على مصر، وبعد أن اطمأن إلى قوة وتماسك جبهته الداخلية، انصرف بكل طاقته إلى قتال الصليبيين، وخاض سلسلة من المعارك كللت بالنصر، ثم توج انتصاراته بمعركة حطين فى ١١٨٧ وكانت معركة هائلة أسر فيها ملك بيت المقدس وأرناط حاكم حصن الكرك، وغيرهما من قادة الصليبيين، ثم تهاوت باقى المدن والقلاع الصليبية، وتساقطت تباعا فى يده ومنها قلعة طبرية، وعكا، وقيسارية، ونابلس، وأرسوف، ويافا وبيروت وغيرها، وأصبح الطريق ممهداً لاسترداد القدس، فحاصر المدينة، حتى استسلمت وطلبت الصلح، ودخلها فى الثانى من أكتوبر ١١٨٧ وأثناء مفاوضات صلح الرملة التى جرت بين المسلمين والصليبيين مرض السلطان صلاح الدين، ولزم فراشه، إلى أن لقى ربَّه فى مثل هذا اليوم ٤ مارس ١١٩٣.

ماهر حسن

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
على السيسى
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مى عزام
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبو المحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489
مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

مسرح

■ «آخر حكايات الدنيا»
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ «ترالم لم»
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

■ «تمانية فى تنزانيا»
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيها.

■ «ابنتى الجميلة»
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيها.

■ «سكر هانم»
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

تذكرة سينما



أفلام عربية

■ **زهايمر**
نايل سيتى– جنينة مول– وندرلاند– مترو القاهرة– رنيسانس داون تاون– أكتوبر– العاشر من رمضان– مجمع سموحة– شيراتون– طيبة– كايرو مول– الزيتون– فاتن حمامة– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر– كارفور– مترو الإسكندرية.

■ **ابن القنصل**
أوسكار– كوزموس– سيتى ستارز– أوديون– ريفولى– جالاكسى– فاميلى المعادى– جراند حياة– سينما كايرو– الهرم– دريم لاند– فاميلى الإسكندرية.

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
الترجمان – مصرية بلازا بالزقازيق – ديب مول بالإسكندرية – الجزيرة بلازا بالمنصورة – داندى مول – جامعة مصر – جراند حياة – سموحة – رويال – مترو بالإسكندرية – مترو القاهرة – وندر لاند – طيبة – فاميلى كايرو – فاميلى نور ماندى.

■ **ميكروفون**
أمير بالإسكندرية – كوزموس – السراج مول – الهرم – السراى مول – جالاكسى – جرين بلازا بسموحة – ستارز.

■ «**بون سواريه**»
شيراتون – فاتن حمامة – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – سان ستيفانو – كارفور – مترو الإسكندرية – داون تاون – رنيسانس أسيوط – جنينة مول– مترو القاهرة– سينما محمد فريد– ريفولى– نايل سيتى– وندر لاند.

■ (**٦٧٨**)
نايل سيتى– جنينة مول – وندرلاند – مترو – رنيسانس داون تاون – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – رنيسانس أسيوط – سان ستيفانو – سموحة – مترو الإسكندرية – كارفور– فاميلى المعادى– محمد فريد– نورماندى.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز–ريفولى–جراند حياة–جالاكسى– أوديون– ميامى– دريم لاند– كوزموس– سينما كايرو–فاميلى الإسكندرية–الهرم.

■ «**الشوق**»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ «**الوتر**»
كوزموس – شيراتون – أوسكار – هيلتون رمسيس– أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – سينما الهرم– أمير إسكندرية– فاميلى إسكندرية– هيلتون جرين بلازا– التحرير– السراى مول بالحدائق– جولدن ستارز– فندق السلام.

■ «**لعبة عادلة**»
سيتى ستارز–جولدن ستارز–جالاكسى بالمنيل–هيلتون رمسيس–جرين بلازا بالإسكندرية.

■ **فاصل ونعود**
أوديون– أمير بالإسكندرية– التحرير– جولدن ستارز– الهرم– جالاكسى– جرين بلازا بسموحة– ستارز سينما– هيلتون رمسيس– السراج مول بالحدائق– الحرية بالإسماعيلية– فندق السلام بكونكورد– روكسى– نورماندى الشتوى.

أفلام أجنبية

■ **Let Me In**
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ **Step Up 3D**
القاهرة– جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ **Green Hornet 30**
داون تاون – جنينة – بندر المعادى – ٦ أكتوبر – نايل سيتى.

■ **Little Fockers»**
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■ **Alpha And Omega 3d**
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ **The Ghost Writer**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– هيلتون رمسيس بوسط البلد–الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ **Life as We Know It**
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر– ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى– جالاكسى بالمنيل.

■ **Narnia 3: Voyage of the Dawn Treader**
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– جالاكسى بالمنيل– سراج بالسراج مول– الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

٧.. و٧ أيام



تكتبها اليوم
سحر الجعارة
sagaara21@yahoo.com



«لا أمن.. ولا دولة»

مازلت أبحث – دون سخرية – عن «أجندة وطنية» يتوافق عليها الجميع من الثوار إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة!. أبحث عن ترتيب لأولويات المرحلة الانتقالية، فلا يأتينى إلا صخب وضجيج، وكأن ٨٥ مليون مواطن يتحدثون فى وقت واحد اليوم الجمعة للمطالبة بإقالة حكومة شفيق الذى استقال أمس. حالة عدم الثقة تحكم كل العلاقات السياسية، ربما لأن ثورة «٢٥ يناير» أطاحت بالنظام دون أن تقدم البديل. شباب الثورة يرون أن ستة أشهر ليست كافية لبلورة البديل، (من أحزاب جديدة وكوادر شابة ومرشحين لرئاسة الجمهورية)، والمجلس العسكرى يريد الانتقال لسلطة مدنية فى أقصر مدة ممكنة. فصيل سياسى يتظاهر لإقالة الحكومة، وآخر يطالب بمجلس رئاسى (من شخصيات مدنية وسياسية وعسكرية)، فقهاء يكتفون بتعديل الدستور وآخرون يطالبون بتغييره كاملا. وحتى لا نتوه فى عاصفة الاقتراحات، لابد أن نعترف بأننا نعيش بلا أمن ولا دولة، وأعنى الدولة بمعناها الأشمل من «الحكومة». لقد انفرط العقد الاجتماعى وسادت حالة من الفوضى، لكن الأخطر هو إصرار بعض القوى السياسية على عدم تقديم مواءمات مرحلية لتحقيق قدر من الاستقرار!. وهو إصرار يبرره الخوف من «الثورة المضادة»، واستيلاء فلول الحزب الوطنى – مجدداً – على الحياة السياسية سواء ببقاء رموز النظام القديم فى الحكومة أو بانتخابات برلمانية لن تأتى إلا برجال الحزب الوطنى وجماعة الإخوان المسلمين. الثوار يعتصمون بميدان التحرير تحت ضغط مارد الثورة المضادة، ويرون أن مطالب الثورة بلا سقف مهما كانت عصية ومهما تحمل الشعب من نتائج. ذلك المشهد المعقد بدا جليا فى برنامج «بلدنا بالمصرى» – الأربعاء الماضى، لقد تابع المواطنون البرنامج بتعليقاتهم على تويتر وفيس بوك، واشتبك أطراف الحوار أكثر من مرة بما يعكس استحالة الجمع بين السعى نحو الاستقرار وشرعية الثورة!!. وبالتالى فعلينا أن نختار بين عسكرة الدولة (كما حدث لاتحاد الإذاعة والتليفزيون) أو الإسراع بالديمقراطية، وهنا قد يبدو «المجلس الرئاسى» كحل سحرى لمد المرحلة الانتقالية لسنة أو أكثر، بافتراض سهولة التوافق حول شخصياته المدنية. أو التفكير فى الاستفتاء على «رئيس مؤقت» للبلاد، يتولى تغيير الدستور، والإشراف على تكوين الأحزاب وإجراء انتخابات المجالس النيابية والمحلية. فالتعجيل بانتخابات الرئاسة لن يأتى – أيضاً – إلا برئيس مدعوم من «الوطنى والإخوان» معاً. هنا لابد أن أعترف بأن حمى الشك قد أصابتنى، ورغم أن ألف باء الديمقراطية تفرض علينا عدم إقصاء أى مواطن من خريطة الوطن، أو مباشرة حقوقه السياسية مادام لم يتورط فى قضايا فساد مالى أو سياسى.. فإن الشائعات تغتال الجميع أدبيا!!. حتى أصبح هناك «إرهاب معنوى» يمارس على أصحاب الفكر والرأى بزعم حماية الثورة!. ولأننى اعتدت مواجهة مختلف أشكال الإرهاب أقول إننى مع الحد الأدنى من الاستقرار، وإننى أريد الشعور بالأمن والإحساس بوجود الدولة. أرفض ما يتردد عن إدارة مصر من «شرم الشيخ»، بل وأطالب بالكشف عن المسؤول عن محاولة اغتيال اللواء «عمر سليمان» ومعرفة علاقة الفاعل بموقعة الجمل. فلو كانت وزارة «شفيق» محملة بذنب الانتماء لنظام الرئيس المخلوع، فهو ما ينطبق أيضاً على أحد المرشحين لرئاسة مصر وهو السيد «عمرو موسى»!!. وعلينا أن نواجه بشجاعة التحدى الأول للثورة: «حرية الاختيار».

الشاشة

■ «**امرأة عصرية**» يذاع الساعة ١,٣٠ ظهرا على القناة الأولى، وتستضيف الحلقة الدكتور على ليلة، أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس، وهانى هنرى، أستاذ علم النفس الاجتماعى بالجامعة الأمريكية، ليتحدثا عن نشر ثقافة العمل التطوعى لدى الأبناء لخدمة كل فئات المجتمع. البرنامج تعده سامية سويلم، وتقدمه هبة رشوان ويخرجه أحمد طلعت.

■ «**زينة**» يذاع الساعة ١ ظهرا على القناة الثانية، ويتضمن عددا من اللقاءات والفقرات، وهى: لقاء مع محمد الغمرى مبتكر مصرى صمم طائرة مصرية بأسعار رخيصة، وفقرة مع الدكتور ماهر حلاوة يتحدث فيها عن صورة المصريين فى الخارج، ولقاء مع بسام الشماع عن المتحف المصرى، وقيمة الآثار التى استرجعت. البرنامج تعده منى ندا وفاطمة وهبة ونرمين عامر، وتقدمه دينا رسمى وسهى عامر وتخرجه آمال مرسى.

■ «**المسافرون**» يذاع الساعة ٨ مساء على قناة «ONTV»، وحلقة عن عشاق الترحال، ومعرفة أجمل المناطق الساحرة مع الدكتور عاطف عبداللطيف، خبير السياحة، الذى يجوب العالم ويكشف أسرار أجمل المناطق والمعالم السياحية فى كل بلد يزوره.

■ «**ملفات الفساد**» يذاع الساعة ٩ مساء على قناة الشباب على الهواء مباشرة، ويستضيف الكاتب الصحفى عادل حمودة، ليتحدث عن أخطر ملفات الفساد فى عهد الرئيس السابق حسنى مبارك. البرنامج يقدمه الإعلامى جمال الشويخ.

■ «**كورة X كورة**» يذاع الساعة ٦ مساء على قناة لايف ستايل، ويستضيف الكابتن سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة فى النادى الأهلى، ليتحدث عن مشواره، بالإضافة إلى جميع المستجدات التى تخص النادى الأهلى ورأيه فى مستوى الكرة حاليا. البرنامج إشراف شريف مليكة، ويقدمه الكابتن ناصر حسن، ويخرجه علاء طه.

■ «**حكايات مع أكرم خزام**» يذاع الساعة ٦,١٠ مساء على قناة الحرة، وهو برنامج وثائقى أسبوعى يروى حكايات من صميم المجتمع العربى، ويكشف خفايا أوضاع إنسانية واجتماعية مختلفة كالنقاب، والبطالة، وعمالة الأطفال، والهجرة. البرنامج يقدمه أكرم خزام.

■ «**The Untouchables**» يذاع الساعة ١٢ ظهرا على قناة MBC 2، والفيلم يدور حول أن دينيرو أكبر زعيم للمافيا عام ١٩٣٠ فى شيكاغو، يعيش بها وكأنها ملكه، وكأنه يحكمها ويفعل ما يشاء، وعلى الجانب الآخر هناك من يحاول الوقوف ضد هذا العنف، ويعارض كل هذا الفساد الراسخ. فهناك المحقق الفيدرالى إليوت نيس، الذى يوقف نزيف العنف والجريمة بمساعدة بعض العناصر الشريفة، التى اختارها للعمل معه. وقد خاض هذا المحقق العديد من المعارك الدموية وأسال الدماء فى مشاهد مرسومة بعناية فائقة.




دينا — عبدالحفيظ

الطقس: مائل للحرارة

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود طقس دافئ شمالا، مائل للحرارة فى جنوب الصعيد نهارا، بارد ليلا. وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٥	١٢
الإسكندرية	٢٢	١١
مطروح	٢٢	١١
بورسعيد	٢٣	١٥
دمياط	٢٢	١٤
بلطيم	٢٣	١٢
الإسماعيلية	٢٥	١٠
السويس	٢٦	١١
العريش	٢٣	٨
نخل	٢٣	٦
طابا	٢٣	٧
الطور	٢٤	١٤
الغردقة	٢٦	١٧
شرم الشيخ	٢٦	١٧

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢٢	١٠
كاترين	٢٠	٥
سيوة	٢٦	١٠
المنيا	٢٨	٨
الفيوم	٢٥	١٢
رأس سدر	٢٦	١٣
أبوسمبل	٣٠	١٥
توشكي	٢٤	١٢
أسيوط	٢٩	٩
سوهاج	٣٠	٩
الأقصر	٣١	١٢
أسوان	٣٢	١٥
الوادي	٣٠	١٥
حلايب وشلاتين	٢٩	١٦

القاهرة خلال أسبوع

اليوم	العظمى	الصغرى
السبت ٥ مارس	٢٠	١٦
الأحد ٦ مارس	٢٠	١٦
الاثنين ٧ مارس	٢١	١٥
الثلاثاء ٨ مارس	٢١	١٥
الأربعاء ٩ مارس	٢١	١٤
الخميس ١٠ مارس	٢٠	١٥
الجمعة ١١ مارس	٢٠	١٤

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
ربما تستطيع الاستفادة من بعض الفرص، هناك كثير من الكواكب تؤثر عليك إيجابيا وهناك منافع قد تأتيك من جهات مختلفة، كل ما قد يزعجك هو ماذا تفعل أو ما هى أهدافك القادمة.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
ربما عليك أن تصفى المشاكل وقد تحتاج للمواجهات أفضل من الاعتماد على الزمن لحل المشاكل أو ترك رواسب مرة أخرى قد تأتى بمشاكل أكبر

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
تبدو اليوم كثير الكلام، وحماسك واضح، ولكن درس اليوم قد يكون فى كيفية كظم غيظك وأعصابك، خاصة إذا استمعت جيداً فقد تكتشف أنك مخطئ.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
عليك أن تهتم بالأمور الحقيقية وليس قشور المواضيع. الصداقة تثبت أهميتها بالنسبة لك ولكن احتفظ بالمسافات.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
قد تؤدى أعمالك بتألق وكفاءة ملحوظة فمازالت طاقات إيجابية تدعمك.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
ابتعد عن المجادلات العائلية، فهى لن تأتى لك بشىء خاصة أن عليك أن تحتفظ بطاقتك لما هو آت. عليك أن تكون منظماً.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
ربما الوقت مناسب جداً للاجتماعات والتزاور ولقاء الأصدقاء، قد تكون لديك رغبة فى الالتحاق بجمعية نشاط اجتماعى.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
تبدو الأجواء إيجابية، قد تجنى أرباحاً مالية صغيرة وذلك ربما يفتح شهيتك للمنافسة العملية والاجتماعية.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
ربما هناك تقدم فى الأمور العاطفية وقد تكون لديك رغبة فى تطوير الأمور كما أن هناك فرصاً جديدة وجيدة قد تقابلك حيثما تذهب.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
قد تكون لديك الطاقة لتتماشى مع التيار وتتحسن قدرتك على التعاون مع الآخرين ولكن عليك توخى الحذر عند التعامل المباشر مع من لا تعرفهم جيداً.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
إذا شعرت بالرغبة فى التكاسل فلا داعى لإغلاق كل الأمور وعليك أن تركز فى المواضيع المهمة.

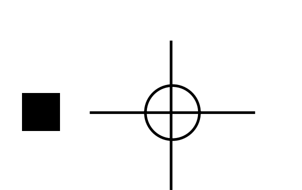
الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
لديك من الحكمة التميز فيما تجيده، ولراحتك النفسية توقع أن الجميع طيبو القلب حتى يثبت عكس ذلك.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

أفقيًا:
١- أغنية وطنية لعبدالحليم حافظ – لقب فارسى.
٢- لاعب كرة إسبانى قديم – للنفى.
٣- ابتهج – مدينة بالمنوفية.
٤- عش – حفظ – من الحشرات.
٥- عاصمة أسكتلندا – صعبة المراس.
٦- حرف أبجدى – سكت على غيظ – حرف موسيقى.
٧- لفظ – اسم قديم لدار العلاج «المستشفى».
٨- الإناث من الأولاد – وخيماً.
٩- مضغ – طرق «معكوسة» – أنقذ.
١٠- أعفى نفسه من العمل – يساوى.
١١- قائد قرطاجى شهير – ثلثا «يوم».
١٢- ينافس – خلاف يقترين.

رأسيا:
١- خمنوا – بلد أفريقى.
٢- بطل فيلم «سبارتاكوس».
٣- رمز رياضى – أدام النظر – وبخها.
٤- نصف «يتشاءم» – تجدها فى «أبنوب» – زفت.
٥- عملة هندية «معكوسة» – من بلد آسيوى.
٦- بطلا حكاية شعبية مشهورة.
٧- قاس – رمز رياضى – بواسطتى.
٨- وبخ «معكوسة» – مطرب مصرى.
٩- دخلن – شتم – نصف «تفاعلت».
١٠- ملكة سويدية قديمة.
١١- محافظة مصرية.
١٢- ساكنة بلا حراك – نسيج صناعى.



حل أمس

قاعدة اللعبة

sudoku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

8	6	1					9	
			6			8		7
2		3						4
				1	5		3	
3		7	8	2	4	5		9
	5		3	9				
9						3		8
7		5			8			
	8					9	7	5

الحل السابق

6	1	3	7	5	9	8	4	2
8	7	4	2	6	1	5	3	9
5	9	2	8	3	4	6	7	1
4	2	1	3	9	8	7	6	5
3	8	7	5	2	6	9	1	4
9	6	5	4	1	7	2	8	3
1	4	6	9	8	5	3	2	7
2	5	8	1	7	3	4	9	6
7	3	9	6	4	2	1	5	8

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٤:٥٢	٦:١٨	١٢:٠٧	٣:٢٦	٥:٥٦	٧:١٣
الإسكندرية	٤:٥٧	٦:٢٤	١٢:١٢	٣:٣١	٦:٠٠	٧:١٨
أسوان	٤:٤٧	٦:٠٨	١٢:٠٠	٣:٢٢	٥:٥٢	٧:٠٦

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

د. نادر الفرجانى: كل من يقدمون أنفسهم للرئاسة لا يصلحون.. وتحقيق الديمقراطية يحتاج ١٠ أعوام 8

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

محمد رجب أمين عام «الوطنى»: مهمتى صعبة فى إعادة البناء 10

اليوم ■ مقتل ٨ وإصابة ١٣ فى هجوم انتحارى بالعراق ■ نجاد يحذر أمريكا من التدخل فى شمال أفريقيا ■ متشددون سعوديون يتهجمون على معرض للكتاب فى الرياض

مصادر رسمية تؤكد ارتفاع أسعار اللحوم خلال أسابيع.. وتقرير رسمى يكشف: تراجع عائدات قناة السويس

اتجاه لتأجيل عمل البورصة للمرة الثالثة والمسؤولون ينتظرون لقاء رئيس الوزراء الجديد

كتب ـ متولى سالم وعبدالرحمن شلبى وأميرة صالح:

أكدت مصادر رسمية ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن خلال أسابيع، نتيجة انخفاض معدلات استيراد اللحوم بنسبة ٧٠٪، فيما كشف مصدر رسمى عن تراجع عائدات قناة السويس، وارتفاع أسعار الحديد خلال شهر يناير الماضى.

وذكر تقرير رسمى أصدرته الهيئة العامة للخدمات البيطرية أن معدلات الاستيراد خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠١١ للحوم الجاموسى المشفاة لم تتجاوز ٩ آلاف طن بتراجع ١١ ألف طن عن نفس الفترة من العام الماضى، وبالنسبة للحوم البقرية المجمدة، فلم تتجاوز ٤ آلاف طن بعد أن كانت معدلاتها تتجاوز ١٣ ألف طن، وبالنسبة للدواجن بلغت حوالى ٦ آلاف طن بعد أن كانت ٢٠ ألف طن.

وأكدت مصادر رسمية أن نسبة التراجع فى معدلات الاستيراد للحوم المجمدة والمبردة والعجول الحية إلى جانب الدواجن المذبوحة المجمدة من جميع دول العالم إلى مصر لحساب شركات القطاع الخاص، بلغت نحو ٧٠٪ خلال شهرى يناير وفبراير، وهو ما يهدد بارتفاع الأسعار للحوم والدواجن المستوردة بصورة ملحوظة خلال الأسابيع المقبلة.

من جهة ثانية، كشف تقرير رسمى لمركز معلومات مجلس الوزراء عن تراجع عائدات قناة السويس بنسبة ١,٦٪، وارتفاع أسعار الحديد بنسبة ١٠٪ خلال شهر يناير الماضى.

صيام

من جهة أخرى، كشفت مصادر بالهيئة العامة للرقابة المالية عن أن الهيئة والبورصة وشركة مصر للمقاصة تتجه لتأجيل استئناف عمل البورصة المقرر بعد غد الأحد إلى منتصف الأسبوع المقبل ليكون التأجيل الثالث منذ اندلاع ثورة يناير. وقالت المصادر إن الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، ينتظر اتخاذ قرار نهائى بشأن استئناف العمل فى البورصة، بعد لقاء رئيس الوزراء الجديد.

هروب ٢٧ محتجزاً من قسم دار السلام وإصابة ٩ فى «شغب» داخل سجن شبين الكوم

ارتفاع قتلى سجن «الأبعادية» إلى ٤.. و«معركة القللى» ٤ قتلى و١٠ مصابين

كتب ـ عمر حسانين ويسرى البدرى وفاروق الدسوقى، والمحافظات ـ ياسر شميس وحمدى قاسم وهند إبراهيم:

هرب ٢٧ محتجزاً على ذمة قضايا مختلفة بقسم شرطة دار السلام، أمس، عبر «حيلة» ماكرة، حيث ادعى أحدهم المرض، ووضعه زملاؤه داخل بطانية، وأخبروا الضباط بأن حالته خطيرة، ويجب نقله إلى المستشفى لإسعافه، وبمجرد فتح الباب لاستبيان الأمر، اندفع المحبوسون هاربين. وبعد مطاردة فى شوارع دار السلام ألقى الضباط القبض على ٧ منهم، وسلّم ٥ أنفسهم، وتكثف الأجهزة الأمنية جهودها لضبط الـ ١٥ الباقين.

وشهد سجن شبين الكوم بالمنوفية أمس أعمال شغب أسفرت عن إصابة ٩ سجناء، حين حاولوا كسر البوابات الحديدية للهروب، اعتراضاً على ترحيل بعضهم إلى سجون أخرى، ورغم أن قوات الأمن تمكنت من التعامل معهم وإطلاق أعيرة نارية فى الهواء وقنابل مسيلة للدموع، إلا أن المعركة أسفرت عن إصابة ٩ منهم.

وبدأت نيابة مركز دمنهور، برئاسة على عبدالبارى، مدير النيابة، تحقيقاتها حول أحداث التمرد التى شهدها سجن الأبعادية بالبحيرة، عصر أمس الأول، والتى أسفرت عن مصرع ٤ أشخاص وإصابة ١٣، وتابع المستشار أحمد عمر، المحامى العام لنيابات وسط دمنهور، التحقيقات مع بعض المصابين، وأمر بتشريح جثث الذين لقوا مصرعهم.

وكان بعض نزلاء السجن فسروا – فى اتصالات هاتفية لـ«المصرى اليوم» – واقعة الشغب باعتراض غالبية النزلاء على أنباء عودة رئيس مباحث السجن السابق المقدم سامى زيتون إلى عمله، مؤكدين وجود قتيل رابع بينهم، يدعى محمود عبد العليم، من كوم حمادة، فيما أصدرت وزارة الداخلية بياناً أكدت فيه أن الحادث أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٨.

من جانبه، قال اللواء أحمد سالم، مدير أمن البحيرة، إن المساجين تمردوا اعتراضاً على وجود المقدم سامى زيتون، رئيس مباحث السجن السابق، الذى كان متواجداً أثناء الأحداث، إلا أن السبب الرئيسى للتمرد هو مطالبتهم بالإفراج الشرطى بعدما أشيع عن تخفيف الأحكام عن المسجونين.

من جهة أخرى، كشفت التحقيقات التى أجرتها أجهزة أمن القاهرة بشأن المجزرة البشرية التى شهدتها «منطقة القللى»، مساء أمس الأول، عن أن خطرين وأصحاب سوابق من «حكر القللى» نصبوا أكمنة فى الشارع العمومى، وفرضوا «إتاوات» على سائقى الميكروباص، فدارت معركة شرسة بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ٤ وإصابة ١٠.

(طالع ص١٥)



أحد المصابين فى أحداث سجن الأبعادية — تصوير- ياسر شميس

«العوا»: «الثورة المضادة» أكذوبة كبيرة.. والمطالبة بحل جهاز أمن الدولة «إسراف وعبث»

الأولوية يجب أن تكون لإعادة «المليارات المنهوبة».. وأطالب بتمزيق «كامب ديفيد»

الإسكندرية ـ رضوى عادل:

طالب المفكر الإسلامى الدكتور محمد سليم العوا، السلطات المصرية بالاستغناء عن المعونة الأمريكية، والتعامل مع إسرائيل باعتبارها عدواً لا حليفاً، وتمزيق معاهدة كامب ديفيد مؤكداً أنه لا توجد معاهدة فى التاريخ لم يمزقها أحد الطرفين، ويجب أن نكون نحن أول من يمزق المعاهدة.

وقال العوا، خلال محاضرة نظمتها جمعيتا «حدد هدفك» و«حماة المستقبل»، فى مكتبة الإسكندرية، مساء أمس الأول: «إن الثورة المضادة أكذوبة كبيرة، ودعا إلى تأسيس تيار من شعب مصر، للحفاظ على مكتسبات الثورة».

وطالب قيادات المجلس العسكرى، بسرعة الإفراج عن باقى المعتقلين السياسيين، وعدم الاكتفاء بإطلاق سراح خيرت الشاطر وحسن مالك، سواء كان المعتقلون مسجونين بحكم من محكمة أمن الدولة طوارئ، أو تنفيذاً لأحكام عسكرية. وقال: «من ارتكب منهم جريمة لم تسقط بالتقادم، فليحاكم مرة أخرى أمام محكمة عادية، وإذا ثبتت إدانته فليعاقب، وبغير هذا لن يشعر المصريون بالتحرر، فلا يصح أن تكون هناك محكمة يختار رؤساؤها من قبل السلطة التنفيذية».

العوا

ووصف «العوا»، المطالبة بحل جهاز مباحث أمن الدولة بـ«إسراف وعبث»، وقال إن ذلك لا يجوز، بسبب ما سيترتب على ذلك من خسائر مادية. وطالب بوضع مهام محددة للجهاز، هدفها الحفاظ على الأمن.

وأشاد بدور المجلس العسكرى بعد تسلمه مهام رئاسة الجمهورية، وقال: إن الجيش لا يملك عصا سحرية يستطيع أن يغير بها مصر فى ٦ أشهر أو سنة، والتغيير لابد أن يأتى تدريجيا، داعيا لوقف المطالبات الفئوية التى تصرف عن العمل الأهم، وهو ملاحقة «المفسدين فى الأرض»، وإعادة المليارات المنهوبة.

«الداخلية» تعلن رسمياً: التصويت بالرقم القومى ولا داعى للتسجيل فى الجداول الانتخابية

كتب ـ يسرى البدرى وشيماء القرنشاوى:

أصدرت وزارة الداخلية، أمس، بياناً بشأن الاستفتاء على تعديل الدستور والانتخابات البرلمانية والرئاسية، أكدت فيه أن الانتخابات ستكون بالرقم القومى، وقال البيان: «تقرر أن تكون المشاركة والإدلاء بالصوت الانتخابى لكل مواطن فى الاستفتاء على تعديل الدستور والانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة باستخدام بطاقة الرقم القومى، وفقاً لمحل الإقامة الثابت بها ولكل من بلغت سنه ١٨ عاماً».

وأضاف البيان: «ليس مطلوباً من السادة المواطنين التردد على مقار مراكز وأقسام الشرطة أو التقدم بطلبات فى هذا الشأن أو إثبات بياناتهم فى أى جداول انتخابية، والجداول سيتم إعدادها من خلال قاعدة بيانات الرقم القومى، وسوف تقوم وزارة الداخلية بالإعلان فى القريب العاجل عن أماكن لجان الاقتراع، عن طريق الإدارة العامة للانتخابات التابعة لوزارة الداخلية».

وقالت مصادر أمنية مطلعة إن الإدارة العامة للانتخابات انتهت من استعدادها لإجراء الاستفتاء بالرقم القومى، بحيث يذهب أى مواطن إلى أقرب لجنة انتخابية، ويدلى بصوته بموجب الرقم القومى، وأضافت أن الإدارة لا تستطيع طباعة كل الكشوف الانتخابية فى الاستفتاء، لكنها ستستعين بقاعدة الرقم القومى وفقاً لمصلحة الأحوال المدنية، كما أن الوافدين يحق لهم التصويت فى أقرب لجنة إليهم بشرط تقديم بطاقة الرقم القومى.

وأوضحت أن إصدار البطاقات الوردية لا قيمة له، لأن أى مرسوم أو قانون يصدر يلغى القانون السابق، وأن أعداد الناخبين فى الانتخابات المقبلة قد تصل إلى ٤٢ مليوناً.

خروج «الشاطر» و«مالك» من السجن وسط هتافات «الإخوان»

كتبت ـ فاطمة أبوشنب ومنير أديب وهانى الوزيرى:

انتظر عدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين وأسرتى القياديين خيرت الشاطر وحسن مالك، خروجهما، أمس، بعد الإفراج الصحى عنهما على أبواب سجن طرة، الذى فتح أبوابه فى الواحدة والنصف ظهرا، وخرج مالك من الزنزانة فى البداية، وهو يطلق الهتافات الدينية، التى رددها الجميع خلفه، واحتضن أولاده، وظل يهتف بنجاح ثورة ٢٥ يناير، وبعد ٥ دقائق لحق به الشاطر، وهنأ الجميع بنجاح الثورة، مؤكدا أن فرحته لم تكتمل لعدم الإفراج عن الدكتور أسامة سليمان، المحبوس فى قضية «التنظيم الدولى».

وظهر مالك مرتديا بدلة أنيقة، وظل يردد «حسبى اللّه ونعم الوكيل»، والتف حوله أبناؤه وأفراد أسرته، قبل أن يخرج الشاطر ويحتضنه، ورددا معا «يحيا الإخوان»، ثم انصرف بصحبة أسرته، فيما وقف الشاطر يتحدث إلى وسائل الإعلام، وقال: «أريد أن أوجه رسالة إلى الأمة والشعب المصرى، بأن الثورة لم تحقق كل أهدافها، التى بدأت بتطهير النظام الفاسد، وكان الإخوان جزءاً من ثورة التحرير، لأنهم كانوا متواجدين منذ البداية، حتى تنحى مبارك»، وأضاف أنه يعتبر شهداء الثورة الوقود الحقيقى للحرية، ودماءهم أمانة فى رقابهم جميعا.

وأكد «الشاطر» أنه عندما علم بالقبض على أكبر رموز الدولة، وحبسهم معه فى السجن نفسه، تأثر بشدة، لأن اللّه يمهل ولا يهمل، إذ فوجئ باتهام المسؤولين السابقين بنفس الاتهامات التى أدخلته السجن، وهى التربح وغسل الأموال، ومرت السنوات وشرب المسؤولون الفاسدون من نفس الكأس، لكن موقفه كان مختلفا، وقضت المحكمة الاستئنافية بتبرئته من تهمة غسل الأموال.

«رشيد» لـ«واشنطن بوست»: أعيش كابوساً.. وعمر سليمان ساعدنى فى الخروج من البلاد

كتبت - بسنت زين الدين:

أكد المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة السابق، أنه إذا عاد إلى مصر الآن فسيدخل السجن فى الحال، وأضاف: «الأمر يبدو وكأنه كابوس، وغادرت البلاد لحماية أفراد عائلتى إثر انهيار الأمن فى مصر».

وكشف رشيد فى تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، أمس، أن اللواء عمر سليمان، نائب رئيس الجمهورية السابق، ساعده فى استقلال طائرة مستأجرة أوصلته إلى الإسكندرية لاصطحاب ابنته، ثم غادر متجها إلى دبى، لأن عائلته كانت مذعورة بسبب الانفلات الأمنى.

وقال إن أنباء اعتقال زملائه فى الحكومة السابقة دمرته، مؤكدا أن المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، كان من أكثر الناس احتراما فى الشرق الأوسط، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية السابق، لم يكن يوقع على أى وثيقة دون وجود ستة مستشارين قانونيين، ولم يتحيز رشيد إلى أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، أثناء حديثه – على حد قول الصحيفة.

رشيد

وأكد الوزير السابق أن المصريين لم يستفيدوا من الإصلاحات الاقتصادية بشكل كاف، والحكومة لم تفعل ما بوسعها لفتح المجال السياسى فى البلاد، ولم تأت نتائج التنمية بالسرعة الكافية إلى الشعب المصرى الذى يعيش على أقل من دولارين يوميا. وتابع: «كنا بصدد اقتصاد متنام، ولا أحد يستطيع المناقشة فى ذلك، وإذا شاهدت التليفزيون المصرى الآن، سترى المسؤولين يقولون إن ذلك لم يكن موجودا، لكننى أؤكد أنه قبل تركى الحكومة كانت مواردنا المالية فى حالة جيدة».

أبوزيد لـ«المصرى اليوم»: توقيع دول منابع النيل على اتفاقية «عنتيبى» ليس نهاية المطاف

وزير الرى الأسبق: القانون الدولى يحظر تمويل مشروعات السدود دون موافقة دولتى المصب

كتب ـ متولى سالم:

أكد الدكتور محمود أبوزيد، وزير الموارد المائية والرى الأسبق، أن انضمام بوروندى للتوقيع إلى جانب ٥ دول من أعالى نهر النيل على الاتفاقية الإطارية لتنظيم موارد النهر، والمعروفة باتفاقية «عنتيبى»، ليست نهاية المطاف، موضحا أنه يلزم لتفعيلها عدة إجراءات مثل التصديق عليها عبر برلمانات هذه الدول.

وقال أبوزيد لـ«المصرى اليوم»: «يجب ألا نتعجل فى ردود الأفعال غير المواتية تجاه دول حوض النيل، لأنه من المهم البحث عن إطار شامل للتعاون يحفظ حقوق الجميع ويحقق الأمن المائى للدول المتشاطئة على النهر»، موضحاً أن الاتفاقية تسرى فقط بين الدول الموقعة ولا تسرى على دولتى المصب وهما مصر والسودان طبقا للقانون الدولى.

وأضاف: «يسقط على دول حوض النيل سواء الهضبة الاستوائية أو الحبشية ١٦٦٠ مليار متر مكعب من المياه لا يصل إلى مصر منها سوى ٨٤,٥ مليار متر مكعب، بينما تفقد دول الحوض الفرق بين الرقمين»، مشيراً إلى أن هذه الفواقد تسمح باستثمار جزء كبير من المياه لصالح جميع دول الحوض.

وفى رده على إمكانية قيام مؤسسات التمويل الدولية فى دعم مواقف هذه الدول، لإقامة عدد من السدود تعوق التدفق الطبيعى لنهر النيل، أكد أبوزيد أن هذه المنظمات لديها معايير للتمويل، حيث تشترط موافقة الدول المتشاطئة على النهر قبل الموافقة على تمويل أى مشروعات حتى لا تؤثر على سريان المياه إلى دول المصب، مؤكداً أن سياسة تحقيق المنافع للجميع تساهم فى ترسيخ مبدأ عدم الإضرار بأى دولة.

أبوزيد

وطالب الوزير الأسبق بضرورة توفير الدعم الفنى والتقنى المصرى لمساعدة دول أعالى النهر على إقامة مشروعات لاستقطاب فواقد النهر للاستفادة منها فى تنفيذ مشروعات من شأنها زيادة موارد نهر النيل وعدم التأثير على حصص مصر المائية منه.

وائل الإبراشى: سنعقد المؤتمر التأسيسى لحزب «شباب التحرير» فى شرم الشيخ 4

التحقيق مع مسؤولى «جنوب سيناء» فى مخالفات تخصيص ٢ مليون متر مربع لـ«حسين سالم»

رجل الأعمال استغل صلته بالرئيس السابق وامتنع عن إزالة ٢٥٠ فيلا مخالفة وباع ٤ منها لـ«علاء وجمال» بثمن بخس

كتب ـ فاروق الدسوقى:

شكل المستشار الدكتور تيمور مصطفى كامل، رئيس هيئة النيابة الإدارية، فريقاً من أعضاء الهيئة للتحقيق فى المخالفات المنسوبة لرجل الأعمال حسين سالم، وتخصيص بعض المسؤولين فى محافظة جنوب سيناء قطعة أرض تقدر قيمتها بـ٢ مليون متر مربع له، بالمخالفة للإجراءات القانونية المتبعة فى هذا الشأن، وبسعر لا يتجاوز ٢٠ جنيهاً للمتر، فضلاً عن إقامته ٢٥٠ فيلا على خليج السويس، دون مراعاة لحرم الشاطئ.

كشفت التحقيقات التى يجريها المستشار محمد عبدالقادر، عضو المكتب الفنى للهيئة، بإشراف المستشار حماد الجندى، نائب رئيس الهيئة، مدير المكتب الفنى، عن أن المختصين فى مدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء خصصوا خلال عام ٢٠٠٠ قطعة أرض تقدر مساحتها بحوالى ٢ مليون متر مربع لرجل الأعمال حسين كمال الدين إبراهيم سالم بالمخالفة للإجراءات القانونية المتبعة فى هذا الشأن.

حسين سالم

وأضافت أن حسين سالم بنى ٢٥٠ فيلا على الأرض بمحازاة خليج السويس، بالمخالفة للقانون وصدر لها عدة قرارات إزالة لم يتم تنفيذها بسبب صلة رجل الأعمال بالرئيس السابق حسنى مبارك، وأكدت أن سالم باع ٤ فيلات لنجلى الرئيس جمال وعلاء بثمن بخس يتراوح بين ٣٠٠ و٥٠٠ ألف جنيه للفيلا الواحدة، أما باقى الفيلات فباعها بسعر يصل إلى ١١ مليون جنيه للواحدة للتحايل على القانون ومنع تنفيذ قرارات الإزالة، وتلقت هيئة النيابة الإدارية صور عقود بيع الفيلات لنجلى الرئيس السابق، ويتابع المستشار الدكتور تيمور مصطفى كامل، رئيس هيئة النيابة الإدارية، سير التحقيق.

كانت الهيئة تلقت بلاغاً ضد عدد من مسؤولى محافظة جنوب سيناء، اتهمهم بالتصرف فى أملاك الدولة فى مدينة شرم الشيخ، وتخصيص ما يزيد على ٣٠ مليون متر مربع لرجل الأعمال حسين سالم بمبالغ زهيدة بالمخالفة للقانون وتعليمات رئيس الوزراء فى هذا الشأن.

علاء: مقدماتك مربكة.. و«شفيق»: لم أقصد هذا

كواليس المشادات بين «شفيق» و«الأسوانى» فى آخر المشاهد لرئيس الوزراء

كتب ـ أحمد رجب:

شهدت حلقة أمس الأول من برنامج «بلدنا بالمصرى» على قناة «أون تى فى»، التى كان ضيفها رئيس الوزراء السابق الدكتور أحمد شفيق، عدداً من المفاجآت، بدأت بعرض تقدم به ألبرت شفيق، رئيس القناة لـ«شفيق» بانضمام ضيفى برنامج «آخر كلام»، الذى كان مقرراً إذاعته بعد الحلقة، وهما الكاتب علاء الأسوانى، والإعلامى حمدى قنديل، فوافق رئيس الوزراء السابق، لكنه قال: «طبعا، دى تبقى حاجة كويسة.. أنا عايز نتكلم سوا».

وقال «شفيق»، خلال آخر ظهور تليفزيونى له كرئيس لوزراء مصر، فى البرنامج الذى استمر حوالى ٥ ساعات: «أنا وزير تكنوقراط، ولا علاقة لتاريخى بمبارك، كتبت تاريخاً قبل معرفتى بالرئيس السابق، ولاعلاقة لى بالحزب الوطنى».

بدأت الحلقة، كما كان مخططاً لها، باستضافة الفريق أحمد شفيق، والدكتور أحمد كمال أبوالمجد، والدكتور عمرو حمزاوى، ورجل الأعمال نجيب ساويرس، وعلى بعد أمتار، جلس الإعلامى يسرى فودة، مع ضيفيه «الأسوانى» و«قنديل» يتابعان الحلقة، ويدونان الملاحظات استعداداً لحلقة برنامج «آخر كلام»، التى كانوا سيعلقون فيها على حوار «شفيق».

أحمد شفيق

علاء الأسوانى

وبعد أول فاصل، عرض ألبرت شفيق، رئيس القناة، على رئيس الوزراء أن تستكمل الحلقة بوجود «الأسوانى» و«قنديل» و«فودة»، فرحب رئيس الوزراء، وقال: «آه طبعا دى تبقى حاجة كويسة».

ومع بداية الفقرة، قال يسرى فودة، موجهاً خطابه إلى شفيق، إن الجزء الأول من البرنامج أصاب المشاهدين بـ«خيبة أمل»، فغضب شفيق، واتهمه بأنه يقول «كلاماً مرسلاً دون أدلة»، فتدخل الأسوانى وبدأ فى سرد عدد من «أسباب خيبة الأمل» وشرح أن «شفيق جزء من النظام السابق وأنه وزير سياسى»، وهنا اعترض شفيق وقال أكثر من مرة: «أنا وزير تكنوقراط». وحول تغيير رئيس جهاز أمن الدولة قال «ساويرس»: «يجب أن نغير عقلية الجهاز نفسه، هذا الجهاز كان يتدخل فى كل شىء، حتى ضيوف القناة». وأكد نجيب أهمية عودة الحياة إلى طبيعتها حتى لا يخسر الاقتصاد المصرى أكثر مما خسر.

وفى الفاصل، برر الأسوانى غضبه الشديد وقال لـ«شفيق»: «حضرتك أسلوبك غلط، أنا روائى وعارف بقول إيه، حضرتك بتتعمد تضع بدايات تعمل ارتباك، زى مقدمة أنا هفهّمك، أو يا عمرو إنت ابنى». فرد شفيق: «لم أقصد هذا وماتزعلوش منى».

«الورد اللى فتح فى جناين مصر» ظهر على الـ«تى شيرت»

صفحة «المصرى اليوم» تحولت إلى أيقونة للثورة

كتب ـ عصام الشرقاوى:

فيما كان الميدان يهتز بالهتافات، ويموج بالأعلام، ثمة لافتة ضخمة كانت تخطف الأبصار فى المشهد، لوحة تحمل عنوان «الورد اللى فتح فى جناين مصر»، ومعها ١١ صورة لشهداء التحرير فى يوم الأربعاء الدامى. كانت اللوحة نسخة مكبرة لإحدى صفحات «المصرى اليوم»، نشرتها تكريماً لأرواحهم ودمائهم الطاهرة.

لوحة – صفحة – «الورد اللى فتح فى جناين مصر»، تحولت بمرور الوقت إلى أيقونة لثورة ٢٥ يناير، يتداولها الثوار بين أياديهم فى الميدان، وعلى صفحاتهم فى مواقع الإنترنت، وعلى زجاج سياراتهم، تحولت إلى ملصق على حوائط المنازل، وبطاقات صغيرة، وعنوان يختصر ثورة الشباب والشعب، وصورة على القمصان.

كانت تلك اللوحة حلقة من ذلك الالتحام بين الثوار و«المصرى اليوم» منذ انطلاق المظاهرات، إذ كان الثوار يرفعون مانشيت الصفحة الأولى غالباً باعتباره جامعاً لمطالبهم، ابتداءً من المانشيت الأول «إنذار» وحتى «الشعب أراد وأسقط النظام». وبقيت «الورد اللى فتح فى جناين مصر»، الشعار الأعظم للثورة وشهدائها، وثيقة يحتفظ بها الشعب، وتبثها وكالات الأنباء والمحطات التليفزيونية العالمية، ١١ وجهاً أصبحت محفوظة ومطبوعة فى قلب كل مصرى، ومعها مفتتح النص الشعرى الفذ لشاعر الشعب أحمد فؤاد نجم.





أيقونة الثورة على «تى شيرت» تصوير- طارق وجيه

[redacted]

د. نادر الفرجانى: كل من يقدمون أنفسهم للرئاسة لا يصلحون.. وتحقيق الديمقراطية يحتاج ١٠ أعوام 8

المصري اليوم
الصفحة الثالثة

محمد رجب أمين عام «الوطنى»: مهمتى صعبة فى إعادة البناء 10

اليوم ■ مقتل ٨ وإصابة ١٣ فى هجوم انتحارى بالعراق ■ نجاد يحذر أمريكا من التدخل فى شمال أفريقيا ■ متشددون سعوديون يتهجمون على معرض للكتاب فى الرياض

مصادر رسمية تؤكد ارتفاع أسعار اللحوم خلال أسابيع.. وتقرير رسمى يكشف: تراجع عائدات قناة السويس

البورصة تقرر استمرار تعليق التداول لأجل غير مسمى

كتب ـ متولى سالم وعبدالرحمن شلبى وأميرة صالح:

أكدت مصادر رسمية ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن خلال أسابيع، نتيجة انخفاض معدلات استيراد اللحوم بنسبة ٧٠٪، فيما كشف مصدر رسمى عن تراجع عائدات قناة السويس، وارتفاع أسعار الحديد خلال شهر يناير الماضى.

وذكر تقرير رسمى أصدرته الهيئة العامة للخدمات البيطرية أن معدلات الاستيراد خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠١١ للحوم الجاموسى المشفاة لم تتجاوز ٩ آلاف طن بتراجع ١١ ألف طن عن نفس الفترة من العام الماضى، وبالنسبة للحوم البقرية المجمدة، فلم تتجاوز ٤ آلاف طن بعد أن كانت معدلاتها تتجاوز ١٣ ألف طن، وبالنسبة للدواجن بلغت حوالى ٦ آلاف طن بعد أن كانت ٢٠ ألف طن.

وأكدت مصادر رسمية أن نسبة التراجع فى معدلات الاستيراد للحوم المجمدة والمبردة والعجول الحية إلى جانب الدواجن المذبوحة المجمدة من جميع دول العالم إلى مصر لحساب شركات القطاع الخاص، بلغت نحو ٧٠٪ خلال شهرى يناير وفبراير، وهو ما يهدد بارتفاع الأسعار للحوم والدواجن المستوردة بصورة ملحوظة خلال الأسابيع المقبلة.

من جهة ثانية، كشف تقرير رسمى لمركز معلومات مجلس الوزراء عن تراجع عائدات قناة السويس بنسبة ١,٦٪، وارتفاع أسعارالحديد بنسبة ١٠٪ خلال شهر يناير الماضى.

صيام

من جهة أخرى، قررت إدارة البورصة المصرية، استمرار تعليق التداول لأجل غير مسمى، على أن يتم تحديد موعد استئناف التعاملات بعد التشاور مع الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء الجديد.

قالت إدارة البورصة، فى بيان أمس، إن القرار جاء بعد التشاور مع الهيئة العامة للرقابة المالية وشركة مصر المقاصة والجمعيات الممثلة للشركات العاملة فى سوق الأوراق المالية والمستثمرين فى البورصة.

هروب ٢٧ محتجزاً من قسم دار السلام وإصابة ٩ فى «شغب» داخل سجن شبين الكوم

ارتفاع قتلى سجن «الأبعادية» إلى ٤.. و«معركة القللى» ٤ قتلى و١٠ مصابين

كتب ـ عمر حسانين ويسرى البدرى وفاروق الدسوقى، والمحافظات ـ ياسر شميس وحمدى قاسم وهند إبراهيم:

هرب ٢٧ محتجزاً على ذمة قضايا مختلفة بقسم شرطة دار السلام، أمس، عبر «حيلة» ماكرة، حيث ادعى أحدهم المرض، ووضعه زملاؤه داخل بطانية، وأخبروا الضباط بأن حالته خطيرة، ويجب نقله إلى المستشفى لإسعافه، وبمجرد فتح الباب لاستبيان الأمر، اندفع المحبوسون هاربين. وبعد مطاردة فى شوارع دار السلام ألقى الضباط القبض على ٧ منهم، وسلّم ٥ أنفسهم، وتكثف الأجهزة الأمنية جهودها لضبط الـ ١٥ الباقين.

وشهد سجن شبين الكوم بالمنوفية أمس أعمال شغب أسفرت عن إصابة ٩ سجناء، حين حاولوا كسر البوابات الحديدية للهروب، اعتراضاً على ترحيل بعضهم إلى سجون أخرى، ورغم أن قوات الأمن تمكنت من التعامل معهم وإطلاق أعيرة نارية فى الهواء وقنابل مسيلة للدموع، إلا أن المعركة أسفرت عن إصابة ٩ منهم.

وبدأت نيابة مركز دمنهور، برئاسة على عبدالبارى، مدير النيابة، تحقيقاتها حول أحداث التمرد التى شهدها سجن الأبعادية بالبحيرة، عصر أمس الأول، والتى أسفرت عن مصرع ٤ أشخاص وإصابة ١٣، وتابع المستشار أحمد عمر، المحامى العام لنيابات وسط دمنهور، التحقيقات مع بعض المصابين، وأمر بتشريح جثث الذين لقوا مصرعهم.

وكان بعض نزلاء السجن فسروا - فى اتصالات هاتفية لـ«المصرى اليوم» - واقعة الشغب باعتراض غالبية النزلاء على أنباء عودة رئيس مباحث السجن السابق المقدم سامى زيتون إلى عمله، مؤكدين وجود قتيل رابع بينهم، يدعى محمود عبد العليم، من كوم حمادة، فيما أصدرت وزارة الداخلية بياناً أكدت فيه أن الحادث أسفر عن مقتل ٣ وإصابة ٨.

من جانبه، قال اللواء أحمد سالم، مدير أمن البحيرة، إن المساجين تمردوا اعتراضاً على وجود المقدم سامى زيتون، رئيس مباحث السجن السابق، الذى كان متواجداً أثناء الأحداث، إلا أن السبب الرئيسى للتمرد هو مطالبتهم بالإفراج الشرطى بعدما أشيع عن تخفيف الأحكام عن المسجونين.

من جهة أخرى، كشفت التحقيقات التى أجرتها أجهزة أمن القاهرة بشأن المجزرة البشرية التى شهدتها «منطقة القللى»، مساء أمس الأول، عن أن خطرين وأصحاب سوابق من «حكر القللى» نصبوا أكمنة فى الشارع العمومى، وفرضوا «إتاوات» على سائقى الميكروباص، فدارت معركة شرسة بين الطرفين، أسفرت عن مقتل ٤ وإصابة ١٠.

(طالع ص١٥)



أحد المصابين فى أحداث سجن الأبعادية تصوير- ياسر شميس

«العوا»: «الثورة المضادة» أكذوبة كبيرة.. والمطالبة بحل جهاز أمن الدولة «إسراف وعبث»

الأولوية يجب أن تكون لإعادة «المليارات المنهوبة».. وأطالب بتمزيق «كامب ديفيد»

الإسكندرية ـ رضوى عادل:

طالب المفكر الإسلامى الدكتور محمد سليم العوا، السلطات المصرية بالاستغناء عن المعونة الأمريكية، والتعامل مع إسرائيل باعتبارها عدواً لا حليفاً، وتمزيق معاهدة كامب ديفيد مؤكداً أنه لا توجد معاهدة فى التاريخ لم يمزقها أحد الطرفين، ويجب أن نكون نحن أول من يمزق المعاهدة.

وقال العوا، خلال محاضرة نظمتها جمعيتا «حدد هدفك» و«حماة المستقبل»، فى مكتبة الإسكندرية، مساء أمس الأول: «إن الثورة المضادة أكذوبة كبيرة، ودعا إلى تأسيس تيار من شعب مصر، للحفاظ على مكتسبات الثورة».

وطالب قيادات المجلس العسكرى، بسرعة الإفراج عن باقى المعتقلين السياسيين، وعدم الاكتفاء بإطلاق سراح خيرت الشاطر وحسن مالك، سواء كان المعتقلون مسجونين بحكم من محكمة أمن الدولة طوارئ، أو تنفيذاً لأحكام عسكرية. وقال: «من ارتكب منهم جريمة لم تسقط بالتقادم، فليحاكم مرة أخرى أمام محكمة عادية، وإذا ثبتت إدانته فليعاقب، وبغير هذا لن يشعر المصريون بالتحرر، فلا يصح أن تكون هناك محكمة يختار رؤساؤها من قبل السلطة التنفيذية».

ووصف «العوا»، المطالبة بحل جهاز مباحث أمن الدولة بـ«إسراف وعبث»، وقال إن ذلك لا يجوز، بسبب ما سيترتب على ذلك من خسائر مادية. وطالب بوضع مهام محددة للجهاز، هدفها الحفاظ على الأمن.



العوا

وأشاد بدور المجلس العسكرى بعد تسلمه مهام رئاسة الجمهورية، وقال: إن الجيش لا يملك عصا سحرية يستطيع أن يغير بها مصر فى ٦ أشهر أو سنة، والتغيير لابد أن يأتى تدريجياً، داعياً لوقف المطالبات الفئوية التى تصرف عن العمل الأهم، وهو ملاحقة «المفسدين فى الأرض»، وإعادة المليارات المنهوبة.

«الداخلية» تعلن رسمياً: التصويت بالرقم القومى ولا داعى للتسجيل فى الجداول الانتخابية

كتب ـ يسرى البدرى وشيماء القرنشاوى:

أصدرت وزارة الداخلية، أمس، بياناً بشأن الاستفتاء على تعديل الدستور والانتخابات البرلمانية والرئاسية، أكدت فيه أن الانتخابات ستكون بالرقم القومى، وقال البيان: «تقرر أن تكون المشاركة والإدلاء بالصوت الانتخابى لكل مواطن فى الاستفتاء على تعديل الدستور والانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة باستخدام بطاقة الرقم القومى، وفقاً لمحل الإقامة الثابت بها ولكل من بلغت سنه ١٨ عاماً».

وأضاف البيان: «ليس مطلوباً من السادة المواطنين التردد على مقار مراكز وأقسام الشرطة أو التقدم بطلبات فى هذا الشأن أو إثبات بياناتهم فى أى جداول انتخابية، والجداول سيتم إعدادها من خلال قاعدة بيانات الرقم القومى، وسوف تقوم وزارة الداخلية بالإعلان فى القريب العاجل عن أماكن لجان الاقتراع، عن طريق الإدارة العامة للانتخابات التابعة لوزارة الداخلية».

وقالت مصادر أمنية مطلعة إن الإدارة العامة للانتخابات انتهت من استعدادها لإجراء الاستفتاء بالرقم القومى، بحيث يذهب أى مواطن إلى أقرب لجنة انتخابية، ويدلى بصوته بموجب الرقم القومى، وأضافت أن الإدارة لا تستطيع طباعة كل الكشوف الانتخابية فى الاستفتاء، لكنها ستستعين بقاعدة الرقم القومى وفقاً لمصلحة الأحوال المدنية، كما أن الوافدين يحق لهم التصويت فى أقرب لجنة إليهم بشرط تقديم بطاقة الرقم القومى.

وأوضحت أن إصدار البطاقات الوردية لا قيمة له، لأن أى مرسوم أو قانون يصدر يلغى القانون السابق، وأن أعداد الناخبين فى الانتخابات المقبلة قد تصل إلى ٤٢ مليوناً.

خروج «الشاطر» و«مالك» من السجن وسط هتافات «الإخوان»

كتبت ـ فاطمة أبوشنب ومنير أديب وهانى الوزيرى:

انتظر عدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين وأسرتى القياديين خيرت الشاطر وحسن مالك، خروجهما، أمس، بعد الإفراج الصحى عنهما على أبواب سجن طرة، الذى فتح أبوابه فى الواحدة والنصف ظهرا، وخرج مالك من الزنزانة فى البداية، وهو يطلق الهتافات الدينية، التى رددها الجميع خلفه، واحتضن أولاده، وظل يهتف بنجاح ثورة ٢٥ يناير، وبعد ٥ دقائق لحق به الشاطر، وهنأ الجميع بنجاح الثورة، مؤكدا أن فرحته لم تكتمل لعدم الإفراج عن الدكتور أسامة سليمان، المحبوس فى قضية «التنظيم الدولى».

وظهر مالك مرتديا بدلة أنيقة، وظل يردد «حسبى الله ونعم الوكيل»، والتف حوله أبناؤه وأفراد أسرته، قبل أن يخرج الشاطر ويحتضنه، ورددا معا «يحيا الإخوان»، ثم انصرف بصحبة أسرته، فيما وقف الشاطر يتحدث إلى وسائل الإعلام، وقال: «أريد أن أوجه رسالة إلى الأمة والشعب المصرى، بأن الثورة لم تحقق كل أهدافها، التى بدأت بتطهير النظام الفاسد، وكان الإخوان جزءاً من ثورة التحرير، لأنهم كانوا متواجدين منذ البداية، حتى تنحى مبارك»، وأضاف أنه يعتبر شهداء الثورة الوقود الحقيقى للحرية، ودماءهم أمانة فى رقابهم جميعا.

وأكد «الشاطر» أنه عندما علم بالقبض على أكبر رموز الدولة، وحبسهم معه فى السجن نفسه، تأثر بشدة، لأن الله يمهل ولا يهمل، إذ فوجئ باتهام المسؤولين السابقين بنفس الاتهامات التى أدخلته السجن، وهى التربح وغسل الأموال، ومرت السنوات وشرب المسؤولون الفاسدون من نفس الكأس، لكن موقفه كان مختلفا، وقضت المحكمة الاستئنائية بتبرئته من تهمة غسل الأموال.

«رشيد» لـ«واشنطن بوست»: أعيش كابوساً.. وعمر سليمان ساعدنى فى الخروج من البلاد

كتبت - بسنت زين الدين:

أكد المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة السابق، أنه إذا عاد إلى مصر الآن فسيدخل السجن فى الحال، وأضاف: «الأمر يبدو وكأنه كابوس، وغادرت البلاد لحماية أفراد عائلتى إثر انهيار الأمن فى مصر».

وكشف رشيد فى تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، أمس، أن اللواء عمر سليمان، نائب رئيس الجمهورية السابق، ساعده فى استقلال طائرة مستأجرة أوصلته إلى الإسكندرية لاصطحاب ابنته، ثم غادر متجها إلى دبى، لأن عائلته كانت مذعورة بسبب الانفلات الأمنى.

وقال إن أنباء اعتقال زملائه فى الحكومة السابقة دمرته، مؤكدا أن المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، كان من أكثر الناس احتراما فى الشرق الأوسط، وعمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية السابق، لم يكن يوقع على أى وثيقة دون وجود ستة مستشارين قانونيين، ولم يتحيز رشيد إلى أحمد عز، أمين التنظيم السابق بالحزب الوطنى، أثناء حديثه - على حد قول الصحيفة.

وأكد الوزير السابق أن المصريين لم يستفيدوا من الإصلاحات الاقتصادية بشكل كاف، والحكومة لم تفعل ما بوسعها لفتح المجال السياسى فى البلاد، ولم تأت نتائج التنمية بالسرعة الكافية إلى الشعب المصرى الذى يعيش على أقل من دولارين يومياً. وتابع: «كنا بصدد اقتصاد متنام، ولا أحد يستطيع المناقشة فى ذلك، وإذا شاهدت التليفزيون المصرى الآن، سترى المسؤولين يقولون إن ذلك لم يكن موجوداً، لكننى أؤكد أنه قبل تركى الحكومة كانت مواردنا المالية فى حالة جيدة».

رشيد

المشير «طنطاوى» يبحث مع الرئيس التركى سبل التعاون الاقتصادى والسياسى والعسكرى

عبدالله جول يلتقى «بديع» و«موسى» و«البرادعى» ونشطاء سياسيين

كتب- داليا عثمان والمحافظات - غادة عبدالحافظ وسعيد نافع:

استعرض المشير حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، خلال لقائه أمس، الرئيس التركى، عبدالله جول، سبل دعم التعاون السياسى والاقتصادى والعسكرى بين البلدين فى ظل الظروف الراهنة، التى تشهدها مصر، والتداعيات المتلاحقة لعدد من دول المنطقة، إضافة إلى تعزيز الشراكة المصرية التركية فى العديد من المجالات.

والتقى «جول»، الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، وعمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، والدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والدكتور السيد البدوى، رئيس حزب الوفد، وعدداً من النشطاء السياسيين، فى عدة لقاءات متتالية، بحث خلالها معهم أوضاع المرحلة الراهنة، وسبل تقديم الدعم التركى لمصر.

جول

من جهة أخرى، قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة، تكليف الدكتور سامى الشريف، وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة، بمنصب رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون، تحت إدارة اللواء طارق المهدى.

فى سياق منفصل، أصدرت المحاكم العسكرية العليا، أحكاما بالسجن على ١٤ متهما فى قضايا تنوعت بين إتلاف مواسير غاز طبيعى وحيازة أسلحة نارية، وتراوحت الأحكام بين ١٥ عاما و ٣ أعوام.

كما تمكنت القوات المسلحة من إزالة ٢٠٠٠ فدان من التعديات على بحيرة المنزلة فى الدقهلية، بعد أن تمكن مئات البلطجية وأصحاب النفوذ من الاستيلاء عليها، ومنع الصيادين من دخول البحيرة تحت تهديد السلاح.

وفى المنيا، تمكنت حملة مكبرة من إزالة ١٣٢ حالة تعد على الأراضى الزراعية وأراضى أملاك الدولة.

وائل الإبراشى: سنعقد المؤتمر التأسيسى لحزب «شباب التحرير» فى شرم الشيخ 4

التحقيق مع مسؤولى «جنوب سيناء» فى مخالفات تخصيص ٢ مليون متر مربع لـ«حسين سالم»

رجل الأعمال استغل صلته بالرئيس السابق وامتنع عن إزالة ٢٥٠ فيلا مخالفة وباع ٤ منها لـ«علاء وجمال» بثمن بخس

كتب. فاروق الدسوقى:

شكل المستشار الدكتور تيمور مصطفى كامل، رئيس هيئة النيابة الإدارية، فريقاً من أعضاء الهيئة للتحقيق فى المخالفات المنسوبة لرجل الأعمال حسين سالم، وتخصيص بعض المسؤولين فى محافظة جنوب سيناء قطعة أرض تقدر قيمتها بـ٢ مليون متر مربع له، بالمخالفة للإجراءات القانونية المتبعة فى هذا الشأن، وبسعر لا يتجاوز ٢٠ جنيهاً للمتر، فضلاً عن إقامته ٢٥٠ فيلا على خليج السويس، دون مراعاة لحرم الشاطئ.

كشفت التحقيقات التى يجريها المستشار محمد عبدالقادر، عضو المكتب الفنى للهيئة، بإشراف المستشار حماد الجندى، نائب رئيس الهيئة، مدير المكتب الفنى، عن أن المختصين فى مدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء خصصوا خلال عام ٢٠٠٠ قطعة أرض تقدر مساحتها بحوالى ٢ مليون متر مربع لرجل الأعمال حسين كمال الدين إبراهيم سالم بالمخالفة للإجراءات القانونية المتبعة فى هذا الشأن.

حسين سالم

وأضافت أن حسين سالم بنى ٢٥٠ فيلا على الأرض بمحازاة خليج السويس، بالمخالفة للقانون وصدر لها عدة قرارات إزالة لم يتم تنفيذها بسبب صلة رجل الأعمال بالرئيس السابق حسنى مبارك، وأكدت أن سالم باع ٤ فيلات لنجلى الرئيس جمال وعلاء بثمن بخس يتراوح بين ٣٠٠ و٥٠٠ ألف جنيه للفيلا الواحدة، أما باقى الفيلات فباعها بسعر يصل إلى ١١ مليون جنيه للواحدة للتحايل على القانون ومنع تنفيذ قرارات الإزالة، وتلقت هيئة النيابة الإدارية صور عقود بيع الفيلات لنجلى الرئيس السابق، ويتابع المستشار الدكتور تيمور مصطفى كامل، رئيس هيئة النيابة الإدارية، سير التحقيق.

كانت الهيئة تلقت بلاغاً ضد عدد من مسؤولى محافظة جنوب سيناء، اتهمهم بالتصرف فى أملاك الدولة فى مدينة شرم الشيخ، وتخصيص ما يزيد على ٣٠ مليون متر مربع لرجل الأعمال حسين سالم بمبالغ زهيدة بالمخالفة للقانون وتعليمات رئيس الوزراء فى هذا الشأن.

علاء: مقدماتك مربكة.. و«شفيق»: لم أقصد هذا

كواليس المشادات بين «شفيق» و«الأسوانى» فى آخر المشاهد لرئيس الوزراء

كتب. أحمد رجب:

شهدت حلقة أمس الأول من برنامج «بلدنا بالمصرى» على قناة «أون تى فى»، التى كان ضيفها رئيس الوزراء السابق الدكتور أحمد شفيق، عدداً من المفاجآت، بدأت بعرض تقدم به ألبرت شفيق، رئيس القناة لـ«شفيق» بانضمام ضيفى برنامج «آخر كلام»، الذى كان مقرراً إذاعته بعد الحلقة، وهما الكاتب علاء الأسوانى، والإعلامى حمدى قنديل، فوافق رئيس الوزراء السابق، لكنه قال: «طبعا، دى تبقى حاجة كويسة.. أنا عايز نتكلم سوا».

وقال «شفيق»، خلال آخر ظهور تليفزيونى له كرئيس لوزراء مصر، فى البرنامج الذى استمر حوالى ٥ ساعات: «أنا وزير تكنوقراط، ولا علاقة لتاريخى بمبارك، كتبت تاريخاً قبل معرفتى بالرئيس السابق، ولاعلاقة لى بالحزب الوطنى».

بدأت الحلقة، كما كان مخططاً لها، باستضافة الفريق أحمد شفيق، والدكتور أحمد كمال أبوالمجد، والدكتور عمرو حمزاوى، ورجل الأعمال نجيب ساويرس، وعلى بعد أمتار، جلس الإعلامى يسرى فودة، مع ضيفيه «الأسوانى» و«قنديل» يتابعان الحلقة، ويدونان الملاحظات استعداداً لحلقة برنامج «آخر كلام»، التى كانوا سيعلقون فيها على حوار «شفيق».



أحمد شفيق

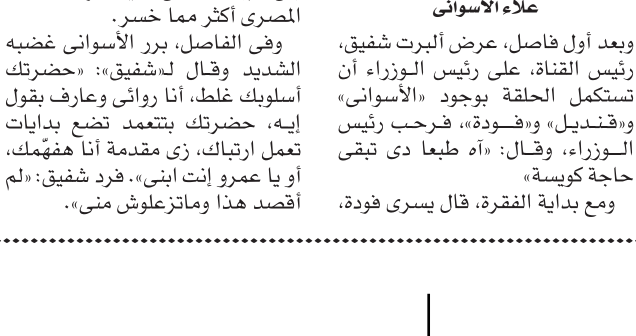


علاء الأسوانى

وبعد أول فاصل، عرض ألبرت شفيق، رئيس القناة، على رئيس الوزراء أن تستكمل الحلقة بوجود «الأسوانى» و«قنديل» و«فودة»، فرحب رئيس الوزراء، وقال: «آه طبعا دى تبقى حاجة كويسة»

ومع بداية الفقرة، قال يسرى فودة، موجهاً خطابه إلى شفيق، إن الجزء الأول من البرنامج أصاب المشاهدين بـ«خيبة أمل»، فغضب شفيق، واتهمه بأنه يقول «كلاماً مرسلاً دون أدلة»، فتدخل الأسوانى وبدأ فى سرد عدد من «أسباب خيبة الأمل» وشرح أن «شفيق جزء من النظام السابق وأنه وزير سياسى»، وهنا اعترض شفيق وقال أكثر من مرة: «أنا وزير تكنوقراط». وحول تغيير رئيس جهاز أمن الدولة قال «ساويرس»: «يجب أن نغير عقلية الجهاز نفسه، هذا الجهاز كان يتدخل فى كل شىء، حتى ضيوف القناة». وأكد نجيب أهمية عودة الحياة إلى طبيعتها حتى لا يخسر الاقتصاد المصرى أكثر مما خسر.

وفى الفاصل، برر الأسوانى غضبه الشديد وقال لـ«شفيق»: «حضرتك أسلوبك غلط، أنا روائى وعارف بقول إيه، حضرتك بتتعمد تضع بدايات تعمل ارتباك، زى مقدمة أنا هفهّمك، أو يا عمرو إنت ابنى». فرد شفيق: «لم أقصد هذا وماتزعلوش منى».



«الورد اللى فتح فى جناين مصر» ظهر على الـ«تى شيرت»

صفحة «المصرى اليوم» تحولت إلى أيقونة للثورة

كتب ـ عصام الشرقاوى:

فيما كان الميدان يهتز بالهتافات، ويموج بالأعلام، ثمة لافتة ضخمة كانت تخطف الأبصار فى المشهد، لوحة تحمل عنوان «الورد اللى فتح فى جناين مصر»، ومعها ١١ صورة لشهداء التحرير فى يوم الأربعاء الدامى. كانت اللوحة نسخة مكبرة لإحدى صفحات «المصرى اليوم»، نشرتها تكريماً لأرواحهم ودمائهم الطاهرة.

لوحة - صفحة - «الورد اللى فتح فى جناين مصر»، تحولت بمرور الوقت إلى أيقونة لثورة ٢٥ يناير، يتداولها الثوار بين أياديهم فى الميدان، وعلى صفحاتهم فى مواقع الإنترنت، وعلى زجاج سياراتهم، تحولت إلى ملصق على حوائط المنازل، وبطاقات صغيرة، وعنوان يختصر ثورة الشباب والشعب، وصورة على القمصان.

كانت تلك اللوحة حلقة من ذلك الالتحام بين الثوار و«المصرى اليوم» منذ انطلاق المظاهرات، إذ كان الثوار يرفعون مانشيت الصفحة الأولى غالباً باعتباره جامعاً لمطالبهم، ابتداءً من المانشيت الأول «إنذار» وحتى «الشعب أراد وأسقط النظام». وبقيت «الورد اللى فتح فى جناين مصر»، الشعار الأعظم للثورة وشهدائها، وثيقة يحتفظ بها الشعب، وتبثها وكالات الأنباء والمحطات التليفزيونية العالمية، ١١ وجهاً أصبحت محفوظة ومطبوعة فى قلب كل مصرى، ومعها مفتتح النص الشعرى الفذ لشاعر الشعب أحمد فؤاد نجم.



أيقونة الثورة على «تى شيرت» تصوير- طارق وجيه



[redacted]

القوى السياسية ترحب باستقالة «شفيق».. وائتلاف شباب الثورة يلغى مسيرات اليوم

البرادعى: النظام السابق سقط تماماً.. و«الإخوان»: البلاد تتجه نحو الطريق الصحيح

كتب – محمد عبدالقادر وطارق صلاح ومحمود جاويش وابتسام تعلب ومحمد طلعت داوود ومحمود رمزى:

وصف عدد من السياسيين وقيادات الأحزاب استقالة أحمد شفيق من مجلس الوزراء بأنه أمر جيد وجاء استجابة لرغبة الشعب المصرى، خاصة المتظاهرين فى ميدان التحرير، وطالبوا بتشكيل حكومة جديدة تجمع عدداً من المستقلين أصحاب الكفاءات، تعمل على تحقيق باقى مطالب الثورة ومحاكمة باقى رموز النظام السابق وإعادة الأموال المنهوبة.

أعلن ائتلاف شباب الثورة إلغاء المسيرات التى كان من المقرر تنظيمها اليوم، وقال أعضاء الائتلاف فى بيان أصدره، أمس، إنهم لايعشقون التظاهر والاعتصام لكنهم مازالت لهم مطالب، وطالبوا بتحديد جدول زمنى لتحقيقها.

فيما أعلنت الجمعية الوطنية للتغيير والبرلمان الشعبى وجبهة دعم ثورة ٢٥ يناير تعليق مشاركتهم فى المظاهرات المليونية، المقرر تنظيمها اليوم – الجمعة – بميدان التحرير «تقديراً» لقرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإقالة حكومة أحمد شفيق، وتكليف الدكتور عصام شرف بتشكيل حكومة جديدة.

قال الدكتور عبدالجليل مصطفى، المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» إن قرار المجلس الأعلى العسكرى خطوة تستحق التقدير وتمثل استجابة لمطالب الشعب، ونأمل أن يكون القرار بداية للاستجابة لمطالب الثورة الأخرى، من بينها إنهاء حالة الطوارئ والإفراج عن المعتقلين السياسيين، ومحاسبة المفسدين وتفتيت بقايا النظام السابق من محافظين وتشكيلات الحزب الوطنى والمجالس المحلية، وتشكيل مجلس رئاسى من قيادة عسكرية ومدنيين لإدارة الفترة الانتقالية، داعياً القوى السياسية لتعليق تظاهراتها، تقديراً لقرار المجلس العسكرى، وأملاً فى أن تتوالى قراراته لتحقيق بقية مطالب الثورة.

ورحب النائب السابق علاء عبدالمنعم، المتحدث الإعلامى باسم البرلمان الشعبى، بتكليف عصام شرف بتشكيل حكومة جديدة، وقال إن «شرف» من الوجوه المقبولة على نطاق واسع بسبب مواقفه المشرفة، التى كانت سبباً فى إقالته من قبل.

ودعا «عبدالمنعم» إلى تعليق المظاهرات، خاصة الفئوية منها، لأن مطالبهم ستتحقق بوضع مصر على المسار الصحيح، وقال: «لابد أن نعطى فرصة للحكومة الجديدة حتى نرى تشكيلها أولاً وماذا ستفعل».

من جانبه، أعرب الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، عن سعادته بتقديم الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء، استقالته من منصبه، أمس، وقال فى رسالة كتبها على صفحته الخاصة على موقع «تويتر» إن النظام البائد انتهى بسقوط مبارك وحكومته، ونسير الآن على الطريق السليم، كما وجه البرادعى التحية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة على الاستجابة لمطالب المصريين بإقالة شفيق.

وأكد البرادعى ضرورة تخطى جميع الأحداث التى مرت بها مصر خلال الفترة الماضية والبدء من الغد فى مرحلة البناء فى المدارس والجامعات والمصانع والمؤسسات، وقال: كلنا لابد أن نعمل من أجل مصر.

فيما وجهت بعض الحركات الشبابية ومجموعات على موقع الـ«فيس بوك» الدعوة للمهندس عصام شرف، رئيس الوزراء الجديد، بأن يتواجد، اليوم، فى ميدان التحرير ويؤدى اليمين فى المظاهرة الاحتفالية التى دعا لها شباب ٢٥ يناير، وكان من المقرر أن تطالب بإقالة أحمد شفيق، وشدد الشباب فى بيان، نشروه على إحدى المجموعات الإلكترونية، أمس، على أنهم سيطالبون شرف بإسقاط ثلاثة وزراء فى الحكومة السابقة باعتبارهم أبرز رموز النظام السابق، وهم وزراء الخارجية أحمد أبوالغيط، والعدل ممدوح مرعى، والداخلية محمود وجدى. وقال الدكتور رشاد البيومى، نائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين، لـ«المصرى اليوم»: بالرغم من أنها تأخرت بعض الشىء إلا أن تحقيقها أمر يعمل على تحقيق الارتياح للجماهير، ويؤكد أن البلاد تتجه إلى الطريق الصحيح.


محمد البرادعى

رفعت السعيد

قال مصطفى الطويل، الرئيس الشرفى لحزب الوفد، إن استقالة وزارة الدكتور أحمد شفيق وتشكيل حكومة جديدة برئاسة عصام شرف هدفه تهدئة الرأى العام وتغيير فى الوضع السياسى الراهن، بعد تصاعد وتيرة التظاهرات ضد الحكومة السابقة، وطالب بأن تحظى الحكومة الجديدة بتوافق قوى المعارضة والحركات الشبابية التى قامت بالثورة لتفادى عمليات الفوضى وزيادة الاحتجاجات والمظاهرات.

وقال الدكتور رفعت السعيد، رئيس حزب التجمع، إن استقالة أحمد شفيق من رئاسة الوزراء أمر كان متوقعاً بسبب الضغوط الشعبية والوقفات الاحتجاجية، ولفت «السعيد» إلى أن القضية الأساسية هى تغيير النظام السياسى السابق ككل وليس تغيير أسماء فى النظام نفسه، وأضاف أنه لو عرض على أحد أعضاء التجمع المشاركة فى الحكومة الجديدة فلابد أن يخاطب الحزب لمناقشة هذا الأمر.

وقال أحمد حسن، الأمين العام للحزب الناصرى، إن استقالة الدكتور أحمد شفيق رئيس الوزراء، أنقذت مصر من كارثة، وستعيد مصر إلى حالة من الهدوء والاستقرار بشرط التوقف عن الاضطرابات والاحتجاجات الفئوية حتى تستعيد الدولة عافيتها، والقيام بمساعدة المسؤولين الجدد، حتى يتمكنوا من تشغيل عجلة الإنتاج.

وطالب «حسن» شباب ٢٥ يناير بفض اعتصامهم ورحيلهم من ميدان التحرير، حتى يتمكنوا من الانخراط فى عجلة النمو والتغيير.

ورحب أيمن نور، مؤسس حزب الغد، بتكليف شرف بتشكيل حكومة جديدة، قائلاً: أحمد شفيق كان «الصديق الصدوق» للرئيس السابق حسنى مبارك. وطالب نور بأن يتولى المستشار هشام جنينة أو البسطويسى أو تهانى الجبالى وزارة العدل، وإقالة وزير الداخلية، وإلغاء جهاز أمن الدولة.

ولفت أمين إسكندرى، وكيل مؤسسى حزب الكرامة، إلى أن استقالة شفيق جاءت متأخرة وكان عليه أن يستقيل منذ فترة طويلة، مشيراً إلى أن هناك مطالب لم يستجب لها المجلس حتى الآن، أبرزها محاكمة رجال الشرطة المتسببين فى قتل مئات المتظاهرين وحل الحزب الوطنى وإلغاء جهاز أمن الدولة وتحديد موعد للانتخابات البرلمانية والرئاسية.

من جانبه، وصف مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق، قبول المجلس الأعلى للقوات المسلحة استقالة الدكتور أحمد شفيق وتكليف عصام شريف بتولى منصب رئاسة الوزراء، بـ«القرار الحكيم، خاصة أنه أزال جميع رموز النظام السابق – على حد قوله».

وقال بكرى إن نجاح الحكومة الجديدة يتوقف على وقف الانفلات الأمنى الذى تشهده البلاد منذ انسحاب قوات الشرطة، وانقاذ الاقتصاد المصرى، ومحاكمة جميع رموز النظام السابق ورأس هذا النظام الرئيس مبارك، وأشار «بكرى» إلى أن الشعب لن يرضى بأقل من إعادة الأموال المنهوبة سواء فى الداخل أو الخارج.

انقسام بين المعتصمين فى «التحرير» حول البقاء أو الرحيل عن الميدان

مظاهرة اليوم تحت عنوان «الشعب يريد استكمال المشوار».. ومطالب بحكومة «تكنوقراط»

كتب ـ محمد عبدالقادر ومحمد طلعت داوود وهيثم الشرقاوى ووليد مجدى:

شهد ميدان التحرير، أمس، انقساماً بين المعتصمين بعد معرفتهم قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة، قبول استقالة أحمد شفيق، رئيس الوزراء، وتكليف عصام شرف، وزير النقل الأسبق، بتشكيل حكومة جديدة، بين فريق قرر الاستمرار فى الاعتصام حتى تحقيق باقى المطالب، وآخر قرر الرحيل عن الميدان بعد إقالة حكومة شفيق، باعتبار القرار يحقق مطلبهم الرئيسى.

عبر بعض المتظاهرين عن فرحتهم الشديدة، عقب معرفتهم نبأ إقالة حكومة شفيق، وتجمع العشرات منهم وسط الميدان يهتفون «كله يرفع راية النصر.. إحنا شباب هنحرر مصر»، واعتبر شباب التحرير استقالة شفيق بمثابة نصر كبير لهم، بعد الانتقادات التى وجهت لهم خلال الأيام الماضية بسبب استمرار اعتصامهم.

وأعلن بعضهم استمرار الاعتصام لتحقيق باقى المطالب المتمثلة فى محاكمة الرئيس السابق حسنى مبارك وباقى الرموز التى لم تحاكم وعلى رأسها صفوت الشريف وزكريا عزمى وفتحى سرور ووزير المالية السابق يوسف بطرس غالى، ووزير الصحة السابق الدكتور حاتم الجبلى والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، وحل جهاز مباحث أمن الدولة وجميع المجالس المحلية، وإلغاء الحزب الوطنى، وأن يتم التعامل فى قناة السويس بالجنيه المصرى، كما أصر المتظاهرون على تنظيم مسيرة مليونية اليوم الجمعة لتنفيذ تلك المطالب.

وقال سعيد الشيطى، أحد شباب ثورة ٢٥ يناير، إن الثورة لم يتحقق منها سوى تنحى مبارك وحل مجلسى الشعب والشورى واستقالة شفيق، وهذا لا يعنى أن النظام تم إسقاطه كما طالب الشعب، مشيراً إلى أن رموز هذا النظام مازالت باقية، وأضاف: «نريد حكومة تكنوقراط يرضى عنها جميع طوائف الشعب، مع استمرار بعض الكفاءات مثل وزير المالية سمير رضوان».

وأعلن عدد من شباب ميدان التحرير عن إنشاء رابطة شباب الوحدة الوطنية»، وقال عمرو محمد طه، صاحب الفكرة، إن الرابطة تضم شباباً متطوعاً من جميع المهن من الطب والتربية والتعليم والمحاماة وغيرها لخدمة الناس مجاناً، وتابع: «من لا يقدر على العلاج ستتطوع الرابطة لعلاجه من خلال أطبائها ومن لا يستطع توفير محام له، فالرابطة ستقدم له محامياً من أفرادها».




متظاهرو التحرير عقب تلقى خبر استقالة حكومة شفيق   تصوير- محمد كمال

من جانبه، أكد عصام شعبان، عضو اتحاد ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير، استمرار الاعتصام فى ميدان التحرير بالرغم من قبول استقالة الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء، حتى تتحقق جميع مطالبهم التى طالبوا بها منذ اندلاع الثورة، والمتمثلة فى الحرية والعدالة الاجتماعية، ومحاكمة رموز الفساد.

وأضاف شعبان لـ«المصرى اليوم» إن المسيرة المليونية التى سينظمونها اليوم بالميدان ستكون تحت شعار «الشعب يريد استكمال المشوار».

ووصف شعبان قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة بقبول استقالة الدكتور أحمد شفيق وتكليف عصام شرف بتشكيل حكومة جديدة، بالمكسب الجزئى، لأنه لم يتم تحقيق جميع مطالب الثوار.

وشهد الميدان انقساماً بين المعتصمين حول الاستمرار فى الاعتصام أو الرحيل عن الميدان وصل لحد الاشتباك بالأيدى.

خارج النص
خالد منتصر
info@khaledmontaser.com

عدوى التحرير

هل ما عاشته مصر فى ميدان التحرير طيلة أيام الثورة من تكافل ونظام وتسامح سيظل حبيس المكان والزمان ولا يطير ويحط على كل أرجاء المحروسة؟، لماذا لم تمتد العدوى وتدخل فى نخاع ونسيج المجتمع بعد أن شاهدها صوتاً وصورة، وعاشها دقيقة بدقيقة؟!، عدوى التحرير لم تحدث للمصريين بعد، وكأن هناك سوراً سميكاً من الفولاذ بين ميدان التحرير وباقى أرجاء مصر، ولكن ما المظاهر التى أتمنى أن تنتقل عدواها من التحرير إلى باقى أرجاء الوطن.

أولاً: مظاهرات التحرير رفعت شعاراً سياسياً وهو «الشعب يريد إسقاط النظام»، الشعارات كلها والمطالب كانت تدور حول معنى الحرية، طرح المتظاهرون مطالبهم الفئوية جانباً وخرجوا يطالبون بنسيم الحرية، لم يطالبوا بالعلاوة أو المكافأة، نظروا إلى الإطار الأكبر، إلى الوطن ككل، لم تنتقل عدوى النظر البانورامى وهذا المعنى المجرد إلى من هم فى مظاهرات فئوية متواصلة وهستيرية وانتقامية تصل إلى حد ضرب المديرين وقتلهم فى مكاتبهم!.

ثانياً: فى ميدان التحرير حمى المسيحيون المسلمين أثناء صلاتهم، وحرس المسلمون المسيحيين فى قداسهم، هذا الانصهار لم تنتقل عدواه من التحرير إلى الميادين الأخرى والشوارع المصرية، فأجد من يرسل لى من المسلمين إيميلات متسائلاً عن عدد شهداء الأقباط فى الثورة!، أو يثير موضوع حجاب سالى ويقول إنها ماتت مسلمة، ومن المسيحيين من يؤجج موضوع سور دير الأنبا بيشوى ويوقد النار ضد الجيش، ويقلب فى دفاتر مشاكل طائفية قديمة!!، مما جعلنى أتساءل حزيناً: هل ما حدث من انصهار إسلامى مسيحى فى التحرير عارض، سرعان ما ذاب مع عودة الحياة إلى سابق عهدها؟

ثالثاً: التنظيم والانضباط الذى أدار به ثوار التحرير دخول وخروج مئات الآلاف من البشر داخل الميدان بالبطاقة والتفتيش الدقيق والضبط والربط، كل هذا لم تنتقل عدواه خارج الميدان، ذهب مع الريح، سرعان ما وجدنا سيارات عكس الاتجاه فى شارع قصر العينى!!، نشوة الخروج على القوانين ولذة ممارسة البلطجة التى صارت هى القانون فى غياب القانون!، الصوت العالى والصراخ والزعيق وأسلوب الحوار الذى يفتقد إلى أدنى أساليب الاحترام، صار كل هذا خبزاً وقوتاً يومياً للمصريين فى زمن كنا نظن أننا لابد أن نكون قد تعلمنا من شبابه احترام النظام.

رابعاً: كنس وتنظيف ميدان التحرير من شباب المظاهرات والاهتمام بتجميله بعد تنحى الرئيس السابق، لم تنتقل عدوى هذا الفيروس الجميل إن جاز التعبير إلى باقى الشوارع، بدأت الزبالة فى التراكم، جبال القمامة تزكم الأنوف، تارة يقولون الزبالين فى اعتصام، وتارة يقولون المجلس المحلى مطنش!!، المهم أننا عدنا للتآلف مع المشهد القذر الذى تحتضر فيه شوارعنا تحت ركام القاذورات.

هل نحن قد تعلمنا من دروس الثورة حقاً؟، هذا هو السؤال الذى ستوجعنا إجابته.

تأجيل التغييرات الصحفية بسبب استقالة «شفيق»

كتب ـ محمود مسلم:

عطلت استقالة حكومة د. أحمد شفيق، أمس، إجراء حركة تغييرات قيادات المؤسسات الصحفية، حيث كان من المقرر عقد اجتماع ظهر أمس، بين د. يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، المشرف العام على المجلس الأعلى للصحافة، والكاتب جلال دويدار، أمين عام المجلس الأعلى للصحافة، وتم إلغاؤه بعد استقالة الحكومة.

يحيى الجمل

مشاجرات وانقسامات فى اجتماع «الصحفيين»

كتب ـ فاروق الجمل:

شهد مجلس نقابة الصحفيين خلال اجتماعه الطارئ، مساء أمس الأول، مشاجرات وانقسامات بعد قيام عدد من الصحفيين باقتحام حجرة الاجتماع والتشابك كلامياً مع أعضاء المجلس وسبهم أيضاً فى الجلسة التى كانت مقررة لتحديد موعد إجراء الانتخابات. واستمر الاجتماع نحو ٣ ساعات ونصف الساعة. و أكد كل من عبير السعدى ويحيى قلاش وجمال فهمى وعلاء ثابت أنهم سيستقيلون من المجلس، احتجاجاً منهم على سير الأوضاع بهذه الطريقة، مؤكدين أن حالة عدم التوافق داخل المجلس وصلت إلى قمتها.

«الإبراشى» يتحدث لـ«المصري اليوم» عن «شباب التحرير»:

سنعقد مؤتمر الحزب فى شرم الشيخ لنثبت أنها لم تعد «عاصمة المستبد»

أثار إعلان الكاتب الصحفى وائل الإبراشى اعتزامه تأسيس حزب سياسى الكثير من ردود الأفعال المتباينة ما بين مؤيد ومعارض، خاصة أن هذا الحزب سيمثل الشباب أبطال ثورة ٢٥ يناير. ما الجديد الذى سيأتى به حزب الإبراشى، الذى اختاروا له اسما مؤقتاً هو «شباب التحرير»، ليمحو به فشل حزبى كان السمة المميزة للفترة الماضية، وكيف تغير موقفه من الأحزاب بعد أن كان يؤكد أنها أفسدت الحياة السياسية، وما الذى غيّر عقيدته التى دائماً ما تشكك فى حيادية الصحفى المنتمى إلى حزب سياسى.. كل هذه التساؤلات طرحتها «المصرى اليوم» على الإبراشى فى حوار أجرته معه لتوضيح الصورة ووضع النقاط فوق الحروف، وإلى نص الحوار..

■ بداية.. كيف جاءت فكرة تأسيس الحزب؟

– جاءت الفكرة من خلال الشباب الذين انفتحت شهيّتهم على العمل السياسى بعد نجاح ثورة ٢٥ يناير، فأمام هذه الثورة الشعبية، تساءل الشباب بعد نجاحها هل نعود إلى بيوتنا أم نواصل العمل السياسى من أجل مستقبل أفضل؟ وبعد مشاورات ومداولات شبابية فوجئت بعدد كبير من شباب المتظاهرين يعرض علىّ فكرة تأسيس حزب سياسى جديد يستوعب حماسهم وطاقتهم، وعرضوا علىّ هذا الأمر فى البداية، لكنى رفضت واشترطت بعد إلحاح أن أقوم برئاسة الحزب خلال فترة التأسيس.

■ إذن هل ستصبح رئيساً للحزب بالفعل؟

– نعم، ولكن لحين إجراء انتخابات فعلية داخل الحزب، وقتها سأتركه لرئيس منتخب من بين الأعضاء، وذلك حتى نطبّق الديمقراطية على أنفسنا قبل أن نطلبها من الآخرين.

■ ومن هو وكيل مؤسسى هذا الحزب.. وهل تم جمع توقيعات التأسيس من المحافظات فعلاً؟

– وكيل المؤسسين هو أحد الشباب المتظاهرين، ويدعى خالد متولى، وبالفعل تم جمع العديد من التوكيلات من بعض المحافظات، وعلى رأسها السويس والإسكندرية باعتبارهما أكثر المحافظات التى شاركت فى الثورة.

■ ما اسم الحزب.. وهل انضم إليكم أحد من أحزاب أخرى؟

– حتى الآن هو حزب «شباب التحرير»، وللعلم بعد إعلان عزمنا تأسيس هذا الحزب حاول البعض من الحزب الوطنى الانضمام إلينا، لكننا رفضنا، كما أن هناك أحزاباً أخرى كانت ولدت من رحم الثورة، عرضت علينا الانضمام إليها، حينما علم مؤسسوها بمساعينا لتأسيس الحزب، فهناك أكثر من ٦ أحزاب تحت التأسيس جاءت فكرتها من ميدان التحرير، وجميع مؤسسيها «مبتدئون سياسة»، ولم يخجلوا من الإعلان فى البيان الخاص بأحزابهم أنهم سنة أولى سياسة، لكنى أعتقد أن حزب «شباب التحرير» سيكون أقوى الأحزاب المصرية فى الفترة المقبلة.

■ هل عرض عليك أحد الأحزاب السياسية القائمة بالفعل الانضمام إليها؟

– نعم، لكنى رفضت لأن الأحزاب القديمة بلا شعبية، والمرحلة الانتقالية المقبلة تحتاج إلى هؤلاء الشباب لما بداخلهم من حماس، فأكبر الأحزاب السياسية الحالية حينما يقيم مؤتمراً له لا يتعدى الحضور من ٦٠٠ إلى ٨٠٠ شخص، بينما الأمر سيكون مختلفاً بالنسبة لأحزاب «ميدان التحرير».


وائل الإبراشى

وافقت على رئاسة الحزب بعد إلحاح من الشباب.. واشترطت تولى المنصب خلال فترة التأسيس

حوار ـ شيرين ربيع

■ كنت تؤكد دائماً أن متظاهرى التحرير لو كان لهم قائد أو تابعين لحزب ما، لانتهى الأمر بصفقه مع النظام، لتجهض ثورتهم.. فلماذا إذن قررت أن تقودهم فى شكل حزبى؟

– أنا مازلت عند هذا الرأى، لو كان هؤلاء الشباب تابعين لحزب أو كان لديهم قائد، لكان باعهم وساوم النظام، بدليل أنه حينما حاول النظام فتح حوار مع الأحزاب والقوى السياسية رفض الشباب، وظلوا على موقفهم، لأنها ثورة بلا قائد، وهذا ما يميزها.

ولقد أكدت لك أننى رفضت رئاسة هذا الحزب فى البداية، ولكن حماس الشباب جعلنى أوافق لأن مصر قبل ٢٥ يناير تختلف بعد ٢٥ يناير، ومن الخطر أن يعود هؤلاء الشباب إلى بيوتهم ويتركون العمل السياسى، فهم خلال ١٧ يوماً تعلموا ما لم نتعلمه نحن خلال الثلاثين سنة الماضية، وغيروا خلال تلك الأيام ما لم يستطع كبار السياسيين تغييره، فقد كان لديهم مبدأ واحد هو تنحى الرئيس، وأكدوا أنهم لن يتركوا الميدان إلا إذا تنحى، والكل كان يتهكم عليهم فهم شربوا كل المناهج السياسية وأصبحت لهم شرعية الميدان وثقافة الميدان وقانون الميدان، والآن أؤكد أن المناصب أصبحت من الأعباء، وبات كل مسؤول مهدداً بالحساب.

■ هل ترى أن الأحزاب الأخرى ضعيفة.. أم أن سيطرة الحزب الوطنى هى التى أدت إلى تخاذلها؟

– الأحزاب القديمة هى السبب وراء تخاذل الحياة الحزبية وإفسادها، فقد عقدت صفقات مع الحزب الحاكم من قبل، ما عدا حزب الوفد فى السنوات الأخيرة، وللأمانة فهو حاول الوقوف ضد التيار ولكنه كان بمفرده فبدا ضعيفاً، ولولا عقد الصفقات مع الوطنى ما كان الاستبداد والفساد والظلم طوال ثلاثين عاماً.

■ ما توجهات حزبكم الجديد؟

– شباب الحزب يؤمنون بالدولة المدنية وتوجههم ليبرالى، فمن يؤمن بالحرية يؤمن بالديمقراطية، التى تؤكد تداول السلطة وكل ما يريده الشباب هو حزب ليبرالى حقيقى يعبر عن مطالبهم.

■ ألا تخشى من أن يتهمك البعض بركوب الموجة، حيث إن الثورة هى ثورة شباب، وأنت لم تكن معهم فى البداية لتقودهم الآن؟

– أكررها.. المنصب لم يعد مغنماً لأحد، بل أصبح عبئاً ومسؤولية، فبعد ما رأيناه من محاسبة كبار المسؤولين ورجال الأعمال على أخطائهم لا بد أن يفكر أى شخص: هل هو قادر على المسؤولية أم لا، وأنا لم أركب الموجة، بل تعرفت على هؤلاء الشباب يوم ٢٨ من يناير أى يوم جمعة الغضب والتى راح ضحيتها الكثير من شهداء الثورة فى ميدان طلعت حرب، وتحديداً خلال موقعة طلعت حرب، حيث سقط البعض من شهداء الثورة، ومنذ هذا اليوم ونحن مرتبطون، فهؤلاء الشباب أرادوا أن يوجههم أحد من السياسيين، وأن يكون قائدهم شخص له الخبرة أو الجاذبية للمجتمع، لهذا تم اختيارى بعد ما أقنعونى بفكرتهم، فأعضاء الحزب ممن لا يمارسون السياسة من قبل، ولم يكونوا أعضاءً فى حركتى ٦ أبريل ولا كفاية أو غيرهما، لكنهم شباب لديهم حماس للمشاركة السياسية ولا يجب أن نقف ضد هذا الحماس بل ننميه ونساعدهم.

■ كيف سيتم العمل لدعوة الشعب للمشاركة فى حزبكم الجديد؟

– بالفعل سنبدأ العمل فى تنظيم بعض الندوات والتى ستعمل على مناقشة مستقبل مصر، وأول مؤتمر لنا سيكون فى شرم الشيخ، حتى نثبت للشعب أن هذه المدينة لم تعد عاصمة لحكم النظام السابق، وأنها ستتحول من رمز لنظام مستبد، إلى رمز للحرية والديمقراطية.

■ بصراحة تردد أنك تسعى لتأسيس حزب لتتمكن من الترشح لرئاسة الجمهورية؟

– لا لن أرشح نفسى على الإطلاق لانتخابات الرئاسة المقبلة، لأن الرئيس القادم يجب أن يكون ذا مواصفات خاصة.

■ ماذا تقصد بالمواصفات الخاصة؟

– أقصد أن يجمع بين حماس الشباب وخبرة الشيوخ، فمثلا عمرو موسى رجل ذو كاريزما مميزة، لكن ما سيؤخذ عليه أنه جزء من النظام السابق، وأحمد زويل، لكن التعديلات الدستورية قد تضعف من فرص ترشحه، وكذلك البرادعى أيضا له من يؤيده، وغيرهم مثل المستشار البسطويسى، فمصر ليست عقيمة ولديها الكثير من رجال يصلحون لمنصب الرئيس ولكن سأنتظر لأرى برنامج كل واحد منهم كى أحكم على من نؤيده.

■ كنت ضد فكرة انضمام الصحفى السياسى لأى حزب سياسى.. فما الذى غير هذا الفكر؟

– بالفعل أنا كنت ضد هذه الفكرة لأن فكر الحزب يقيد أعضاءه حتى لو اعترض بعضهم على صغائر المبادئ، ولكن حزبنا ليبرالى بالفعل سيناقش كل الآراء، وبدورى سأغير هذا المفهوم فبعد الثورة لم يعد هناك ثواب ولم يعد هناك تقليص للحريات، ومبدأ الحزب هو أن الشعب هو الذى يحكم.

بروفايل

عصام شرف أستاذ الطرق الذى يبحث عن مخرج لأزمة مصر

كتب ـ خير راغب:

أقسم «ممدوح إسماعيل»، مالك العبارة «السلام ٩٨»، التى غرقت فى فبراير ٢٠٠٦، وراح ضحيتها ١٠٣٣ مواطنا مصريا، أن يطيح بعصام شرف من الوزارة فى أكتوبر ٢٠٠٥، وذلك عندما رفض تدخله وتدخل زكريا عزمى، رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق، فى طمس حقيقة اصطدام العبارة السلام ٩٥ بسفينة بترول قبرصية فى السويس، وأراد أن يغير دفة التحقيقات حتى يهرب من التعويض ويحمل السفينة القبرصية التعويض، وطلب من اللواء حسين الهرميل، الذى كان يرأس هيئة السلامة البحرية استمرار التحقيقات ورفض الاستجابة لتدخلات زكريا عزمى .. وتحققت مقولة ممدوح إسماعيل وخرج عصام شرف فى ديسمبر ٢٠٠٥ بعد شهرين فقط من التشكيل الوزارى الثانى للدكتور أحمد نظيف، وبعد ٦ سنوات يعود وزير النقل الأسبق ليقود الحكومة فى أحرج فترات تمر بها مصر فى مرحلة انتقالية قبيل انتخابات رئاسية وبرلمانية ودستورية.

وبعد أن خرج عصام شرف من وزارة النقل غادر البلاد، متجها إلى «أبوظبى» ليشارك هناك فى تخطيط الإمارة بدعوة من الحكومة هناك، ولم يتم تكريمه أو منحه أى مناصب مثل بقية الوزراء الذين خرجوا.

ويكشف وزير النقل الأسبق فى لقاء جمعه بمحررى النقل أن وزارة الداخلية قامت بسحب «شرطى الحراسة» من أمام منزله فى الدقى فور خروجه من التشكيل الوزارى، وعاد وزير النقل لمصر فى عام ٢٠٠٨ ليشارك فى الحياة الاجتماعية، وأبدى اهتماما شديدا بكوارث حوادث الطرق وأنشأ جمعية خاصة بهذا الشأن وعين مشرفا على نقابة المهندسين.

ولكن قصة خلافه مع ممدوح إسماعيل ليست هى السبب الوحيد لخروجه من الوزارة، بل كان الاختلاف والصدام فى الأفكار واضحا بين فكره وفكر أحمد نظيف، وذلك عندما رفض «نظيف» عدة مشروعات كان قد تقدم بها، فى مقدمتها تكوين شركة وطنية للعبارات لنقل المعتمرين والركاب المصريين من وإلى السعودية، ولكن نظيف استهزأ بالفكرة، وتلفظ بألفاظ نابية ضد الفكرة، وكان معلوما فى ذلك الوقت أن تشكيل هذه الفكرة يأتى ضد مصالح ممدوح إسماعيل الذى كان يمتلك ٩٠٪ من أسطول العبارات.

[redacted]

القوى السياسية ترحب باستقالة «شفيق».. وائتلاف شباب الثورة يلغى مسيرات اليوم

البرادعى: النظام السابق سقط تماماً.. و«الإخوان»: البلاد تتجه نحو الطريق الصحيح

كتب - محمد عبدالقادر وطارق صلاح ومحمود جاويش وابتسام تعلب ومحمد طلعت داوود ومحمود رمزى:

وصف عدد من السياسيين وقيادات الأحزاب استقالة أحمد شفيق من مجلس الوزراء بأنه أمر جيد وجاء استجابة لرغبة الشعب المصرى، خاصة المتظاهرين فى ميدان التحرير، وطالبوا بتشكيل حكومة جديدة تجمع عدداً من المستقلين أصحاب الكفاءات، تعمل على تحقيق باقى مطالب الثورة ومحاكمة باقى رموز النظام السابق وإعادة الأموال المنهوبة.

أعلن ائتلاف شباب الثورة إلغاء المسيرات التى كان من المقرر تنظيمها اليوم، وقال أعضاء الائتلاف فى بيان أصدره، أمس، إنهم لايعشقون التظاهر والاعتصام لكنهم مازالت لهم مطالب، وطالبوا بتحديد جدول زمنى لتحقيقها.

فيما أعلنت الجمعية الوطنية للتغيير والبرلمان الشعبى وجبهة دعم ثورة ٢٥ يناير تعليق مشاركتهم فى المظاهرات المليونية، المقرر تنظيمها اليوم - الجمعة - بميدان التحرير «تقديراً» لقرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة بإقالة حكومة أحمد شفيق، وتكليف الدكتور عصام شرف بتشكيل حكومة جديدة.

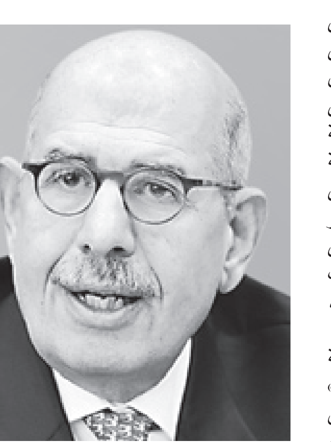
قال الدكتور عبدالجليل مصطفى، المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» إن قرار المجلس الأعلى العسكرى خطوة تستحق التقدير وتمثل استجابة لمطالب الشعب، ونأمل أن يكون القرار بداية للاستجابة لمطالب الثورة الأخرى، من بينها إنهاء حالة الطوارئ والإفراج عن المعتقلين السياسيين، ومحاسبة المفسدين وتفتيت بقايا النظام السابق من محافظين وتشكيلات الحزب الوطنى والمجالس المحلية، وتشكيل مجلس رئاسى من قيادة عسكرية ومدنيين لإدارة الفترة الانتقالية، داعياً القوى السياسية لتعليق تظاهراتها، تقديراً لقرار المجلس العسكرى.

ورحب النائب السابق علاء عبدالمنعم، المتحدث الإعلامى باسم البرلمان الشعبى، بتكليف عصام شرف بتشكيل حكومة جديدة، وقال إن «شرف» من الوجوه المقبولة على نطاق واسع بسبب مواقفه المشرفة، التى كانت سبباً فى إقالته من قبل.

ودعا «عبدالمنعم» إلى تعليق المظاهرات، خاصة الفئوية منها، لأن مطالبهم ستتحقق بوضع مصر على المسار الصحيح.

من جانبه، أعرب الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، مؤسس الجمعية الوطنية للتغيير، عن سعادته بتقديم الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء، استقالته من منصبه، أمس، وقال فى رسالة كتبها على صفحته الخاصة على موقع «تويتر» إن النظام البائد انتهى بسقوط مبارك وحكومته، ونسير الآن على الطريق السليم، كما وجه البرادعى التحية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة على الاستجابة لمطالب المصريين بإقالة شفيق. وأكد البرادعى ضرورة تخطى جميع الأحداث التى مرت بها مصر خلال الفترة الماضية والبدء من الغد فى مرحلة البناء فى المدارس والجامعات والمصانع والمؤسسات، وقال: كلنا لابد أن نعمل من أجل مصر.

فيما وجهت بعض الحركات الشبابية ومجموعات على موقع الـ«فيس بوك» الدعوة للمهندس عصام شرف، رئيس الوزراء الجديد، بأن يتواجد، اليوم، فى ميدان التحرير ويؤدى اليمين فى المظاهرة الاحتفالية التى دعا لها شباب ٢٥ يناير، وكان من المقرر أن تطالب بإقالة أحمد شفيق، وشدد الشباب فى بيان، نشروه على إحدى المجموعات الإلكترونية، أمس، على أنهم سيطالبون شرف بإسقاط ثلاثة وزراء فى الحكومة السابقة باعتبارهم أبرز رموز النظام السابق، وهم وزراء الخارجية أحمد أبوالغيط، والعدل ممدوح مرعى، والداخلية محمود وجدى. وقال الدكتور رشاد البيومى، نائب مرشد جماعة الإخوان المسلمين، لـ«المصرى اليوم»: بالرغم من أنها تأخرت بعض الشىء إلا أن تحقيقها أمر يعمل على تحقيق الارتياح للجماهير، ويؤكد أن البلاد تتجه إلى الطريق الصحيح.


محمد البرادعى


رفعت السعيد

قال مصطفى الطويل، الرئيس الشرفى لحزب الوفد، إن استقالة وزارة الدكتور أحمد شفيق وتشكيل حكومة جديدة برئاسة عصام شرف هدفه تهدئة الرأى العام وتغيير فى الوضع السياسى الراهن، بعد تصاعد وتيرة التظاهرات ضد الحكومة السابقة، وطالب بأن تحظى الحكومة الجديدة بتوافق قوى المعارضة والحركات الشبابية التى قامت بالثورة لتفادى عمليات الفوضى وزيادة الاحتجاجات والمظاهرات.

وقال الدكتور رفعت السعيد، رئيس حزب التجمع، إن استقالة أحمد شفيق من رئاسة الوزراء أمر كان متوقعاً بسبب الضغوط الشعبية والوقفات الاحتجاجية، ولفت «السعيد» إلى أن القضية الأساسية هى تغيير النظام السياسى السابق ككل وليس تغيير أسماء فى النظام نفسه، وقال أحمد حسن، الأمين العام للحزب الناصرى، إن استقالة الدكتور أحمد شفيق رئيس الوزراء، أنقذت مصر من كارثة، وستعيد مصر إلى حالة من الهدوء والاستقرار بشرط التوقف عن الاضطرابات والاحتجاجات الفئوية حتى تستعيد الدولة عافيتها، ورحب أيمن نور، مؤسس حزب الغد، بتكليف شرف بتشكيل حكومة جديدة، قائلاً: أحمد شفيق كان «الصديق الصدوق» للرئيس السابق حسنى مبارك. وطالب نور بأن يتولى المستشار هشام جنينة أو البسطويسى أو تهانى الجبالى وزارة العدل، وإقالة وزير الداخلية، وإلغاء جهاز أمن الدولة.

ولفت أمين إسكندرى، وكيل مؤسسى حزب الكرامة، إلى أن استقالة شفيق جاءت متأخرة وكان عليه أن يستقيل منذ فترة طويلة، مشيراً إلى أن هناك مطالب لم يستجب لها المجلس حتى الآن، أبرزها محاكمة رجال الشرطة المتسببين فى قتل مئات المتظاهرين وحل الحزب الوطنى وإلغاء جهاز أمن الدولة وتحديد موعد للانتخابات البرلمانية والرئاسية.

من جانبه، وصف مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق، قبول المجلس الأعلى للقوات المسلحة استقالة الدكتور أحمد شفيق وتكليف عصام شريف بتولى منصب رئاسة الوزراء، بـ«القرار الحكيم، خاصة أنه أزال جميع رموز النظام السابق - على حد قوله».

من جانبها أعلنت «اللجنة التنسيقية لجماهير ثورة ٢٥ يناير»، التى تجمع ٦ تحالفات شبابية من بينها مجلس أمناء الثورة، وائتلاف شباب الثورة أنها ستنظم احتفالية بميدان التحرير اليوم لتوجيه الشكر للجيش على قبول استقالة أحمد شفيق وتكليف الدكتور عصام شرف بتشكيل الحكومة الجديدة.

قال سيد أبو العلا عضو مجلس أمناء الثورة إن الاحتفالية ستقام من أجل توجيه الشكر إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذى يهتم بمطالب شباب الثورة وسعيه الدائم إلى تحقيقها، وأضاف: ستبدأ الاحتفالية من الصباح الباكر بميدان التحرير، وستنتهى بتزيين الميدان. قال أبوالعلا: قررنا تعليق الاعتصام الذى دعت اللجنة إلى تنظيمه اليوم، وسنراقب تطورات الأوضاع فى المرحلة الراهنة لتنفيذ باقى مطالب الشعب، مؤكداً استعداد اللجنة التام للتعاون مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة والحكومة القادمة لإعادة الأمن والاستقرار وعجلة التنمية للبلاد.

وناشد أبوالعلا جميع فئات الشعب المصرى المحترمة التحلى بمزيد من الصبر والتروى حتى يتم تشكيل الحكومة الجديدة لكى تتم الاستجابة لمطالبهم المشروعة.

انقسام بين المعتصمين فى «التحرير» حول البقاء أو الرحيل عن الميدان

مظاهرة اليوم تحت عنوان «الشعب يريد استكمال المشوار».. ومطالب بحكومة «تكنوقراط»

كتب - محمد عبدالقادر ومحمد طلعت داوود وهيثم الشرقاوى ووليد مجدى:

شهد ميدان التحرير، أمس، انقساماً بين المعتصمين بعد معرفتهم قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة، قبول استقالة أحمد شفيق، رئيس الوزراء، وتكليف عصام شرف، وزير النقل الأسبق، بتشكيل حكومة جديدة، بين فريق قرر الاستمرار فى الاعتصام حتى تحقيق باقى المطالب، وآخر قرر الرحيل عن الميدان بعد إقالة حكومة شفيق، باعتبار القرار يحقق مطلبهم الرئيسى.

عبر بعض المتظاهرين عن فرحتهم الشديدة، عقب معرفتهم نبأ إقالة حكومة شفيق، وتجمع العشرات منهم وسط الميدان يهتفون «كله يرفع راية النصر.. إحنا شباب هنحرر مصر»، واعتبر شباب التحرير استقالة شفيق بمثابة نصر كبير لهم، بعد الانتقادات التى وجهت لهم خلال الأيام الماضية بسبب استمرار اعتصامهم.

وأعلن بعضهم استمرار الاعتصام لتحقيق باقى المطالب المتمثلة فى محاكمة الرئيس السابق حسنى مبارك وباقى الرموز التى لم تحاكم وعلى رأسها صفوت الشريف وزكريا عزمى وفتحى سرور ووزير المالية السابق يوسف بطرس غالى، ووزير الصحة السابق الدكتور حاتم الجبلى والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، وحل جهاز مباحث أمن الدولة وجميع المجالس المحلية، وإلغاء الحزب الوطنى، وأن يتم التعامل فى قناة السويس بالجنيه المصرى، كما أصر المتظاهرون على تنظيم مسيرة مليونية اليوم الجمعة لتنفيذ تلك المطالب.

وقال سعيد الشيطى، أحد شباب ثورة ٢٥ يناير، إن الثورة لم يتحقق منها سوى تنحى مبارك وحل مجلسى الشعب والشورى واستقالة شفيق، وهذا لا يعنى أن النظام تم إسقاطه كما طالب الشعب، مشيراً إلى أن رموز هذا النظام مازالت باقية، وأضاف: «نريد حكومة تكنوقراط يرضى عنها جميع طوائف الشعب، مع استمرار بعض الكفاءات مثل وزير المالية سمير رضوان».

وأعلن عدد من شباب ميدان التحرير عن إنشاء رابطة شباب الوحدة الوطنية»، وقال عمرو محمد طه، صاحب الفكرة، إن الرابطة تضم شباباً متطوعاً من جميع المهن من الطب والتربية والتعليم والمحاماة وغيرها لخدمة الناس مجاناً، وتابع: «من لا يقدر على العلاج ستتطوع الرابطة لعلاجه من خلال أطبائها ومن لا يستطع توفير محام له، فالرابطة ستقدم له محامياً من أفرادها».

من جانبه، أكد عصام شعبان، عضو اتحاد ائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير، استمرار الاعتصام فى ميدان التحرير بالرغم من قبول استقالة الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء، حتى تتحقق جميع مطالبهم التى طالبوا بها منذ اندلاع الثورة، والمتمثلة فى الحرية والعدالة الاجتماعية، ومحاكمة رموز الفساد.

وأضاف شعبان لـ«المصرى اليوم» إن المسيرة المليونية التى سينظمونها اليوم بالميدان ستكون تحت شعار «الشعب يريد استكمال المشوار».

ووصف شعبان قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة بقبول استقالة الدكتور أحمد شفيق وتكليف عصام شرف بتشكيل حكومة جديدة، بالمكسب الجزئى، لأنه لم يتم تحقيق جميع مطالب الثوار.

وشهد الميدان انقساماً بين المعتصمين حول الاستمرار فى الاعتصام أو الرحيل عن الميدان وصل لحد الاشتباك بالأيدى.


متظاهرو التحرير عقب تلقى خبر استقالة حكومة شفيق تصوير- محمد كمال

خارج النص

خالد منتصر
info@khaledmontaser.com

عدوى التحرير

هل ما عاشته مصر فى ميدان التحرير طيلة أيام الثورة من تكافل ونظام وتسامح سيظل حبيس المكان والزمان ولا يطير ويحط على كل أرجاء المحروسة؟! لماذا لم تمتد العدوى وتدخل فى نخاع ونسيج المجتمع بعد أن شاهدها صوتاً وصورة، وعاشها دقيقة بدقيقة؟! عدوى التحرير لم تحدث للمصريين بعد، وكأن هناك سوراً سميكاً من الفولاذ بين ميدان التحرير وباقى أرجاء مصر، ولكن ما المظاهر التى أتمنى أن تنتقل عدواها من التحرير إلى باقى أرجاء الوطن.

أولاً: مظاهرات التحرير رفعت شعاراً سياسياً وهو «الشعب يريد إسقاط النظام»، الشعارات كلها والمطالب كانت تدور حول معنى الحرية، طرح المتظاهرون مطالبهم الفئوية جانباً وخرجوا يطالبون بنسيم الحرية، لم يطالبوا بالعلاوة أو المكافأة، نظروا إلى الإطار الأكبر، إلى الوطن ككل، لم تنتقل عدوى النظر البانورامى وهذا المعنى المجرد إلى من هم فى مظاهرات فئوية متواصلة وهستيرية وانتقامية تصل إلى حد ضرب المديرين وقتلهم فى مكاتبهم!.

ثانياً: فى ميدان التحرير حمى المسيحيون المسلمين أثناء صلاتهم، وحرس المسلمون المسيحيين فى قداسهم، هذا الانصهار لم تنتقل عدواه من التحرير إلى الميادين الأخرى والشوارع المصرية، فأجد من يرسل لى من المسلمين إيميلات متسائلاً عن عدد شهداء الأقباط فى الثورة!، أو يثير موضوع حجاب سالى ويقول إنها ماتت مسلمة، ومن المسيحيين من يؤجج موضوع سور دير الأنبا بيشوى ويوقد النار ضد الجيش، ويقلب فى دفاتر مشاكل طائفية قديمة!!، مما جعلنى أتساءل حزيناً: هل ما حدث من انصهار إسلامى مسيحى فى التحرير عارض، سرعان ما ذاب مع عودة الحياة إلى سابق عهدها؟

ثالثاً: التنظيم والانضباط الذى أدار به ثوار التحرير دخول وخروج مئات الآلاف من البشر داخل الميدان بالبطاقة والتفتيش الدقيق والضبط والربط، كل هذا لم تنتقل عدواه خارج الميدان، ذهب مع الريح، سرعان ما وجدنا سيارات عكس الاتجاه فى شارع قصر العينى!!، نشوة الخروج على القوانين ولذة ممارسة البلطجة التى صارت هى القانون فى غياب القانون!، الصوت العالى والصراخ والزعيق وأسلوب الحوار الذى يفتقد إلى أدنى أساليب الاحترام، صار كل هذا خبزاً وقوتاً يومياً للمصريين فى زمن كنا نظن أننا لابد أن نكون قد تعلمنا من شبابه احترام النظام.

رابعاً: كنس وتنظيف ميدان التحرير من شباب المظاهرات والاهتمام بتجميله بعد تنحى الرئيس السابق، لم تنتقل عدوى هذا الفيروس الجميل إن جاز التعبير إلى باقى الشوارع، بدأت الزبالة فى التراكم، جبال القمامة تزكم الأنوف، تارة يقولون الزبالين فى اعتصام، وتارة يقولون المجلس المحلى مطنش!!، المهم أننا عدنا للتآلف مع المشهد القذر الذى تحتضر فيه شوارعنا تحت ركام القاذورات.

هل نحن قد تعلمنا من دروس الثورة حقاً؟، هذا هو السؤال الذى ستوجعنا إجابته.

«الإبراشى» يتحدث لـ«المصري اليوم» عن «شباب التحرير»:

سنعقد مؤتمر الحزب فى شرم الشيخ لنثبت أنها لم تعد «عاصمة المستبد»

أثار إعلان الكاتب الصحفى وائل الإبراشى اعتزامه تأسيس حزب سياسى الكثير من ردود الأفعال المتباينة ما بين مؤيد ومعارض، خاصة أن هذا الحزب سيمثل الشباب أبطال ثورة ٢٥ يناير. ما الجديد الذى سيأتى به حزب الإبراشى، الذى اختاروا له اسماً مؤقتاً هو «شباب التحرير»، ليمحو به فشل حزبى كان السمة المميزة للفترة الماضية، وكيف تغير موقفه من الأحزاب بعد أن كان يؤكد أنها أفسدت الحياة السياسية، وما الذى غيّر عقيدته التى دائماً ما تشكك فى حيادية الصحفى المنتمى إلى حزب سياسى.. كل هذه التساؤلات طرحتها «المصرى اليوم» على الإبراشى فى حوار أجرته معه لتوضيح الصورة ووضع النقاط فوق الحروف، وإلى نص الحوار..

■ بداية.. كيف جاءت فكرة تأسيس الحزب؟

- جاءت الفكرة من خلال الشباب الذين انفتحت شهيّتهم على العمل السياسى بعد نجاح ثورة ٢٥ يناير، فأمام هذه الثورة الشعبية، تساءل الشباب بعد نجاحها هل نعود إلى بيوتنا أم نواصل العمل السياسى من أجل مستقبل أفضل؟ وبعد مشاورات ومداولات شبابية فوجئت بعدد كبير من شباب المتظاهرين يعرض علىّ فكرة تأسيس حزب سياسى جديد يستوعب حماسهم وطاقتهم، وعرضوا علىّ هذا الأمر فى البداية، لكنى رفضت واشترطت بعد إلحاح أن أقوم برئاسة الحزب خلال فترة التأسيس.

■ إذن هل ستصبح رئيساً للحزب بالفعل؟

- نعم، ولكن لحين إجراء انتخابات فعلية داخل الحزب، وقتها سأتركه لرئيس منتخب من بين الأعضاء، وذلك حتى نطبّق الديمقراطية على أنفسنا قبل أن نطلبها من الآخرين.

■ ومن هو وكيل مؤسسى هذا الحزب.. وهل تم جمع توقيعات التأسيس من المحافظات فعلاً؟

- وكيل المؤسسين هو أحد الشباب المتظاهرين، ويدعى خالد متولى، وبالفعل تم جمع العديد من التوكيلات من بعض المحافظات، وعلى رأسها السويس والإسكندرية باعتبارهما أكثر المحافظات التى شاركت فى الثورة.

■ ما اسم الحزب.. وهل انضم إليكم أحد من أحزاب أخرى؟

- حتى الآن هو حزب «شباب التحرير»، وللعلم بعد إعلان عزمنا تأسيس هذا الحزب حاول البعض من الحزب الوطنى الانضمام إلينا، لكننا رفضنا، كما أن هناك أحزاباً أخرى كانت ولدت من رحم الثورة، عرضت علينا الانضمام إليها، حينما علم مؤسسوها بمساعينا لتأسيس الحزب، فهناك أكثر من ٦ أحزاب تحت التأسيس جاءت فكرتها من ميدان التحرير، وجميع مؤسسيها «مبتدئون سياسة»، ولم يخجلوا من الإعلان فى البيان الخاص بأحزابهم أنهم سنة أولى سياسة، لكنى أعتقد أن حزب «شباب التحرير» سيكون أقوى الأحزاب المصرية فى الفترة المقبلة.

■ هل عرض عليك أحد الأحزاب السياسية القائمة بالفعل الانضمام إليها؟

- نعم، لكنى رفضت لأن الأحزاب القديمة بلا شعبية، والمرحلة الانتقالية المقبلة تحتاج إلى هؤلاء الشباب لما بداخلهم من حماس، فأكبر الأحزاب السياسية الحالية حينما يقيم مؤتمراً له لا يتعدى الحضور من ٦٠٠ إلى ٨٠٠ شخص، بينما الأمر سيكون مختلفاً بالنسبة لأحزاب «ميدان التحرير».




يحيى الجمل

تأجيل التغييرات الصحفية بسبب استقالة «شفيق»

كتب - محمود مسلم:

عطلت استقالة حكومة د. أحمد شفيق، أمس، إجراء حركة تغييرات قيادات المؤسسات الصحفية، حيث كان من المقرر عقد اجتماع ظهر أمس، بين د. يحيى الجمل، نائب رئيس الوزراء، المشرف العام على المجلس الأعلى للصحافة، والكاتب جلال دويدار، أمين عام المجلس الأعلى للصحافة، وتم إلغاؤه بعد استقالة الحكومة.

مشاجرات وانقسامات فى اجتماع «الصحفيين»

كتب - فاروق الجمل:

شهد مجلس نقابة الصحفيين خلال اجتماعه الطارئ، مساء أمس الأول، مشاجرات وانقسامات بعد قيام عدد من الصحفيين باقتحام حجرة الاجتماع والتشابك كلامياً مع أعضاء المجلس وسبهم أيضاً فى الجلسة التى كانت مقررة لتحديد موعد إجراء الانتخابات. واستمر الاجتماع نحو ٣ ساعات ونصف الساعة. و أكد كل من عبير السعدى ويحيى قلاش وجمال فهمى وعلاء ثابت أنهم سيستقيلون من المجلس، احتجاجاً منهم على سير الأوضاع بهذه الطريقة، مؤكدين أن حالة عدم التوافق داخل المجلس وصلت إلى قمتها.



وائل الإبراشى

واففقت على رئاسة الحزب بعد إلحاح من الشباب.. واشترطت تولى المنصب خلال فترة التأسيس

حوار - شيرين ربيع

■ كنت تؤكد دائماً أن متظاهرى التحرير لو كان لهم قائد أو تابعين لحزب ما، لانتهى الأمر بصفقه مع النظام، لتجهض ثورتهم.. فلماذا إذن قررت أن تقودهم فى شكل حزبى؟

- أنا مازلت عند هذا الرأى، لو كان هؤلاء الشباب تابعين لحزب أو كان لديهم قائد، لكان باعهم وساوم النظام، بدليل أنه حينما حاول النظام فتح حوار مع الأحزاب والقوى السياسية رفض الشباب، وظلوا على موقفهم، لأنها ثورة بلا قائد، وهذا ما يميزها.

ولقد أكدت لك أننى رفضت رئاسة هذا الحزب فى البداية، ولكن حماس الشباب جعلنى أوافق لأن مصر قبل ٢٥ يناير تختلف بعد ٢٥ يناير، ومن الخطر أن يعود هؤلاء الشباب إلى بيوتهم ويتركون العمل السياسى، فهم خلال ١٧ يوماً تعلموا ما لم نتعلمه نحن خلال الثلاثين سنة الماضية، وغيروا خلال تلك الأيام ما لم يستطع كبار السياسيين تغييره، فقد كان لديهم مبدأ واحد هو تنحى الرئيس، وأكدوا أنهم لن يتركوا الميدان إلا إذا تنحى، والكل كان يتهكم عليهم فهم شربوا كل المناهج السياسية وأصبحت لهم شرعية الميدان وثقافة الميدان وقانون الميدان، والآن أؤكد أن المناصب أصبحت من الأعباء، وبات كل مسؤول مهدداً بالحساب.

■ هل ترى أن الأحزاب الأخرى ضعيفة.. أم أن سيطرة الحزب الوطنى هى التى أدت إلى تخاذلها؟

- الأحزاب القديمة هى السبب وراء تخاذل الحياة الحزبية وإفسادها، فقد عقدت صفقات مع الحزب الحاكم من قبل، ما عدا حزب الوفد فى السنوات الأخيرة، وللأمانة فهو حاول الوقوف ضد التيار ولكنه كان بمفرده فبدا ضعيفاً، ولولا عقد الصفقات مع الوطنى ما كان الاستبداد والفساد والظلم طوال ثلاثين عاماً.

■ ما توجهات حزبكم الجديد؟

- شباب الحزب يؤمنون بالدولة المدنية وتوجههم ليبرالى، فمن يؤمن بالحرية يؤمن بالديمقراطية، التى تؤكد تداول السلطة وكل ما يريده الشباب هو حزب ليبرالى حقيقى يعبر عن مطالبهم.

■ ألا تخشى من أن يتهمك البعض بركوب الموجة، حيث إن الثورة هى ثورة شباب، وأنت لم تكن معهم فى البداية لتقودهم الآن؟

- أكررها.. المنصب لم يعد مغنماً لأحد، بل أصبح عبئاً ومسؤولية، فبعد ما رأيناه من محاسبة كبار المسؤولين ورجال الأعمال على أخطائهم لا بد أن يفكر أى شخص: هل هو قادر على المسؤولية أم لا، وأنا لم أركب الموجة، بل تعرفت على هؤلاء الشباب يوم ٢٨ من يناير أى يوم جمعة الغضب والتى راح ضحيتها الكثير من شهداء الثورة فى ميدان طلعت حرب، وتحديداً خلال موقعة طلعت حرب، حيث سقط البعض من شهداء الثورة، ومنذ هذا اليوم ونحن مرتبطون، فهؤلاء الشباب أرادوا أن يوجههم أحد من السياسيين، وأن يكون قائدهم شخص له الخبرة أو الجاذبية للمجتمع، لهذا تم اختيارى بعد ما أقنعونى بفكرتهم، فأعضاء الحزب ممن لا يمارسون السياسة من قبل، ولم يكونوا أعضاءً فى حركتى ٦ أبريل ولا كفاية أو غيرهما، لكنهم شباب لديهم حماس للمشاركة السياسية ولا يجب أن نقف ضد هذا الحماس بل ننميه ونساعدهم.

■ كيف سيتم العمل لدعوة الشعب للمشاركة فى حزبكم الجديد؟

- بالفعل سنبدأ العمل فى تنظيم بعض الندوات والتى ستعمل على مناقشة مستقبل مصر، وأول مؤتمر لنا سيكون فى شرم الشيخ، حتى نثبت للشعب أن هذه المدينة لم تعد عاصمة لحكم النظام السابق، وأنها ستتحول من رمز لنظام مستبد، إلى رمز للحرية والديمقراطية.

■ بصراحة تردد أنك تسعى لتأسيس حزب لتتمكن من الترشح لرئاسة الجمهورية؟

- لا لن أرشح نفسى على الإطلاق لانتخابات الرئاسة المقبلة، لأن الرئيس القادم يجب أن يكون ذا مواصفات خاصة.

■ ماذا تقصد بالمواصفات الخاصة؟

- أقصد أن يجمع بين حماس الشباب وخبرة الشيوخ، فمثلا عمرو موسى رجل ذو كاريزما مميزة، لكن ما سيؤخذ عليه أنه جزء من النظام السابق، وأحمد زويل، لكن التعديلات الدستورية قد تضعف من فرص ترشحه، وكذلك البرادعى أيضا له من يؤيده، وغيرهم مثل المستشار البسطويسى، فمصر ليست عقيمة ولديها الكثير من رجال يصلحون لمنصب الرئيس ولكن سأنتظر لأرى برنامج كل واحد منهم كى أحكم على من نؤيده.

■ كنت ضد فكرة انضمام الصحفى السياسى لأى حزب سياسى.. فما الذى غير هذا الفكر؟

- بالفعل أنا كنت ضد هذه الفكرة لأن فكر الحزب يقيد أعضاءه حتى لو اعترض بعضهم على صغائر المبادئ، ولكن حزبنا ليبرالى بالفعل سيناقش كل الآراء، وبدورى سأغير هذا المفهوم فبعد الثورة لم يعد هناك ثواب ولم يعد هناك تقليص للحريات، ومبدأ الحزب هو أن الشعب هو الذى يحكم.

بروفايل

عصام شرف.. نزاهة وخبرة وشهادة من «الثورة»

جاء اختيار المجلس الأعلى للقوات المسلحة لوزير النقل الأسبق الدكتور عصام شرف لتشكيل حكومة تصريف أعمال جديدة بعد استقالة الفريق أحمد شفيق تتويجا لجهود الثورة التى تكون بذلك قطعت ثانى أهم أهدافها بعد الإطاحة بالرئيس حسنى مبارك.

ويتسم شرف بالنزاهة ونظافة اليد ويتمتع بسجل حافل من الخبرة، وكان أطيح به من منصبه فى حكومة أحمد نظيف، فى الفترة من ١٣ يوليو ٢٠٠٤ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥، بسبب احتجاجه على غياب الإرادة السياسية لحل مشاكل النقل والمواصلات فى أعقاب حادث قطار القليوبية، وبسبب رفضه للإهمال والتقصير فى معالجة مشاكل النقل. ولاقى اختيار شرف الذى جرى ترشيحه من جانب ائتلاف «ثورة الشباب» قبولا وترحيبا من الشارع المصري، ربما يطفىء عطش المعتصمين فى ميدان التحرير، ويمهد لعودة الحياة لطبيعتها وتحقيق الاستقرار، بعد أسابيع من الاضطرابات.

وذكرت مصادر مصرية أن طرح اسم عصام شرف لقى قبولا من الجيش، لأنه يلتقى مع رغبة الجيش فى إيلاء ملف أزمة مياه النيل أهمية كبيرة فى المستقبل، وكان شرف أعلن أنه لو كانت المصالح المشتركة والارتباط الوثيق بين مصر ودول حوض النيل هى محور التحرك المصرى، لما حدثت الأزمة الحالية بشأن مياه النيل، ودعا لخطة تشمل ربط مصر بأفريقيا عبر الطرق وخطوط السكك الحديدية ونهر النيل.

وولد شرف عام ثورة ١٩٥٢، وحصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة فى ١٩٧٥، ونال شهادتى الماجستير والدكتوراه من الولايات المتحدة وله أكثر من ١٤٠ بحثا فى مجال الطرق، وحاصل على جائزة الدولة التشجيعية ٣ مرات، ونال جائزة التميز من أمريكا، وعمل مستشارا لوزارة النقل بدبى لعدة سنوات، وأسس جمعية «عصر العلم». ورغم الخبرة الكبيرة والشهادات والبحوث العلمية العديدة التى تجعل لعصام شرف ثقلا دوليا معروفا فى تخصصه، فإن الشهادة الأكبر التى قفزت بشرف لمقعد الوزارة، قد تكون «شهادة التحرير» التى فرضت شرعيتها على الحياة السياسية فى مصر، فقد كان شرف أحد المشاركين فى مظاهرات التحرير ضمن «حركة ٩ مارس» المعارضة وشوهد محمولا على الأكتاف فأصبح من الموالين للثورة ضد النظام منذ الأيام الأولى.

[redacted]

«المجلس العسكرى» يستجيب لمطلب «الثورة» ويقبل استقالة «شفيق».. ويكلف «شرف» مرشح «شباب ٢٥ يناير» بتشكيل الحكومة

مصادر: «المجلس الأعلى» اتصل برئيس الوزراء الجديد عقب الهجوم على سلفه فى برنامج تليفزيونى.. و«شفيق»: لم يكن بمقدورى الاستمرار وسط هذا الرفض الشعبى

كتب ـ منصور كامل وخير راغب وداليا عثمان ومحمد عزوز وهدى رشوان:

استجاب «المجلس الأعلى للقوات المسلحة» لمطلب رئيسى من مطالب «شباب ثورة ٢٥ يناير» بقبوله استقالة رئيس الوزراء أحمد شفيق وتكليف مرشحهم عصام شرف بتأليف حكومة جديدة. وأعلن المجلس قبول استقالة شفيق، وتكليف الدكتور عصام شرف وزير النقل السابق، بتشكيل الحكومة الجديدة، بحسب بيان نشر على موقع المجلس الأعلى على «فيس بوك». وذكر البيان: «قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة قبول استقالة رئيس الوزراء أحمد شفيق، وتكليف الدكتور عصام شرف بتشكيل الوزارة الجديدة».

وكشفت مصادر مقربة من شرف، أن «المجلس العسكرى الأعلى» اتصل به فى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، حيث كان موجوداً فى السعودية، وكلفه بتشكيل الحكومة الانتقالية، وذلك عقب اللقاء التليفزيونى على قناة «أون تى فى» الذى شارك فيه الدكتور أحمد شفيق، رئيس الوزراء السابق، وتعرض خلاله لهجوم شديد من ضيفى البرنامج علاء الأسوانى وحمدى قنديل.

وقطع شرف زيارته السريعة للمملكة، ووافق على تكليف المجلس العسكرى «نظراً لاحتياج مصر له فى هذه المرحلة الصعبة، وحرصاً على المصلحة العامة فى ظل الظروف التى تمر بها البلاد» ـ حسب المصادر نفسها، والتى أشارت إلى أن رئيس الوزراء الجديد وصل ظهر أمس وتوجه للمجلس العسكرى فى الساعة الثانية ظهرا لتلقى تكليف تشكيل الحكومة الجديدة فى المرحلة الانتقالية.


عصام شرف


أحمد شفيق

وتعد هذه المرة الثانية التى يتلقى فيها شرف تكليفاً بتولى منصب حكومى وهو خارج البلاد، الأولى فى يوليو ٢٠٠٤ حيث كان فى زيارة للإمارات واتصل به الدكتور أحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق ليبلغه اختياره وزيرا للنقل. وفى أول رد فعل له بعد الاستقالة، قال الدكتور أحمد شفيق إنه لم يكن بمقدوره الاستمرار فى عمله وسط هذا الرفض الشعبى، جاء ذلك بعد اجتماع قصير للمجلس عقد بمقره بشارع قصر العينى عقب الإعلان عن استقالة حكومة شفيق، وقد خيم الحزن على جميع الوزراء عقب انتهاء الاجتماع وغادروا مقر المجلس فى صمت تام رافضين الرد على أسئلة الصحفيين، بينما غادر شفيق عقب الاجتماع بصحبة نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور يحيى الجمل، وحرص على مصافحة جميع العاملين فى المجلس. وقال الدكتور سمير الصياد، وزير التجارة والصناعة، إن الحكومة بالكامل قدمت استقالتها. من جهة ثانية دعا عدد من النشطاء، عبر صفحة أنشأوها على موقع «فيس بوك»، الدكتور عصام شرف، إلى أن يؤدى اليمين الدستورية غداً الجمعة فى ميدان التحرير، فيما أكد آخرون على موقع التدوينات القصيرة، موافقة رئيس الوزراء الجديد الذى علم عن الصفحة عبر اتصال تليفونى. فى سياق متصل دعا عدد من الشباب على موقعى «فيس بوك» و«تويتر» على أن تكون مليونية الجمعة لدعم الدكتور عصام شرف، خاصة أنه الاسم الأول الذى طرحه شباب ائتلاف الثورة لرئاسة مجلس الوزراء بدلاً من الدكتور أحمد شفيق، منوهين بأن شرف شارك فى ثورة «٢٥ يناير» وكان مع الشباب الذين أطلقوا الدعوة لها فى ميدان التحرير، مطالبين بتحديد جدول زمنى لحل جهاز أمن الدولة والإفراج عن المعتقلين وقضايا الفساد. وشارك عصام شرف، وهو أستاذ فى كلية الهندسة بجامعة القاهرة، فى تظاهرات ثورة ٢٥ يناير، وشوهد محمولا على الأكتاف فى ميدان التحرير يهتف مع الشباب الذين أطلقوا الدعوة للانتفاضة.

وعلق الدكتور محمد البرادعى، المعارض البارز، على الفور على قرار إقالة شفيق، وكتب على موقع تويتر: «سقط النظام البائد بسقوط مبارك وحكومته، نحن على الطريق السليم، خالص تقديرى للمجلس الأعلى للقوات المسلحة على الاستجابة لمطلب الشعب».

وتعليقاً على القرار قال شادى الغزالى حرب، أحد قيادات «ائتلاف شباب الثورة» الذى يضم ممثلى أحزاب ومجموعات شبابية متنوعة: «الحمد لله، نحن سعداء، هذا القرار استجابة لمطلب الثورة». وأضاف: «طرحنا اسم عصام شرف لخلافة شفيق خلال لقاء الأحد الماضى مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وكان اختيارنا له على أساس أنه رجل تكنوقراط وفى منتهى النزاهة».

وقال الغزالى إن المظاهرة المقررة غدا «ستتم وسنحتفل بإقالة شفيق، ولكننا سنعلق التظاهرات بعدها».

نقل «العادلى» إلى المستشفى لإصابته بأزمة قلبية.. ومصادر: تورط «عائشة» ونائبى «وطنى» فى موقعة الجمل

كتب ـ أحمد شلبى:

قالت مصادر مطلعة لـ«المصرى اليوم» إن حبيب العادلى، وزير الداخلية السابق، أصيب بأزمة قلبية إثر انتهاء التحقيقات معه فى نيابة أمن الدولة العليا، أمس الأول، فى قضيتى «قتل المتظاهرين والانفلات الأمنى»، وإنه طلب نقله إلى مستشفى الشرطة بالعجوزة لشعوره بآلام شديدة، إلا أن إدارة السجن نقلته إلى مستشفى السجن.

كانت نيابة أمن الدولة العليا، بإشراف المستشار هشام بدوى، المحامى العام لنيابات استئناف أمن الدولة، قررت استدعاء «العادلى» للاستماع لأقواله فى الاتهامات المنسوبة إليه، بإصدار أوامر بإطلاق الرصاص على المتظاهرين، ما أدى إلى مقتل ٣٦٥ وإصابة أكثر من ٤ آلاف شخص، والتسبب فى حالة الانفلات الأمنى التى شهدتها البلاد خلال أيام الثورة. ورد الوزير السابق على الاتهامات المنسوبة إليه وحمل المسؤولية لمساعديه، وقال إنهم أمدوه بتقارير خاطئة. وخلال التحقيقات شعر «العادلى» بحالة إعياء وطلب تأجيل التحقيقات. وقررت النيابة إعادته إلى محبسه مرة ثانية.

وأثناء ترحيله من النيابة إلى السجن، اشتد الألم به، وطلب نقله إلى مستشفى العجوزة، إلا أن المسؤولين عن ترحيله أبلغوه بأن نقله إلى مستشفى خارجى يحتاج لموافقة طبيب السجن ثم تصريح أو إذن من النيابة، وهو ما دفع رجال الحرس إلى نقله إلى مستشفى السجن، ووقع الطبيب الكشف عليه وقال إن حالته جيدة ولا تستدعى نقله إلى مستشفى خارجى.


عائشة

وقالت مصادر قضائية إن نيابة أمن الدولة العليا، قررت استدعاء ٤٥ ضابطاً برتب مختلفة «بداية من ملازم أول حتى لواء» وبعضهم مساعدون لوزير الداخلية السابق، وأكدت المصادر ـ طلبت عدم نشر أسمائها ـ أن هؤلاء الضباط ثبتت إدانتهم بشكل مؤكد فى إطلاق الرصاص على المتظاهرين، إذ تبين وجود تسجيلات ومقاطع فيديو بشكل واضح يظهرون فيها وهم يطلقون الرصاص، ومن المقرر أن تستمع إليهم النيابة على مدار الأيام المقبلة.

وكشفت مصادر أمنية عن أن لجنة تقصى الحقائق، المشكلة للكشف عن المتورطين فى أحداث التعدى على المتظاهرين يوم الأربعاء ٢ فبراير الماضى، تلقت معلومات مهمة عن تورط وزيرة القوى العاملة السابقة، عائشة عبدالهادى، ومسؤولين بالحزب الوطنى فى الأحداث، إذ ثبت أنهم دفعوا مبالغ مالية تفاوتت بين ٢٠٠ و٣٠٠ جنيه لكل عامل، حتى يخرج فى المظاهرة المؤيدة للرئيس السابق مبارك.





د.حسن نافعة

hnafaa47@yahoo.com

كوبرى نظيف ومطارات شفيق

طالعت أمس الأول فى صحيفة «المصرى اليوم» خبرا، صغير الحجم كبير المعنى، نصه كالتالى: «قرر المهندس عاطف عبدالحميد، وزير النقل، إلغاء تنفيذ كوبرى على طريق إسكندرية الصحراوى بسبب وجود شبهات حول ربطه بفيلا أحمد نظيف بقرية وادى النخيل السياحية، وطلب الوزير إعادة النظر فى جميع المشروعات التى أضافها وزير النقل السابق على طريق إسكندرية الصحراوى الذى يتم تحويله حاليا إلى طريق آخر». وقد فسر المهندس محمود عزالدين، رئيس هيئة الطرق والكبارى، الأسباب التى دعت الوزير لاتخاذ هذا القرار، وذلك على النحو التالى: ١- أظهر المسح أنه يتوسط كوبريين يبعد كل منهما عن الآخر ٥ كيلومترات فقط. ٢- أنه لم يكن ضمن التخطيط الأصلى وتمت إضافته العام الماضى ليربط منتجعات وادى النخيل بالطرق الخدمية. ٣- أن تكلفته المبدئية تبلغ حوالى ٤٠ مليون جنيه، صرف منها حتى الآن مبلغ مليون ونصف مليون جنيه، هى تكلفة عملية دق الخوازيق الحديدية، وأن هذا المبلغ سيتحمله المقاول وليس الدولة.

المعلومات المتضمنة فى هذا الخبر تعنى، وبصراحة شديدة: ١- أن النظام السياسى السابق تعامل مع المال العام باعتباره مالا سائبا لا صاحب له ولا رقيب أو حسيب عليه. ٢- أن رئيس وزراء مصر السابق سمح لنفسه أن يغرف من هذا المال السائب لإرضاء نزوات وشهوات شخصية تبدو غريبة وغير طبيعية. ٣- لم يكن أى مسؤول ليجرؤ على تصرف من هذا النوع ما لم يكن على ثقة تامة بأن «رب البيت بالدف ضارب».

سبق لى أن كتبت فى هذه الزاوية عن صور فساد كثيرة دون أن يخطر ببالى قط أن التسيب والاستهتار الفاجر وصل إلى هذا الحد، فعندما يطاوع قلب رئيس حكومة دولة، يفترض أنها فقيرة ومحدودة الموارد، لإنفاق ٤٠ مليون جنيه من المال العام لإقامة كوبرى «خصوصى» حتى لا يضطر جنابه إلى قطع مسافة تقل عن خمسة كيلومترات على الطرق الجانبية، بدلا من إنفاقها فى بناء مدارس أو مستشفيات أو جامعات، يسهل حينئذ أن ندرك طبيعة النظام الذى أفرز هذا النوع من رؤساء حكومات تبدو أقرب إلى عصابات مافيا منها إلى حكومات دول. وعندما يحاول الإنسان أن يتعمق فى دلالة سلوك يبدو فى مظهره شاذاً إلى هذا الحد، سرعان ما يكتشف أنه نمط سلوك طبيعى لمسؤول تنفيذى فى نظام سياسى يبدو مسخرا بالكامل لصالح حفنة من «رجال أعمال» يتسابقون فى نهب ثروات البلاد والاستيلاء على مقدراتها، فالمسؤول هنا لم يمد يده إلى المال العام ليسرقه ويضعه فى جيبه وإنما استخدم سلطته ليوفر لنفسه نمط حياة يتفوق به على أغنى الأغنياء من حوله! فى كل يوم يمر، خاصة بعد ٢٥ يناير، يزداد شعب مصر العظيم يقينا بأن ثورته هى ضرورة حتمية، وأنها كانت السبيل الوحيد لبناء دولة عصرية يحكمها القانون. وللأسف، فإن حكومة أحمد شفيق، التى خرجت من تحت عباءة النظام القديم، لاتزال تعمل بنفس عقليته. ويكفى أن نفحص طريقة هذه الحكومة فى التعامل مع مئات الألوف من فقراء مصر الهاربين من جحيم القذافى والعالقين على الحدود الليبية - التونسية وفى أماكن أخرى، الذين يعانون الجوع والبرد لأيام طويلة، لندرك حجم الهوة التى تفصل بين الحكومة والشعب فى مصر، والتى ستظل تفصل بينهما إلى أن تتمكن الثورة من تحقيق أهدافها كاملة. فالرجل الذى تمكن من صنع مطارات جميلة وفخمة تفتخر بها مصر وتعد إنجازا يحسب له ليس بالضرورة هو الرجل القادر على إدارة أزمة بحجم تلك التى يواجهها العمال المكدسون على الحدود مع ليبيا. فالحاجة تبدو اليوم ماسة إلى عقلية سياسية تدير المرحلة الانتقالية بحنكة وتجرد وليس إلى رجل سوف نحتاج أمثاله حتما فى معركة البناء التى لم تبدأ بعد.

لذا أطالب شعب مصر بأن يصبر قليلا وأن يتحمل بعض الشىء حتى لا يتيح فرصة للانتهازيين كى يسرقوا منه الحلم بدولة يسودها القانون بدلا من الغابة التى لايزال يعيش فيها حتى هذه اللحظة. فتمسك يا شعب مصر بحلم التغيير الذى نسجته ثورتك، التى صنعتها أنت ويحاول أحمد شفيق وغيره من رموز النظام القديم الالتفاف حولها وإجهاضها. ولأن تشكيل حكومة مستقلة تتمتع بصلاحيات كاملة لإدارة المرحلة الانتقالية هو الخطوة الأولى على طريق تحقيق هذا الحلم، فآمل أن يتمسك شعب مصر العظيم بإقالة حكومة أحمد شفيق، بل أرجوه أن يبادر هو شخصيا بتقديم استقالته، لإفساح الطريق أمام الثورة لتنظيف المكان قبل أن تبدأ البناء.

ملحوظة: المقال أرسل إلى الصحيفة قبل التعديلات الأخيرة.



خط أحمر

سليمان جودة

محطة المطار السرى

يتندر المصريون فيما بينهم وبين بعضهم البعض، بحكاية طريفة، لا تخلو من خفة دم، ولا تخلو أيضاً من معنى!

فقد جاء وقت على الحكومة أنشأت فيه مطاراً على طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوى، وكان المطار فى منطقة لا يعرفها أحد، إلا فقط الذين يذهبون إليه، ويجيئون منه، وبخلاف ذلك، لم يكن أحد يعرف، أين بالضبط يقع المطار على الطريق.. فهو فى منطقة ما، وهو معروف لأصحابه، ومستخدميه، والمترددين عليه وحدهم، وهؤلاء بدورهم كانوا معدودين حصراً، ومصرحاً لهم مسبقاً، ومرصودين مقدماً!

ولأمر ما، وبطريقة ما، عرف عامة الناس، موقع المطار بالتحديد على الطريق، وكانوا إذا مروا على الموقع، أشاروا همساً، إلى أن المطار إياه يقع فى هذه البقعة من الأرض، وشيئاً فشيئاً، تحولت الإشارة لموقع المطار، إلى تلميح، وتحول التلميح، فى مرحلة لاحقة، إلى تصريح، وصار جميع السائرين على الطريق يعرفون أن هذا هو المطار، وأن هذا هو مكانه!

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، وإنما وصل إلى ذروته، حين قرر سائقو الميكروباص تحويل موقع المطار على الطريق، إلى محطة ينزل عندها الركاب، ويركبون، وأطلقوا عليها «محطة المطار السرى»!!

كانت الحكومة، من ناحية، تتصور أن مطارها سرى تماماً، وأنه لا أحد يعرف مكانه أبداً، وكان أبناء البلد، فى المقابل، والسائقون، ينادون على الركاب، قبل الوصول إلى الموقع بدقائق، بما معناه أن الراكب النازل عند محطة المطار السرى يجهز نفسه!!

كانت الحكومة تتكتم الكلام عن المطار، وخصوصاً عن مكانه، وحدوده، وتتعامل على أنه سر دفين، وكان الناس العاديون، فى الوقت ذاته، يتناقلون حدود المكان، فيما بينهم وبين أنفسهم، بعلانية كاملة، وكانوا زيادة فى التندر، يطلقون على الموقع على الطريق، ليس فقط «محطة المطار».. وإنما محطة المطار السرى!

شىء من هذا حدث مع جمال مبارك وحكاية التوريث.. فقد كان جمال يتصرف على أن الموضوع سر، ولا أحد يعرفه، أو يتوقعه، فى حين كان الناس، فى اللحظة ذاتها، يرون المشهد كاملاً، ويرصدون خطوات الاتجاه نحو التوريث، خطوة خطوة.. وكان عدد من الوزراء والمسؤولين، يصاحب جمال فى كل زيارة، لأى مكان عام، على أن ذلك شىء عادى، لا علاقة له بموضوع التوريث.. أو بمعنى أدق على أن ما يخص مسألة التوريث، فى المشهد، لا يراه أحد إلا هم أنفسهم.. وكان الملايين، من الناحية الأخرى، يتابعون، ويتطلعون إلى المشهد عارياً من كل جوانبه!.. كانت تلك المجموعة، المحيطة بجمال، تتصور أنه لا أحد يرى هذه الزاوية من المشهد، وكان المشهد كله فى التوقيت ذاته منكشفاً أمام الناس، بعلانية كاملة، شأنه شأن المطار السرى سواءً بسواء!

[redacted]

مقاتلات ليبية تقصف أجدابيا والبريقة.. والثوار يعززون دفاعاتهم فى الشرق

قيادات «١٧ فبراير» يفاوضون قبائل «سرت» لفتح الطريق أمام نصف مليون مقاتل لتحرير طرابلس

رسالة بنغازى


أسامة خالد

عزز ثوار ليبيا تسليحهم بقاذفات صواريخ ومدافع مضادة للدبابات وطائرات ودبابات خاصة لصد أى هجوم جديد من القوات الموالية للقذافى بعد غارات شنتها مقاتلات ليبية على أجدابيا والبريقة فى الشرق، فى الوقت الذى شكلت فيه مدينة سرت عقبة كبيرة فى طريقهم نحو طرابلس، مؤكدين أنهم يجرون اتصالات سرية مع قبائلها لفتح الطريق أمامهم.

وقال أحد القادة الميدانيين فى منطقة الجبل الأخضر بوسط مدينة البيضا شرق ليبيا لـ«المصرى اليوم» مدينتا سرت شوكة فى ظهورنا، مضيفا: «نحن جاهزون للتحرك والزحف نحو الغرب لتحرير طرابلس من قبضة القذافى لكن الأزمة والمشكلة فى سرت أنها تفصل مدن الشرق المحررة عن طرابلس التى يسيطر عليها القذافى».

واستطرد: «تعيش فى سرت ٤ قبائل منها قبيلة القذاذفة التى ينتمى إليها معمر القذافى وهناك ٣ أخرى أكبر منها هى أولاد سليمان والفرجان ورفلة وجميعها مازلوا على ولائهم للقذافى». وللتغلب على ذلك، أكد القيادى الميدانى الذى طلب عدم ذكر اسمه أنهم فتحوا قنوات اتصال سرية بالقبائل فى سرت لفتح الطريق أمامهم إلى طرابلس، غير أن القبائل أبدت خشيتها وخوفها من تهديدات وجهها لهم القذافى.

وبعيدا عن الوضع فى سرت أكد القائد الميدانى أن مراكز التدريب العسكرى تعمل ليل نهار فى مدينة البيضا لاستقبال الشباب المتطوعين للقتال سواء للدفاع عن مدنهم او للزحف نحو طرابلس.

وقال «عبدالموجود» مسؤول التدريب لـ«المصرى اليوم» «أعداد المتطوعين كبيرة جدا والإقبال هائل ونحن ندرب الشباب على الاستعمال المبدئى للسلاح ليكونوا جاهزين عن الدفاع عن المدينة أو لمعركة طرابلس».

وحول موعد قرار الزحف نحو طرابلس، قال: «الجميع ينتظر القرار وهو متوقف على أمرين أولهما موافقة المجلس الوطنى الانتقالى الذى يرأسة المستشار مصطفى عبد الجليل، والثانى الاتفاق مع سرت لأننا لا يمكن أن نحارب بعضنا».

وفيما يتعلق بالهجوم الذى شنته كتائب القذافى على مدينة البريقة النفطية - ٢٤٠ كيلو غرب بنغازى شرق ليبيا - صباح أمس الأول، قال عبدالموجود: «القذافى يدبر هجوماً مضاداً يعيد به السيطرة على الشرق من جديد ولكننا جمعنا أنفسنا بعد اتصالات مع بنغازى والبيضا والمجلس الانتقالى وزحفنا بعدد ١٠ آلاف لاستعادة السيطرة على البريقة مرة أخرى من قوات القذافى وحررنا المدينة النفطية».

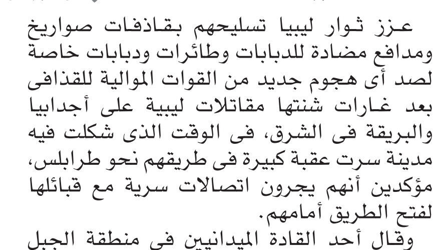
وقال شهود عيان وقيادات قبلية وعسكرية، إن مقاتلات ليبية شنت غارة على مطار البريقة ولكنهم لم يشيروا لعدد الضحايا، فيما أكد أحد زعماء القبائل فى مدينة أجدابيا شرقى ليبيا أن طائرة ألقت قنبلتين على قاعدة عسكرية فى المنطقة التى باتت منذ أيام خاضعة بالكامل لسيطرة الثوار. ويؤكد عبدالله الصابرى مسؤول الإعلام فى بنغازى شرق ليبيا أن هناك ما يقارب نصف مليون مقاتل جاهزون للزحف نحو طرابلس.

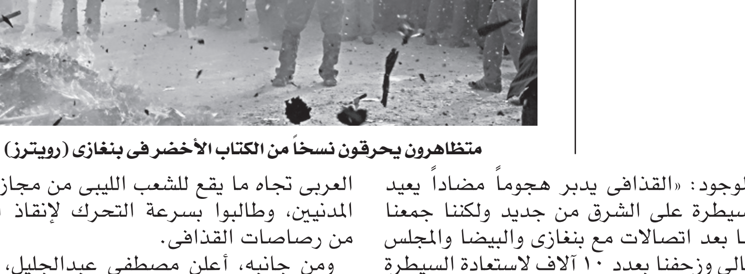
وبجانب الاستعدادات لمعركة طرابلس يعد القادة الميدانيون خططاً لتأمين مدن الشرق من المؤن الغذائية والإمدادات الطبية والأسلحة لمنع أى محاولة استيلاء جديدة على مدن الشرق المحررة، خاصة فى البريقة فقد كان هناك تحرك دبلوماسى قام به الثوار، حيث أرسلوا مذكرة لعمرو موسى، الأمين العام للجامعة، عبر مندوب ليبيا فى الجامعة استغربوا فيها حالة الصمت العربى تجاه ما يقع للشعب الليبى من مجازر ضد المدنيين، وطالبوا بسرعة التحرك لإنقاذ الآلاف من رصاصات القذافى.

ومن جانبه، أعلن مصطفى عبدالجليل، رئيس المجلس الوطنى الليبى رفض أى محادثات مع معمر القذافى، مؤكداً أنه لم يتلق أى اتصال بشأن مبادرة فنزويلا لإنهاء الأزمة الليبية.

ولاحقاً أعلن القذافى والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، موافقتهما على المبادرة التى اقترحها الرئيس الفنزويلى هوجو شافيز التى تدعو لإرسال بعثة وساطة تضم ممثلين لدول فى أمريكا اللاتينية وأوروبا والشرق الأوسط إلى ليبيا، سعياً للوصول إلى حل سلمى.

وفيما يتعلق بأعداد ضحايا المواجهات فى ليبيا، قال على زيدان، المتحدث باسم الرابطة الليبية لحقوق الإنسان، إن ٦ آلاف قتيل سقطوا منذ بدء الانتفاضة فى ليبيا فى ١٧ فبراير الماضى بينهم ٣ آلاف فى طرابلس وألفان فى بنغازى وألف فى مدن أخرى مثل الزاوية وزنتان. وأوضح زيدان أن «جثث ضحايا القصف فى طرابلس نقلت فى شاحنات ودفنت فى قبور جماعية خارج العاصمة، فيما اختفى جرحى من المستشفيات لأن القذافى يريد محو آثار جرائمه».






متظاهرون يحرقون نسخاً من الكتاب الأخضر فى بنغازى (رويترز)


المئات فى مسيرة لتأمين شهداء الثورة الليبية فى بنغازى «أ.ف.ب»



منظمة دولية: القذافى يستخدم أسلحة محرمة دولياً ويختطف الثوار

بنغازى - أسامة خالد:

لم يكتف القذافى باستئجار المرتزقة لقتال شعبه، إنما استخدم أيضاً فى حربه ضد شعبه أسلحة محرمة دولياً، حيث أكدت تقارير دولية أن القذافى بدأ استخدام الاختطاف القسرى للثوار بجانب الأسلحة المحرمة دولياً لإخماد الثورة بأى شكل، وذلك حسب تأكيدات لجنة تقصى الحقائق الخاصة بمؤسسة الكرامة لحقوق الإنسان التى تتخذ من جنيف مقراً لها وتعمل فى ليبيا الآن بموجب اتفاقية مع عدد من منظمات حقوق الإنسان الدولية لتقصى الحقائق حول ما يحدث فى ليبيا لإعداد تقرير دولى يرفع إلى الجنائية الدولية.

ويكشف التقرير المبدئى لمدينة البيضا، كما يقول أحمد مفرح، موفد المنظمة الدولية، مسؤول لجنة تقصى الحقائق، عن سقوط ٦٨ شهيداً، تم حصرهم بشكل مبدئى وأكثر من ٢٥٠٠ جريح منهم ٣٠٠ كانت حالتهم خطرة، وكل الجرحى مصابون بإطلاق نارى حى.

ويشير التقرير المبدئى إلى أن القذافى وكتائبه استخدموا رصاص ١٤ ملى وهو رصاص مضاد للطائرات ضد المتظاهرين العزل، وكذلك رصاص آخر محرم دولياً يطلق عليه اسم رصاص «دمدم» وهو ينفجر فى الجسم ويخرج من الجهة الأخرى، مسبباً فتحة خروج ضخمة ويسميه أهالى ليبيا الخارق الحارق، ويفتح التقرير ملفاً آخر يمثل جريمة اعتاد نظام القذافى على القيام بها وهى الاختفاء القسرى، حيث رصد التقرير اختفاء ١٢٠ شخصاً قسرياً فى مدينة درنة - شرق البيضا - هذا غير ٢٥٠ شخصاً مختفون فى مطار الأبرق وكانوا قد أخذوا كرهاً من المرتزقة أثناء المظاهرات والاشتباكات وهناك اختفوا.

من جهة أخرى، كشف منصور البيرة، عضو اللجنة التنسيقية بالجبل الأخضر، عن تزايد حالات الاختفاء القسرى وأكد أن هناك تابعين وموالين للقذافى يقومون باختطاف الثوار من المدن الشرقية، قائلاً: «أمس اختفى أحد الثوار من مدينة البيضا وفى مدينة جدالبيا أيضاً اختفى ثوار، هذا غير اختفاء ٩٣ شخصاً من مدينة مصراتة».

«المهدى زيو» شهيد الثورة الليبية اقتحم بسيارته كتيبة «الفضيل بوعمر» فسقطت فى ٦ ساعات بعد حصار أيام

زوجته: طلب منى مسامحته.. وفضل وطنه على ابنتيه بعد مشهد سقوط الشباب الصغار على أيدى «المرتزقة»

رسالة بنغازى


شيماء عادل

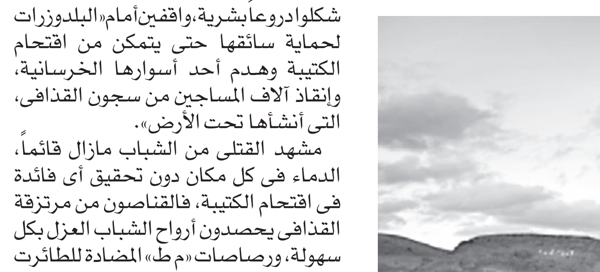
خرج حاملاً كتاب الله بين يديه بعدما قبل ابنتيه ساجدة وزهور، متوجها إلى كتيبة الفضيل بوعمر فى مدينة بنغازى الليبية، التى حاصرها آلاف الشباب عدة أيام لإسقاطها، فمشهد عشرات القتلى وآلاف الجرحى الذين سقطوا واحدا بعد الآخر، مشكلين دروعا بشرية لمساعدة إخوانهم فى محاصرة الكتيبة مازال عالقا فى ذهنه.

خرج الرجل الأربعينى محمد المهدى زيو، واستقل سيارته التى زودها بأسطوانتين من الغاز وقنبلة يدوية، مودعا زوجته ومطالبا إياها بمسامحته، لم تفهم الزوجة المغزى من طلب السماح ولكنها بادرته بابتسامة صافية ودعت له بالسلامة، ليتوجه «المهدى» بعد ذلك إلى كتيبة الفضيل بوعمر، والتى تعد أكبر كتيبة موجودة فى المنطقة الشمالية وسقوطها يعنى سقوط القذافى فى بنغازى وتحريرها من حكمه. وصل المهدى إلى الكتيبة وراقب ما يحدث للشباب، الذين شكلوا دروعاً بشرية، واقفين أمام «البلدوزرات لحماية سائقها حتى يتمكن من اقتحام الكتيبة وهدم أحد أسوارها الخرسانية، وإنقاذ آلاف المساجين من سجون القذافى، التى أنشأها تحت الأرض».

مشهد القتلى من الشباب مازال قائماً، الدماء فى كل مكان دون تحقيق أى فائدة فى اقتحام الكتيبة، فالقناصون من مرتزقة القذافى يحصدون أرواح الشباب العزل بكل سهولة، ورصاصات «م ط» المضادة للطائرت وطلقات سلاح الـ«أر بى جى» مازالت تخترق أجسادهم، هنا أخرج المهدى كتاب الله ووضع رأسه على عجلة القيادة، بحسب راوية زوجته سميرة، التى قصها عليها أحد زملائه الذى مر به فى نفس الوقت، وظن أن المهدى دخل فى غيبوبة سكر.

رفع «المهدى» رأسه مطمئناً صديقه وأخبره عن نيته فى مساعدة الشباب، ودع المهدى صديقه ثم أنزل كرسى سيارته إلى الأسفل وسار سيارته بأقصى سرعة، مقتحماً باب الكتيبة الذى وقف عليه عشرات المرتزقة على الجانبين، الذين حاولوا اصطياده بطلقاتهم إلا أنهم فشلوا، لتنطلق سيارته لاقتحام الباب الثانى للكتيبة، وتنفجر السيارة ويفتح الباب أمام آلاف الشباب الليبى لاسقاط الكتيبة وتحرير المساجين من تواجدهم تحت سطح الأرض والذى دام عشرات السنين. «المصرى اليوم» زارت أسرة الشهيد المهدى محمد زيو فى منزله والتقت زوجته وابنتيه ساجدة فى السنة الدراسية الأولى فى جامعة قاريونس، وزهور طالبة فى الصف الثالث الإعدادى، وقالت زوجته: «عندما صارت الأحداث تأثر بالشباب الصغار الذين يموتون أمامه لدرجة سقوط ١٠٠ شاب فى أول يوم لمحاصرة الكتيبة، ورغم أن لديه بنتين فى حاجة إليه، إلا أنه وضعهما فى كفة والوطن فى كفه فرجحت كفة الوطن».




مقاتلون ليبيون يستطلعون قدوم أية قوات للقذافى «أ.ف.ب»

اليوم ■ جيتس: حظر الطيران فوق ليبيا يتطلب هجوماً جوياً أولاً لشل قدراتها الدفاعية ■ الاتحاد الأوروبى يطالب القذافى بالرحيل وإفساح المجال للقوى الديمقراطية ■ إسبانيا تجمد أصول القذافى وعائلته

مشروع «مارشال خليجى» لدعم البحرين وعمان.. وتغيير رئيس الديوان الملكى فى الأردن لتحسين صورة العرش

وزير العمل السعودى يدعو لـ«سعودة» العمالة.. والداخلية الكويتية تطالب المواطنين بعدم التجمهر

عواصم - وكالات الأنباء:

شهدت عدة دول عربية، أمس، محاولات من أنظمة الحكم لتهدئة الأوضاع، شملت إجراء إصلاحيات سياسية واجتماعية واقتصادية، فى سبيل منع اندلاع أى تحركات أو احتجاجات شعبية على غرار المظاهرات المتصاعدة حاليا فى اليمن وعمان وليبيا، التى تلت الانتفاضتين الشعبية فى تونس ومصر بعد نجاحهما فى الإطاحة بنظامى الحكم فى البلدين.

وعن البحرين، الجارة الخليجية الأقرب للمملكة السعودية والكويت، أقر مجلس الوزراء الكويتى أقر فى اجتماعه، أمس الأول، تقديم منحة كويتية إلى البحرين على دفعات، وتقدر الدفعة الاولى بنحو ٤٠ مليون دينار بحرينى.

وذكرت صحيفة «القبس» الكويتية، أمس، أن وزراء المالية الخليجيين سيناقشون فى اجتماعهم غداً، فى الرياض، سبل دعم البحرين وسلطنة عمان عبر إطلاق مشروع «مارشال خليجى» لدعمهما، حيث يستهدف تحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية لكلا الدولتين، كما يركز على إصلاح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للمواطنين العمانيين والبحرينيين، وتوفير مساكن للمحتاجين فى البلدين وإيجاد فرص عمل لكثير من الشباب العاطلين عن العمل.

وقالت مصادر سعودية رسمية شاركت فى الاجتماع، إن «الأمير نايف» دعا الشعب البحرينى إلى الحفاظ على مكتسباته وبرنامج التحديث والإصلاح الذى قاده الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البحرين، والامتثال إلى صوت الحكمة والحوار، الذى دعا إليه ولى العهد».

وفى إطار الإصلاحات السياسية فى الأردن، ذكرت مصادر مطلعة فى القصر الملكى الأردنى، أمس، أن العاهل الأردنى الملك عبد الله، عين المستشار السابق فى الديوان الملكى الأردنى، خالد الكركى، رئيساً جديداً للديوان الملكى لتحسين صورة العرش فى أوساط العشائر التى تشكل قاعدة الدعم الرئيسية للأسرة المالكة.

وشغل «الكركى» منصب رئيس الجامعة الأردنية التى تديرها الدولة، فى ذلك المنصب، بدلاً من ناصر اللوزى، وهو وزير سابق له ذو ميول ليبرالية، ويُنظر إلى خبرته فى شؤون القبائل والتواصل مع الجماعات السياسية على أنها مصدر دعم للعاهل الأردنى الذى تعلم فى الغرب، ويواجه مطالب لم يسبق لها مثيل من الجماعات العشائرية والإسلامية والليبرالية المتنافسة من أجل تقييد صلاحياته التنفيذية.

وفى السعودية، ضمن إطار محاولات المملكة لـ«سعودة» العمالة لمواجهة البطالة، أكد نائب وزير العمل السعودى، الدكتور عبدالواحد الحميد، أن علاج مشكلة البطالة فى المملكة تحتاج إلى سياسات ربما تكون مؤلمة وتؤدى إلى ارتفاع معدل التضخم، مشددا على أنه ينبغى العمل على معالجة البطالة بترشيد الاستقدام، وتمكين السعوديين من العمل فى الوظائف التى يعمل فيها أجانب.

وقال «الحميد»، فى حلقة النقاش المصاحبة لاجتماع الجمعية العمومية الأول للجمعية السعودية للدراسات السكانية فى الرياض، أمس، إن «البطالة ليست وليدة اللحظة، بل منشأها تاريخى يرجع منذ بداية الخطط التنموية فى بداية السبعينيات من القرن ٢٠».

أضاف: «تدفق العمالة الوافدة أفرز واقعاً اجتماعياً مختلفاً فالأجور التى تقبل بها العمالة الوافدة منخفضة، وبالتالى أصبحت المنافسة بين السعودى والوافد غير مقارنة بسبب الوضع الاجتماعى، فضلا عن نمو قطاع الإنشاءات وحاجة السعودية إلى مشاريع تنموية أدى إلى استقدام عمالة كبيرة».

أما فى الكويت، فلقد أهابت وزارة الداخلية بجميع المواطنين والمقيمين ضرورة الالتزام بقانون التجمعات، والامتناع عن تنظيم أى شكل من أشكال التجمهر فى أى مكان وزمان مهما تكن الأسباب والمبررات، خصوصا فى هذا الظرف.

وفى تونس، أعلن راشد الغنوشى، رئيس حركة النهضة الإسلامية التونسية، أن جماعته ربما تنضم إلى الحكومة المؤقتة بعد موجة من الاستقالات فى الحكومة شهدها الأسبوع الأخير مما هدد الانتقال للديمقراطية، وذلك بعد سماح الحكومة للحركة بتشكيل حزب سياسى، رافعة بذلك حظرا استمر عقدين من الزمان. بينما قرر نواب حزبى التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية والجبهة الوطنية الجزائرية المعارضين مقاطعة مراسم افتتاح دورة المجلس الشعبى الوطنى «البرلمان» بسبب عدم التكفل باهتمامات المواطن.

عبدالله

«ثوار اليمن» يحذرون من عقد اجتماع «مزيف» باسم شباب الثورة و«تحضيرية الحوار الوطنى»: قدمنا للرئيس خارطة طريق للرحيل

رسالة صنعاء

أيمن حمزة

صنعاء - أيمن حمزة:

حذر نشطاء ثورة شباب اليمن، من إقدام السلطات على عقد اجتماع وصفته بـ«المزيف» بينها وبين أفراد من شباب عدن باعتبارهم يمثلون الثوار، مؤكدين أنه ليس لأحد حق الحديث باسمهم، وأنهم لم يعلنوا قبول أى حوار مع السلطة حتى الآن. وكشف رشاد سالم، عضو الأمانة العامة للجنة التحضيرية للحوار الوطنى، أن السلطة تعتزم ترتيب اجتماع مزيف باسم شباب الثورة السلمية، وتجند لهذا الاجتماع مجموعة من اتباعها الشباب، مشيراً إلى أن هذا الأسلوب هو نفسه الذى تستخدمه السلطة لشق الصفوف وتضليل الرأى العام المحلى والعالمى، مؤكدين أنه لا يوجد أحد من الثوار الشباب يستطيع الدخول فى حوار مع السلطة دون الإعلان عن قصاص عادل لأرواح شهداء الثورة.

وأكد المحتجون، خلال بيان لهم صدر أمس، رفضهم للمحاولات والمبادرات المقدمة من الرئيس، مؤكدين أن ثورتهم السلمية لن تخمد جذوتها، وأن اعتصامهم لن يتوقف إلا بسقوط النظام ورحيل رئيسه ورموز حكمه «الفاسد والفاشل والمستبد»، ووجهوا تحيتهم لكل من أعلنوا براءتهم من الحزب الحاكم ونظامه وقدموا استقالاتهم منه ومن مناصبهم وانضموا إلى شباب التغيير، ولكل مسؤولى المؤسسات المدنية والأمنية والعسكرية الذين رفضوا القيام بأعمال البلطجة ضد الشباب.

من جهته، نفى المتحدث الرسمى باسم اللجنة التحضيرية للحوار الوطنى محمد الصبرى ما نشرته بعض وسائل الإعلام أمس بشأن عودة الحوار بين السلطة وأحزاب اللقاء المشترك، وأوضح الصبرى لـ«المصرى اليوم» أن ما تم مع العلماء فى اجتماع الأمس، عبارة عن اتفاق على مقترح ومفتاح حل مقدم لرئيس الجمهورية، يتضمن خارطة طريق لرحيله، ومجموعة الخطوات المقترحة لهذا الرحيل، يعلنها الرئيس على الشعب الذى سيقرر هل يقبل هذه الخطوات أو يرفضها.

وعلى صعيد متصل، أكد أشرف عبدالوهاب عقل، سفير مصر فى صنعاء، أن المصريين العاملين فى اليمن بخير، وقال لـ«المصرى اليوم» إن السفارة على اتصال دائم بجميع المصريين فى اليمن، وإن السفارة تعقد لقاءات أسبوعية بأعضاء الجالية، وعلى اتصال مستمر برؤساء الجاليات المصرية فى تعز وعدن والحديدة وصعدة للاطمئنان على أحوالهم والتنسيق معهم بشأن التحركات فى حال تصعيد الأوضاع.

فى سياق آخر، كشفت وثيقة عن أن الحكومة اليمنية، كانت تستعد لرفع الضرائب على القات بنسبة ٢٠٠٪ بدءًا من العام الجارى ٢٠١١، وإخراج أسواق القات من المدن الرئيسية، وتفعيل العمل بقرارات منع تناول القات فى المرافق العامة، بهدف الحد من زراعته واستهلاكه، فى إطار تحقيق أهداف التنمية الألفية ٢٠١١- ٢٠١٥، وهو «التخفيف من الفقر المدقع والجوع».

READ ON
ALMASRYALYOUM
English Edition

Today's News from Egypt

After 50-year hiatus, Egypt's first independent labor union is born



After 50-year hiatus, Egypt's first independent labor union is born
The Preparatory Conference for the Egyptian Federation of Independent Unions held on Wednesday marks the birth of Egypt's first independent trade union federation since 1957. For more than five decades, the ETUF has acted as the only federation of its kind allowed by law. The foundation of an independent union becomes a historic event.
almasryalyoum.com/en/node/337515

Interfaith couples: At the intersection of religion and love





Mixed marriages are one of the results of globalization; match points between people with different backgrounds, from diverse cultures, countries, and/or of different religions. While these unions come with their own intrinsic set of challenges, some countries make it even more difficult by creating bureaucratic obstacles or making it illegal for people of different religions to marry altogether.
almasryalyoum.com/en/node/337458

Follow us and share your thoughts on :
Facebook : www.facebook.com/AlMasryAlYoumEE
Twitter : twitter.com/AlMasryAlYoum_E

www.almasryalyoum.com/en

[redacted]

استمرار الاحتجاجات الفئوية فى القاهرة والمحافظات.. وبلطجية يقتحمون مستشفى «الحسينى الجامعى» بالأسلحة

٥٠ سيدة تشتبك مع حرس محافظة بنى سويف بعد مظاهرة بـ«الشباشب».. ومطالبات بإقالة رئيسة الجامعة والعمداء بالإسكندرية

كتب- أبوالسعود محمد ومحمد عـزوز وأحمد البحيرى وهشام شوقى ومحسن عبدالرازق ويسرى الهوارى ووليد مجدى وهيثم الشرقاوى وسعيد نافع ومحمد مجلى وسامح عبدالفتاح وأحمد عبدالسلام وهند إبراهيم:

استمرت المظاهرات الفئوية أمام الوزارات بالقاهرة وفى المحافظة، التى يطالب فيها المواطنون بتحقيق مطالبهم المختلفة، بينما اقتحم ثلاثة بلطجية مستشفى الحسين الجامعى بالقاهرة التابعة لجامعة الأزهر، مساء أمس الأول، وقاموا بإطلاق أعيرة نارية، مما أدى لإصابة أحد الممرضين العاملين بالمستشفى.

واقتحمت ٥٠ سيدة من الحاصلين على شقق فى إسكان مبارك، ديوان عام محافظة بنى سويف، بعدما نظموا مظاهرة بالشباشب أمام مقرها، واشتبكوا مع حرس الديوان، للمطالبة بتخفيض سعر الوحدات.

وشهدت جامعة الإسكندرية، أمس، عدة وقفات احتجاجية لطلاب كليات الطب والتجارة والآداب والحقوق وطب الأسنان والتربية، للمطالبة بإقالة رئيس الجامعة وعمداء الكليات ووكلائها.

ووقف العشرات من طلاب المجمع النظرى بساحة كلية الآداب أغلبهم من المنتمين لكليات التجارة والحقوق والتربية وقفة احتجاجية للمطالبة بإقالة رئيس الجامعة والعمداء والوكلاء، فيما أصدر «ائتلاف طلاب مصر»، بيانا أعلنوا خلاله «مشروعية مطالب المتظاهرين». كما تظاهر المئات من طلاب كلية طب الأسنان داخل الكلية بمنطقة الأزاريطة، طالبوا خلالها برحيل عميد الكلية، لانتشار ما سموه بـ«الفساد» داخل الكلية.

وتظاهر العشرات من العاملين بالمعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة أمام وزارة التعليم العالى، أمس، مطالبين المسؤولين بوزارة التعليم بالإشراف المالى والإدارى بدلا من الإدارى فقط، لمواجهة الفساد المالى والإدارى داخل المعهد، حيث إن المعهد تتبع له مزرعة ٢٠٠ فدان ومن المفترض أنها تقوم بدخل للمعهد إلا أنها أصبحت تخسر ما يقرب من مليون ونصف شهريا.

ورفعوا لافتة كتبوا عليها لا نريد زيادة رواتب ولا التثبيت نريد ضمان رواتبنا من المعهد بعد أن أصبح رصيد المعهد «٠» ولا يكفى رواتب العاملين لشهر مارس. كما استمر عشرات الطلاب الذين تعرضوا لأعمال بلطجة وتحرشات من بعض البلطجية فى منطقة عين شمس ودار السلام ومعلمى الحصة فى مظاهراتهم وبعض طلاب مدرسة الصنايع بعابدين أمام وزارة التعليم، للمطالبة بتحقيق أمن للطلاب، وتثبيت المعلمين وتسلم بعض الكتب التى لم تصل لهم حتى الآن.

واقتحم ثلاثة بلطجية مستشفى الحسين الجامعى بالقاهرة التابعة لجامعة الأزهر، مساء أمس الأول، وقاموا بإطلاق أعيرة نارية مما أدى لإصابة أحد الممرضين العاملين بالمستشفى.

وشهد المستشفى حالة من الذعر والخوف الشديدين بين المرضى والعاملين فى المستشفى على إثر خلاف بين البلطجية وطاقم التمريض لأحد أقاربهم، مما أسفر عن إصابة أحد أطقم التمريض.

واعتصم العاملون بالجهاز المركزى للتنظم والإدارة، أمس، بمقر الجهاز أحتجاجا على قرار الدكتور صفوت النحاس على ضم العاملين فى المديريات إلى الجهاز، على الرغم من تبعيتهم إلى المديريات، مشيرين إلى أن رئيس الجهاز يريد أن يكتسب بطولة على حساب موظفى الجهاز، خاصة أن حقوقهم سوف تتأثر فى حالة ضم العاملين فى المديريات إليهم.

وقرر موظفو بنك مصر الدخول فى اعتصام مفتوح اليوم بعد صلاة الجمعة أمام المقر الرئيسى للبنك للمطالبة برحيل مجلس الإدارة والمستشارين، وحل اللجنة النقابية والجمعيات المتفرعة منها.

ونظم نحو ٣٠٠ عامل «بالمعاش» بشركة النصر للسيارات، وقفة احتجاجية، أمس، أمام مقر الشركة من أجل المطالبة بصرف فرق التعويض الذى منح لهم ولزملائهم الذين تلوهم فى الخروج للمعاش المبكر والذين حصلوا على مقابل أعلى مما حصلوا عليه نتيجة رغبة الشركة فى إخراجهم لتصفيتها.

ونظم موظفو وزارة التجارة وقفة احتجاجية أمام مقر الوزارة بجاردن سيتى للتعبير عن رفضهم دمج قطاع ديوان عام الوزارة مع قطاعى التجارة الخارجية والاتفاقيات الدولية بعد ان ترددت أنباء عن موافقة وزير التجارة سمير الصياد على الدمج وتوحيد المزايا المالية للعاملين رغم وجود فوارق فى المهام الوظيفية.

وواصل أهالى النهضة والسلام التابعين لمحافظة القاهرة اعتصامهم لليوم الثانى على التوالى أمام مجلس الوزراء، أمس، وقاموا بافتراش الأرض للمطالبة بشقق بديلة للخيام التى يعيشون فيها بصحراء النهضة والسلام، كما انضم المعاقون لهم للمطالبة بما سموه الحقوق المشروعة وهى إنشاء مجلس قومى للمعاقين، وتخصيص كوتة بمجلس الشعب تمثلهم وتدافع عن حقوقهم، كما طالبوا بإدراج رياضيات المعاقين فى قطاع البطولات، وتخفيض رسوم الكشف فى المستشفيات والوحدات الصحية المختلفة، وتفعيل نسبة٥٪فى التعيينات والإعلان العالمى لحقوق المعاقين.

وقطع المئات من أهالى قرية «قامولا» غرب الأقصر طريق مصر القاهرة الزراعى، وتعطيل حركة السير فيه لمدة تزيد على ساعتين، وهم حاملين اسطوانات بوتاجاز فارغة، بسبب فشلهم فى الحصول على الأنابيب الممتلئة من المستودعات، ووصول سعر الأنبوبة إلى ٢٠ جنيها فى السوق السوداء.

ونظم العشرات من أصحاب شركات السياحة وقفة احتجاجية أمام ديوان وزارة السياحة احتجاجا على تصريحات منير فخرى عبدالنور بضرورة استمرار التبرع بـ٦٠ ألف دولار من الشركات لصالح تنشيط السياحة.



جانب من اعتصام سائقى الإسكندرية — تصوير- محمد رفاعى

حسن هيكل

دماء وبترول

■ لاشك أن ما يحدث فى ليبيا يعتبر جريمة فى حق شعب ينشد الحرية، وأن ما يقوم به نظام القذافى يتعدى حدود العقل والخيال ولكن ما يعنينى هنا فى هذا المقال هو دور مصر وجامعة الدول العربية فى بعض التطورات الأخيرة ومشاهدها كالآتى:

١- رغبة الولايات المتحدة الأمريكية فى التدخل العسكرى تحت دعوى حماية أبرياء ومنع جرائم الحرب.

٢- الموقف الإيطالى، وعلى لسان وزير خارجيته، قد قلل من عدد القتلى ثم هو يحاول شد أوروبا إلى «التعقل» وإعطاء الوقت لحل مشكلة داخلية فى ليبيا.

■ هذان الموقفان ليسا موقفين مرتبطين بالحق والحرية، فهما موقفان لضمان حقوق النفط. إن الولايات المتحدة لم تكن لتفكر فى التدخل العسكرى إذا كان ذلك يحدث فى بلد غير نفطى، كما أن موقفها لم يكن ليأخذ هذه الحدة إلا إذا كانت حصتها الحالية من النفط والغاز الليبى قليلة نسبيا.

■ نعم الدعوة للتدخل ظاهرها حق، لكن بالنسبة للولايات المتحدة باطنها يعكس مصالح دولة وشركاتها. كما أن الموقف الإيطالى يعكس أيضا المصالح الحالية بين نظام برلسكونى ونظام القذافى (مع العلم أن هناك أوراق ضغط أخرى على الإدارة الأمريكية والمتمثلة فى الصور المزعجة القادمة من ليبيا عبر وسائل الإعلام).

■ وكذلك إدانة الرأى العام الأمريكى بطء إدارته فى التعامل مع الثورة المصرية.

■ أين نحن من ذلك كله؟ وماذا يجب أن نفعل؟

١- إن أى تدخل عسكرى فى شكل حظر جوى يجب أن يكون بدعوة من جامعة الدول العربية أو مصر.

٢- أن تشارك القوات الجوية المصرية فى الحظر الجوى كطرف أصيل وفاعل، تحت مظلة عربية أو دولية.

٣- أن يكون أحد قادة إدارة الحظر الجوى الدولى أحد أفراد المجلس الأعلى للقوات المسلحة، وألا يترك لحلف الناتو أو الجيش الأمريكى قيادة إدارة الحظر الجوى.

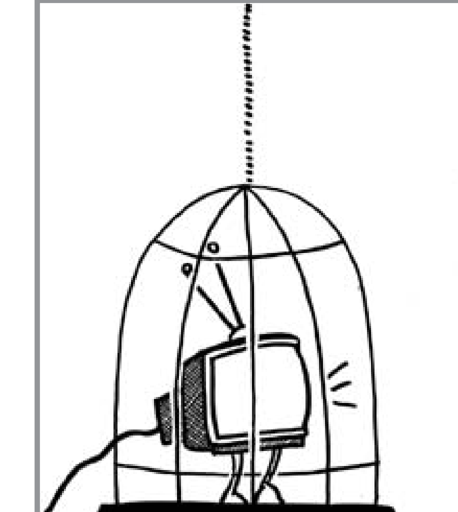
٤- أن يكون هذا هو حدود التدخل العسكرى، لأن إنزال قوى أمريكية داخل ليبيا سيأخذنا سنوات لإخراجها كما سيترتب عليه صفقات نفطية لا تصب فى مصلحة ليبيا والعالم العربى.

٥- يجب أن تراعى مصر فى مدى تدخلها وجود أعداد كبيرة من المصريين فى ليبيا.

■ إنى لا أدعو لتحرك أحادى الجانب من مصر ولكن أن تكون مصر فاعلة من خلال جامعة الدول العربية ومجلس الأمن سياسيا وعسكريا لتحمى مصالحها ومصالح أمتها. كما أن ذلك سوف يصب إيجابا فى استعادة مكانة مصر العربية والأفريقية. إن شكل ليبيا المقبل ومستقبلها سيتحدد فى الأسابيع والشهور المقبلة ويجب أن نكون فاعلين بسبب التلاصق الجغرافى والأهمية الاستراتيجية.

■ ملاحظة أخيرة: يختلف ما أطرحه عما حدث فى اليمن من تدخل مصرى مشروع فى الستينيات، حيث إن الموقف الدولى والجبهة الإسرائيلية ونوعية وشكل التدخل - قوات برية فى ذلك الوقت وحظر جوى هنا - مختلفة تماما.

البغبغانات



حق الرد مكفول

«غاز شرق المتوسط»: حسين سالم لم يعد يملك أى حصة فى الشركة

قالت شركة شرق البحر الأبيض المتوسط للغاز، إن قطاع البترول يحرص على أن يكلف ممثليه من الأكفاء وذوى الخبرة فى الشركات التى يمتلك نسبة فيها، وأنه تعاقب على عضوية مجلس إدارة شركة «E.M.G»، العديد من قيادات قطاع البترول.

وأضافت الشركة، ردا على ما نشرته «المصرى اليوم»، تحت عنوان «مفاجأة: وزير البترول فى حكومة شفيق، عضو مجلس إدارة شركة توريد الغاز إلى إسرائيل»، بتاريخ ٢٦ فبراير الماضى: «إن توقيع العقد بين قطاع البترول وشركة «E.M.G»، تم بناء على قرار وزارى، لتفويض المهندس محمد إبراهيم الطويلة والمهندس إبراهيم صالح محمود، بصفتيهما رئيسى الشركة القابضة للغازات الطبيعية والهيئة المصرية العامة للبترول، المالكة لنسبة ١٠٪ من أسهم شركة «E.M.G» فى إطار الضوابط والأسعار، التى كان اعتمدها مجلس الوزراء عام ٢٠٠٠.

وتابعت الشركة، فى ردها أن اختيار «الطويلة» بعد إحالته للتقاعد لبلوغه السن القانونية للمعاش، لرئاسة شركة «E.M.G»، تم من جانب الجهات المعنية فى الدولة، بإنجاح هذا المشروع الاستراتيجى المهم، لخبرته الواسعة فى مجال الغاز الطبيعى، على مدى سنوات عديدة، ساهم خلالها مع مجموعة من الزملاء وخبراء القطاع، فى الإنجازات التى ساهمت فى انطلاق صناعة الغاز الطبيعى المصرى.

واستطردت الشركة أنه منذ تعيين الدكتور على الصعيدى، عضواً بمجلس إدارة الشركة فى فبراير ٢٠٠٨، لم يتقاض أى مبالغ مالية وأن رجل الأعمال حسين سالم، كان يساهم فى الشركة عند إنشائها، عن طريق شركة «MGPC»، التى باعت ١٢٪ من حصتها، وبعد ذلك بيعت هذه الشركة بالكامل لرجل أعمال تايلاندى فى مارس ٢٠٠٨، وأضافت أن «سالم» استقال من مجلس إدارة الشركة فى فبراير ٢٠٠٨، وبالتالى لم يعد يملك أى حصة فى «E.M.G».

وقالت الشركة إنه وفقاً للعقد المبرم وتعديلاته مع قطاع البترول، فإن الشركة تشترى الغاز من القطاع بأعلى أسعار فى مصر وأن الشركة وافقت على تعديل الأسعار بأثر رجعى.

وأضافت أن سبب عدم إعلان الأسعار، التى تشترى بها الشركة أو أى شركة تقوم بالتصدير، هو سبب تجارى بحت.

[redacted]

خبير «التنمية البشرية» يواصل حواره مع «المصرى اليوم» (٢-٢)

د. نادر الفرجانى: كل من يقدمون أنفسهم للرئاسة لا يصلحون

أكد الدكتور نارد الفرجانى خبير تقارير التنمية البشرية العربية أن الليبرالية الجديدة التى بنيت على تحالف البنك وصندوق النقد الدوليين مع وزارة الخزانة الأمريكية والتى عرفت ببرامج التعديل الهيكلى والإصلاح الاقتصادى هى فى الواقع «خيانة»، لفكرة وروح الليبرالية، وتابع فى الجزء الثانى من حواره مع «المصرى اليوم» أن المنطقة العربية فى ٣٠ عاماً يمكن أن تصبح أهم بؤرة فى العالم إذا تحققت عملية الحرية والديمقراطية والتنمية الإنسانية، وحذر من اهتمامنا بالفرد دون المؤسسات ودعا إلى ضرورة القضاء على الأمية بكل أشكالها، مشدداً على أهمية تطبيق مقولة: «من يطلب الولاية لا يولى»، وقصد بذلك أن كل من قدموا أنفسهم للرئاسة لا يصلحون لها، مرشحاً المستشارة نهى الزينى لرئاسة الجمهورية وإلى نص الحوار:

«الخصخصة» عملية نهب منظم لمجموعة «لصوص» والإصلاح الاقتصادى فى عهد مبارك كان خدعة

■ ما تقييمك لعملية الإصلاح الاقتصادى التى كان يعلن عنها الرئيس السابق؟

- ما كان يعلن عنه الرئيس السابق حسنى مبارك عن عملية الإصلاح الاقتصادى كان خدعة «حقيرة»، ولم يكن إصلاحاً اقتصاديا بل كان إنشاء نمط رأسمالى منفلت قائم على الاحتكار لمصلحة فئة قليلة تحيط بالمتسلط الأكبر وأولاده، وربما كانوا يعنون بالإصلاح هنا شراءهم طائرات خاصة ومنتجعاتهم الخاصة التى يحمونها بالرشاشات، فهنا هم أصلحوا لأنفسهم بينما أفقروا وهمشوا الشعب، ويؤكد هذا أنهم كانوا يستخدمون آلية الدولة لدعم المحتكرين، فكانت النتيجة النهائية لا الاقتصاد نما ولا فرص عمل ولا زيادة فى الإنتاجية، بل إن الفقراء ازدادوا فقراً وازدادت البطالة، وما حدث من نمو كان يدخل جيوب قلة ونعرف الآن مدى نهبها لا لعوائد النمو الاقتصادى فقط بل حتى لأصول البلد، مصر فى ظل هذا النظام المحتكر للسلطة كان يجرى نهبها بشكل مرعب، وكان يتم تهريب ما يحصدونه إلى الخارج.

■ بيع أصول الدولة تحت مسمى الخصخصة.. كيف تراه؟

- لا هى لم تكن بيعاً بل نهب منظم قامت عليه مجموعة من «عتاة» اللصوص نعرفهم كلهم الآن، وتتم محاسبتهم، كل هؤلاء كانوا مجموعة «لصوص» يعملون لمصلحة تحالف بين النظام المستبد والفاسد الذى كان قائماً، وبين الرأسمالية العالمية.

■ كيف نفعل فكرة الملكية العامة؟

- نحن فى حاجة وفى ظل الدستور الجديد الذى يمكن أن ينشأ فى مجلس شعب محترم منتخب بنزاهة إلى أن نعيد الاحترام والاعتبار لفكرة الملكية العامة للأصول الإنتاجية، فالفترة الماضية حولت فكرة القطاع العام بمعنى الملكية العامة للمشروعات الإنتاجية إلى شىء «محتقر»، لأنهم أرادوا دعم رأس المال الخاص واستهدفوا تحقيق الربح إلى أقصى مدى دون أى اعتبار للمصلحة المجتمعية، وكرسوا فكرة أن القطاع الخاص هو الوحيد الذى يستطيع أن يقوم بالتنمية وهذا «تهريج» لم يحدث فى أى مرحلة تاريخية فى أى مكان فى العالم، وفى حقيقة الأمر وفى كل المراحل التى نمت فيها المجتمعات عبر التاريخ كانت هناك دائماً شراكة بين الدولة والقطاع الخاص ومشروعات مملوكة ملكية عامة، وأقصد بالأخيرة ملكية الشعب، وليس ملكية الحكومة فإذا كانت الحكومة فاسدة فملكية الحكومة لمشروعات إنتاجية تؤدى إلى فساد، إنما ملكية الشعب بأشكال مختلفة مع اعتماد أنماط الإدارة العامة السليمة تمكن من تزاوج الملكية العامة والخاصة لوسائل الإنتاج من إقامة بنيان اقتصادى قوى ودائم النمو، فنحن نريد أن نعيد الاحترام لفكرة الملكية العامة لوسائل الإنتاج بمعنى ملكية الشعب.

■ ماذا عن الملكية التعاونية والإدارة التعاونية؟

- أهدر فى ظل الحكم الفاسد السابق أشكال الملكية التعاونية والإدارة التعاونية، فلابد من إعادة الاعتبار والاحترام للملكية والإدارة التعاونية لمشروعات الإنتاج، هذه نقطة فى غاية الأهمية، لأنه فى اقتصاد مثل الاقتصاد المصرى ٩٥٪ من المشروعات هى مشروعات صغيرة ومتوسطة، وهذه أقدر على خلق فرص عمل بكثافة، ولكن كل المشروعات الصغيرة والمتوسطة عادة ما تكون لديها مشاكل فى التمويل والتسويق.

■ ما الذى حصدناه من الليبرالية الجديدة؟

- ما يسمى الليبرالية الجديدة الذى على أساسه قام ما يسمى تحالف «واشنطن» أى تحالف البنك الدولى وصندوق النقد الدولى مع وزارة الخزانة الأمريكية على ما سمى برامج التعديل الهيكلى والإصلاح الاقتصادى هى فى الواقع نظرياً خيانة لفكرة وروح الليبرالية، لأن روح الليبرالية فى الفلسفة والفكر السياسى والاقتصادى هى احترام جميع الحريات، بينما الليبرالى الجديد قد لا يحترم إلا حرية رأس المال وحرية حافز الربح حتى لو أدى هذا للقضاء على الحريات المدنية والسياسية، وهذا ما حدث فى مصر، حيث أطلقت حرية رأس المال الخاص وحرية حافز الربح لخدمة الرأسمالية المحلية والرأسمالية العالمية عن طريق الاستثمار الأجنبى وقضى على الحريات المدنية والسياسية.

■ من المنوط به محاسبة هؤلاء؟



الفرجاني يتحدث إلى «المصرى اليوم» تصوير- محمد عبد الوهاب

حوار- ملك عبدالعظيم

- المؤسسات القضائية المستقلة التى يجب أن تنشأ فى ظل بنية قانونية وسياسية جديدة بعد ثورة ٢٥ يناير.

■ هل إسقاط النظام بالكامل يؤدى إلى تحقيق غايات الثورة؟

- لا، ليس بإسقاط النظام وحده تحقيق غايات الثورة، لأن إسقاط النظام سيستغرق وقتاً طويلاً، والبنية المؤسسية والقانونية التى تؤدى إلى غايات الثورة ستستغرق وقتاً أطول، فالحرية والعدل والكرامة قيم إنسانية عليا، بمعنى أنها دائمة التطور أى يتم السعى إليها دوماً، ولا تدرك أبداً فكلما وصلنا إلى مستوى معين من الحرية ستكون هناك آفاق أوسع للحرية، وهذه غايات إنسانية عليا سامية.

■ كيف ومتى نصل إلى الحرية بمعناها الشامل؟

- الحرية بمعنى الحرية والديمقراطية فى خبرات كثيرة فى العالم تتحقق ويعاد تشكيلها فى مدى لا يزيد على ١٠ سنوات، وفى الوقت الذى يتحدث فيه الناس عن أوروبا الشرقية والغربية دائماً ما أستحضر خبرة «إسبانيا» القريبة منا التى تم تحويلها من حكم ديكتاتورى فاشى مطلق إلى ديمقراطية مهمة قوية فى مدى لم يزد على ١٠ سنوات فهى فى نهايات عهد الفاشية الديكتاتورية كانت أوضاعها مماثلة تماماً لأوضاع المنطقة العربية من ١٠ سنوات.

■ هل التحرك المتتالى للدول العربية فى اتجاه الحرية يعطى الأمل فى تحقيق الوحدة العربية؟

- رأيى أنه مع اشتداد المد التحررى فى البلاد العربية سيؤدى بشكل تلقائى إلى نوع جديد من التكامل العربى أرقى بمراحل من جامعة «القهر» الموجودة عندنا بمصر، تحت مسمى جامعة الدول العربية، فليبيا تحرق منذ أيام، ومع ذلك عمرو موسى، الأمين العام للجامعة العربية، لم ينبس بكلمة قط.

■ من الرئيس القادم فى رأيك ولا أقصد هنا اسماً أو شخصاً؟

- لقد رشحت المستشارة نهى الزينى فى أحد اللقاءات لرئاسة الجمهورية.

■ لماذا؟

- لسببين، الأول أريد أن أكسر فكرة أن المرأة لا تصلح للمناصب العليا، لأنها ربما تكون أفضل من ثلاثة أرباع الرجال فى مصر، والسبب الثانى فى رأيى الشخصى إذا كنا نتكلم عن أشخاص- ولو أن هذا هو السؤال المغلوط الآن- فأصلح من يتولى الرئاسة فى مصر ليس كل من يقدمون أنفسهم للرئاسة، وأعتمد فى رأيى مبدأ فقهياً مشهوراً يقول: «طالب الولاية لا يولى»، ورأيى الشخصى أن أصلح من يتولون منصب رئيس الدولة فى ظل دستور جيد هم مجموعة رجال استقلال القضاء، ومنهم نهى الزينى، رغم أنه فى تقديرى الأشخاص غير مهمين ورأيى أن ننسى تماماً فكرة من كشخص يرشح للرئاسة، وأملى نظرياً أن يكون لدينا مجلس رئاسى من ٧ أشخاص نصفهم من النساء، يشملون قضاة وسياسيين وعلماء وحكماء، فالفرد يمكن أن يخطئ ويتسلط بينما المجلس، إذا أخطأ بعضه الباقون يصوبونه، وأعتقد أن هذا هو المسار الذى يسير فيه الإصلاح الدستورى، وهو أنه لن يكون لدينا نظام رئاسى، وإنما سيكون لدينا نظام برلمانى وهذا أصلح، وأرى أن نتيح الفرصة للأجيال الجديدة التى أبهرتنا بالمعجزة التى حققتها وأن يكون لها حضور قوى فى مؤسسات الدولة ومجلسى الشعب والشورى والحكومة والرئاسة وأقترح أن ينخفض سن الترشح للرئاسة إلى ٣٥ سنة والترشح لمجلس الشعب إلى ٢٥ سنة.





■ طالبت بالتنمية الإنسانية المستقلة فى أحد مقالاتك.. فما الهدف منها وكيف يتم تحقيقها؟

- لقد أشرفت على إعداد تقارير التنمية الإنسانية العربية فى الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٥، والتنمية الإنسانية المستقلة غايتها ليست اقتصادية بالمعنى الضيق إنما تهدف إلى الارتقاء بالكرامة الإنسانية، التى تقتضى تمتع الإنسان ليس فقط بالمأكل والمشرب وإنما بالحرية والجمال واكتساب المعرفة، بمعنى أننا ننقل غايات التنمية من مستوى الحديد والطوب والماديات إلى المعنويات السامية بآليات مختلفة عن الآليات التقليدية وأقصد بذلك مصر والوطن العربى لكن التنمية الإنسانية المستقلة بمعنى أن القرار فيها يكون قراراً وطنياً وليس خاضعاً للخارج بأى شكل فرصتها أفضل على مستوى الوطن العربى ككل، فالوطن العربى بتكامل إمكاناته المالية والبشرية والطبيعية يمكن أن يصبح قوة يعتد بها فى العالم.

■ ما المدى الزمنى المطلوب لتحقيق هذه التنمية؟

- أتصور أنها فى مدى ٣٠ أو ٤٠ سنة لو بدأت عملية الحرية والديمقراطية والتنمية الإنسانية تستقر فى المنطقة العربية.

- بطالة، فقر يتزايد، استشراء للفساد، رأسمالية «متوحشة» محتكرة..

- قاطعنى قائلا: أتحفظ على تسمية رأسمالية «متوحشة» ولا أحبها لأنه وفى رأيى الوحوش أرقى من ذلك، ولذلك أفضل أن أصفها بالرأسمالية البربرية لأن الوحش فى الغابة لا يقتل إلا لكى يأكل وليس لكى يركب طائرة خاصة أو ليفتح حساباً خاصاً فى سويسرا.

■ بالعودة لسؤالى.. أنفاق البطالة والفقر والرأسمالية البربرية - كما تفضل- الأمية كيف نخرج منها؟

-بالحرية والديمقراطية وأساسها المتين هو دستور صالح، هذه الأنفاق لا يمكن اجتيازها بين غمضة عين وانتباهتها، لكن فى منظور التنمية الإنسانية الذى يعطى أهمية للحرية عن الأكل والشراب. المصريون حاليا أرقى مما كانوا قبل ٢٥ يناير بمئات المرات وجميعهم يشعر بذلك، وعندما نأخذ بمعايير الحرية والجمال والكرامة سنجد أن المصريين الآن فى رأيى متقدمين بمئات المرات عما كانوا، حتى وإن كان لايزال بعضهم جائعاً، وعندما نفتح آفاق التنمية أو النهضة الإنسانية سنجد أن مصر قفزت قفزة هائلة رائعة نتمنى أن تستمر كما نتمنى أن المخاطر التى تهدد الثورة لا تنجح فى مبتغاها.

■ ما نسبة الأمية فى مصر والوطن العربى؟

- مصر واليمن والمغرب من أسوأ بلدان الوطن العربى فى الأمية.

■ هل إذا سألت عن كيفية القضاء على الأمية فى مصر.. أكون متفائلة؟

- يجب العمل على القضاء على الأمية وإلا لا نستحق أن نتواجد فى القرن الحادى والعشرين.

■ ما المطلوب للتخلص من الأمية؟

- حزمة متكاملة تسد منابع الأمية وتبدأ بإصلاح جوهرى للتعليم الأساسى بحيث يكون كل خريج من المرحلة المتوسطة قادراً على القراءة والكتابة ومبادئ الرياضيات، ثم تنظم حملة فعالة وقوية للقضاء على الأمية بين الكبار، تستخدم فيها التقنيات المعلوماتية الحديثة وغيرها، لكن نحن حتى الآن لدينا نظام تعليمى أساسى يخرج أميين.

■ هل ترى أن وزير التعليم الحالى يدرك هذا ويعمل على تنفيذه؟

- هذا الوزير ينتمى للحزب اللاديمقراطى اللاوطنى، ونحن نحتاج إلى إعادة إعمار العملية التعليمية وهذا النموذج موجود فى مصر، وتم تطبيقه بشكل ناجح فيما يسمى «مدارس المجتمع» وهى كانت مشتركة بين وزارة التربية والتعليم وجمعيات أهلية واليونيسيف، نموذج من التعليم الراقى لا مثيل له خصوصا بالنسبة للبنات فى الصعيد، فهذه المدارس «طلعت بنات برقبة ثلاثة أرباع المثقفين الكبار فى مصر»، هذا الموضوع يثير مواجع -فهل تعلمين أن اليابان فى عام ١٨٧٠ أرسلت بعثة لمصر تدرس النظام التعليمى فيها كى تستفيد منه، نحن لدينا نظام تعليمى قديم جداً وكان من المفترض أن يكون راقيا لولا أن تحالفت عليه كل عناصر الانحطاط السياسى والاقتصادى.

■ الموارد البشرية المصرية إذا تم استغلالها بشكل صحيح هل يمكن أن نصل إلى ما وصلت إليه الصين والهند؟

- الموارد البشرية فى مصر حتى الآن تهدر، فى حين أن المورد الأهم والأكثر قيمة لأننا نعيش الآن ما يسمى عصر المعرفة بمعنى أن قيمة الإنسان وقيمة المجتمع متوقفة على المعرفة التى يكتسبها أو ينتجها والمعرفة لا ينتجها إلا البشر الأحرار المتعلمون تعليما جيدا والذين يمارسون عملية إنتاج المعرفة عن طريق البحث العلمى ليل نهار وفى جميع النشاطات البشرية، وهذا يعنى أنه بعد الحرية والديمقراطية سيكون الاستثمار الأساسى والمعركة الأساسية هى تعليم راق وبحث علمى كفء ومنضبط.

■ هل رجال الأعمال الموجودون فى مصر حاليا يمكن الاعتماد عليهم؟

- أرى ضرورة أن نقلل من أهمية الفردية فى تفكيرنا بمعنى أن الفكرة ليست فى رجال الأعمال وإنما إنشاء مؤسسات أعمال صالحة لأنها هى التى تستطيع أن تتحرك وتحمى الاقتصاد والمجتمع وتبقى، ولذلك أدعو إلى دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى شكل تعاونيات الملكية والإدارة.

مصر واليمن والمغرب أسوأ البلاد العربية فى الأمية

يمكن تحقيق الحرية والديمقراطية بعد ١٠ سنوات.. والتنمية خلال ٤٠ عاما

الجامعة العربية تحولت إلى كيان لـ«القهر».. والنظام البرلمانى هو الأصلح لـ«مصر»

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

تحذيرات من توسع إثيوبيا فى إقامة سدود جديدة على نهر النيل ومطالب بتشكيل لجنة فنية للحفاظ على حقوق مصر المائية

مسؤول حكومى: الصراع بين الوزارات المعنية على رئاسة الملف وراء انهيار ملف الأمن المائى لمصر

كتب - متولى سالم:

طالبت مصادر رفيعة المستوى بوزارة الرى بإعداد حزمة من التوصيات لتشكيل لجنة تضم عدداً من المفكرين والعلماء القانونيين لمتابعة الإجراءات اللازمة للحفاظ على الحقوق التاريخية لمصر من موارد النهر، ووضع خطة جديدة تسهم فى استعادة دور مصر فى حوض النيل والبحث عن آليات جديدة تحفظ هذه الحقوق.

فى سياق متصل، حذر مصدر رفيع المستوى بوزارة الموارد المائية والرى من خطورة قيام إثيوبيا بإقامة ٤ سدود كبيرة، منها: سد تاكيزى لتخزين ثلاثين مليار متر مكعب من المياه، بالإضافة إلى سد بوردر على الحدود الإثيوبية - السودانية لتخزين أكثر من ١٤ مليار متر مكعب من المياه وهو ما يهدد الأمن المائى المصرى، فى الوقت الذى اتضح فيه عدم توافر المعلومات الكافية عن هذه السدود أو دراسات الجدوى لها فى الأجهزة المعنية مثل قطاع مياه النيل المسؤول المباشر عن الملف فنيا وتفاوضيا، وأنهم يكتفون بالحصول على المعلومات من خلال الصحف أو وسائل الإعلام الأخرى مما يكشف حجم فشل السياسة المصرية فى التعامل مع ملف المياه.

وأكد المصدر أنه من المهم أن يعى القائمون على ملف المياه أن الأولوية القصوى للتعاون مع إثيوبيا وجنوب السودان، مشيرا إلى أن الأولى تساهم بنحو ٨٥٪ من المياه الواردة لمصر فى نهر النيل بينما يمكن الاستفادة من التعاون مع الثانية من خلال إنشاء مجموعة من المشروعات المشتركة لاستقطاب فواقد نهر النيل لتوفير ١٤ مليار متر مكعب من المياه لصالح الدولتين، موضحا أن الفترة الماضية شهدت سياسة التهوين والتقليل من قيام بعض دول الحوض بإنشاء سدود من قبل بعض مسؤولى الملف، وهذا وراء وصول الأزمة إلى حد الخطورة وقيام بوروندى بالتوقيع لتصبح الاتفاقية نافذة المفعول.



ميليس زيناوى

عمر البشير

وقال المصدر إن فشل مصر فى إدارة ملف المياه خلال ١٤عاما من المفاوضات مع دول حوض النيل منذ إطلاق المبادرة عام ١٩٩٧يرجع إلى «تفرق دمه بين القبائل» - فى إشارة واضحة إلى وزارات الخارجية والرى والتعاون الدولى والزراعة والاستثمار، كما أن الملف رغم أهميته وخطورته لم يحظ بالأولوية فى اهتمامات هذه الوزارات بل تفاوت بينها جميعا .

وأوضح المصدر أن مشكلة التعاون مع دول حوض النيل تكمن فى عدم وجود رأى قانونى حاسم من الاتفاقيات القديمة التى تحدد حصص مصر المائية من موارد النهر وتشترط قيام دول المنابع بإخطار مصر بأى مشروعات مائية بما فيها السدود التى تتم على امتداد النهر وهو ما يطلق عليها الإخطار المسبق، مطالبا بضرورة الاستعانة بخبراء دوليين للاستعانة بهم فى حصول مصر على حقوقها المائية فى حالة اللجوء للتحكيم الدولى.

وأضاف: المشكلة الحقيقية فى هذا الملف أنه لا توجد لدى مصر للأسف استراتيجية واضحة للتعامل مع ملف المياه، مطالبا بأن تكون لدينا رؤية واضحة يشارك فى إعدادها المفكرون والعلماء للتوصل إلى استراتيجية وخطط تنفيذية لا تخضع لأهواء الأشخاص ولا تتغير بتغيير مناصبهم وأدوارهم فى إدارة الملف على المستويين الإقليمى والدولى حتى لا يتكرر ما حدث.

وعلل المصدر فشل السياسة المائية بسبب الصراع بين الأجهزة الفنية بمختلف الوزارات الأعضاء فى الملف للادعاء بدور بطولى فى إدارة ملف المفاوضات بدلا من تبنى روح الفريق، مشيرا إلى أهمية دور أجهزة الأمن القومى والجيش فى إدارة الملف لتميزهم وإنكارهم لذاتهم، خاصة أنهم لا يسعون إلى الشهرة، ويحسب للوزير السابق إصراره على وجود ممثل للقوات المسلحة ضمن فريق المفاوضات المعنى بالملف.

«البحث العلمى» تبحث إمكانية تنفيذ مشروع «ممر التنمية»

عزت: الوزارة وضعت خطة استراتيجية لتطوير المشروع بمشاركة ٥ آلاف عالم وباحث

كتب - أبوالسعود محمد ومحمد كامل:

أعلن الدكتور عمرو عزت سلامة، وزير البحث العلمى والعلوم والتكنولوجيا، أن الوزارة تعمل حاليا على بحث إمكانات تنفيذ مشروع ممر التنمية الذى أعده العالم المصرى الدكتور فاروق الباز.

وأكد سلامة خلال اجتماعه مع مجلس إدارة المركز القومى للبحوث أمس الأول، أن الوزارة ستقوم بتوظيف كل جهود ونتائج البحوث والخبرات الفنية والبشرية فى المراكز والمعاهد البحثية والجامعية لدعم تنفيذ المشروع.

وأوضح سلامة أن مصر قادرة بما تملك من قدرات بشرية متميزة وبنية أساسية أن تسترد مكانتها خلال فترة قريبة، موضحا أنه تتم الآن إعادة تقييم موقف البحث العلمى وما طرأ عليه منذ عام ٢٠٠٥، موضحا أن الوزارة كانت قد وضعت خطة واقعية استراتيجية لتطويره استغرق إعدادها ١٠ شهور بمشاركة ٥ آلاف عالم وباحث.

سلامة

وأكد أن الحكومة تعهدت بتوفير جميع متطلبات دعم قطاع البحث العلمى خلال الفترة المقبلة باعتباره قاطرة التقدم التى قادت تطور كل الدول التى سبقتنا، موضحا أن الرؤية الاستراتيجية للوزارة تقوم على حشد كل الطاقات والجهود وتكامل جميع المراكز والمعاهد البحثية التابعة للوزارة والوزارات الأخرى لكى تتجاوز مصر الفجوة العلمية والتكنولوجية بينها ودول العالم.

وطالب سلامة رؤساء مراكز ومعاهد البحوث التابعة للوزارة بحل مشكلات طلاب المنح الحاصلين على درجتى الماجستير والدكتوراة، وإجراء حصر شامل لكل الدرجات الحالية المتوافرة بالمؤسسات البحثية من باحثين ومساعدى أبحاث ومعيدين والإعلان عنها بحيث تصبح متاحة بشفافية، ووضع قائمة بالاحتياجات الراهنة للدرجات لاستيعاب الطلبات الجديدة ودراسة توفيرها من قبل الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، مع وضع خطة مستقبلية جديدة لتعيين طلاب المنح.

من أنتم؟!

«المركزى للمحاسبات» يرفض الإقرار بصحة مبيعات غاز بـ٤,٩ مليار جنيه

غراب: تم الرد على تقرير «الجهاز».. و«خبير بترولى»: مصر تشترى الغاز من الشركاء وتصدره بالخسارة

كتب ـ أشرف فكرى ومحمد هارون:

قال مسؤول حكومى بارز إن تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن هيئة البترول للعام المالى ٢٠٠٩/٢٠١٠ سجل مبيعات للغاز الطبيعى والمسال بـ٤,٩ مليار جنيه فى العام المالى، دون تقديم الهيئة أى مستندات أو وثائق دالة ومثبتة لهذه المبيعات.

ورفض الجهاز فى تقريره الإقرار بصحة الأرقام لعدم إطلاعه على المستندات الدالة.

من جانبه قال المهندس عبدالله غراب، رئيس الهيئة العامة للبترول، إن الهيئة أرسلت ردها على تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن أدائها فى العام المالى ٢٠٠٩/٢٠١٠ ولفت إلى أنه فيما يتعلق بنقطة مبيعات الغاز الطبيعى والمسال والبالغة ٤,٩ مليار جنيه فإن المستندات متوافرة لدى الشركة القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس».

من جانبه قال خبير بترولى بارز - رفض ذكر اسمه - إن تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن المالى ٢٠٠٩/٢٠١٠ للهيئة العامة للبترول، أظهر أن الرقم السابق لمبيعات الغاز هو حصيلة تصدير ٩,٥ مليون طن من الغاز بمتوسط سعر ٥٢٠ جنيهاً للطن.

وأشار إلى أن بيانات الإنتاج والاستهلاك الواردة فى بيانات الهيئة العامة للبترول تشير إلى أن حصتنا من إنتاج الغاز لا تفى الاستهلاك الداخلى، ونلجأ لشراء العجز من حصة الشركاء لسد الفجوة فى السوق المحلية أو تنفيذ تعاقدات التصدير الخارجية.

وأضاف أن هيئة البترول قامت العام الماضى بشراء كل غاز التصدير من حصة الشركاء لتصديره بزيادة قدرها ٥١٦ جنيهاً للطن، عن متوسط السعر الذى نصدر به، ويبلغ متوسط تكلفة شراء غاز الشركاء ١٠٣٦ جنيهاً للطن، وهذه الخسارة لا تشمل تكلفة المازوت المستخدم فى توليد الكهرباء بديلاً عن الغاز المصدر.

وقال الخبير إن أرقام جهاز المحاسبات تؤكد أن حصة مصر العينية من الإنتاج البترولى والبوتاجاز لم تتعد فى العام المالى ٢٠٠٩/٢٠١٠ أكثر من ١٩ مليون طن يضاف إليها الفائض النقدى لاسترداد التكاليف، وإن استهلاك مصر من المنتجات البترولية المدعومة ٢٧ مليون طن.

وأوضح أن حصة مصر العينية من الإنتاج الغازى ٢٢ مليون طن يضاف إليها فائض الاسترداد النقدى، وفى المقابل فإن استهلاك مصر المحلى من الغاز ٣٢ مليون طن، ولذا فنحن دولة مستوردة للغاز بلا مزايدة ونشترى غازاً من الشركاء نصدره بالخسارة.

الملط



«الداخلية» تنفى امتناع ضباط عن العمل احتجاجاً على «حركة التنقلات»

بيان الوزارة: ما نشرته «الشروق» غير صحيح.. وجميع الضباط يؤدون المهام التى كُلفوا بها

كتب - يسرى البدرى وشيماء القرنشاوى:

نفت وزارة الداخلية، أمس، صحة ما نشرته عدة وسائل إعلام، أمس الأول، حول امتناع عدد من ضباط الشرطة عن العمل، احتجاجا على حركة التنقلات الأخيرة، التى شهدتها الوزارة فى بعض المواقع الشرطية. وأكد بيان للوزارة أن جميع رجال الشرطة يؤدون المهام التى كلفوا بها. من جانبه، جدد اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، مطالبته بالتصدى لجميع صور الخروج على الشرعية والقانون، وإجهاض كل محاولات ترويع المواطنين. وأكد تكثيف الحملات الأمنية بالتنسيق مع القوات المسلحة، لمواجهة البلطجة وضبط الأسلحة والذخائر غير المرخصة، لتحقيق الأمن والتواجد الفعال فى الشارع.

وطلب «وجدى»، خلال لقائه مساعدى أول ومساعدى الوزير ومديرى الأمن وإدارات البحث الجنائى والمرور بمحافظات القاهرة الكبرى، للتأكد من انتظام العمل بمختلف القطاعات الشرطية، بذل مزيد من الجهد لضبط صور الخروج على الشرعية والقانون وإجهاض كل محاولات ترويع المواطنين.

وطالب الوزير بتكثيف الدوريات الأمنية التى تجوب الشوارع والأحياء لضبط جميع صور الجرائم، ورفع معدلات الأداء الأمنى، وتكثيف الحملات المرورية بجميع الطرق والمحاور الرئيسية حماية لأرواح المواطنين.

وجدى

«الطرق الصوفية» تعلن تشكيل جمعية تأسيسية لإنشاء حزب سياسى

اختيار «ماهر» وكيلا للمؤسسين.. وخلاف حول اسم الحزب

كتب ـ أسامة المهدى:

أعلنت ١٨ طريقة صوفية، أمس، تشكيل جمعية تأسيسية لجمع توكيلات لإنشاء حزب سياسى صوفى. واختار ممثلو الطرق، خلال المؤتمر التأسيسى للحزب، برئاسة الشيخ محمد علاء أبوالعزايم، شيخ الطريقة العزمية، الذى عقد بمقر المشيخة العزمية المؤقت بالسيدة زينب، أحمد عبده ماهر المحامى، وكيلا للمؤسسين. وأعلن «ماهر» خلال المؤتمر، بدء حملة جمع توقيعات من الحاضرين لعمل توكيلات بالشهر العقارى لتوثيق الحزب.

شهد المؤتمر حضور عدد من النشطاء السياسيين، من بينهم الدكتور إبراهيم زهران، منسق حملة «لا لنكسة الغاز»، عضو الجمعية الوطنية للتغيير، وآخرون من حزب العمل ومركز بن خلدون ومنظمة القيادة الشعبية الإسلامية العالمية، بحضور السفير محمد رفاعة الطهطاوى، المتحدث الرسمى باسم شيخ الأزهر. وقال «أبوالعزايم» خلال المؤتمر، إن تجربة حزب العدالة والتنمية الحاكم فى تركيا ستكون ملهمة للحزب السياسى الجديد، فى محاربة العلمانية والتشدد ونشر التسامح الاجتماعى.

وأضاف أن الموقعين من مشايخ الطرق الصوفية اختلفوا حول اسم الحزب ، وإنه من بين الأسماء المرشحة «الحرية» و«المصرى اليوم» و«التسامح الاجتماعى» و«الصفوة».

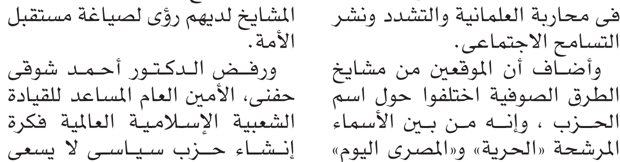
من جانبه، قال الشيخ نضال المغازى، شيخ الطريقة المغازية: «إن المشايخ لديهم رؤى لصياغة مستقبل الأمة.

ورفض الدكتور أحمد شوقى حفنى، الأمين العام المساعد للقيادة الشعبية الإسلامية العالمية فكرة إنشاء حزب سياسى لا يسعى للحكم.





جانب من المؤتمر التأسيسى   تصوير ـ أحمد المصرى



وفاة رائد فن الديكور صلاح مرعى بعد صراع مع «السرطان»

كتب ـ محسن حسنى:

بعد صراع طويل مع مرض السرطان، غيب الموت رائد فن الديكور السينمائى، المهندس صلاح مرعى فجر أمس، بمستشفى قصر العينى. شيعت الجنازة ظهر أمس، من مسجد صلاح الدين فى المنيل، بحضور عدد كبير من السينمائيين، إلى مثواه الأخير فى مدافن العائلة بمنطقة السيدة عائشة ويقام العزاء بعد غد، فى مسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين.

حضر تشييع الجنازة المخرجون على بدرخان وحامد سعيد ويسرى نصر الله وعمرو عرفة ومسعد فودة، والمونتير أحمد متولى، والدكتور عادل يحيى، عميد معهد السينما، ومديرا التصوير سمير بهزان ومحسن أحمد والناقدان على أبوشادى وسمير فريد، ومهندسا الديكور أنسى أبوسيف وفوزى العوامرى، والمنتجة ماريان خورى، وعدد كبير من السينمائيين، الذين تتلمذوا على يد «مرعى»، فى المعهد العالى للسينما، حيث كان يدرس مادة تصميم المناظر وتاريخ العمارة.

من أبرز أعماله «حارة الجوع» الشهيرة، التى بناها فى استديو نحاس لتصوير فيلم «الجوع» للمخرج على بدرخان. ورغم تعرضها للحريق فيما بعد، إلا أنه اشرف على إعادة تصميمها بطرازها المعمارى الفريد نفسه.

شارك «مرعى» فى عدد كبير من الأعمال السينمائية كمهندس ديكور مثل أفلام «بحب السيما» و«زهايمر» و«إحنا اتقابلنا قبل كده» و«الساحر» و«قليل من الحب كثير من العنف»، كما شارك كمسؤول عن تنفيذ المناظر فى أفلام كثيرة منها «مبروك وبلبل» و«المدينة» و«أبناء الصمت» و«عشاق الحياة» و«النصف الآخر». «مرعى» لديه ابن يدعى أحمد وابنة تدعى مريم وهو زوج المونتيرة رحمة منتصر، رئيسة قسم المونتاج سابقا بمعهد السينما.

عن الفنان الراحل، قال الدكتور عادل يحيى، عميد معهد السينما: «أجمل ما فى صلاح مرعى، كان حبه للحياة وتقديره للفن الشعبى المصرى وعطاؤه الفنى والإنسانى، الذى كان الكثير منه تطوعيا وبلا حدود.

مرعى

أمين عام الحزب الوطنى فى حوار ساخن لـ«المصرى اليوم»:

محمد رجب: غرور السلطة دفع النظام للتعالى على مطالب ثورة الشباب

الحزب يدفع الآن ثمن ارتباطه بالنظام الحاكم

رجب

فى أحد مقار الحزب الوطنى كان موعدنا مع الدكتور محمد رجب، المكلف بمهمة أمين عام الحزب خلفاً للدكتور حسام بدراوى، الأمين العام السابق.. وداخل إحدى غرف المقر شاهدنا اجتماع هيئة مكتب الحزب بتشكيلها الجديد، ويضم بالإضافة إلى «رجب» الدكتور محمد عبداللاه، والدكتور ماجد الشربينى، والدكتور محمد كمال، ومحمد هيبة، كل واحد من هؤلاء بمفرده أكد أنه يقوم الآن بأصعب مهمة فى حياته السياسية فى ظل أزمة تاريخية يمر بها الحزب بعد تنحى رئيسه - الرئيس مبارك - عن رئاسة الجمهورية، وانهيار أعمدة الحزب. وانفردنا بالدكتور محمد رجب فى غرفة أخرى لإجراء الحوار حول واقع الحزب ومستقبله، وبين دقيقة وأخرى كان «رجب» ينتقل من تليفونه المحمول إلى الآخر للرد على أسئلة كثيرين من أعضاء الحزب: هل حقاً استقال فلان؟ وهل نستمر؟.. وغيرها من الأسئلة التى وجدنا من المناسب أن يرد عليها «رجب» فى الحوار.

مهمتى صعبة فى إعادة البناء بعد إحساس الشارع بالشماتة والكراهية للحزب

النظام شبه الرئاسى هو الأفضل بعد سنوات من السلطات المطلقة للرئيس

■ على أرض الواقع.. أين يقف الحزب الوطنى الآن؟

- الحزب يمر بأصعب موقف منذ نشأته.. وتلقى ضربات موجعة فى أيام قليلة.. لكنه قابل للتماسك اعتماداً على عدد كبير من أعضائه المخلصين وأصحاب النوايا و«السلوكيات» الطيبة.

■ الصورة الذهنية عن الحزب الآن أنه انهار مثلاً أو على وشك الانهيار؟

- هذا ليس صحيحاً على الإطلاق.. ودليلى على ذلك ما شاهدتموه من اجتماع لهيئة مكتبه.. مع الأخذ فى الاعتبار أن اجتماعات موازية كثيرة تتم فى المحافظات لهيئات مكاتب الحزب بها.

■ نسمع كثيراً عن استقالات أعضاء بينهم نواب فى مجلسى الشعب والشورى.. وقيادات فى المحافظات؟

- أقسم لك أن ما تسمعه أو تقرؤه فى بعض الصحف عن أعداد المستقيلين أكبر من العدد الحقيقى بكثير.

■ كم عدد المستقيلين حتى الآن؟

- لا أعرف.. وطلبت حصراً بهم من المحافظات لم يصلنى حتى الآن.

■ بم تفسر أسباب استقالاتهم؟

- الأسباب متنوعة بين الغضب واليأس، والصدمة.

■ وأصحاب المصالح؟

- كل أصحاب المصالح تقريباً استقالوا.

■ هل يمكن أن تذكر أسماء بعضهم؟

- لا أريد أن أتذكرهم، لكن يجب التوضيح هنا أن أى حزب جماهيرى واسع العضوية لا يخلو من هذه النماذج، مثلما تجد به أيضاً أصحاب رؤى وتوجهات وأجنحة من أقصى اليمين لأقصى اليسار.

■ من بين كل هؤلاء.. من الذى كانت له السيطرة على الحزب؟

- النظام الحاكم هو الذى كان يسيطر على الحزب وفق توجهاته، وارتاح الحزب لهذه الميزة- الارتباط بالنظام- التى أكسبته نوعا من القوة.

■ أى قوة والحزب انهار فى أيام معدودة؟

- الحزب الحاكم فى أى دولة أول من يدفع الثمن إذا انهار النظام.. هذه طبيعة الأمور.

■ وكنتم سعداء بهذا الارتباط؟

- إن أكثر ما أضر الحزب حكومات الحزب المتعاقبة.



حوار - عماد فؤاد وعادل الدرجلى

■ كيف استقبلت استقالة الدكتور حسام بدراوى؟

- حزنت كثيراً.. فقد كانت لديه أفكار جيدة كان يمكنها مساعدة الحزب على المرور من الأزمة.

■ هل تسعى لعودته مرة أخرى؟

- أعتقد أن ذلك صعب الآن، خصوصاً بعد أن أعلن استقالته على الهواء فى إحدى الفضائيات.. وعموماً الحزب مفتوح دائماً لعودة أعضائه.

■ ألم تفكر أنت أيضاً فى الاستقالة من الحزب؟

- مستحيل، لأننى انضممت له عن قناعة، ولم أستفد منه على الإطلاق.

■ كيف ترى موقع الأمين العام للحزب الذى تشغله حالياً؟

- القدر هو الذى وضعنى فى هذا الموقع، وهى مسؤولية ثقيلة للغاية إذا ربطناها بالظروف الراهنة.

■ وما أولوياتك الآن؟

- إعادة بناء الحزب أولاً وثانياً وثالثاً.

■ هل الوقت المتاح لك حتى إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية سيسمح بذلك؟

- أنا لا أنطلق من فراغ، والحزب ما زال هو الأكبر بين الأحزاب المصرية.. وبوضعه الراهن يمكنه خوض أى انتخابات وتحقيق نتائج جيدة.

■ هل يمكنه الحصول على الأغلبية؟

- يمكنه ذلك بمزيد من الجهد، لكنها ليست الأغلبية الكاسحة والمستفزة.

■ المستفزة لمن؟

- المستفزة للشارع بمعناه العام والشارع السياسى بمعناه الخاص.

■ هل استفزتك عملية اقصاء المعارضة فى الانتخابات البرلمانية الماضية؟



رجب يتحدث إلى «المصرى اليوم» تصوير: فؤاد الجرنوسى

- استفزت مصر كلها.. لكن ما استفزنى أكثر هو استبعاد عناصر وطنية وشريفة من الترشيحات رغم أنهم من أخلص قيادات الحزب مثل حمدى الطحان والدكتور شريف عمر.

■ من الذى استبعدهم؟

- الأسلوب الخاطئ فى اختيار المرشحين، والسلطة المطلقة فى يد بعض الأفراد.

■ ألا تلمس حالة من الشماتة فى الحزب؟

- شماتة وكراهية أيضاً.

■ وأسبابها فى رأيك؟

- كما قلت السياسات الخاطئة لحكومات الحزب المتعاقبة، وتصدر بعض الشخصيات المثيرة للجدل المشهد السياسى لسنوات طويلة.

■ لمحنا أنكم وهيئة المكتب تتطرقون إلى إمكانية تغيير اسم الحزب.. هل هذا وارد؟

- تلقينا اقتراحات بذلك وندرسها.

■ ما رأيك فى ثورة ٢٥ يناير؟

- الثورة بدأت شبابية، لكنها تحولت إلى ثورة





شعبية بمعنى الكلمة، وأنجزت ما لم تستطع أى قوى سياسية إنجازه، وأعلنت تأييدى لمطالبها حتى قبل أن تبدأ، ولا أحد فى مصر كلها كان يمكنه رفض المطالبة بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

■ ولماذا لم يستجب النظام لهذه المطالب سريعاً؟

- النظام كان لديه قدر كبير من اللامبالاة والغرور والتعالى على الشعب.

■ وما السبب فى رأيك؟

- غرور السلطة المطلقة هو الأساس، وكنت أكرر أن السلطة المطلقة مفسدة مطلقة.

■ إذا كان ذلك موقف النظام الحاكم.. فأين كان موقف الحزب الوطنى؟

- الحزب خطفته الأحداث وتسارعها، ولم يصدر أى من قياداته توجيهات لأحد.

■ وهل هذا السلوك طبيعى؟

- طبيعى جدا إذا علمت أن الحزب اعتاد تلقى التعليمات، ولم يقم طوال عمره بالمبادرة.

■ وما رأيك فى تحرك بعض قيادات الحزب لقيادة معركة الأربعاء الدامى مع المتظاهرين الذين أطلقوا عليها موقعة «الجمل»؟

- لا يمكن تفسير ذلك فى إطار التعليمات الحزبية، ولكن قد يكون ذلك قد تم بتوجيهات شخصية لبعض الأفراد.

■ البعض فسرها بأنها مؤامرة ضد الرئيس مبارك؟

- لا أستطيع أن أجزم بذلك، مثلما لا أستطيع أن أجزم بأن حرق مقار الحزب كان مقصوداً.

■ كيف استقبلت خبر تنحى الرئيس مبارك؟

- حزنت كثيراً من الناحية الإنسانية، لكنى أرى أن القرار كان صائباً لأنه أنقذ مصر من أزمة خطيرة، ومصير لا يعلمه إلا الله.. وخرج أيضاً بالنقلة الخطيرة للحريات فى مصر.

■ هل الحزب مستعد بمرشح لخوض انتخابات الرئاسة؟

- الكلام سابق لأوانه.. ولا أستطيع الحديث حول هذه النقطة الآن.

■ قبل ٢٥ يناير.. هل كان الحزب الوطنى يتجه لترشيح جمال مبارك للرئاسة؟

- لم تكن هناك تعليمات واضحة فى هذا الشأن، لكننى كنت ألمس بعض الترتيبات الخاصة بعملية توريث السلطة.

■ ترتيبات مثل ماذا؟

- أرجو إعفائى من الإجابة.

■ لماذا غاب الحزب الوطنى من خلال هيئة مكتبه عن الإدلاء برأيه فى التعديلات الدستورية المطلوبة؟

- رأينا سنقوله بعد انتهاء لجنة تعديل الدستور من عملها، وطرح تصوراتها.

■ وما أفضل نظام رئاسى لمصر؟

- النظام الأفضل هو النظام شبه الرئاسى مثل فرنسا، حيث يتقاسم رئيس الجمهورية والحكومة السلطة التنفيذية.

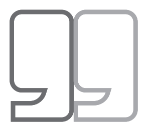
■ هناك من يفضل الجمهورية البرلمانية؟

- أعتقد أن ذلك لن يناسب مصر فى المرحلة المقبلة، لأنه لا يمكن الانتقال من نظام رئاسى كان يعطى صلاحيات مطلقة للرئيس إلى نظام برلمانى ينزع من الرئيس كل الصلاحيات.

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

■ أكد أنه يمكن استرداد ٩٠٪ من الأموال المنهوبة



أعلن سامح عاشور، النائب الأول لرئيس الحزب الناصرى، نيته الترشح لرئاسة الجمهورية، وقال لـ«المصرى اليوم»، الحزب الناصرى بصدد مناقشة الفكرة، مؤكداً أن مرشح الحزب حتى الآن هو سامح عاشور .. وفى عشرة أسئلة استعرضنا معه أهم الإشكاليات السياسية المطروحة، بدءا من نظام الحكم وانتهاء بالآليات القانونية لاسترداد الأموال المنهوبة من الخارج.



سامح عاشور: سأخوض انتخابات الرئاسة

10 أسـئلة

أجرت الحوار - رانيا بدوى

■ ما موقف الحزب الناصرى من انتخابات الرئاسة القادمة؟

- نفكر فى الأمر بجدية.

■ هل سيخوض الحزب الانتخابات أم لا؟

- سنخوض الانتخابات الرئاسية القادمة.

■ من هو مرشح الحزب؟

- المطروح حتى الآن هو اسم سامح عاشور.

■ هل أعددت برنامجك الانتخابى؟

- مازال محل بحث واستشارات.

■ أى نظام حكم يناسب الفترة القادمة فى نظرك.. الرئاسى أم البرلمانى؟

- النظام البرلمانى هو الأقرب إلى الشعب المصرى لأنه يجعل البلاد تدار بثلاثة رؤساء: رئيس الدولة ورئيس الحكومة، ورئيس مجلس الشعب، فإذا ما أخطأت جهة صوبتها الأخرى، وهو نظام يحقق توازن القوى.

■ ما رأيك فى التعديلات الدستورية الأخيرة؟

- لا اعتراض لى عليها فى حد ذاتها، لكننى أرفض اجتزاء التعديل الدستورى، فمازلت أفضل وضع دستور جديد، ونحن فى مرحلة انتقالية بالفعل فلماذا لا تستغل هذه المرحلة فى وضع دستور جديد للبلاد.

■ وضع دستور جديد أمر يحتاج وقتاً حسب مبررات البعض، والمجلس الأعلى للقوات المسلحة يود إنهاء حكمه للبلاد ليسلم مصر إلى رئيس مدنى؟

- القول إن وضع دستور جديد يتطلب وقتاً طويلاً، غير صحيح فتعيين أو انتخاب اللجنة التأسيسية لن يأخذ أكثر من شهر، ووفقا لأنظمة الدساتير العالمية، فلا خلاف على المبادئ الأساسية فى كل الدساتير سواء فى النظام البرلمانى أو الرئاسى.. وأغلب الخلاف سيكون فيما يتعلق بالاختصاصات، اختصاصات الرئيس واختصاصات مجلس الوزراء واختصاصات مجلس الشعب.. لكن الوقت سيهدر إذا ما اتبعنا المسلك الحالى وهو تعديل دستور ثم انتخابات برلمانية ثم انتخابات رئاسية بعد ستة أشهر ثم لجنة تأسيسية لوضع دستور جديد ثم يتم حل البرلمان وانتخاب آخر، بناء على الدستور الجديد .. هذه عملية مكلفة للمجتمع من الناحية المالية والاجتماعية.

■ أنت ضد فكرة انتخاب رئيس الجمهورية أولا؟

- نعم.. لأننا سنكون وقتها فى مأزق كبير، فإذا تم انتخاب رئيس الجمهورية وفقا للدستور الحالى ثم وضع دستور جديد فى المستقبل ونص على أن نظام الحكم فى البلاد سيكون برلمانيا؟! كيف سيظل رئيس منتخب وفق النظم الرئاسى رئيسا فى جمهورية برلمانية، وقتها سيكون هناك تعارض وسيحدث ارتباك شديد. ثم إن المجتمع غير جاهز لإجراء الانتخابات الآن فى ظل الغياب الكامل للأمن، فالأمن الحالى لا يستطيع حماية العملية الانتخابية لأنه فى حاجة إلى إعادة تأهيل، وهو ما يحتاج إلى ستة أشهر على الأقل حتى نرى أمنا بوجه وفكر جديد يتناسب وطبيعة المرحلة.

وعلى الجانب الآخر هناك أحزاب جديدة تم تأسيسها مؤخرا، وعلينا أن نعطيها الفرصة للعمل وتنظيم صفوفها والتفاعل مع الناس، لأن انتخابات مجلس الشعب لو أجريت الآن لن تأتى إلا برجال الأعمال والإخوان.

■ هل تعتقد أنه من الأنسب أن يدير المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحكم فى مصر لمدة تتجاوز الستة أشهر؟

- الحل هنا سيكون باتباع أمرين أولا أن يشكل المجلس الأعلى للقوات المسلحة حكومة جديدة محايدة تماما وتمثل فيها حتى المعارضة، وأن يختار مجلسا رئاسيا من شخصيات محايدة، على أن يعود الجيش إلى ثكناته ويبقى ضامنا للعملية برمتها.

■ البعض يقول إن الأموال المنهوبة والتى تم تحويلها إلى الدول التى لا تربطنا بها اتفاقيات فى هذا الشأن لن نستطيع استردادها؟

- حتى الدول التى لا تربطنا بها اتفاقيات دولية لا تحترم الأموال المجموعة بطرق غير شرعية، وأغلب دول العالم تعتبر غسل الأموال جريمة دولية ولا يوجد دولة تحمى مرتكب هذه الجريمة، ولا يوجد نظام قضائى فى العالم ينصفه، وهذا ما يجعلنا مطمئنين، لكن الصعوبة فى التحايلات التى تمت، والأموال التى وضعت بأسماء أخرى والأسهم وملكية الشركات والعقارات غير المسجلة.. لكننا على الأقل نستطيع استرداد ٩٠٪ من أموالنا المنهوبة.

«المصرى اليوم» تكشف بالمستندات: رئيس جامعة الأزهر السابق يصرف ٩ آلاف يوم مكافآت للحرس الجامعى

«الحسينى» يمنح مليوناً و٨٠٠ ألف حوافز «تنسيق» للعاملين بالجامعة.. ويخصص لنفسه ٥٠٠ يوم ومثلها لكل نائب من نوابه

) جنيه للسادة مندوبي الصرف بإدارة التحصيل ... يتجاوز العضو مبلغ ( ) ، ويتم الصرف ... للكشوف الواردة والمعتمدة .
) جنيه للعاملين بسويتش الجامعة وعلي ألا يتجاوز العضو ... (٢٠ يوم) ، ويتم الصرف طبقا للكشوف الواردة والمعتمدة
- يصرف عدد (٢٠) عشرون يوما لكل من : -
أ - إدارة الاستحقاقات بإدارة الجامعة بنين - وبنات ب - الحسابات الرئيسية بنين
ج - إدارة شئون المقر بنين .
٢٧ - يخصص (٩٠٠٠ يوم) يوما مكافأة للسادة الضباط والجنود والعاملين المدنيين بإدارة الحرس الجامعي علي أن يتم توزيعها بمعرفة السيد اللواء/ مدير إدارة الحرس الجامعي نظير الجهد المبذول لكل عضو وبكشوف معتمدة وذلك كما هو متبع سنويا (من موازنة الحرس الجامعي) .
تحريرا في ٢٠١٠/١٠/١٩م
مدير إدارة التنسيق
(اشرف علي علي)
أوافق

صورة زنكوغرافية لأحد كشوف المكافآت

كتب - أبوالسعود محمد ومحمد كامل:

حصلت «المصرى اليوم» على مستندات تكشف تورط الدكتور عبد الله الحسينى، رئيس جامعة الأزهر السابق، فى صرف مليون و٨٠٠ ألف مكافآت على أعمال تنسيق العام الماضى للعاملين بالجامعة والحرس بها، من بينها ٩ آلاف يوم مكافآت للحرس الجامعى. ووافق الحسينى عندما كان رئيسا للجامعة على كشف مكافآت تضمن نحو ٢٧ بنداً لكافة الإدارات فى الجامعة، تتضمن فى البند الأخير تخصيص ٩٠٠٠ يوم مكافأة للضباط والجنود والعاملين المدنيين بإدارة الحرس الجامعى.

ووضع رئيس الجامعة السابق مكافأة لشخصه ٥٠٠ يوم، بالإضافة إلى ٥٠٠ يوم لكل نائب من نوابه، والأمين العام للجامعة، والأمين العام المساعد لشؤون التعليم، والأمين العام المساعد لفرع الجامعة للبنات، ومدير إدارة التنسيق، فيما خصص مكافأة ٣٠٠ يوم لكل من الأمين العام المساعد للشؤون المالية، والأمين العام المساعد لفرع أسيوط، و٢٠٠ يوم لمدير عام الدراسات العليا والبحوث.

كما تضمنت كشوف المكافآت عن تنسيق القبول بالجامعة صرف ٤٠٠ يوم لكل من مدراء عام مكتب رئيس الجامعة، و٢٥٠ يوما للعاملين بمكتب رئيس الجامعة، و١١ ألف جنيه للعاملين، و٦ آلاف جنيه للعاملين بمكتب خدمة المواطنين، و٦ آلاف جنيه للعاملين فى مكتب تحقيقات أعضاء هيئة تدريس، و١٥ ألف جنيه للعاملين بمكتب العلاقات العامة التابعين لمكتب رئيس الجامعة، إلى جانب ٨ آلاف جنيه لكل من المدير والعاملين بمكتب نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب، والعاملين فى مكتب النائب بفرع البنات.

وخصص رئيس الجامعة ٢٥٠ يوماً مكافأة للمدير والعاملين بمكتب نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحوث، و١٠٠ يوم لكل من العاملين بمكتب نائب رئيس الجامعة بفرع أسيوط، ونائب رئيس الجامعة لفرع الوجه البحرى، كما تم تخصيص ١٥٠ يوما للعاملين بمكتب الأمين العام للجامعة، و١٠٠ يوم مكافأة لكل من العاملين بمكتب الأمين العام المساعد على شؤون الطلاب فى القاهرة وفرع البنات.

كما خصصت الجامعة ٥٠ يوم مكافأة لكل من العاملين بمكتب الأمين العام المساعد للجامعة بأسيوط، إلى جانب تخصيص ٨٢ ألف جنيه للعاملين بوحدة النظم والمعلومات، و٩٠ ألف جنيه لمدير المطبعة والعاملين بها، و٢٠ ألف جنيه لمدير عام الشؤون الهندسية والعاملين بإدارة النقل والصيانة، و١٠ آلاف جنيه لمندوبى الصرف بإدارة التحصيل والصرف، و٢٠ يوما مكافأة للعاملين بسويتش الجامعة، و٢٠ يوما للعاملين بإدارة الاستحقاقات بإدارة الجامعة والحسابات الرئيسة بنين وإدارة شؤون المقر بنين.

تتمات

تتمة مقال إسعاد يونس

ما هما ملقحين فى النزلة.. طب بلاش.. لو عجزت السلطات عن تقديم مجرم واحد من الشلة اللى خططت ومولت وركبت وساقت.. اصرفولنا حمارين وبغل وجوز جمال وإحنا مش حانغلب نقررهم بمعرفتنا.

■ العزيز المهندس نجيب ساويرس.. من حقك تقلق على اقتصاد البلد.. كلنا هذا الرجل وكلنا مخروب بيتنا، كل على قد دمه.. وأن تتفق مع الدكتور أحمد كمال أبوالمجد فى عدم الموافقة على إجراءات المنع من السفر والتصرف فى الأموال والحبس والبهدلة والمحاكمة الإعلامية للمتهمين من رجال الأعمال والوزراء وخلافه.. لكن كله كوم وحبيب العادلى كوم.. زعلان قوى إنهم صوروهولنا وهو فى الزنزانة وبيرحلوه عالسجن بالترينج الأبيض؟؟.. وإحنا الشعب ما اترحلناش عالقرافة طول التلاتاشر سنة اللى فاتوا؟؟.. ده بالذات السحل فيه حلال يا راجل.

ضباط الصف التالت من الداخلية.. عليا النعمة الأمل فيكو إنتو.. شباب زى شباب الميدان.. ماتقوموا قومة رجل واحد وتسقطوا النظام حداكم.. ونبتدى كلنا صفحة بيضا جديدة.. نحمى فيها بعض وننضف البلد بقى.

■ السيد الفريق الدكتور أحمد شفيق.. أنت رجل دمث للغاية.. صريح وواضح ولا تكذب.. شديد الأدب وتحترم كبارك والمسافات.. سلوكك تبدو واضحة فيه تربيتك العسكرية.. ولكنك سيدى تنقصك المعلومات والحنكة اللتان تؤهلانك لمنصب رئيس وزراء لدولة قامت بها ثورة رائعة، يتمتع شبابها بالعلم والذكاء والرقى.. مما يعنى أنهم لن يتهاونوا فى طلب حقوقهم مهما كان الوضع.. وعليه.. وبعد موقعة قناة أون تى فى.. أنصحك بالاستقالة.. أو بتغيير المنهج.. وفورا.

■ الدكتور علاء الأسوانى.. أنت رجل شديد الوطنية.. مثلنا جميعا.. ولكن الحوار ما يبقاش كده.. كان ممكن تحقق كل انتصاراتك على الرجل.. بخسائر أقل كثيرا.. لك.

■ الأستاذ حمدى قنديل.. جاء ليثبت أن أدب الحوار كلمة يتحط تحتها مليون خط.. كنت أتمنى على المهندس نجيب أن يعطى لرئيس المجلس فرصة للرد على أسئلتك القيمة.. القصيرة.. المهذبة.. اللى فى العضم عدِل.

تتمة مقال محمد سلماوى

لكنها قامت من أجل بناء نظام حكم مدنى جديد يقوم على الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وتحقيق العدالة الاجتماعية، وما طالبت الثورة بسقوط النظام، إلا لأنه كان العقبة فى سبيل تحقيق ذلك، من هنا فإن وزارة الدكتور عصام شرف الجديدة هى الخطوة الأولى فى سبيل إقامة ذلك النظام الجديد الذى قامت من أجله الثورة.

أما مهام هذه الوزارة فيجب أن تكون تحقيق بقية آمال الجماهير فى حدود المسؤولية الموكلة إليها، فهناك من المسؤوليات ما يقع على عاتق المجلس العسكرى القائم بالسلطة الرئاسية، لكن هذه الوزارة فى إمكانها أن تفرج عن جميع المعتقلين السياسيين فى نفس الوقت الذى توفر لنا فيه وزارة جديدة للداخلية بالمفهوم العصرى الجديد المتعارف عليه، تحمى أمن المواطن الذى مازال مستباحاً بسبب عجز الوزارة القديمة التى لم تكن تجيد إلا حماية النظام، ويرتبط بهذا المطلب إنهاء حالة الطوارئ القائمة بلا مبرر منذ ٣٠ عاماً.

أما حالة الاضطراب القائمة فى البلاد، والتى لا خلاف على أنها تعتصر الاقتصاد المصرى بشدة فإن استمرارها قد يؤدى إلى عواقب وخيمة تصيب الدخول الصغيرة قبل الكبيرة، وأن تسمية وزارة جديدة نابعة من ميدان التحرير، وليس من قصر العروبة هى الخطوة الأولى لمعالجة تلك الأزمة والاقتراب من الاستقرار الذى ننشده جميعاً، وعلينا أن نفسح المجال لهذا الرجل الوطنى الشريف لكى يحقق آمالنا، وأن نساعده فى المهمة الموكلة إلى وزارته ليس بحكم ما سيرد فى خطاب التكليف الرسمى له، وإنما بما يمليه الظرف التاريخى الذى ولدت وزارته من رحمه.

مبروك لمصر، لقد بدأت اليوم مرحلة البناء.

[redacted]

خبر من كل محافظة




جانب من مظاهرة الصيادين

البحيرة: إغلاق «الثروة السمكية»

صيادو البحر المتوسط وبحيرة إدكو أغلقوا مديرية الثروة السمكية بميناء المعدية، ووضعوا مراكب الصيد على الباب، وفوقها أوراق تحمل مطالبهم، وصمموا أن يأتى مسؤول من الهيئة بالقاهرة لحل مشاكلهم قبل أن يسمحوا للموظفين بالدخول لمقر عملهم، وحددوا مطالبهم بإلغاء قرار وقف الصيد فى شهرى مايو ويونيو، وإلغاء التأمين الإجبارى على مراكب الصيد، وتخفيض سن المعاش من ٦٥ إلى ٦٠ سنة، وزيادة قيمته وإخضاعهم للتأمين الصحى، وتطهير الميناء، وفتح باب التراخيص لمراكب الصيد من الإدارة المركزية بالإسكندرية بدلاً من القاهرة.

حمدى قاسم

مطروح: حصر العمالة المؤقتة

المحافظ اللواء أحمد حسين قرر إرسال خطاب بعدد وأسماء العمالة المؤقتة بمحافظة مطروح بجميع القطاعات بالمحافظة للجهاز المركزى تمهيداً لتثبيتهم، وتفعيل بعض طلبات المواطنين ومن أهمها زيادة المساحة المزروعة من الأراضى الصحراوية خاصة القمح وإعادة الساحل الشمالى الغربى مخزناً للغلال باستخدام خط المياه العكرة مع مد ترعة الشيخ زايد، والإسراع فى بحث طلبات تقنين الأراضى، وبحث قيمة الضرائب المفروضة على المحال والشركات بالمحافظة نظرا لطبيعة المحافظة لاقتصار فترة العمل بها على ٣ أشهر فقط، ومتابعة تنفيذ المنطقة التجارية الحرة بين مدينة السلوم المصرية ومدينة مساعد الليبية.

على الشوكى

الوادى الجديد: وحدات صحية جديدة

مصطفى عبدالفتاح، مدير فرع الهيئة العامة للأبنية التعليمية بالمحافظة، قال إنه يجرى حالياً إنشاء عدد من الوحدات الصحية فى القرى النائية بالمحافظة بتمويل من وزارة الصحة وتنفذها القوات المسلحة، فى إطار حرص الدولة على تقديم أفضل الخدمات لصحة المواطنين، وأضاف فى حديثه لـ«المصرى اليوم» أنه يتم حالياً تسليم المواقع لإنشاء هذه الوحدات الصحية بكل من قرى القصر القبلى بمركز باريس ومرزوق بمركز بلاط وقرية عثمان بن عفان بمركز الفرافرة، مشيراً إلى أنه سيتم الانتهاء من هذه الوحدات خلال ثمانية أشهر من بدء الإنشاءات لتقدم خدماتها الصحية للمواطنين على أكمل وجه.

محمد هاشم

قنا: إحلال وتجديد شبكة مياه الشرب

أهالى قرية «الهيشة» طالبوا بتجديد شبكة مياه الشرب التى تغذى ١١ نجعاً تابعة لها وأصبحت مياهها غير صالحة للاستخدام الآدمى، وقال صلاح حفنى من الأهالى إن الشبكة أنشئت منذ عام ١٩٦٠ وحتى الآن لم يتم تغييرها رغم إنشاء مرشح جديد، وأصبح قطر المواسير ٢ بوصة بدلا من ٦ بوصة لتراكم الرواسب بها. وأضاف أن الأهالى تقدموا بالعديد من الشكاوى لجميع المسؤولين من أجل إحلال الشبكة التى أثرت على طعم ورائحة المياه لكن دون جدوى، موضحاً أن المياه طبقاً للتحاليل أصبحت غير مطابقة للمواصفات ودائماً مختلطة بالشوائب وبها خليط من الطين والميكروبات وتؤثر على الصحة العامة حيث بلغت نسبة الرصاص بها طبقاً للتحاليل ٨٥٪ مما يهدد حياة الأفراد.

محمد السمكورى

الدقهلية: شكاوى من ارتفاع أسعار الأسمدة

فلاحو المحافظة تقدموا بشكاوى إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة ورئيس الوزراء، على رأسهم ماهر نجيب أبوزيد، كبير الفلاحين بمركز أجا، يشكون فيها من ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية والمبيدات الزراعية وتخبط الوزارة فى سياستها الزراعية مما نتج عنه تسويق المنتج الزراعى بأسعار لا تتناسب مع تكلفة الإنتاج، خاصة القمح والذرة، واحتكار هيئة السلع الغذائية تصدير الأرز فتشتريه من المزارع بـ٨٠٠ جنيه وتصدره بـ٥٥٠٠ جنيه، ووقوعهم تحت طائلة القانون بسبب الديون المتراكمة عليهم لبنك التنمية والائتمان الزراعى وحبس العديد منهم، وعدم وجود عدالة فى عملية توزيع الأراضى المملوكة للدولة لشباب الخريجين.

ممدوح عرفة

الغربية: توفير ١٠٢٤ وحدة سكنية

المحافظ اللواء عبدالحميد الشناوى، أكد أنه تمت الاستجابة لطلبات المواطنين الخاصة بالإسكان بعد أن تم وضع خطة لتبسيط إجراءات تقسيط قروض البنوك وبشروط ميسرة. وطالب المحافظ وكيل وزارة الإسكان بسرعة الانتهاء من تنفيذ مشروعات الإسكان واختصار مدة التنفيذ. وأضاف المحافظ أنه يجرى حالياً تخصيص مساحات من الأراضى لبناء مئات الوحدات السكنية لتلبية طلبات أبناء المحافظة. وأوضح المحافظ أنه يوجد حالياً ٩١٤ وحدة سكنية شاغرة تتم حالياً إجراءات تسكينها بالإضافة إلى ١٠٢٤ وحدة بمدينة طنطا يجرى حالياً العمل فيها وسيتم الانتهاء من تسكينها خلال خمسة أشهر وسيتم تسكينها بالإيجار.

محمد فايد

المنيا: إغراق مقر ائتلاف ثورة ٢٥ يناير

مسؤولو الوحدة المحلية لمركز المنيا، أغرقوا المقر الرئيسى لائتلاف شباب ثورة ٢٥ يناير، بكورنيش النيل بجوار مرسى إخناتون أمام البنك الأهلى، وأكد محمود عبدالرحمن، من الشباب، أن عمال الوحدة المحلية غمروا المقر بالمياه حتى لا يصبح صالحا لتجمعات الشباب المؤيد للثورة، الذين يشاركون بشكل سلمى فى الاحتفال بالشهداء، وقال جمال عدلى، من الشباب، إن مسؤولى الرى قالوا لهم إن خطة لرى الحديقة يتم تنفيذها للحفاظ على المساحة الخضراء.

سعيد نافع



مياه الوحدة المحلية تغرق مقر ائتلاف ثورة ٢٥ يناير

تعيين ١٩٦ معلماً مساعداً بالسويس

أكد أيمن فهمى إسماعيل، المستشار الإعلامى لمديرية التربية والتعليم بالمحافظة قيام الدكتور أحمد جمال الدين موسى، وزير التربية والتعليم والتعليم العالى بالموافقة على تعيين عدد ١٩٦ معلماً مساعداً من أبناء المحافظة بوظيفة معلم على أن يتم منحهم الاعتماد المالى المستحق لهم اعتباراً من شهر فبراير كما وافق الوزير على أن يتم فتح باب الاختبار للتقدم للأكاديمية المهنية للمعلمين اعتباراً من ٢٥ مارس الجارى، وذلك بالتنسيق مع الجامعات المصرية لافتاً إلى أنه يحق لأبناء السويس التقدم عن طريق جامعة قناة السويس أو أى جامعة أخرى.

أمل عباس

كفرالشيخ: وصول ٥٠٠ صياد على مراكب ليبية

عدد الصيادين الفارين من ليبيا يقدر بنحو ٥٠٠ من أبناء قرى برج مغيزل والسكرى والجزيرة الخضراء بمركز مطوبس تمكنوا من العودة عبر ٢٥ مركب صيد ليبياً هربوا بها وعلى متنها أعداد كبيرة. وقال إسماعيل بيومى أحد الصيادين الناجين من أبناء برج مغيزل: «استطعنا الهروب بأنفسنا وتركنا امتعتنا وجوازات السفر بعد أن شاهدنا الموت بأعيننا»، مشيراً إلى وجود نحو ٥٠٠ صياد بميناء الخمس، حياتهم مهددة بالخطر وأن المراكب التى استطاعت الهروب تحركت من ميناء مصراتة، وزوارة.

مجدى أبوالعينين

أكتوبر: قطع طريق المناشى - الخطاطبة

العشرات من الأهالى بقرى أبوغالب ووردان والقطا والحاجر ومركز منشأة القناطر قطعوا طريق الخطاطبة- المناشى، احتجاجا على قلة المياه وموت زراعاتهم بسبب ارتفاع مستوى الترعة أعلى من الرياح البحيرى والذى يتسبب فى عدم وصول المياه لأراضيهم رغم الشكاوى المتكررة للرى والمحافظة، وقال محمود معوض، عضو المجلس المحلى بمنشأة القناطر إنه تقدم بأكثر من ١٠ طلبات إحاطة وقام بمخاطبة مسؤولى الرى الذين أكدوا عدم وجود ميزانية لشراء ماكينة رفع. وأكد جفاف الأرض الزراعية وتعرض أكثر من ٢٠٠٠ فدان للعطش فى المنطقة.

أكرم عبدالرحيم

الأقصر: ٩١٢ حالة تعد على الأراضى الزراعية

الدكتور محمود أحمد الكتاتنى، وكيل وزارة الزراعة بالأقصر، كشف أن حالات التعدى على الأراضى الزراعية، بلغت ٩١٢ حالة تعد، منذ اندلاع ثورة ٢٥ يناير، بمساحة نحو ٦٢ فدانا. وأشار الكتاتنى إلى أن مدينة إسنا تصدرت قائمة مدن المحافظة، من حيث عدد حالات التعدى، وبلغت ٢٩٥ حالة تعد، تليها مدينة القرنة بـ ٢٧٥ حالة تعدى، ومدينة أرمنت بـ ١١٧ حالة، ومدينة الطود بـ ١٠٤ حالات، ومدينة الزينية بـ ٦٨ حالة، لافتا إلى أن مدينة الأقصر، جاءت كأقل المدن التى شهدت حالات تعد على الأراضى الزراعية بـ ٥٩ حالة. وأوضح الكتاتنى أنه تم تحرير محاضر بالمخالفات و إخطار الجهات الأمنية والعسكرية، وستتم إزالة جميع التعديات بمجرد استقرار الأوضاع الأمنية.

سامح عبدالفتاح

دمياط: ٩٩٠ حالة تعد على الأراضى الزراعية

المحافظ الدكتور محمد محمود يوسف قرر تشكيل لجنة دائمة من مديرية الزراعة والوحدات المحلية ولجنة حماية الأراضى لحصر حالات التعدى على الأراضى الزراعية وتحرير محاضر للمخالفين، وبيان وقت حدوثها والمساحة التى تم التعدى عليها، وضرورة إصدار قرارات فورية بإزالة هذه التعديات، وبلغ ما تم حصره ٩٩٠ حالة منها ٣٥٠ حالة فى مركز دمياط، و٥٠٠ حالة فى مركز كفر سعد، و١١٥ حالة فى مركز الزرقا، و٢٥ حالة فى مدينة السرو، وتواصل اللجان والحملات حصر باقى أنحاء المحافظة.

ناصر الكاشف

عبدالحميد الشناوى

محمد محمود يوسف

الشرقية: تعيين ٦ آلاف مدرس

وزارة التعليم وافقت على تعيين نحو ٦ آلاف معلم فى المحافظة من المعلمين المساعدين الذين اجتازوا الاختبارات الخاصة بكادر المعلم وحصلوا على شهادة الصلاحية واستوفوا الشروط المطلوبة، وطالب المحافظ بإصدار القرارات اللازمة لتعيين المعلمين المساعدين فى الوظيفة المستحقة لكل منهم ومنحهم بدل الاعتماد المقرر قانوناً اعتباراً من الأول من مارس الجارى. وقال محمود العرينى، مدير مديرية التربية والتعليم بالمحافظة، إنه سيتم تعديل العقود المؤقتة وعقود الـ١١٠ جنيهات للمدرسين وكذلك مدرسى الحصة.

عبدالله العرينى

القاهرة: ردع مغتصبى أراضى الدولة

المهندس مختار الحملاوى، نائب المحافظ للمنطقة الشرقية، أكد أنه تم التنسيق بين جميع الأحياء وأجهزة الشرطة والقوات المسلحة لردع الخارجين على القانون الذين قاموا باغتصاب العديد من الأراضى ملك الدولة خلال فترة الانفلات الأمنى. وقال الحملاوى إنه تم إيقاف التعديات على أرض «النرش» بمنطقة منشأة ناصر، والتى تبلغ مساحتها ٣٠ فداناً، مشيراً إلى أنه تم إلقاء القبض على ٥ من المعتدين على هذه الأراضى من قبل الشرطة العسكرية، تمهيداً للتحقيق معهم ومحاكمتهم.

منار خاطر

أسوان: الاستغناء عن المستشارين

المحافظ اللواء مصطفى السيد، أكد أنه قام بالاستغناء عن جميع مستشاريه وأبقى على المستشار المالى فقط، نظراً لدرايته الكاملة بالشؤون المالية، وأكد خلال جلسة طارئة لمجلس محلى المحافظة قبوله استقالة الدكتور محمد صلاح، وكيل وزارة الصحة، واستبعاد محمد حسيب، وكيل وزارة التربية والتعليم، من منصبه لحين اختيار وكيل وزارة جديد لشغل المنصب، والذى قرر المحافظ لأول مرة أن يكون اختياره بالانتخاب، لافتاً إلى أن القرارين كانا بسبب ما سماه الفوضوية التى يشهدها الشارع الأسوانى وليس لسوء الأداء.

محمود الجعفرى

جنوب سيناء: إلغاء جزاءات العاملين لمدة عام

المحافظ اللواء محمد عبدالفضيل شوشة أصدر قرارا بإلغاء جميع الجزاءات التى وقعت على جميع العاملين بالمحافظة سواء بالمديريات أو الديوان العام ومجالس المدن من تاريخ ٩ يناير ٢٠١٠ إلى تاريخ ١٢ فبراير ٢٠١١، مستثنيا القرارات والجزاءات التى وقعت من النيابة الإدارية والمحاكمات التأديبية. وأرسل المحافظ القرار لمديرية التنظيم والإدارة لمتابعة إلغاء الجزاءات، وكذلك مجالس المدن والمديريات، وكان المحافظ وقع العديد من الجزاءات منذ قدومه للمحافظة، خاصة فى قطاعى الصحة والتعليم.

أيمن أبوزيد

القليوبية: مجلس بنها يوصى بـ ٢٥ يناير عيداً للثورة

مجلس محلى مدينة بنها أوصى بإقرار يوم ٢٥ يناير من كل عام عيدا للثورة والشباب بدلا من عيد الشرطة. كان سامى عبدالوهاب، عضو المجلس عن حزب الكرامة تحت التأسيس قدم اقتراحا برغبة بهذا الشأن للمجلس الذى رفعها إلى مجلس محلى المحافظة، ليقوم بدوره بإرسالها إلى الحكومة. وطالب «عبدالوهاب» فى اقتراحه بتعديل أو تغيير زى الشرطة لإزالة الصورة الذهنية السيئة لها فى أذهان المواطنين.

محمد محمود خليل

الإسماعيلية: دعم نقابة العاملين بالحكم المحلى

المحافظ عبدالجليل الفخرانى قرر اعتماد ٢٥ ألف جنيه دعما لنقابة العاملين بالحكم المحلى، ووافق على توحيد صناديق خاصة بالحوافز والإضافى والأمانة والتكافل وصرف منح المناسبات بالتساوى مع المحافظة لكل مجالس الوحدات المحلية، كما طلب دعم المحافظة لإنهاء مبنى وقاعة الأفراح الخاصة بالنقابة، وكذلك دخول الأعضاء شاطئ الملاحة بالمجان وتيسير عمل اشتراكات فى القطارات للعمالة المؤقتة وكذلك اعتماد الخطابات الموجهة لاستخراج رخصة القيادة والمرور.

هانى عبدالرحمن

أسيوط: إحالة «صندوق التكافل» للجهات الرقابية

المحافظ اللواء نبيل العزبى رفع مذكرة عاجلة لوزير التنمية المحلية بمطالب العاملين فى الوحدات المحلية لرفع حوافزهم إلى ٢٠٠٪ أسوة بالوزارات الأخرى. وقرر العزبى فى اجتماع بموظفى الإدارة المحلية حل مجلس إدارة جمعية إسكان العاملين وتخصيص ٦٠٪ من الوحدات السكنية بمشروع الإسكان للعاملين بالمحليات، وحل مجلس إدارة نقابة العاملين بالديوان العام وإحالة صندوق التكافل للعاملين بمحليات أسيوط إلى الجهات الرقابية.

سحر الحمدانى

شمال سيناء: اعتصام العاملين بقوات حفظ السلام

المئات من العاملين المصريين بمقار قوات حفظ السلام بسيناء اعتصموا لليوم الثانى على التوالى احتجاجا على تدنى أجورهم مطالبين بتحسينها. كما اعتصم المئات من العاملين داخل مقر قوات حفظ السلام بمدينة شرم الشيخ لنفس الأسباب، وتعرضت معسكرات قوات حفظ السلام بسيناء للشلل التام بسبب توقف العمل بجميع الأقسام. فيما قام جميع أفراد الشرطة بشمال سيناء بالاعتصام والتظاهر أمام مبنى مديرية الأمن مطالبين برحيل جميع القيادات الأمنية وتحسين رواتبهم وتأمين أوضاعهم مع الأهالى خاصة عقب المجازر التى وقعت بين الشرطة والبدو وقتل فيها ٣٥ شرطيا ومدنيا عقب ثورة ٢٥ يناير.

الإسكندرية: صورة مع الدبابة

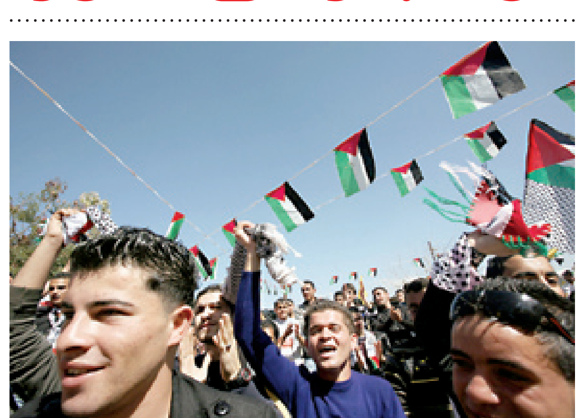
«اضحك الصورة تطلع حلوة» شعار يرفعه الواقفون، بمختلف أعمارهم، أمام دبابات الجيش لالتقاط صور تذكارية، حتى قال البعض إن من «لم يحصل على صورة مع دبابة، لم يشهد الثورة»، وعلى إحدى الدبابات الموجودة بالقرب من المنطقة الشمالية، جمع جمال السيد أبناءه الثلاثة، وطلب من الجندى أن يحمل صغيرته نهى، ويقول: «سأضع الصور فى ألبوم أبنائى، حتى يعرضوها لأولادهم، وتكون شاهدة على أنهم عاصروا الثورة، وشاركوا فيها حتى وهم صغار».

سارة السيد

أطفال يلتقطون صوراً تذكارية على إحدى الدبابات فى الإسكندرية

تصوير- طارق الفرماوى

..وأخبار فى صور



مسيرة فلسطينية، نظمها سكان مخيم جنين بالضفة الغربية، أمس الأول، للتعبير عن تأييدهم تصريحات الرئيس الفلسطينى محمود عباس أبومازن، التى دعا فيها إلى إنهاء الانقسام بين الضفة وغزة، عبر تشكيل حكومة انتقالية «مهنية» تتولى الإشراف على ذلك.

(أ.ف.ب)



قابوس بن سعيد، سلطان عمان، استقبل أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، فى العاصمة مسقط، أمس الأول، حيث تقود الكويت وساطة بين سلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة لحل خلاف نشب بينهما بعدما أعلنت مسقط أنها فككت شبكة تجسس إماراتية تستهدف «نظام الحكم».

(أ.ب.أ)



ميخائيل ساكاشفيلى، رئيس جورجيا، شارك فى تدريبات مع قوات الجيش خلال زيارته قاعدة عسكرية، أمس الأول، وذلك فى الوقت الذى أعلنت فيه روسيا عن زيادة عدد قواتها فى إقليم أوسيتيا الانفصالى الذى تعرض لهجوم عسكرى من جورجيا عام ٢٠٠٨ وتصدت له القوات الروسية.

(أ.ب.أ)



نيكولا ساركوزى، الرئيس الفرنسى، استقبل رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما فى قصر الإليزيه، أمس الأول، وأعرب ساركوزى خلال اللقاء، عن تحفظ بلاده بشأن تدخل عسكرى محتمل فى ليبيا، معتبراً أنه «عمل غير مناسب».

(رويترز)




جيسيكا ألبا، الممثلة الأمريكية، شاركت، أمس الأول، برفقة ابنتها فى حفل الإعلان عن انطلاق حملة «القراءة عبر أمريكا» لتشجيع الأطفال على القراءة، وذلك فى مكتبة الكونجرس بحضور ميشيل أوباما، زوجة الرئيس الأمريكى، وعدد من مشاهير الولايات المتحدة.

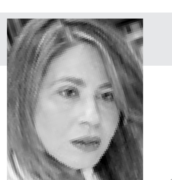
(أ.ف.ب)




ميخائيل جورباتشوف، رئيس الاتحاد السوفيتى سابقاً، احتفل، أمس الأول، بعيد ميلاده الثمانين، واستقبله الرئيس الروسى ديمترى ميدفيديف فى الكرملين، حيث منحه أعلى أوسمة الدولة، معتبراً أن هذا التكريم «تقدير مناسب لعمل رأس الدولة» الذى قاد البلاد خلال فترة شديدة الصعوبة والمأساوية.

(أ.ف.ب)

[redacted]



د. هالة مصطفى

مطلب الثورة فى «إسقاط الحكومة»

اجتاحت الثورات الديمقراطية العالم عبر «موجات» ثلاث كبرى، انتقلت فيها تباعاً عشرات الدول من نظم الحكم السلطوية إلى نظم الحكم الديمقراطية. الأولى تمتد بجذورها إلى الثورتين الفرنسية والأمريكية وحتى نهاية الحرب العالمية الأولى، حيث شهدت عشرينيات القرن الماضى إجراء انتخابات حرة فيما يقرب من ٣٠ دولة. ثم تلتها «الموجة الثانية»، وجاءت مع انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، وشملت دولاً مهمة مثل ألمانيا والنمسا وإيطاليا واليابان، وكانت هذه الدول قبلها زعيمة للحركات ونظم الحكم النازية والفاشية والديكتاتورية العسكرية. أما «الموجة الثالثة»، فقد بدأت مع الانقلاب العسكرى فى البرتغال عام ١٩٧٤، ثم شملت كلا من اليونان وإسبانيا فى جنوب أوروبا، وامتدت لتشمل أمريكا اللاتينية إلى جانب بعض الدول الآسيوية مثل الفلبين وكوريا الجنوبية، ومع نهاية الثمانينيات وبانتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتى، شهدت دول أوروبا الشرقية عملية تحول نحو الديمقراطية، وقد بدأت فى بولندا عام ١٩٨٨، ثم انتقلت إلى المجر، فألمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا.

وأخيرا، جاء ما يمكن تسميته «الموجة الرابعة» للديمقراطية التى ضمت دولا جديدة تحولت إلى النظام الديمقراطى فى أوروبا الشرقية وهى سلوفاكيا (١٩٩٨) وصربيا (٢٠٠٠) وجورجيا (٢٠٠٣) وأوكرانيا (٢٠٠٤). ولعل أهم ما يميز الموجة الأخيرة أنها بخلاف الموجات الثلاث الأولى لم يحدث التحول الديمقراطى فيها إثر ثورات عالمية كبرى (مثل حالتى الثورتين الفرنسية والأمريكية) أو عقب حروب عالمية غيرت خريطة العالم (مثل الحربين العالميتين)، أو بعد حدث عالمى هائل تمثل فى انتهاء الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفيتى، زعيم المعسكر الشرقى قديما، وإنما جاء التحول نحو الديمقراطية من خلال العملية الانتخابية، وهو ما جعل الانتخابات وشروط إجرائها والإطار الدستورى والقانونى والحزبى الذى يحكمها والقوى السياسية الفاعلة فيها ومدى التكافؤ بينها تحتل أهمية محورية فى عملية الانتقال. ولم تكن تلك العملية سهلة بالطبع، إذ لم تعترف النظم السياسية التى كانت قائمة وقتئذ بهزيمتها فى البداية، وظلت تخوض معركتها مع القوى الديمقراطية بأشكال مختلفة مباشرة وغير مباشرة، حفاظا على السلطة، إذ ظلت القوى المعبرة عن الأحزاب الحاكمة القديمة تساعدها أجهزة الدولة الأمنية فى التضييق على عملية التحول نحو الديمقراطية، كما ظلت توجه وسائل الإعلام وإن لم يكن بنفس الصورة القديمة فى السيطرة عليه. واستمر الأمر على هذا النحو، حتى تحقق أخيرا انتقال سلمى للسلطة، أى أن مسار التحول الديمقراطى هو دائما مسار ملىء بالأحداث والأزمات وربما التعثر والانتكاسات، والمقاومة من القوى المضادة للتغيير، ولكن الانتصار فى النهاية كان للديمقراطية. أى أنه فى جميع تلك الحالات، لم ينته النظام القديم سريعا، وهو ربما يكون السيناريو المتكرر الذى لم تشهده فقط هذه الدول، وإنما ستشهده أيضا الدول العربية التى لحقت بـ«الموجة الرابعة» للديمقراطية من خلال الثورات والانتفاضات التى يشهدها الكثير منها.

فعلى مدى العقود الطويلة الماضية، ظل العالم العربى تحديدا بعيدا عن تلك التحولات أو الموجات الكبرى للديمقراطية، حتى جاءت الثورة التونسية أخيرا لتفتح الباب أمام العرب للحاق بالعالم، وبعدها مصر، التى ربما استلهمت بعض أساليب تلك الثورة إلا أن أسباب قيامها فى مصر كانت موجودة وكامنة سنوات طويلة حتى جاءت الأجيال الجديدة لتحملها وتقودها «حتى النصر». والنصر هنا يعنى الانتقال الفعلى من نظام سلطوى قديم إلى آخر ديمقراطى جديد. ولذلك، فالثورة المصرية لم تقف عند حد مطلب تنحى رأس النظام، متمثلا فى الرئيس السابق حسنى مبارك، وإنما رفعت شعارا واضحا منذ البداية هو «إسقاط النظام». والنظام يتمثل فى الحكومة والحزب الحاكم والأجهزة الأمنية المعاونة التى لم تكتف فقط باستخدام آليات القمع المعروفة، وإنما تعدت ذلك بكثير بالتدخل المباشر فى الحياة السياسية وفى التعيينات فى مؤسسات الدولة المختلفة، وحتى الهيئات والبنوك، وفى عملية التقريب والاستبعاد والترغيب والترهيب والمنح والمنع للأفراد والمجموعات، وفقا لمعايير الولاء الضيقة التى فرضتها على الجميع. وإن هذا التغلغل الأمنى هو السبب المباشر لحالة الارتباك التى شهدها معظم مؤسسات الدولة وهيئاتها، سواء الوزارية أو الإدارية، أو الصحفية والإعلامية وغيرها، قبل أن تشملها عوامل التغيير المستمرة منذ ٢٥ يناير. وهذه سمة طبيعية لفترة الانتقال الصعبة، حتى تستقر الأمور. فتغيير النظام هو أمر أصعب وأكثر تعقيدا من تنحية الرئيس، لأنه يشمل تغيير السياسات والممارسات وإعادة هيكلة الأجهزة المختلفة وأسلوب عملها وتحديد سلطاتها وفض الاشتباك بين ما يدخل فى إطار عملها وأدائها المهنى، سواء كان على مستوى الأجهزة الأمنية أو الإعلامية والصحفية وغيرها، وبين دورها الذى تكرس من أجل خدمة نظام سياسى بعينه مثلما كان حادثا فى مصر.

وفى هذا السياق، يأتى شعار الثورة المرفوع حاليا وهو «الشعب يريد إسقاط الحكومة» الذى يمكن إرجاعه لعدة أسباب، أولها أن هذه الحكومة رغم التغييرات التى شهدتها منذ رحيل الرئيس السابق تبقى فى النهاية هى الحكومة التى سماها فى الأصل، أى أنها مرتبطة بشكل أو بآخر بالنظام الذى سعى الشعب لتغييره، وتتم الإشارة إلى رئيس الوزراء، الذى استقال أمس ووزيرى الخارجية والعدل وحتى الداخلية (رغم التغيير) وهى كلها مواقع سيادية لها تأثيرها المعروف داخليا وخارجيا. أى أن هذا المطلب ستظل له اعتباراته السياسية المهمة فى المرحلة الانتقالية ولا يمس بحال من الأحوال أشخاص هؤلاء أو كفاءتهم أو حتى يتضمن حكما عليهم، وإنما هو محاولة لفهم مطالب المعتصمين الآن من أجل إسقاط الحكومة، بحكم الفجوة الكبيرة فى الثقة التى خلفها نظام مبارك.

وقد لا يكفى ما تردد عن أن أسباب استمرار الحكومة، خاصة بعض المواقع المشار إليها هى الخشية من أى تأثير سلبى على المنح والمساعدات الخارجية، على اعتبار أن الاقتصاد المصرى فى حاجة ملحة الآن للنهوض مرة أخرى. وهذا صحيح فى ذاته، ولكن ما يجب التوقف عنده هنا، هو أسلوب التعامل مع تلك المنح. فقد شهدت القاهرة مؤخرا حركة دبلوماسية مكثفة، سواء من غربيين أو أمريكيين جاءوا وذهبوا إلى ميدان التحرير، وأبدوا استعدادا كبيرا لتقديم المساعدة على هذا المستوى. والمؤكد أن حركة هؤلاء إنما جاءت لمساندة الشعب وليس الحكومة. ومن المفترض أيضا أن هؤلاء الدبلوماسيين يدركون جيدا – بحكم الخبرة والتجربة – معنى «الثورات الديمقراطية» ومراحلها الانتقالية وعدم استقرارها أيضا. فالأمر لا يتعلق «بشخص» أو «أشخاص» بأعينهم، ولكن بالتجربة المصرية ككل، وبمدى نجاحها وتحولها إلى ديمقراطية حديثة. وهذا هو الضامن الحقيقى للحصول على الاعتراف والمساعدات الدولية.

ومؤخرا فى تونس أدى الإصرار على مطلب تغيير الحكومة إلى تنحية رئيس حكومتها السابق محمد الغنوشى، الذى سماه الرئيس السابق زين العابدين بن على قبل رحيله عن البلاد بعدما تولى منصبه لأقل من شهرين، بعد استمرار الاحتجاجات ضده.

ولعل فى استعراض كل النماذج المشار إليها دليلا على أن تلك المطالب والمراحل التى تمر بها العملية السياسية ليست مقصورة على الحالة المصرية، وإنما عرفتها كل التجارب التى مرت بتجارب مشابهة فى التحول من السلطوية إلى الديمقراطية. وستستمر.



نادين البدير
nadinealbdear@gmail com

إنه ليس لغزاً

عقود طويلة ووطنى نائم.. غارق فى نوم عميق ينام وطنى دون حراك كالأموات ينسى حياته وأبناءه ومجده وتاريخه واستقلاله وحضارته ويغط موافقاً على تجميد مجده دون نقاش، ينام دون أحلام دون خيالات هل يحلم الأموات؟ ربما يفعلون، ربما يتخيلون حياتهم القادمة لكن وطنى لا يحلم ولا يسرح وليس يملك القدرة على صناعة حلم بسيط تملكه بقية الأوطان، كأن يرى بمنامه أنه يبنى مدرسة ابتدائية متطورة وأنه يشرف على مناهجها وبيئتها المتقدمة.. حتى أنى لم أسمعه يوماً يصف مناماً.

وطنى الكبير استيقظ مذعوراً قبل أسابيع على وقع أقدام متمردة وصرخات حرية كبيرة وتبريرات أنظمة لا حد لها تسعى لإيجاد أصلاً للانتفاضات البشرية التى اندلعت دون إنذار.

ماذا حدث؟ وكيف استيقظ وطنى العربى المثقل باتفاقيات يموت وفق بنودها دون أحلام؟

من المحيط إلى الخليج زخم كبير من الإصلاحات تقدمات كان سعرها حتى الأمس (ثميناً ومرتفعاً) على المواطن الرخيص بخس الثمن، هبات كانت محصورة على نخبة النخب وأصحاب المعالى وزوار البلاط والحواشى والمقربين، ذهولنا يتضاعف كل يوم والهبات القليلة أو الكثيرة توزع على المنبوذين ممن صنفوا طويلاً ضمن الهامش المعتل، الهامش الذى يشكل القاعدة الشعبية الكبرى فى البلدان العربية.

قبل حملة الإصلاحات الداخلية هنا وهناك أكانت الأنظمة تجهل مآسى الشعوب، منعها ضباب السلطة عن رؤية الواقع بحذافيره، أم كانت تعلم تماماً ما يحدث وتتوقع رضوخ الشعب طوعاً وكراهية؟ الأصل فى الشعب الصبر على الحاكم بظلمه وعدله، هكذا تقول تفسيرات الشريعة.

وقبل التظاهرات والانتفاضات الشعبية أكانت المجتمعات جاهلة بحقوقها مكتفية بأن تعد الأيام لتنتهى حياتها وتنتهى مآسيها، أم كانت تعلم جيداً ما لها وتتغاضى عن فكرة المطالبة بإنسانيتها، شعارها الرضا بالقبيح خوفاً من الأقبح؟

الواقع أن حالة من الانفصال التام كانت أساس العلاقة بين فوق وتحت. البراءة الفوقية والقرف من كل ما يقع داخل دائرة الهامش الأكبر، بأناسها ومشاكلهم ومتاعبهم وأفراحهم وحواريهم وتعليمهم ومصانعهم وجرائمهم وأمراضهم ومآسيهم ونكاتهم وضحكاتهم، وغضب سفلى عارم من ترف الندرة المختارة لأن تكون الأكثر استمتاعاً بخيرات الوطن الطبيعية وغير الطبيعية.

ابتعاد الطبقتين عن بعضهما. إهمال الأقوى لشؤون من تعارف أنه الأضعف.. قمعه، استرخاصه، والاستخفاف بقوته هكذا كانت تسير الأمور، إن صحت الاستعارة الهرمسية هنا فكما فوق كذلك تحت.

القوة البشرية غير المسلحة لا يستهان بها، اقتلعت العروش فى أيام معدودة، والنظرية الحاكمة كانت مخطئة تماماً بإغفال دائرة الهامش الأكبر فالقاعدة لم تكن أضعف مطلقاً كانت نائمة كالأموات فقط.

زغردت النساء اليوم لأعراس اليقظة المنتشرة بكل مكان للاحتفال بتعرف الحكام على شعوبهم ومجون حريتهم، من سكنه سحر العرش لم يكن يستمع للمنكوبين رغم أن وظيفته تتلخص فى خدمة أفراد مجتمعه وتنظيم مصالحهم.

سحر العرش أغلق الآذان وكمم الأفواه لكن الآن مع وقع الأقدام، تدك الأرض وتصرع الآذان بإيقاع موسيقاها الثورية صاروا يسمعون وقع الأقدام فرصة خالدة لن تتكرر ويجب ألا نضيعها. أن نحكى ويسمعوا، ربما مستقبلاً سيحترمون ما يسمعون لو تمسكنا بالفرصة.. كنا ممنوعين من الكلام وكانوا ممتنعين عن الاستماع الآن يجبرون على عدم إشاحة وجوههم كالسابق، يرغمون على الإيماء برؤوسهم منصتين لمطالب الشعوب، يحاولون جاهدين إثبات مدى تفهمهم وتعاطفهم ومدى جدارتهم بالعروش التى يحتلونها لعقود. الجميع من المغرب إلى البحرين مروراً بالجميع.. الآن صاروا يعرفون، أو تذكروا أنهم يعرفون، بأن القاعدة الشعبية الكبرى ليست هامشاً معتلاً بل أساس إن غضب أو تأفف يلتهم كل الطبقات أولها الطبقة الفوقية صاروا كمن يستنجد استغاثة. والكبير بدا هشاً تثار عليه النكات والطرائف.

الآن يقدمون الهبات والترضيات والرشاوى تحت مسمى (الإصلاحات) لعل الشعوب ترضى. لما تكبروا عن تقديمها من قبل؟ ماذا كان سيحدث لو تم توزيع الثروات بعدالة، لو أسسوا قاعدة تعليمية ثرية، لو بنوا مصانع مشرفة، لو قدموا خدمات بكل المجالات، لو وزعوا الحريات لو خلقوا الوظائف لو منحوا مؤسسات المجتمع المدنى حقها، لو أعطوا كل مواطن إحساساً بأنه يسكن أرضه ووطنه الحر ماذا كان سيحدث؟

قبل أن يستيقظ وطنى كنت وصلت لمرحلة أكاد أنفى بها فكرة الأوطان. لم أعد أقبل بمفهوم الوطن مكاناً آمناً آسراً.. فكلنا صار يبحث عن بديل لوطنه الخائن، البعض بحث بقبيلته أو عشيرته، البعض وجد بعائلته الملاذ والوطن كثيرون. وجدوا فى الهجرة واستبدال بلد آخر بالوطن حلاً قاسياً، وآخرون بالهرب لأحضان العشق واتخاذ المعشوق وطناً خالداً، المهم أن الوطن الأصلى لم يعد وطناً.

عند أدنى انتقاد نوجهه للداخل كنا نتهم بالعمالة والخيانة وبفقدان الانتماء والوطنية لوطن يخون ويغدر ولا يشعر نحونا بأى انتماء لم يقدر ولاءنا ولا حبنا، ولم يقدر الدماء التى سالت فى الشوارع والأودية فداء استقلاله من المستعمر القديم ومن النظام الجبار الجديد من كل المستعمرين، عشيقاً خائناً، عشيقاً غير محب، لكن اليوم أجد ملامحه قد اختلطت بملامح الأحرار والمحبين بملامح اليقظة، وطنى لا ينام اليوم، أحكى بفرح عن وطنى العربى الكبير أياً كانت تبريرات الحكام، وأياً كانت أسباب مدونى نظريات المؤامرات، لم يعد يهم السبب، الأهم أن الوطن صار يشعر بملمسى حين أعانقه وبحنان قدمى على طرقاته، بعد أن فقدت أنا وهو لعقود طويلة قدرته على استشعار وجودى.

بعد هذا الشعور فإن كانت الحرية مؤامرة، وإن كانت الكرامة والخبز خطة غربية محكمة، فأهلاً بمؤامرة الحرية تفتك بنا فتكاً، تنتزع غضبى، تقتلع كل أثر رجعى بداخلى، لا تبحثوا عن الأسرار ليس الأمر لغزاً.. هى الحرية وأشياء أخرى لا تُشترى.

كريم عبدالكريم درويش

الشرطة والشعب

لا أحد يستطيع أن ينكر أن ما أصاب جهاز الشرطة آلمنا جميعاً، ولا أخفى سراً إذا قلت إن والدى الذى أفنى حياته فى خدمة هذا الجهاز ازداد عليه المرض وهو طريح الفراش بسبب ما حدث لجهاز الشرطة، ولابد أن أذكر أن جهاز الشرطة هو أخى الأكبر الذى تربيت وكبرت معه بحكم عمل والدى، نعم كان جهاز الشرطة بكل درجاته هو ابنه الأكبر، ثم نأتى أخى وأنا بعده فى الترتيب لذلك فقد عرفت هذا الجهاز عن قرب من أول طلبة كلية الشرطة وحتى أعضاء المجلس الأعلى للشرطة، كان هذا فى منتصف الثمانينيات من القرن الماضى حين خرج والدى من العمل العام، ورغم ذلك ظلت العلاقة بيننا وبين أعضاء جهاز الشرطة قوية ولا أبالغ إن قلت عنها إنها كانت أنقى وأطهر.

لذلك فقد كنت أستمع لكل ما يعانيه هذا الجهاز العظيم فى السنوات القليلة الماضية رغم وجود العديد والعديد من الضباط الشرفاء والمحترمين.

لعل هذه الثورة بداية لتنقية هذا الجهاز العظيم وعودته لأداء دوره الوطنى والبعد عن أى أدوار سياسية. إن احترام جميع أطياف الشعب المصرى يجب أن يأتى على رأس أولويات الجهاز من الآن فصاعداً، وأكاد أجزم أن السواد الأعظم من الضباط الذين لايزالون فى الخدمة قد رأوا أن السياسة لا ترحم وأنه لا قلب لها، وأكاد أجزم أيضاً أن جميع الضباط قد استوعبوا الدرس وأنه لا جدوى من الوقوف أمام إرادة الشعب وأن ضباط الشرطة وجنودهم أول الخاسرين الذين تمت التضحية بهم. لعل ما كان يحدث فى الفترة الأخيرة داخل جهاز الشرطة من التنكيل بالضباط الشرفاء جعل بعضهم يؤثر السلامة والسكوت على ما يراه، غير أن ما حدث سوف يجعلهم يراجعون هذا الموقف.

وإنى على يقين أن جهاز الشرطة الآن على بينة من أن الشعب هو مصدر السلطات، وأن الشرطة لن تسمح بتصدير المواقف السياسية لتتحصر فى مواجهات أمنية يكون إخوتى من أسرة الشرطة هم الخاسرين والضحايا فيها.

المنتخب يطير إلى جنوب أفريقيا ٢٠ مارس

المصري اليوم
ملاعب

كتب - محيى وردة وإسلام صادق:

استعجل اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر، نظيره الجنوب أفريقى لتحديد الملعب الذى سيستضيف مباراة المنتخبين المقررة يوم ٢٦ مارس الجارى ضمن التصفيات المؤهلة لبطولة أمم أفريقيا ٢٠١٣.

يأتى هذا فى الوقت الذى استقر فيه الجهاز الفنى بقيادة حسن شحاتة، المدير الفنى، على تجمع المنتخب الوطنى يوم ٢٠ مارس، على أن يكون السفر مساء اليوم نفسه، ويستعد الفريق للمباراة فى جنوب أفريقيا، وأوضح مصدر مسؤول بالجهاز الفنى أنه لا يعرف حتى الآن إذا كان المعسكر سيقام فى جوهانسبرج أم فى كيب تاون أم فى مدينة أخرى فى جنوب أفريقيا لأنهم لم يحددوا مكان إقامة المباراة، وأشار المصدر إلى أن الجهاز الفنى سيعتمد فى اختياراته على لاعبى الأهلى والزمالك وحرس الحدود إلى جانب ضم محمد زيدان وأحمد المحمدى لمشاركتهما فى مباريات فريقيهما فى الدوريين الألمانى والإنجليزى.

وأكد المصدر أن الجهاز الفنى فضل الاستعداد فى جنوب أفريقيا لفرض المزيد من التركيز على اللاعبين، وأبعادهم عن الأجواء التى تمر بها البلاد حاليا.

يأتى هذا فى الوقت الذى طلب فيه حسن شحاتة، المدير الفنى، من معاونيه إعداد برنامج بدنى خاص للاعبين لتعويضهم عن عدم مشاركتهم فى المباريات الرسمية فى الفترة الأخيرة.

جوزيه يبحث معاقبة «شوقى».. ويرفض سفر «فتحى» إلى إنجلترا

انتظام معوض وعبدالفضيل فى التدريبات.. و«التنفيذى» يناقش التصور الجديد للهيكلة الإدارية

كتب - إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

يعقد المكتب التنفيذى للنادى الأهلى برئاسة محمود الخطيب اجتماعاً هذا الأسبوع لمناقشة التصور النهائى للهيكلة المالية والإدارية، والذى أعده خالد الدرندلى، عضو مجلس الإدارة.

وعقد الدرندلى عدة اجتماعات مع الشركة القائمة على مشروع الهيكلة المالية والإدارية وإدارة شؤون العاملين فى حضور محرم الراغب، مدير النادى، وتضمن التصور النهائى للهيكلة رفع رواتب الموظفين والعاملين بما يتماشى مع الجهود التى يبذلونها ضمن منظومة العمل بالنادى، وحصول العاملين أصحاب الفئة الأقل فى الرواتب على الدرجة الأكبر من الزيادة، كما تضمن التصور المبالغ المالية الإضافية التى ستتحملها خزينة النادى من جراء الزيادة فى أجور الموظفين والعاملين والتى سيبحث مجلس الإدارة برئاسة حسن حمدى كيفية توفيرها.

وعلى صعيد الفريق الكروى الأول، يدرس البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى، معاقبة لاعب وسط الفريق محمد شوقى على ما بدر منه تجاه لاعب حرس الحدود أحمد عيد عبدالملك خلال مباراة الفريقين الودية، مساء أمس الأول، التى انتهت بهدف للاشىء أحرزه محمد أبوتريكة فى ثالث تجارب الفريق، استعداداً لمواجهة سبور سبورت بطل جنوب أفريقيا فى ذهاب دور الـ٣٢ لدورى أبطال أفريقيا، وكان شوقى قد دخل فى صدام قوى مع عيد ترتب عليه طرد الأخير وتغاضى الحكم عن طرد شوقى، وكشف جوزيه عن غضبه مما قام به شوقى حين رفض مصافحته لحظة استبداله بإينو فى الشوط الثانى.

من جهته، أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، أن الجهاز الفنى سيعاقب محمد شوقى إذا ثبت أنه أخطأ فى واقعة الاحتكاك مع عيد، مشدداً على رفضه لما حدث خاصة أنه جاء من لاعبين دوليين لعبا معاً كثيراً فى المنتخب.

وأبدى جوزيه رضاه عن مستوى فريقه أمام الحرس خاصة فى الشوط الأول، حيث كان الأداء متميزا جداً، وقال: «الحرس فريق مميز ويقدم كرة جيدة، وقدمنا الشوط الأول جيدا وأحرزنا هدفا رائعا بقدم أبوتريكة، وكنا نرغب فى تحقيق الضغط على الخصم والاستحواذ على الكرة وأهدرنا العديد من الفرص السهلة، ومن الطبيعى أن يهبط الأداء فى الشوط الثانى، لأن اللاعبين بذلوا جهداً كبيراً فى الأول ومازلنا فى إطار التجارب الودية، وهذه المباراة هى التجربة الأقوى التى خاضها الفريق حتى الآن».

ورفض جوزيه الإشادة بلاعب دون آخر، مؤكدا أن كل اللاعبين أدوا المطلوب منهم، وقال: «مستوى اللاعبين يتطور بصورة كبيرة ومرضية للغاية، حيث بدأوا فى التعود على أسلوب إدارة الجهاز الفنى للمباريات والتدريبات، وواثق من أن التحسن سيستمر فى الفترة المقبلة حتى يكون الفريق جاهزاً لمواجهة بطل أفريقيا فى ١٩ من الشهر الجارى». على صعيد متصل، رفض الجهاز الفنى للفريق سفر أحمد فتحى إلى انجلترا للاختبار والمعايشة فى نادى برمنجهام سيتى الإنجليزى بعدما تلقى عرضا من إحدى شركات التسويق، وقال سيد عبدالحفيظ: «الفريق يواصل استعداداته لسبور سبورت ويحتاج لجهود كل اللاعبين ولا يمكن الاستغناء عن فتحى فى الوقت الحالى».

واستأنف الفريق، صباح أمس، تدريباته على أرض ملعب مختار التتش، حيث خاضت المجموعة التى شاركت فى المباراة تدريبا خفيفا فى صالة الألعاب فقط، بينما خضع باقى الفريق لتدريب قوى تحت إشراف بيدرو، المدرب العام، وشهد المران عودة سيد معوض وشريف عبدالفضيل بعد غيابهما عن مباراة الحرس للإصابة، وأكد طبيب الفريق تحسن حالة اللاعبين، فيما لايزال موقف المهاجم محمد ناجى جدو غامضا، وستحدد مباراة الفريق المقبلة بعد غد «الأحد» أمام المقاصة مدى إمكانية سفر اللاعب مع الفريق إلى السعودية من عدمه.




أبوتريكة سجل الهدف الوحيد للأهلى فى مرمى حرس الحدود

جلال إبراهيم يرفض اتهامه بالتستر على الفساد فى الزمالك

ماهر عبدالعزيز: ضغوط جاسر وأحمد جلال على رئيس النادى وراء تراجعه عن تخفيض الرواتب.. وشحاتة بديلاً للمدرب الهارب

كتب - بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

رفض المستشار جلال إبراهيم، رئيس نادى الزمالك، اتهامات ماهر عبدالعزيز، عضو مجلس الإدارة، بالتستر على الفساد والإبقاء على أشخاص بأعينهم والامتناع عن خفض أجورهم لأغراض انتخابية. وقال: «هذا الكلام عار تماماً من الصحة، فمنذ توليت المسؤولية لم أعين موظفاً واحداً، والفارق الكبير فى الرواتب يسأل عنه المجلس السابق والمنتخب برئاسة ممدوح عباس»، وأضاف جلال إبراهيم: «ناقشنا اقتراح ماهر عبدالعزيز فى مجلس الإدارة والمتمثل فى تخفيض رواتب بعض الموظفين وتم التصويت عليه، لكن الأغلبية رفضته، وهذا ليس انحيازاً لأحد، ولكن خوفاً من المساءلة القانونية، لأن الموظفين مرتبطون بعقود، وفى حالة تخفيض رواتبهم فإنهم سيلجأون إلى القضاء». وأوضح جلال إبراهيم أنه عندما تولى المسؤولية كان أشرف صبحى، مدير التسويق، يتقاضى راتباً ٢٠ ألف جنيه، وبالتفاوض الودى معه وافق على تخفيضه إلى ١٤ ألف جنيه، علماً بأنه كان يمكنه اللجوء للقضاء ورفع دعوى ضد النادى فى حالة إقالته، لكنه باعتباره أحد أبناء النادى وافق دون تردد على تخفيض الراتب.

وأكد جلال إبراهيم أن التزامات النادى كبيرة فى الفترة المقبلة، بسبب الأزمة المالية الطاحنة، وأشار إلى أنه أرسل خطابين إلى د. سمير رضوان، وزير المالية، وإلى أحمد رفعت، رئيس مصلحة الضرائب، يطلب فيهما التنازل عن الدعوى القضائية المقامة ضد ممدوح عباس، رئيس النادى السابق، لإصداره شيكاً بمليون جنيه دون رصيد، والموافقة على جدولة المبلغ، لكن دون تحرير شيكات فى ظل عدم وجود رصيد، حتى لا يتكرر ما حدث مع ممدوح عباس.

من جهة أخرى، كشف أسامة المليجى، عضو المجلس، حقيقة ما دار داخل مجلس الإدارة يوم الجمعة الماضى وتسبب فى الانقسام داخل المجلس، وقال: «تقدمت وماهر عبدالعزيز بتوصية للمجلس بخفض أجور بعض الموظفين الذين يحصلون على رواتب خيالية لا يستحقونها، وقد رحب جلال إبراهيم بالأمر قبل الاجتماع بيوم، لكنه قد يكون تعرض لضغوط فتراجع عن موقفه»، وأضاف المليجى: «أثناء الاجتماع وقبل مناقشة الأمر أعلن رئيس النادى رفضه تماماً فكرة خفض الأجور وهدد بالاستقالة والرحيل واللجوء إلى المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، بدعوى خوفه من حدوث ثورة غضب داخل النادى، وقال إنه لا يتحمل مسؤولية تفاوت الأجور وإنما المجلس السابق هو الذى يتحمل المسؤولية».

وأضاف المليجى: «بعد فترة من المداولات قام الثلاثى جلال إبراهيم وأحمد شيرين فوزى وطارق أنيس بالتصويت برفض تخفيض الأجور مقابل صوتين لى ولماهر عبدالعزيز.

ومن جانبه، حمل ماهر عبدالعزيز مسؤولية الانقسام للثنائى رؤوف جاسر وأحمد جلال إبراهيم، وقال: لقد اجتمعا مع جلال إبراهيم وأقنعاه بعدم المساس برواتب الكبار، كما فعل جاسر نفس الأمر مع أحمد شيرين.

فى سياق آخر، قرر مجلس الإدارة تعيين فتحى شحاتة مديراً فنياً للفريق الأول لكرة السلة بدلاً من الصربى الهارب ميلود رابح الذى رفض العودة بدعوى عدم الاستقرار الأمنى فى مصر.

إبراهيم

نتائج المباريات

كأس ألمانيا

الفريقان المتباريان	النتيجة
بايرن ميونخ X شالكه	صفر / ١

كأس الاتحاد الإنجليزى

الفريقان المتباريان	النتيجة
أرسنال X ليتون	٥/صفر
مانشسترسيتى X أستون فيلا	٣/صفر

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	النتيجة
ريال سويسيداد X ليفانتى	١/١
أوساسونا X ديبور تيفولا كرونيا	صفر/صفر
فياريال X هيريكوليس	١/صفر
خيتافى X أتلتيكو مدريد	١/١
ريال سرقسطة X أتلتيك بلباو	١/٢
فالنسيا X برشلونة	صفر/١

الإسماعيلى يلعب ٣ مباريات ودية مع الحرس والمقاولون والمقاصة

الإسماعيلية - خالد الظواهرى:

قرر مجلس إدارة النادى الإسماعيلى إطلاق اسم سيد صديق، عضو مجلس الإدارة، الذى عثر عليه مقتولاً فى مكتبه الخاص، على إحدى القاعات بالنادى، كما تم إطلاق اسمه على أحد الملاعب الفرعية. من جهة أخرى، يخوض الفريق الكروى الأول فى الثانية والنصف ظهر اليوم «الجمعة» مواجهة ودية أمام حرس الحدود باستاد جهاز الرياضة العسكرى. وحدد الجهاز الفنى بقيادة مارك فوتا يومى ٨ و١٣ مارس الجارى موعداً لإقامة مباراتين أمام المقاولون العرب ومصر المقاصة بملعب استاد الإسماعيلية، استعداداً لمواجهة سوفاباكا الكينى يوم ١٩ مارس الجارى.

«طلائع الجيش» يهزم المنتخب الأوليمبى.. ويلاقى القناة وديا

كتب - أيمن هريدى:

اتفق الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى طلائع الجيش على إقامة مباراة ودية مع فريق القناة بعد غد «الأحد» فى إطار الاستعداد للدورى. وكان الفريق قد فاز على المنتخب الأوليمبى بثلاثة أهداف للا شىء فى المباراة الودية التى جمعتهما مؤخراً على أرض ملعب جهاز الرياضة العسكرى، وسجل الأهداف الثلاثة عامر صبرى وصلاح أمين وأيمن حفنى، ودفع المدير الفنى للطلائع بعدد كبير من اللاعبين للوصول بهم إلى أعلى فورمة وتجهيزهم جيدا للفترة المقبلة. من جهة أخرى، وضع الغانى ويزدم الجهاز الفنى للفريق فى حيرة قبل قيده رسميا فى قائمة الفريق بسبب تألقه فى التدريبات الجماعية والمباريات الودية ودخوله حسابات الجهاز الفنى.

استقالة لطفى الأحمر من رئاسة سبورتنج

الإسكندرية - محمد زغلول:

تقدم لطفى الأحمر، رئيس نادى سبورتنج الرياضى السكندرى، باستقالته إلى عمرو شوقى، مدير عام الشباب والرياضة بالإسكندرية، والتى أرجعها إلى الضغوط التى واجهها خلال الفترة الماضية من بعض أعضاء النادى. تأتى استقالة الأحمر بعد أيام قليلة من استقالة محمد مصيلحى من رئاسة الاتحاد السكندرى.

وجوه على ورق

ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

نادى حسنى مبارك

مشهد الكثيرين من أهل قرية كفر المصيلحة وهم يتظاهرون عند مدخل قريتهم يطالبون بحل مجلس إدارة النادى الرياضى الوحيد فى قريتهم.. يستحق التوقف أمامه كثيراً وطويلاً.. ويمكن أن نخرج منه بأكثر من درس ومعنى ودلالة.. وأول ما يستحق التوقف هو اسم هذا النادى.. نادى حسنى مبارك.. وكان ذلك مجرد نموذج للنفاق السياسى والرياضى على الطريقة المصرية.. فالنادى لم يؤسسه الرئيس السابق.. لم يتبرع له بمال أو أرض.. بل إن هذا النادى تأسس قبل رئاسة حسنى مبارك لمصر بسنين طويلة جدا.. أسسه عبدالعزيز فهمى باشا، وزير العدل فى عصر الملك فاروق.. الذى كان سياسيا لامعا فى القاهرة وأبداً لم ينس مسقط رأسه وجذوره فى قرية كفر المصيلحة، فتبرع صاحب المعالى من ماله الخاص ومن أرضه ونفوذه وعلاقاته.. وواصل ابن الباشا هذا الانتماء والتبرع والاهتمام.. فكانت المدرسة الابتدائية والمسجد الكبير ودارا المناسبات والجمعية الاستهلاكية وهذا النادى الرياضى.. وكان اسم عبدالعزيز فهمى على كل هذه المشروعات حتى جاء مبارك رئيساً فقرر بعضهم فى القرية تغيير اسم النادى ليصبح نادى حسنى مبارك على الرغم من أن مبارك لم يكن مهتماً بقريته وأحوال أهلها ولم يزرها طيلة ثلاثين سنة قضاها رئيساً لمصر إلا مرة واحدة حين ماتت شقيقة والده.. المنافقون أزاحوا وألغوا اسم الباشا من فوق باب النادى رغم أنه أعطى للقرية هذا النادى وكل شىء حتى إن أهالى القرى المجاورة كانوا يطلقون عليها «كفر باريس» من فرط الخدمات ورعاية الباشا لها وأهلها.. ووضعوا اسم مبارك الذى لم يقدم للقرية أى شىء بل كان يعتبرها إحدى عوراته التى يجب أن تظل فى الخفاء.. وأنا واثق أن مبارك لم يطلب ولم يأمر بإطلاق اسمه على هذا النادى.. ولكنهم الانتهازيون فى كل مكان وكل عصر، الذين يجيدون الاتجار بالأسماء والصور وادعاء القرب والحب واستغلال النفوذ.. ورغم ذلك لم يفكر هؤلاء يوما فى دعوة جمال أو علاء مبارك لزيارة النادى الذى يحمل اسم والدهما ولو من باب حب الاثنين للرياضة وتعلقهما الدائم بكرة القدم ومنتخب مصر.. وما جرى فى كفر المصيلحة وناديها الرياضى.. تكرر فى زوايا ونواح أخرى كثيرة جدا فى مصر.. فسقطت الأسماء صاحبة الفضائل الجميلة والعطاء الحقيقى ليرتفع اسم مبارك وحده ثم نأتى كلنا اليوم نريد حساب مبارك وننسى كل هؤلاء الذين أفسدوا مبارك وسيبقون يحاولون طول الوقت إفساد أى مبارك جديد فى مصر.. وإذا كنت لن أعتب اليوم على أهل كفر المصيلحة وهم يعربون عن استيائهم لإطلاق اسم مبارك على هذا النادى الرياضى بدلا من اسم الباشا الذى كان يستحق أن يبقى، وقد كانوا فى ذلك مثل كثير من المصريين الذين يتكلمون ويحاربون ويعترضون دائما حين تصبح الحرب آمنة والاعتراض بلا ثمن أو خسائر.. فإننى فى المقابل أشكرهم وأعرب عن سعادتى بأهل القرية لأنهم تظاهروا ثورة وغضبا ولم يكن مطلبهم هو إزالة اسم مبارك من اللافتة التى تعلو باب النادى وأسواره.. ونحن أيضا يعنينا المستقبل ونريد أن نضمن ألا نشهد نفس هذا السيناريو يتكرر مستقبلا مع رئيس جديد وقرية جديدة ونادٍ قديم.. وألا تتحول المباريات الودية لنجل أى رئيس قادم لمشروع إفساد كثيرين مستقبلا من رجال السياسة أو المال مثلما جرى فى مباريات علاء وجمال مبارك ونادى حورس والدورات الرمضانية الشهيرة.

مادام ما عندكومش ماتشات اليومين دول.. يبقى إتفضل جوه على ماتش غسيل المواعين!



د. عبدالمنعم عمارة

يكتب:

نريد رئيساً فى عز الشباب

الرئيس عبدالناصر حكم مصر وسنه ٣٤، والرئيس السادات كان عمره خمسين عاماً، والرئيس مبارك حكم وعمره واحد وخمسون عاماً.. كانوا جميعاً فى عز الشباب، والآن بعد ستين عاماً من الثورة نفكر فى مرشحين للرئاسة بين الخمسة وستين والخمسة وسبعين.

من فضلكم، أرجوكم.. الله يستركم.. بلاش رئيس لمصر فى هذه السن المتأخرة، طيب كيف سيتخاطب هذا الرئيس العجوز مع شباب مصر الذى يصل تعداده إلى ثلثى الشعب المصرى؟!.. فاللغة التى سيتحدث بها معهم، هل سينادونه ياريس أم يا جدو. هل خطاباته ستكون سياسية أم حكايات آخر النوم.. حكاية الشاطر حسن وعلى بابا والأربعين حرامى وحكاية أمنا الغولة.

حضرات القراء..

لا أنا ضد السادة عمرو موسى أو البرادعى أو زويل أو عمو الجنزورى.

أنا شخصياً الآن لا أشعر بأننى قادر على التفكير مثلما كنت فى الأربعين أو الخمسين.. أحلامى توقفت، تحركاتى قلت، التغيير الذى كان أسلوبا مهماً فى حياتى لا أستطيع أن أفعله، وهل هناك أبلغ مما قاله النبى زكريا لربه حينما قال: «رب إنى وهن العظم منى واشتعل الرأس شيبا»، طيب لاحظ واحد فوق الستين أو فوق السبعين واسأله عن مفاصله كيف حالها، واسأله عن ركبتيه هل تتحملانه، ثم أرونى شخصاً فى هذه السن فكره مازال حاضراً وخياله استمر خصباً ولسانه مازال سلساً. وأحس إحساسه الدائم بالاكتئاب، وهل مازال حبه للحياة أكثر أم تمسكه بها هو الأكثر؟!

لا نريد حاكماً عجوزاً يؤلمه ظهره من اللمباجو، لا نريد حاكماً لا يستطيع أن يعمل أكثر من ثلاث ساعات، ولا شخصاً يعزله مستشاروه لأنهم لا يريدون إزعاجه ولأن مزاجه غير رائق.

فى برنامج إخبارى فى «بى. بى. سى» اللندنية كان الحوار يدور حول الشروط اللازم توافرها فى القادة الذين يترشحون للمناصب القيادية فى العالم العربى خاصة الرؤساء.. معظم الحوار تمحور حول الكاريزما أى القبول لدى الجماهير من حيث مظهره الخارجى وقدرته على الكلام والإقناع، وكثيرون رأوا أنها شروط مهمة للمرشح. وكانت تدور الأسئلة حول كيف ينظر الشعب العربى لمرشحيه للرئاسة، هل السمات الشخصية أم الكاريزما الأفضل، وهل سيلعب الإنترنت دوراً كبيراً فى اختيار الشخصية المناسبة؟

حضرات القراء..

مع احترامى لسيادة السمات الشخصية ومع قناعتى بحضرة الكاريزما. فحتى لو كانت موجودة وبكثرة عند أشخاص فوق السن.. فبلاها رئيس، ويا فرحتى بعجوز مكحكح يجلس على كرسى الرئاسة، وفى جانب خفى قريب عكازان وطقم أسنان صناعى. وإذا أراد أن يقوم من على كرسيه أبعد الكاميرات، وقال لحراسه «والنبى يا بنى تقومنى» طيب لو كنتم عايزين فرعون جديد بالوصف ده، خلاص ذنبكم على جنبكم.. ولك الله يا مصر ويا ثورة ٢٥ يناير.

مشاعر

■ د. يحيى الجمل، نائب رئيس مجلس الوزراء، هل هو عراب الوزارة، هل سيكون محللاً قانونياً للقرارات والقوانين «دور د. مفيد شهاب»؟ هل سيكون مسؤولاً عن إدارة الحوار مع المعارضة والشباب؟ حتى الآن لم تعلن اختصاصاته، ولأننى أثق فى شخص الرجل، فإننى أثق فى أنه سينسحب من مجلس الوزراء إذا لم تتحقق دعواته السابقة للتحول الديمقراطى.

■ عصام صيام، رئيس لجنة الحكام الجديد، هو رجل جاد ولكنه بدأ بداية سيئة باستبعاد الحكم الدولى المحترم عصام عبدالفتاح من لجنة الحكام.. بداية غير مشجعة وتشير إلى أن الأصابع إياها مازالت تلعب فى دنيا التحكيم المصرى.. أعضاء اتحاد الكرة.. ما تم ليس بداية جديدة.. فعلاً ربما عادت لعادتها القديمة.. المتفائلون بعهد جديد فى كرة القدم المصرية.. عليكم واحد.

■ د. سمير رضوان، وزير المالية الجديد، يعجبنى هذا الرجل كثيراً، لو نجح فى حل مشكلة الأجور والتشغيل فى مصر سيدخل التاريخ من أوسع أبوابه. فقط لم تعجبنى تصريحاته بعدم الموافقة على رفع نسبة الضرائب التصاعدية الـ٢٠٪ الحالية، بحجة أن المولين سيتأخرون فى السداد. أخشى أن تكون قد لبسته روح المأسوف عليه د. يوسف بطرس.. الزيادة أرجو أن يعتبرها جزءاً مهماً من عدالة التوزيع التى تنادى بها حكومته.

■ سامح فهمى، وزير البترول السابق، ياما حذرنا من خوفنا على أندية البترول بعد خروجه من الوزارة.. وقد جاء هذا اليوم.. خوفى الآن على هذه الأندية لأننى أشك كثيراً فى أن الوزير الجديد سيفتح خرائن البترول لهذه الأندية ولهؤلاء اللاعبين.. حضرات اللاعبين الصعب مقبل.

■ عمرو موسى، أمين عام الجامعة العربية، لامه كثيرون لصمته الطويل الذى استمر أكثر من خمسة أيام على المجازر التى تجرى فى ليبيا.. وعندما تحدث كانت بياناته سياسية ومتحفظة.. الجميع كان يأمل فى موقف أقوى، خصوصاً أنه سيترك منصبه خلال شهور قليلة، هل السبب أنه كان مشغولاً بالإعداد للترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة؟! ربما.

■ الصحف القومية.. أحمدك يارب.. لم نعد نقرأ ويبدو أننا لن نشاهد الطلعة البهية لرؤساء تحرير هذه الصحف. شكراً للذين استقالوا.. وأقول للرافضين منهم: اخرجوا بكرامتكم بدلاً من الخروج غير الآمن.



الجمل — فهمى

احتجاجات فى المقاولون للإطاحة بـ«مرتضى وجاد الله» بعد إقالة أبوالمجد

كتب - كريم أبوحسين:

استجاب مجلس إدارة نادى المقاولون العرب برئاسة المهندس إبراهيم محلب إلى طلبات المحتجين من مدربى وقدامى النادى والعاملين، وقرر إقالة عمرو أبوالمجد، رئيس جهاز الكرة وإقصاءه من العمل بالفريق الأول وإعادته لمنصبه القديم مديراً لقطاع الناشئين حتى نهاية الموسم. كما قرر مجلس الإدارة استبعاد أبوالمجد من عضوية لجنة الكرة الجديدة التى اعتمدها رئيس النادى برئاسة المستشار أسامة الصعيدى وعضوية محمد رضوان ومحمد عبدالسميع وعين رئيس النادى محمد عودة، مديرا للكرة بالفريق الأول. وكان أكثر من ١٥٠ مدربا من قطاع الناشئين وقدامى النادى قد تظاهروا بمقر نادى التجديف خلال اليومين الماضيين، مطالبين برحيل أبوالمجد ومعاونيه، وعقد رئيس النادى اجتماعاً مع ممثلين عن المحتجين، منهم محمد رضوان وسعيد الشيشينى ومحمد عودة ومحمد العقباوى كابتن الفريق وإيهاب المصرى ورامى ربيع لاعبا الفريق السابقان. فى السياق ذاته، طالب أبناء النادى برحيل فيصل مرتضى، نائب الرئيس، عن أى منصب خاص بكرة القدم وعدم السماح له بالتدخل فى أمور الكرة وقصر دوره على عمله بالشركة كما طالبوا بإقالة خالد جادالله، المدرب العام بالفريق الأول، وتعيين أحد أبناء النادى بعد شكوى اللاعبين من سوء معاملته وتسببه فى استقالة محمد عودة من الجهاز.

[redacted]

حوادث وقضايا

مملكة «البلطجية» تخرج من «حكر القللى» وتفرض «إتاوة» على المرور من نفق شبرا

كتب- عمر حسانين وحسن أحمد حسين:

كشفت التحقيقات التى أجرتها أجهزة الأمن فى القاهرة فى المجزرة البشرية التى شهدتها منطقة «القللى»، أمس الأول عن عودة «مملكة البلطجية» وفرض سيطرتهم على الشارع. قالت التحريات وشهود العيان إن خطرين وأصحاب سوابق من «حكر القللى» نصبوا أكمنة فى الشارع العمومى والمنطقة الممتدة أسفل نفق شبرا وفرضوا إتاوات على سائقى الميكروباص، مقابل المرور من الشارع إلى الشرابية، وأضافت الحقيقات أن ١٠ من «الخطرين» المقيمين فى «الحكر» والشرابية جهزوا كميات كبيرة من الطوب والحجارة وزجاجات «المولوتوف» والأسلحة النارية وقطعوا الطريق على السيارات ومنعوا مرورها إلا إذا دفع السائقون «الفردة» المطلوبة، وعندما لم يجد السائقون حلا، تجمع ٨ منهم يحملون نفس الأسلحة ودارت معركة حربية بين الطرفين، حولت الأرض إلى بركة من الدماء والقتلى والمصابين، ولم يستطع أحد التوجه لإجلاء القتلى أو إنقاذ المصابين أو وقف حمام الدم الذى انفجر فى المكان لفترة طويلة، حتى تمت الاستعانة بالقوات المسلحة وتمكنت من السيطرة على الموقف وألقت القبض على عدد من طرفى المعركة وأحيلوا إلى النيابات العسكرية للتحقيق معهم وأحالتهم إلى محاكمة عسكرية عاجلة، لتحقيق الردع.

وقالت التحقيقات إن غالبية الضحايا والمصابين من الأبرياء الذين لم يكن لهم علاقة بالواقعة، وأن طرفى المعركة هما «طرف أول»: خالد. ع وسيد. ع، شهرته «سايكو» ومحمد. ف ومحمد. ج، شهرته «كفتة» وعادل. ك ومحمد. ع ومحمد. أ وسيد. أ ووائل. م وعبدالله. م، شهرته «الرخم»، وجميعهم من الفريق الذى يريد تحصيل أموال دون حق من السائقين بدعوى أنها «كارتة». بينما ضم الطرف الثانى كلا من: عمرو. م ومحمد. أ، شهرته «أبوكليب» ومحمود. م وعمرو. م، شهرته «مولة» ومحمد هاما ومحمد الطفشان وإبراهيم الطفشان وحسين. ع، شهرته «سوكا». وأضافت التحقيقات أن الطرفين تبادلوا الضرب بالمولوتوف والحجارة والأعيرة النارية مما أسفر عن مقتل كل من: جورج سعد جبرة «٢٩ سنة» نتيجة طلق نارى أدى إلى تهتك فى عظام الجمجمة ومصطفى رمضان عبداللطيف «١٨ سنة»، متأثرا بطلق نارى أعلى الصدر، ورامز حنا توفيق «٢٥ سنة»، متأثرا بطلق نارى، وسامح ممدوح إبراهيم، كما أصيب كل من: محمد كمال محمد ومايكل سمير وحسين أبوالعلا ووائل محمد حسين وسيد أحمد إبراهيم وسرور عبدالغنى ومحمد عاشور وعزب إبراهيم ومحمد إبراهيم وحسنى عبدالحميد حسن.

وتمكنت قوات مباحث القاهرة بقيادة اللواء أسامة الصغير والعميد عادل التونسى، رئيس قطاع البحث فى شمال القاهرة والقوات المسلحة، من السيطرة على الموقف والقبض على عدد من المتهمين والأسلحة المستخدمة فى الجريمة، وتم نقل المصابين والقتلى إلى المستشفيات المختلفة وبدأت النيابة سماع أقوال المصابين، الذين تحسنت معظم حالاتهم وخرجوا من المستشفى. انتقلت «المصرى اليوم» إلى مستشفى الإصلاح فى شبرا واستمعت لعدد من أسر الضحايا، وقال مينا صبرى صديق الضحية «رامز»: كنا نسير سويا قرب مكان الواقعة وسمعنا أصوات طلقات نارية وصرخات عالية، اقتربنا من المكان لنستطلع الأمر وأخبرنا أحد الأشخاص أن مشاجرة بالأسلحة البيضاء والنارية دارت بين بعض البلطجية والسائقين داخل الموقف، بسبب إجبار البلطجية للسائقين على دفع إتاوات نظير السماح لهم بتحميل الركاب داخل الموقف. أن صديق «رامز» أصيب بطلق نارى فى «ساقه»، فلم نتردد لحظة واحدة فى الانتقال لموقع الحدث رغم أصوات الطلقات النارية، وعندما وصلنا شاهدنا صديق «رامز» ملقى على الأرض و«ساقه» تنزف وقام رامز بحمل صديقه على كتفه وأخذ يجرى به من موقع الحادث، وفجأة تجدد إطلاق النيران من كل اتجاه ويقول: هرولت مسرعا كى أنجو بحياتى، كنت أعتقد أن «رامز» يجرى معى وعندما التفت خلفى كى اطمئن عليه شاهدته ملقى على الأرض وقد أصيب بطلق نارى فى الصدر جعله يفارق الحياة بعد لحظات، وأنهى كلامه قائلا: لم أصدق نفسى وبدأت أجرى والرصاص من كل جانب حتى خرجت من المكان وأبلغت أسرة رامز وأسرة صديقه الذى نجح رامز فى إنقاذ حياته من موت محقق ولفظ هو أنفاسه. ويقول رأفت سامى عم الضحية «رامز»: ابن أخى يعمل فى شركة كمبيوتر وكان عائدا من العمل وعندما علم أن صديقه «بيشوى» أصيب هرول للاطمئنان عليه وشاهد صديقه ملقى على الأرض فحمله محاولا الفرار به من مكان الواقعة، وضحى بحياته فى سبيل إنقاذ صديقه من الموت. وواصل قائلا: «رامز» الابن أخ وحيد أصغر منه تحمل المسؤولية مبكرا وبدأ يعمل فى مجال الإلكترونيات ونجح فى مجاله وأصبح يتمتع بسمعة جيدة بين الجميع، لكنه فارق الحياة بسبب شوية بلطجية حاولوا فرض الإتاوات على السائقين. أما منال - خالة أحد الضحايا- فتقول: إن الذى يحدث الآن بسبب غياب الشرطة عن الشارع، لم نكن نسمع عن هذه الأحداث من قبل أو نادرا ما كنا نسمع عنها ولم تكن بهذه البشاعة، نحن نخشى على أنفسنا من نزول الشارع ومصالحنا تعطلت وبيوتنا خربت لأن معظم أعمالنا بالليل، الخوف من البلطجة جعلنا نعيش حالة من الكساد، وأكدت أن ما حدث داخل موقف السيارات ينذر الجميع بعودة زمن «الفتونة والإتاوات»، واختفاء الضابط والعسكرى جعل البلطجية والمسجلين يظهرون بقوة ويفرضون الإتاوات ويقتلون ويسرقون دون خوف من أحد، وناشدت المسؤولين والقيادات الأمنية سرعة النزول إلى الشارع قبل أن يفوت الأوان وينجح اللصوص والمسجلون خطر فى تخريب ونهب ثروات البلد الذى نفخر بأننا ننتمى إليه.


مينا يبكى صديقه رامز

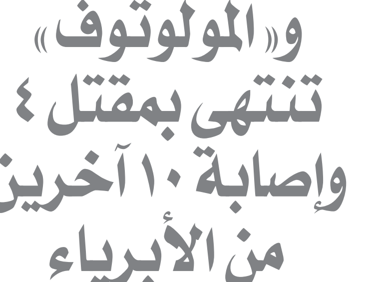



ومريم فقدت ابن شقيقتها

«رامز» أنقذ صديقه المصاب وقتلته رصاصة.. و«جورج» دفع حياته قبل أن يعود إلى بيته




أهالى الضحايا أمام المستشفى — تصوير - رامى حماد



معركة بالرصاص و«المولوتوف» تنتهى بمقتل ٤ وإصابة ١٠ آخرين من الأبرياء

ضبط مسروقات شركة النصر للمقاولات ..وحملات على بحيرة المنزلة

كتب- يسرى البدرى:

كثفت الأجهزة الأمنية المختلفة فى وزارة الداخلية جهودها لإعادة انضباط الشارع المصرى، كما كثفت الإدارة العامة من تواجدها على الطرق السريعة، كما ضبط كميات من المسروقات خاصة بشركة النصر للمقاولات، وضبطت مخالفات لشرطة البيئة بالتنسيق مع مديرية أمن الدقهلية، كما تم ضبط سيارة نقل مبلغ بسرقتها فى أسيوط. تم تحرير محاضر بالوقائع وأحالها اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية، إلى النيابة التى تولت التحقيق.

شنت الإدارة العامة للمرور حملات على الطرق السريعة، وفى إطارها تمكن كل من النقيب عبدالعزيز فهمى، والملازم أول أسامة إبراهيم عبده قوة تأمين الطريق الدائرى - القوس الغربى من ضبط كل من إبراهيم شعبان خليل «عاطل»، وكريم سامى أحمد «عاطل»، وأحمد سعد هاشم «عاطل»، أثناء استقلالهم توك توك أعلى طريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوى وبداخله كمية من الحديد عبارة عن سقالات ومقصات حديدية، وبمواجهتهم بما أسفر عنه الضبط، اعترفوا بسرقة المضبوطات من شركة النصر العامة للمقاولات، وتولت النيابة التحقيق.

كما شنت مديرية أمن الدقهلية بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة البيئة والمسطحات حملة مكبرة على المسطح المائى لبحيرة المنزلة، استهدفت مواجهة جميع صور الخروج عن الشرعية بمركزى شرطة «المطرية - الجمالية» لإزالة التعديات الواقعة عليها، أسفرت الحملة عن ضبط ٤ حوشة سمكية مخالفة داخل المسطح المائى على مساحة حوالى ٧٥ فدانا، وإزالة ٢٠ فدانا من ورد النيل والغاب والبوص والنسيلة، وحوشة سمكية مخالفة داخل المسطح المائى على مساحة حوالى ٥٠ فدانا، وقضيتى إلقاء مخلفات فى غير الأماكن المخصصة، و٢٩ قضية تعد على أملاك الرى والصرف، و٢٤ قضية تعدى على الأرض الزراعية بالبناء، و٤ قضايا إدارة محال لتجارة أعلاف الماشية دون ترخيص، تم اتخاذ الإجراءات القانونية نحو كل واقعة، وأخطرت النيابات المختصة لمباشرة التحقيق.

وفى أسيوط تم ضبط عاملين أثناء استقلالهما سيارة نقل بمقطورة تابعة لشركة مطاحن مصر العليا بسوهاج والمبلغ بسرقتها.

تقتل زوجها بمساعدة عشيقها ويخفيان جثته فى «جوال» بمدينة السلام

التحريات: المتهمان نفذا الجريمة بعد علاقة آثمة.. والعشيق ينفى اشتراكه

كتب - فاروق الدسوقى:

كشفت مباحث القاهرة تفاصيل جريمة قتل بشعة، قالت التحريات إن ربة منزل تخلصت من زوجها بالاشتراك مع عشيقها، للتمكن من الزواج بشريكها، الذى ترتبط به عاطفيا، وإنهما أنهيا حياته ووضعا جثته داخل جوال، وألقيا بها فى مدينة السلام، ودلت التحريات على أن المتهمة اتفقت مع عشيقها الموظف فى إحدى الشركات، على التخلص من الضحية، وأن المتهم استضاف المجنى عليه لقضاء بعض الوقت معه فى مسكنه، ثم غافله وقام بخنقه حتى لفظ أنفاسه. ألقت أجهزة الأمن بإشراف اللواء حسن عزت، نائب مدير أمن القاهرة، واللواء محمد طلبة مدير الأمن القبض عليهما، واعترفت الزوجة بتفاصيل الجريمة، بينما نفى شريكها وأحيلا إلى النيابة العامة التى قررت حبسهما ٤ أيام على ذمة التحقيقات، ووجهت لهما تهمة القتل العمد.


اللواء حسن عزت

تلقى اللواء أسامة الصغير، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، بلاغا بالعثور على جثة «إبراهيم. س»، ٣٥ سنة، حيث تبين من تحريات المقدم محمد راسخ، رئيس مباحث قسم السلام أول، أن المجنى عليه يقيم فى منطقة اسبيكو بمدينة السلام، وأنه عثر عليه داخل جوال، مرتدياً ملابسه كاملة، وبه إصابات عبارة عن كدمات فى الرقبة والصدر.


اللواء محمد طلبة

تشكل فريق من المباحث لكشف غموض الحادث وضبط مرتكبيه، وتم وضع خطة بحث قادها رئيس قطاع مباحث شرق القاهرة، وتوصلت تحرياتهم إلى أن وراء ارتكاب الحادث «مروة. ا»، ٢٧ سنة، زوجة المجنى عليه، وعشيقها «سليمان. س»، ٣٠ سنة، موظف فى إحدى الشركات.

ألقت الأجهزة الأمنية فى القاهرة القبض على المتهمين، وبمواجهتهما بما أسفرت عنه التحريات، اعترفا بارتكاب الجريمة، بدافع التخلص من المجنى عليه، ليخلو لهما الجو ويتمكنا من الزواج بعد ارتباطهما بعلاقة عاطفية آثمة منذ سنوات، واعترفت الزوجة المتهمة أمام المباحث بتفاصيل الجريمة، وقالت إن عشيقها استضاف المجنى عليه داخل مسكنه، وغافله وقام بخنقه بيديه حتى لفظ أنفاسه، وما إن تأكد من وفاته، وضعه داخل جوال وتخلص منه فى مدينة السلام.. ونفى العشيق المتهم ارتكابه الجريمة. أحيل المتهمان إلى النيابة العامة وأمامها نفى المتهم اشتراكه فى الجريمة، وقررت النيابة حبسهما على ذمة التحقيقات بتهمة القتل العمد.

«الداخلية» تعلن مقتل ٣ نزلاء وإصابة ٨ فى أحداث سجن الأبعدية

كتب- يسرى البدرى:

أصدرت وزارة الداخلية بياناً أكدت فيه على لسان مصدر أمنى أن بعض نزلاء سجن دمنهور العمومى (الأبعدية) الذى يضم ٣٠٠٠ سجين، أشعلوا النيران فى بعض الملابس والأمتعة الخاصة بهم، و«قاموا بأعمال شغب وهياج»، حسب بيان الوزارة.

وأضاف البيان أن السجناء «حطموا الأبواب الخارجية للعنابر، محاولين الهرب، وتعاملت معهم قوات الأمن» وأسفرت المواجهات عن مقتل ٣ نزلاء وإصابة ٨ آخرين.

وأشار البيان إلى أن عددا من أهالى السجناء تجمعوا خارج أسوار السجن وأن قوات الشرطة، بالتنسيق مع القوات المسلحة «حذرت النزلاء، إلا أنهم واصلوا محاولات الهرب، مما اضطر القوات للتعامل معهم والسيطرة على الموقف» وتم إخطار النيابة العامة لتولى التحقيق فى ملابسات الواقعة.

وفى السياق نفسه، أكد عدد من السجناء فى اتصال هاتفى من داخل السجن مع «المصرى اليوم» أن عدد القتلى لا يقل عن ١٠ أشخاص، مشيرين إلى أن احتجاج النزلاء جاء بعد أن أعادت وزارة الداخلية المقدم سامى زيتون، رئيس مباحث السجن، مرة أخرى يوم الأربعاء، وكان النزلاء قد طالبوا خلال ثورة ٢٥ يناير برحيل زيتون.

وأكدت مصادر طبية أن ٣ جثث وصلت بالفعل لمشرحة مستشفى دمنهور العام، وأحد القتلى يدعى صبرى على عبدالمجيد، فيما لم يتم التعرف حتى الآن على هوية الجثتين الباقيتين. وأضافت المصادر أن ١١ مصابا وصلوا إلى المستشفى هم: حسام عبدالرازق، محمود السيد أبوعامر، محمد عبدالله إسماعيل، رضا كامل مسلم، هيثم على طه، شريف عادل عبدالرازق، عادل محمود أحمد، محمد زكى عبدالمنعم، طارق مصطفى صلاح، فتح الله عاشور وأحمد محمود عبدالهادى، وأن ٤ حالات تم إسعافهم وعادوا إلى أماكن احتجازهم.

وأحكمت قوات الأمن سيطرتها على السجن، حيث تواجد جميع القيادات الأمنية وعلى رأسهم اللواء أحمد سالم، مدير أمن البحيرة، واللواء عبدالناصف أبوزامل، نائب مدير الأمن، واللواء محمد بدراوى، مدير المباحث، وأحاطت قوات الجيش بالسجن من الخارج.

القبض على لصوص أعمدة الإنارة والكابلات الكهربائية والأبواب الحديدية فى القاهرة وحلوان

كتب- أشرف غيث وحسن أحمد حسين:

ألقت أجهزة الأمن فى القاهرة وحلوان القبض على ٨ عاطلين قاموا بسرقة أعمدة إنارة وكابلات كهربائية وأبواب حديدية خاصة بغرف الكهرباء المغذية لمنطقة مساكن المحمودية، كما تم ضبط هاربين من أحكام قضائية أثناء جلوسهما على أحد المقاهى. أفادت التحريات والتحقيقات الأولية بأن ٣ من المتهمين سبق ضبطهم واتهامهم فى عدد من القضايا، وأيضا متهمين هاربين من تنفيذ أحكام قضائية ١٠ سنوات و٣ سنوات من سجنى وادى النطرون وأبوزعبل، تحررت المحاضر اللازمة بالوقائع، وأمر اللواءان عابدين يوسف، مساعد الوزير، مدير أمن حلوان، وحسن عزت، نائب مدير أمن القاهرة، بإحالتهم إلى النيابة العامة لمباشرة التحقيقات. ففى القاهرة وأثناء مرور النقيب كريم صلاح الدين البحيرى، ضابط وحدة مباحث قسم شرطة السلام ثان، والملازم أول محمد أحمد عبدالعزيز من قوة قطاع الأمن المركزى وبصحبتهما ٤ مجندين مسلحين وأمينا شرطة من قوة مباحث القسم فى منطقة مساكن المحمودية، شاهدوا عاطلين حال قيامهما بسرقة بابين حديديين خاصين بغرف الكهرباء المغذية لمنطقة مساكن المحمودية بأسلوب الخلع، ألقت القوة القبض عليهما.

وفى حلوان تمكن ضباط مباحث المعادى بالاشتراك مع الأهالى بعمارات الشرطة الجديدة خلف شارع ٢٣٣ المعادى من ضبط كل من على صلاح محمد «١٨ سنة» عاطل، وأحمد لطفى محمد «٢٠ سنة» عاطل، مقيمين فى دار السلام، أثناء قيامهما بسرقة كابل كهربائى نحاس ١٢٠ طوله ٨ أمتار خاص بالشركة المصرية للإنشاء.

وفى الصف تمكن ضباط المباحث بالاشتراك مع الأهالى من ضبط ٣ متهمين أثناء سيرهم بسيارة نصف نقل دون لوحات معدنية، وبحوزتهم ٢ عمود إناره وأسلاك كهربائية.


جانب من المسروقات

«ندى» اختفت من الشرقية منذ ٤٠ يوماً وتركت الأحزان فى قلب الأسرة

كتب- أشرف غيث:

تعيش أسرة فى الشرقية أحزاناً متواصلة منذ ٤٠ يوما، اختفت فيها ابنتها فى ظروف غامضة. حرروا محاضر فى أقسام الشرطة، وتعيش الأسرة على أمل واحد وهو عودة الابنة، أو معرفة مكانها.

التقت «المصرى اليوم» الأسرة فى منزل بسيط فى كفر الإشارة بالزقازيق بمحافظة الشرقية. حالة من الحزن تتجدد يوميا على أفراد الأسرة المكونة من الأب والأم و٣ أبناء منذ اختفاء شقيقتهم الرابعة ندى «١٦ سنة»، طالبة بالصف الأول الثانوى الصناعى، بعد أن تغيبت عقب خروجها يوم ٢٤ يناير الماضى لأداء الامتحان بمدرسة الصنايع رقم ١ بالحكماء.

قال والدها كمال إبراهيم محمد، سائق تاكسى: اختفت ابنتى بعد أن خرجت من المنزل الساعة الواحدة ظهراً، متوجهة إلى المدرسة لأداء الامتحان، وعندما تأخرت عن ميعاد عودتها حاولت الاتصال بها عبر المحمول، إلا أنه كان مغلقاً، وذهبت إلى المدرسة، ففوجئت بأنها لم تذهب فى هذا اليوم مطلقاً، حاولت الاتصال بزميلاتها إلا أننا لم نتوصل لأى معلومة عن اختفائها، كلما رن جرس تليفونى ٠١٨٠٩٩٦٣٥٥، دعوت الله أن يكون المتحدث سيخبرنى بمكان «ندى».


المتغيبة ندى

وأضاف الأب: لم أتوقف يوماً عن البحث عنها فى المستشفيات وفى القرى المجاورة والمدن، لكن دون جدوى ولم نعثر عليها، وتقدمت ببلاغ لقسم ثان الزقازيق تحت رقم ٧٥٣ لسنة ٢٠١١ إدارى، وفى يوم السبت الماضى فوجئت باتصال على تليفون والدتها فى منتصف الليل دون أن يرد منه أحد وبعدها بدقائق تسلمت رسالة من نفس الرقم نصها «نفسى أسمع صوت بابا» ومع محاولاتى الاتصال بهذا الرقم تم غلقه، توجهت على الفور إلى قسم الشرطة، وتم تحرير محضر، وأثبت رقم الهاتف والرسالة.






ضبط ربع طن حشيش فى «الشيخ زايد»

كتب- يسرى البدرى:

ضبطت الإدارة العامة لمكافحة جرائم المخدرات، أمس، عاطلاً بالبساتين، بحوزته ٢٥٠٠ طربة حشيش، أفادت التحريات بأن المتهم أخفاها فى مخزن سرى داخل سيارة، وأنه سبق اتهامه وضبطه والحكم عليه فى عدة قضايا جنائية. أحاله اللواء سامى سيدهم، مساعد وزير الداخلية للأمن الاجتماعى، إلى النيابة العامة التى تولت التحقيق.

كان اللواء طارق إسماعيل، مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، قد كلف الضابط بضرورة التصدى لجميع صور الخروج على الشرعية والقانون، لا سيما الجرائم التى تؤثر بالسلب على المجتمع المصرى، وأكدت تحريات اللواء مصطفى بدر، وكيل الإدارة، أن المتهم محمد حجاج حسين حجاج «٤٧ سنة»، عاطل، يقوم بالاتجار فى المواد المخدرة، وأنه تم رصد نشاطه وتحركاته، وأنه يتخذ من مسكنه بالبساتين وكراً للاتجار فى المواد المخدرة، وأنه سبق ضبطه واتهامه والحكم عليه فى العديد من القضايا الجنائية.

بعد التأكد من التحريات وأن المتهم يقوم بالاتجار فى مخدر الحشيش على نطاق واسع، وتم ضبطه حال قيادته للسيارة، وبحوزته ٢٥٠٠ طربة لمخدر الحشيش بلغ وزنها ربع طن، مخفاة داخل مخزن سرى بالسيارة.

المصري اليوم

الجمعة ٤ من مارس ٢٠١١ م- ٢٩ من ربيع الأول ١٤٣٢هـ- ٢٥ من أمشير ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٥٥

Al Masry Al Youm-Friday-Mar 4 th - 2011- Issue No. 2455- Vol.7

بيونسيه تبرعت بأموال القذافى

نجمة الغناء الأمريكية، بيونسيه، أكدت أنها لم يعد بحوزتها أى مبلغ من الأموال التى تلقتها من الزعيم الليبى، العقيد معمر القذافى، نظير حفلة خاصة أحيتها فى ليبيا له ولضيوفه عام ٢٠٠٩، إذ تبرعت بها بالكامل لأعمال خيرية.

وتلقت CNN بيانا من مكتب المغنية الأمريكية جاء فيه: «كل الأموال التى دفعت لبيونسيه لقاء الحفلة الخاصة فى منتجع شاطئ (نيكى)، جرى التبرع بها لمساعدة ضحايا زلزال هايتى».

بيونسيه

مفكرة الجمعة

وزارة عصام شرف

شاءت الأقدار أن يكون تكليف الدكتور المهندس عصام شرف بتشكيل الوزارة الجديدة هو أول خطوة على طريق إعادة البناء منذ رحيل رأس النظام السابق، فمنذ يوم ١١ فبراير توالت خطوات هدم النظام القديم، بدأت بتخلى رئيس الجمهورية عن منصبه، «وإن كنا لم نسمع بعد عن تخليه عن موقعه كرئيس للحزب الوطنى، ولم يخبرنا أحد عن مصير موقعه كقائد أعلى للقوات المسلحة، وكحاكم عسكرى للبلاد»، ثم تلا ذلك حل مجلسى الشعب والشورى والإعلان عن نية لإلغاء حالة الطوارئ، أما الحزب المسمى «الوطنى الديمقراطى» الذى سقط سقوطاً مدوياً وأحرقت مقاره، فلم يصدر حتى الآن قرار بحله.

وينبغى الاعتراف بأن كل قرارات الهدم للقديم كانت فى محلها، لكن تطلع الناس كان دائماً لخطوات البناء وعدم الاكتفاء بقرارات الهدم وتلك تأخرت كثيراً، فلم يقتنع أحد باستمرار الوزارة، التى شكلها الرئيس المتخلى عن موقعه، فى موقعها حتى بعد رحيله بمحاولات يائسة لترقيعها بأسماء جيدة لكنها لم تنجح فى إلهاء الناس عن أن تلك الوزارة شكلت أصلاً لامتصاص غضب الجماهير وليس لتطبيق المبادئ التى قامت من أجلها ثورة ٢٥ يناير التى ظل رئيس الوزراء السابق أحمد شفيق، حتى وقت قريب يرفض تسميتها «ثورة».

ولقد صارحت الفريق أحمد شفيق بذلك فى الاجتماع الذى عقده للكتاب والإعلاميين وطلبت منه، أمام ما لا يقل عن ٥٠ من رؤساء التحرير وكتاب الأعمدة والإعلاميين، أن يتحلى بالشجاعة التى عرف بها فى الحرب، وأن يسارع بتقديم استقالة وزارته المرفوضة جماهيريا.

وقلت لرئيس الوزراء السابق إن وزارتك حالت دون حدوث فراغ سياسى كان يمكن أن ينشأ بعد رحيل رأس النظام السابق، فظل دولاب العمل الحكومى دائراً فلم ينقطع رغيف الخبز ولم تختف أنبوبة البوتاجاز، لكنها لن تستطيع أن تقدم أكثر من ذلك، لأن الناس تتطلع إلى وزارة جديدة نابعة من الواقع الجديد الذى خلقته ثورة ٢٥ يناير وليس وزارة من مخلفات العهد القديم، وقد استمع رئيس الوزراء السابق إلى حديثى بأدبه المعهود وعبث بقلمه فوق ورقة أمامه وكأنه يدون ما أقول! لكنه استمر فى موقعه وقام بترقيع وزارته القديمة بأسماء جديدة.

إن تسمية وزارة جديدة هى خطوة بناءة على طريق بناء النظام الجديد، واختيار عصام شرف رئيساً لها هو خطوة موفقة بكل المقاييس، فهو رجل له مواقفه الوطنية المشرفة، وقد لا يعرف البعض أنه كان قريباً من شباب الثورة وقد شاهدته بنفسى فى ميدان التحرير ليس بعد نجاح الثورة وإنما قبلها، لكنه إلى جانب حسه الوطنى فهو على خلق كبير لم يتردد فى الاستقالة من منصبه كوزير للنقل حين تأكد أنه لا توجد رغبة سياسية لحل مشاكل النقل فى مصر، وهو ما أعلنه صراحة وبلا مواربة، ثم قبل ذلك كله فإن الدكتور المهندس عصام شرف هو من أكبر خبراء النقل المشهود لهم دولياً.

إننى أرى أن تسمية وزارة جديدة برئاسة المهندس عصام شرف هى الثمرة الأولى التى طال انتظارها لثورة ٢٥ يناير، فالثورة لم تقم فقط من أجل إسقاط رأس النظام وحل البرلمان، وإن كان بعض أعوان النظام القديم يرون أنها بذلك تكون قد حققت أهدافها وعليها الآن أن تتصرف،

(البقية ص١١)

محمد سلماوى

زهقت

إسعاد يونس تكتب:

طيور الظلام

■ يا طيور الظلام يا طيور مدينتى.. والله العظيم تلاتة.. وماليكو عليا حلفان.. وحياة العشرة دول وعينى ف عينكو وحق مين فرقنا عن بعض.. إنتو ف سكة وإحنا ف سكة تانية.. ما حاتبوظ.. وإن كنتوا فاهمين إنكم بشوية التيئيس والاحباط وطلق البلطجية علينا وترويعنا والتياسة والبلاطة والرحرحة اللى فيها الداخلية دى.. وحبة الولايع والمظاهرات العبيطة حاترجعنا عن اللى ابتديناه.. يبقى البعيد فيكوا.. واهم.. حالم.. ظالم.. مش فاهم.

■ والله العظيم تلاتة تاعبين نفسكو.. وتخطيط ورسم وتكتكة م اللى جابتكوا ورا بدل المتر فراسخ.. ومحاولات توليع فى الجهاز المركزى للمحاسبات وقسم هنا ومحكمة هناك عشان تنضفوا ورق وتسربوا وثائق.. ومناورات التوقيع بينا وبين الجيش.. مع كوووول ده لعلمكم بقى.. تحرير مش سايبين.. ولا أى ميدان تانى فيكى يا بلد.. ومسيرنا حاننضفه تانى وتالت ورابع.. مش م التراب والورق وعلب السجاير الفاضية.. لأ م الواغش اللى طلقتوه عالميدان والعيال السريحة اللى بتضرب بالليل وتحاول تندس بين عيالنا.. ولا الهوا.. وإن كنتوا استفضيتوا الميدان الأيام اللى فاتت حانملاه من تانى.. والنهاردة.. الجمعة.. النهاردة يا عمدة.

■ اتفتقنا مناقشات ومحاورات ومجادلات حوالين الإجراءات.. وكل من لقى نفسه فاضيله ساعتين حط الدستور تحت باطه ونزل جرى على أقرب قناة تليفزيونية وهاتك يا فتى.. والبس نضارة النظر وزحلقها على أرنبة مناخيرك ومقق قوى فى الكتاب.. وغنّى يا وحيد.. إشجينا يا فريد زمانك ولعلع.. هذه تعديلات عبقرية.. بل هى مهزلة دستورية.. مين حلف قدام مين.. ومين يبتدى الأول؟؟.. نجيب الريس الأول ولا المجلس؟؟.. المجلس ولا الريس؟؟.. طب ما تيجوا نجيب لجنة تجيب هى الاتنين بمعرفتها ونطلع إحنا نصيف.. العيال ثاروا.. والكبار لاصوا.

■ أصبح كل من هب ودب يرمى بلاه على الجيش، الذى عليه أن يلعب كل الأدوار، لحد ما البهوات بتوع الداخلية يستحموا ويحلقوا ويتكلينوا ويحطوا ديودورانت تحت باطاتهم ويشوفوا حايلبسوا أنهى بدلة عشان ينزلوا الشارع فريش كده ومفحفحين.. ويمكن ساعتها يفكروا.. ده لو المزاج عالى والغزالة رايقة.. إنهم يرجعوا يلموا بلطجيتهم حبايب قلبهم اللى عندهم الليسته بتاعتهم ويعرفوهم نفر نفر.. ولو كانوا عاوزين يلموهم كانوا عملوها فى ٤٨ ساعة.. لكننا لازلنا نلعب لعبة مين حايقول آى الأول.. كأننا بنتعاقب علشان متنا فى الميدان.. ويجد الجيش نفسه مطلوب منه يحمى الحدود شمال جنوب شرق غرب.. وبالذات غرب دى.. كفاية المجهود اللى بيبذل على حدود ليبيا والسلوم.. طيران وبرى وأكل وشرب وعلاج ومواصلات وبدل خسائر.. ناقص يعالجوا الناس نفسيا من شقلباظات القذقذ صاحب توكيل التكاتك والأمبريلات.. مطلوب منه يعمل كل حاجة فى البلد.. حماية وأمن مواطنين ومنشآت وغذاء ومرور وحتى لو اتنين اتخانقوا مع بعض.. ويواجه ويسيطر على وقفات ومظاهرات فئوية وتخريب ناتج عنها.. وحل يا جيش.. ويارب الجيش يزهق ويصطدم بالمواطنين الكلاب دول عشان ننزل نزلة صلاح الدين راكبين الموقف فتعود الهيبة المبكى عليها.. وصلت لحد المطرب المشهور اللى راح نقابته يعتصم فيها هو والآلاتية الغلابة اللى حالهم وقف بسبب غلق الكباريهات وطالب الجيش ييجى يحميه فى النكابة من الأساتذة النكابيين القدام.. أصل بيضايقوه.

■ كل هذه المدة وكل هذه الدوشة وهناك شىء فارسنى جدا.. فين مرتكبى موقعة الجمال؟؟.. نعم نعلم أن هناك تحقيقات.. بس كل ده؟؟.. معروف أن هناك أسماء بعينها طرحت.. بدءا من الوزير المخلوع أنس الفقى وابراهيم كامل أبوالعيون وخلافه.. لماذا لم يتم القبض على نفر من اللى خططوا ودبروا ومولوا.. طب فين العيال اللى كانت راكبة عالحمير؟؟ دول كمان معسكر قديم ومحسوبين عالنظام؟..

(البقية ص ١١)

zahqanin@gmail.com



طلاب «المستقبل» يتبرأون من اختيار جمال مبارك شخصية الجيل.. والإدارة تهددهم بالفصل

كتب - محمد كامل:

طلاب جامعة المستقبل اتهموا إدارة الجامعة بتهديدهم بالفصل الجماعى بسبب إنشائهم جروب على «فيس بوك»، لفضح الاستفتاء الذى نظمته الجامعة على موقعها الإلكترونى والذى نصب جمال مبارك، نجل الرئيس السابق، شخصية الجيل، متفوقا على كل من عمرو موسى، أمين عام جامعة الدول العربية، ود. محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية وأعلنوا تبرأهم من الاستفتاء. ودعا الطلاب من خلال جروب الفيس بوك إلى مظاهرة الأحد المقبل فى الجامعة للمطالبة بإنشاء اتحاد طلاب له دور فعال، وعدم زيادة المصروفات، وتطبيق نظام الساعات المعتمدة وإنشاء جريدة للجامعة.

قال الطلاب فى شكوى لـ«المصرى اليوم»: إدارة الجامعة فور علمها بالجروب والمطالب اتصلت بنا وهددتنا بالفصل إذا لم نتراجع عن هذه المطالب، وأكدوا أنهم لا يسعون إلى تشويه صورة جامعتهم، لكنهم يريدون فقط تغيير الصور السلبية داخلها.. وأولى هذه السلبيات فضح الاستفتاء الذى أجرته الجامعة وأعلنت بعده أن الطلاب نصبوا جمال مبارك شخصية الجيل.

جمال



قالوا:

«امتداد لاحتلال العراق»

داود الشريان فى «الحياة» اللندنية، واصفا التدخل الأمريكى فى ليبيا.

«أنسى الناس نرجسية صدام حسين»

سمير عطاالله فى «الشرق الأوسط»، واصفا القذافى.

«فيرحل أو ينتحر»

محسن محمد فى «الجمهورية»، متحدثا عن القذافى.

«الوطنى ضُرب فى مقتل»

د. أحمد كمال أبوالمجد فى «الأهرام المسائى»، متحدثا عن الحزب الوطنى.

«دفعتُ الثمن راضياً»

نجيب ساويرس، فى «الأخبار»، متحدثا عن نتيجة رفضه الانضمام للحزب الوطنى.

«موقعة البغال سبب نجاح الثورة»

د. محمد غنيم لملحق «شباب التحرير» الصادر عن الأهرام.

٢٥ يناير أعادت لـ«أحمد» حقه بعد ٤٠ عاماً من العجز.. فأهداها «كشك الثورة»



الكشك الذى أهداه أحمد للثورة

كتبت - هبة عبدالحميد:

١٠ مرات تقدم فيها بطلبه، وفى كل مرة يتراوح رد الفعل بين التجاهل تارة، والرفض تارة أخرى، رغم أنه مطلب مشروع، إذ تصور أن إصابته فى حادث قطار وبتر ذراعه وعدم حصوله على تعويض من الحكومة، وظروفه الأسرية الصعبة، ستشفع له لدى الحكومة السابقة، وتوافق على طلبه بمنحه الكشك، لتأتى الثورة لتغير كل شىء فى مصر، وتمنحه من جديد الحق فى الحياة، والقدرة على أداء هذا الحق.

بمجرد أن خرج آلاف المصريين إلى ميدان التحرير، التزم أحمد عبدالله المهدى أرض الميدان، وقرر ألا يغادره إلا بقرار، إما الموافقة على الكشك، أو إسقاط هذا النظام الظالم، وبما أن الهدفين قد تحققا بفعل ثورة ٢٥ يناير، قرر أن يهدى كشكه للثورة وأن يسميه باسمها، ردا لجميلها عليه وعلى كل المصريين.

فى الكشك الذى اختار موقعه فى شارع مكرم عبيد، ورفع عليه اسم «كشك الثورة» ونوّع ألوان طلائه بين الأحمر والأبيض والأسود نسبة إلى علم مصر، وقف المهدى يبيع بضاعته البسيطة، مؤكداً أن أحد جيرانه تبرع بإقامة الكشك له من خشب عادى غير متين ودون أبواب، وقال: الحمد للّه بقالى حتة أعرف آكل منها عيش، وفى آخر النهار ألم البضاعة وأروح بيها، وارجع أبيع الباقى تانى يوم.

عندما فقد المهدى يده اليمنى فقد معها باب رزقه الوحيد من عمله كنقاش، وأضاف: حاولت العمل فى أى مهنة طوال الـ٤٠ عاماً الماضية لكننى دائماً كنت أفشل.

وأضاف: جلست فى الميدان أهتف برحيل النظام الذى لم أر منه سوى الظلم، فقد عجزت عن امتلاك شقة مما جعلنى أتنقل أنا وزوجتى وأبنائى الثلاثة بين ١٧ شقة «إيجار»، عدت من ميدان التحرير بروح جديدة مليئة بالأمل، ولأن الثورة هى التى غيرت وجهة نظرى عن الحياة، قررت أن أهدى هذا الكشك للثورة وسميته «كشك الثورة»، وكل ما أطمح فيه الآن هو ترخيص الكشك.

استديو الشارع فى «حديث المدينة»

يقدم المحاور مفيد فوزى تحقيقاً من الشارع المصرى فى جميع القضايا المطروحة الآن للنقاش وأهمها أول مطلب للشارع وهو نهاية مظاهرات التحرير وحاجز الاحترام ورحيل الحكومة والأمن الغائب ومن يلتفت لفلسطين والخوف من بلطجة مسلحة وحوار مع د. عصام عبدالله، مستشار الفلسفة بجامعة عين شمس، عضو الأمانات لشباب الثورة، البرنامج يذاع على الأولى عصر الجمعة من إخراج أحمد معوض.